

بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
AL-MADINA daily

Vol. No: 8470 TUESDAY, JULY 24, 1990
٣٢ صفحة ★ جريـدة يـوميّـة جـامعـة
الثلاثاء ٢ محرم ١٤١١ هـ - ٢٤ يوليو ١٩٩٠
السنة الخامسة والخمسون - العدد ٨٤٧٠

مبارك يتلقى مكالمة من الشيخ جابر ورسالة من بوش :
قمّة أردنية مصريّة حضرها طارق عزيز

الاسكندرية (الوكالات) صرح مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية المصرية بان المباحثات التي جرت امس بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين تناولت الوضع العربي الراهن والسبل الكفيلة بتصفية الخلافات وتوحيد الصف العربي الى جانب فرص استئناف الحوار ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

وكشف المصدر في تصريحه ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز انضم الى اجتماع الرئيس مبارك والملك حسين .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مبارك تلقى محادثة هاتفية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

من ناحية اخرى اجتمع الملك حسين الذي وصل الى الاسكندرية في وقت سابق امس مع طارق عزيز بعد الظهر وحضر الاجتماع السفير العراقي بالقاهرة نبيل نجم .

وكان طارق عزيز قد وصل الى القاهرة اول من امس حيث استقبله الرئيس مبارك ثم سافر الى الاسكندرية الليلة قبل الماضية للقاء العاهل الاردني .

كما جرت امس مباحثات مصرية - اردنية - عراقية رأس الجانب المصري فيها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والجانب الاردني مضر بدران رئيس الوزراء بينما تراس عزيز الجانب العراقي .

من جانب اخر قالت مصادر حكومية مصرية ان الرئيس الامريكي جورج بوش بعث امس برسالة الى الرئيس مبارك اكد فيها التزام واشنطن بالعمل على احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال بوش في الرسالة التي هنأ فيها مبارك بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو (يمكننا بالعمل معا ان نحقق اهدافنا المشتركة واهمها رغبتنا في احلال السلام في الشرق الاوسط) .

مبارك

الحسين

كساد تجارة السجاد
الشعب الإيراني يفجّر ضيقه ويأسه من إصلاح حكامه

لندن (واس) اعلن في لندن ان نائبا برلمانيا ايرانيا كشف في خطاب لما يسمى بمجلس النواب الايراني ما تعيشه ايران من فوضى وانقسام على مستوى حكامها وتدهور الاوضاع الاقتصادية مما اوصل المجتمع الايراني الى حالة من اليأس التام في امكانية اصلاح اوضاعه .

فقد قال مصطفى مرسلي نائب مدينة ابهر في خطابه (ان المشكلات والمسائل الاقتصادية في المجتمع الايراني اتسمت بحساسية خاصة) محذرا من تبعات الغفلة واللامبالاة التي تسيطر على حكام ايران .

واضاف (ان اطلاق الشعارات واجراء المقابلات وتقديم الوعود الفارغة لن يحل معاناة الشعب الايراني) .

واوضح ان اكثرية الناس في المجتمع الايراني تعيش في عناء وضيق وان التضخم يصول ويجول وان القوة الشرائية في انخفاض مستمر فضلا عن استشراء البطالة والفساد وتصاعد حالات الطلاق والامراض النفسية والعقلية .

وقال (ان عدم التمسك والتنسيق وفقدان السياسة الموحدة وضعف الادارة والقيام بتوظيفات خاطئة والتشرذم والانقسام وحالات عدم الاكتراث كلها عوامل الحقت بالشعب الايراني ضربات فادحة) .

وانتقد النائب البرلماني الايراني ما يسمى بالارشاد الاسلامي في ايران ووصفه بانه لم يحقق اي نجاح مضيفا الى ذلك قوله (ويبدو انه لا يريد ان يدرك مسؤولياته) .

على صعيد اخر قالت نشرة (كيهان) ان ايران تواجه اليوم نوعا من الرئاسة المزدوجة وان مسار العلاقات في المجتمع سوف يسفر عن ازمة في الهوية بالنسبة للحكومة لا يمكن معالجتها عبر اطلاق الشعارات والدعايات) .

واضافت ان ايران تواجه ايضا ازمة اخرى في الشرعية وعزت ذلك الى انه لا معنى للحديث عن وجود رئيسين للجمهورية في مجتمع ايران .

من جانب اخر قالت وكالة الانباء الايرانية ان صادرات السجاد الايرانية تواجه ازمة بسبب التهريب والتصميمات الرديئة وتردي الصنعة .

وقالت ان هذه الصادرات تلعب دورا رئيسيا في تنفيذ الخطط التي تهدف الى

البقية ص٢

٢٩٠٠ مليون ريال لتهيئة الساحات المحيطة بالمسجد الحرام

مكة المكرمة عطا الله العصيمي

ضمن اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الشخصية ومتابعته المستمرة لمشاريع العاصمة المقدسة .. اوضح معالي امين العاصمة المقدسة عمر القاضي في تصريح لـ(المدينة) ان عدد العقارات التي تم نزع ملكيتها لصالح مشروع خادم الحرمين الشريفين لتهيئة الساحات المحيطة بالمسجد الحرام للصلاة وتحويل انفاق المشاة والسيارات بلغ (٥٣٢) عقارا وبلغت التكلفة الاجمالية لهذا المشروع (٢٩٠٠) مليون ريال خلال العام الماضي فقط .

واضاف معاليه قائلا .. ان هذا المشروع ياتي في ظل الدعم المستمر والشخصي من قبل خادم الحرمين الشريفين من اجل تهيئة جميع الاماكن في هذه البلاد المقدسة لحجاج وضيوف بيت الله الحرام وقال ان هذه المشاريع وضعت خدمة لحجاج بيت الله الحرام ومن اجل ان تظهر العاصمة المقدسة بالمظهر اللائق خاصة وان خادم الحرمين الشريفين يولي مشاريع العاصمة المقدسة اهتماما خاصا حتى تصبح في مصاف المدن العالمية .

خادم الحرمين يهنىء قابوس ومبارك

جدة (واس) بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة جلوس جلالته .

واعرب حفظه الله في برقيته عن اخلص التهاني الودية واصدق المشاعر الاخوية سائلا المولى عز وجل ان يديم على جلالته الصحة والعافية وعلى شعب سلطنة عمان الشقيق الرخاء والازدهار .

كما هنأ خادم الحرمين الشريفين اخاه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقية التهنئة التي بعثها الى الرئيس مبارك ان الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لمصر الشقيقة يهيء لي فرصة سعيدة يسرني ان اغتنمها لابعث لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا باطيب التهاني الودية واصدق التمنيات الاخوية .

وتمنى خادم الحرمين الشريفين دوام الصحة والعافية لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك ومزيدا من الخير والرخاء لشعب مصر الشقيق .

اجتماع جدّة ينعكس على الأسواق :
ارتفاع كبير في أسعار النفط

دبي (رويتر) سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا كبيرا امس في الوقت الذي سعى فيه متعاملون الى تغطية مراكزهم قبل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) المقرر عقده يوم الخميس القادم . ويخشى المتعاملون في الشرق الاقصى ان تقل كميات خام دبي بعد خفض ابوظبي لانتاجها .

وارتفع سعر خام دبي تسليم اغسطس ١٦٫٢٥ دولار للبرميل في اسيا بينما ارتفع في لندن الى ١٦٫٥٠ في حين كان اخر سعر له ١٥٫٨٥ دولار و١٥٫٩٠ دولار على التوالي .

وبلغ سعر خام برنت في لندن ١٨٫٤٥ دولار مقارنة بسعره السابق الذي بلغ ١٧٫٩٥ دولار .

من ناحية ثانية قال الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية القطري امس انه متفائل بنجاح مؤتمر منظمة اوبيك .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ عبدالله كان يتحدث في تصريح صحفي قبل مغادرته الدوحة على رأس وفد بلاده الى المؤتمر .

البقية ص٢

بتكلفة تزيد على ٢٠٠ مليون ريال
٥ مستشفيات جديدة بالمملكة

● جدة - عزيز بكر رحمة

اكد لـ(المدينة) معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان انه بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين تقوم وزارة الصحة بتنفيذ العديد من التجهيزات الطبية في جميع مناطق المملكة تحقيقا لتطوير التنمية الوطنية .

وعلمت (المدينة) انه تمت بمكتب معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان تم في مقر وزارة الصحة بالرياض توقيع عقود بانشاء ٥ مستشفيات عدد اسرتها ٢٠٠ سرير موزعة على المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية منها مركز طبي للعيون في كل من المنطقة الشرقية والجنوبية والشمالية تقدر تكاليفها باكثر من ٢٠١ مليون ريال وستقوم بتنفيذ هذه المشاريع بعض الشركات الوطنية . ● طالع ص٤ ●

في ختام قمّة المغرب العربي :
دعم الموقف الفلسطيني في الحوار مع واشنطن

الجزائر [رويتر/ ق ن ا] . تعهد زعماء دول المغرب العربي في ختام اجتماع قمة استغرق يومين بالاسراع بخطى التكامل الاقتصادي واعلنوا خططا لاقامة وحدة جمركية بحلول عام ١٩٩٥ .. وجددوا تضامن العالم العربي مع منظمة التحرير الفلسطينية في موقفها من الحوار مع الولايات المتحدة .

ودعا زعماء الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا ايضا الى تعزيز الروابط مع المجموعة الاوروبية الشريك التجاري الرئيسي لدولهم ووقعوا على خمس اتفاقات اقتصادية بشأن الاستثمارات والضرائب والامن الغذائي .

وقال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في كلمة في ختام الاجتماع (هذه خطوات كبرى على درب مصيرنا المغاربي وسوف تكون لها بلاشك اثار عميقة وملموسة تقربنا اكثر من الغاية السامية التي نطمح الى تحقيقها الا وهي الوحدة الحقيقية)

ووافق القادة على انشاء جامعة مغربية واكاديمية للعلوم وهيئة مهنية مشتركة للحبوب والبقول الجافة وهيئة اخرى مشتركة للارشاد والتأهيل الزراعي

البقية ص٢

المجاهدون الافغان يرفضون خطة لعودة اللاجئين

اسلام اباد - رويتر - رفضت الحكومة المؤقتة التي شكلها المجاهدون الافغان خطة لعودة اللاجئين الافغان الى بلادهم وضعتها باكستان والامم المتحدة ووصفتها بانها تدخل في الشؤون الداخلية الافغانية .

وقال عبد رب الرسول سياف رئيس الحكومة التي تتخذ من باكستان مقرا لها امس الاول ان عودة اللاجئين لابد ان تأتي بعد التحرير الكامل لافغانستان واحلال حكومة اسلامية محل حكومة الرئيس نجيب الله المدعومة من السوفييت في كابول .

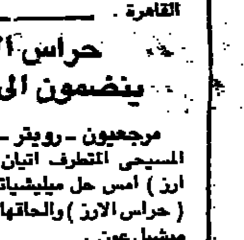
وقال اي حل تفرضه قوة اجنبية لن يرفض فحسب وانما سيعد ايضا تدخلا قاسيا وغير مشروع في شؤوننا الداخلية .

وقال سياف ان الائتلاف الذي يرأسه ويتألف من ستة احزاب للمجاهدين الافغان يرى ان الافغان وحدهم هم اصحاب الحق في تقرير مصير اللاجئين واضاف قوله ان عودة اللاجئين ستعزز حكومة نجيب الله .

سعود الفيصل والغابد يبحثان القضايا الاسلامية

جدة - واس - استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قبل ظهر امس بجدة معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد ..

وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المطروحة امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية القادم الذي سيعقد في القاهرة .



حراس الارز ينضمون الى عون

مرجعيون - رويتر - اعلن الزعيم المسيحي المتطرف اتيان صقر (ابو ارز) امس حل ميليشياته التي تدعى (حراس الارز) والحاقها بقوات العماد ميشيل عون .

وتتخذ هذه الميليشيات التي لا يتجاوز عدد افرادها عدة مئات من بيروت مركزا لها

الرابطة تدعو المسلمين الى استلهام دروس الهجرة

مكة المكرمة (ق.ن.ا) دعت رابطة العالم الاسلامي شعوب الامة الاسلامية الى التكاتف والتضامن والتأمل في دروس الهجرة النبوية .

وقالت الرابطة في بيان اصدرته امس بمناسبة العام الهجري الجديد ان دروس الهجرة علمتنا انه لا عزة للمسلمين الا بالايمان بالله والعمل على ترسيخ الاخوة الصادقة التي تقتضي العمل الصالح والتعاون على الخير .

وحثت الرابطة المسلمين على ضرورة استلهام المعاني السامية من الهجرة النبوية الشريفة التي كانت حدا فاصلا بين مرحلتين من مراحل الدعوة الاسلامية اعقبتها مرحلة المجتمع الاسلامي الذي انطلق بالدعوة الى الافاق العالمية الرحبة .

وقالت اننا ونحن نتأمل هذه المعاني ونستلهم العبر منها نسأل الله تعالى ان يتوج الانتفاضة في فلسطين المحتلة بالنصر على الاعداء وان يعيد الاراضي الفلسطينية والقدس الشريف امنه عزيزة ويوفق المجاهدين في افغانستان لتوحيد الكلمة وتماسك الصف ومواصلة الجهاد لارساء قواعد الدولة الاسلامية القوية المستقرة على ارض افغانستان .

انجلترا : لا دلائل على وجود كنز اوكراني

لندن - اف ب - ذكر مصرف انجلترا امس انه لا يملك في الوقت الحالي (دلائل على مطلب اوكرانيا) ويبحث في محفوظاته عن اثر لعملية ايداع ذهب قام بها احد الوطنيين الاوكرانيين قبل ثلاثة قرون وطالب النواب الاوكرانيون السبت الماضي باعادته .

واضاف مصرف انجلترا انه من السابق لاوانه التحدث عن فوائد وكان النواب الاوكرانيون قد اشاروا الى ان قيمة الكنز مع حساب الفوائد تصل الى نحو ١٦ الف مليار جنيه (٢٨ الف مليار دولار) .





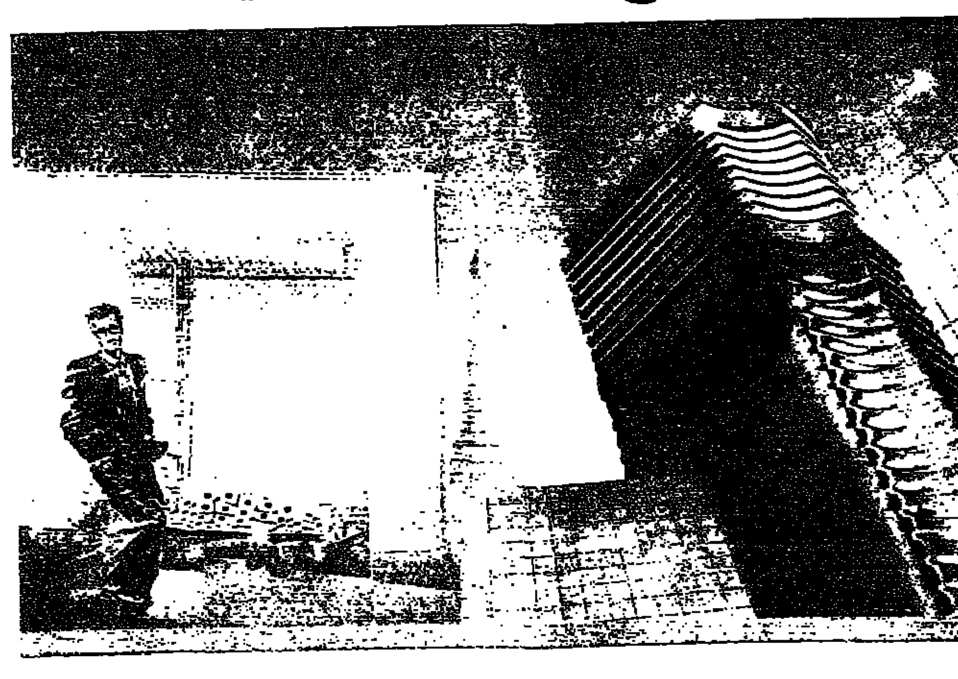
الصحافة الصينية :
العلاقات السعودية الصينية تساهم في اقرار السلام العالمي

بكين (اف ب) رأت صحيفة (الشعب) الصينية امس ان اقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية والصين لن تعزز الروابط بين البلدين فحسب بل ستعزز ايضا التعاون الودي بين بكين والعالم العربي بمجمله .

ففي افتتاحية بعنوان (تهاني بمناسبة اقامة علاقات دبلوماسية) اعلنت الصحيفة الى الاذهان ان بكين تأمل نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط وان الصين تقف بحزم الى جانب العالم العربي وتدين سياسة اسرائيل

ورأت صحيفة (تشاينا دايلي) من ناحيتها ان هذا التقارب سيساهم بشكل كبير في اقرار السلام في العالم .

يذكر ان وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ذكرت اول من امس ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون ورئيس الوزراء لي بينغ اكدا رغبتهما بتنمية التعاون بين البلدين





الثمن : السعودية ١ريال، الكويت ١٥٠فلس، الامارات ١درهم، البحرين ٢٠٠فلس، قطر ١ريال، اليمن ٢ريال، الاردن ٢٠٠فلس، السودان ٥٠٠ مليم، تونس ١٥٠ مليما، المغرب ٢درهم، الجزائر ٣دينار، سوريا ٣ليرة، لبنان ٥ ليرات، باكستان ٥ روبيات، لندن ٧٠ بنسا، سلطنة عمان ١٠٠ فلس، اليونان ٣٠ دراخمة، مصر ٥٠٠ مليم، العراق ١٠٠ فلس .
الاشتراكات : داخل المملكة ٤٠٠ ريال - خارج المملكة ٥٠٠ ريال او ما يعادلها ..

دعم الموقف الفلسطيني .. تتمة

وانشاء شركة طيران مغربية .

وكلفوا وزراءهم للخارجية والمالية والزراعة باعداد استراتيجية تنمية مشتركة في اطار تحقيق التنسيق والتكامل بين دولهم .

واكد البيان الختامي ان هدف هذه الاستراتيجية هو الوصول الى وحدة جمركية حقيقية قبل عام ١٩٩٥ .

واقر رؤساء الدول المغربية النظام الاساسي لمجلس الشورى المغربي فيما ارجىء النظر في مسألة مهام الامانة العامة للاتحاد وتعيين امين عام لها .

وجدد القادة المغاربة تضامن دول اتحاد المغرب العربي الكامل مع كفاح الشعب الفلسطيني ودعوا الى تقديم الدعم المعنوي والمادي والدبلوماسي للانتفاضة كما جددوا تضامن العالم العربي مع شروط منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة الامريكية .

ودعا البيان الى المساندة المادية والمعنوية والسياسية للحكومة الشرعية في لبنان من اجل اعادة بناء هذا البلد الشقيق .

واعرب عن الارتياح لبوادر الانفراج بين العراق وايران . مشيرا الى لقاء وزيري خارجية البلدين مؤخرا .

الشعب الايراني .. تتمة

جعل الاقتصاد الايراني اقل اعتمادا على النفط وان ستة ملايين شخص يعملون في صناعة السجاد .

غير ان الوكالة نسبت الى مدير شركة ايران للسجاد محمد رضا عابد قوله ان هناك عوامل تحد من تقدم هذه الصناعة وهي نقص المواد الخام واستخدام التصميمات المقلدة ونقص الايدي العاملة المدربة وعدم وجود اجهزة لمراقبة الجودة .

وقالت الوكالة ان نائب وزير التجارة للشؤون البرلمانية محمد علي تايراني دعا الى تنظيم دورات تدريبية للنساجين وازالة العقبات الاقتصادية التي تواجه الصناع .

ارتفاع كبيرة .. تتمة

ونسبت الوكالة الى الوزير قوله انه سيتم في المؤتمر تدارس الاوضاع المستجدة على الساحة النفطية ومناقشة المسألة الحيوية المتعلقة بالمحافظة على هيكل الاسعار .

وينوب الشيخ عبدالله عن الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والنفط .

ونسبت الوكالة الى الشيخ عبدالله قوله ايضا ان قطر حريصة على نجاح اعمال المؤتمر بهدف اعادة التوازن في السوق البترولية بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين .

وقالت ان الوزير القطري ابدى تفاؤله بنجاح المؤتمر في ضوء ما تحقق من نتائج في اجتماع جدة الذي اثمر عن اتفاق جميع دول الخليج الاعضاء في المنظمة على الالتزام بالحصص المقررة لها .

واضافت تقول ان النتائج المباشرة لاجتماع جدة ظهرت في التحسن الذي طرأ على اسعار النفط الخام خلال الايام القليلة الماضية . وكان اجتماع جدة قد عقد في وقت سابق من هذا الشهر واشترك فيه وزراء النفط في المملكة العربية السعودية والعراق وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

خطف فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل

القدس المحتلة - رويتر : قالت مصادر امنية ان فلسطينيا خطفه فلسطينيون ملثمون في الضفة الغربية المحتلة وضربوه مات قبل ان يصل الى المستشفى امس الاثنين .

وقالت المصادر ان الدافع وراء الهجوم لم يتضح .. وقال سكان ان القتيل اسمه احمد ابراهيم انطوري ، ٢٦ عاما ، وانه من بلدة قلقيلية .

وقالت الشرطة ان ١٢ ملثما ضربوا ياسين سكافي ٢٠ عاما في القدس المحتلة اول امس الاحد للاشتباه على مايبدو في تعاونه مع اسرائيل .

وقد لقي ٢٢٣ فلسطينيا على الاقل مصرعهم على ايدي فلسطينيين للاشتباه في تواطؤهم مع اسرائيل وذلك منذ بدء الانتفاضة المستمرة منذ ٣١ شهرا ..

واجرت الشرطة الصهيونية عملية بحث في انحاء الضفة الغربية المحتلة عن اسرائيلي عربي خطف في مطلع هذا الاسبوع بينما كان يقود سيارة بالقرب من قرية عطيل .. وقال اقارب لنزار محمد بكا ، ٢٨ عاما ، ان شبانا ملثمين جذبوه بعنف خارج سيارته

الفلك يدور

بفصولها ، او التبرع المادي لها .

كذلك فلننا نرجو ان تراجع وزارة المعارف برامج تحفيظ القرآن في كافة مراحل الدراسة لتوسيعها وتعميق مفعولها ، لان ذلك سيكون خير سبيل للرفع من مستوى تعليم اللغة العربية ، وتقويم السنة الطلاب وتحسين اساليب التعبير لديهم .

احيي مجددا سمو امير الباحة . وارجو ان يعم مافعل كافة مناطق المملكة ومدنها خدمة لكتاب الله العظيم .

اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة .. اعلانات مبوبة

مكتب جدة

■ يعلن عابد خالد عابد قزاز عن فقدان بطاقة دخول ميناء جدة الاسلامي برقم ١٦٥٠٧ وبطاقة صعود بواخر برقم ٥١٩ فعلى من يجدها تسليمها مشكورا للشرطة العسكرية التابعة لوحدة امن الميناء .

■ يعلن الفاتح عبدالله علي سوداني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٠٠٥٦٧٣ تاريخ ١٤٠٦هـ مصدره الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه الى القنصلية السودانية بجدة .

■ يعلن مصطفى عبدالسميع محمد عن فقد لوحة سيارة مازدا رقم اللوحة ٧٥١٦٢ الصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محسن ابوعيشة عن فقدان رخصة قيادة خصوصي صادرة من ادارة مرور جدة فمن يعثر عليها يسلمها الى جريدة المدينة او ادارة مرور جدة .. وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة عامر العبود عن فقدان لوحة سيارة رقم ٥٣١٣٢١٥ نقل السعودية صادرة من مرور جدة .. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة مرور جدة

■ يعلن حمود عبدالله الشهاري عن فقدان اللوحة الامامية لسيارته جالنت متسوبيشي م ٧٦ بيضاء اللون ورقم لوحتها ١٤٨٠٤٦٠ لذا فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن ممدوح مصطفى هاشم الشيخ ديب فلسطيني الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٣٠٥٤٤ صادرة من جوازات جدة وكذلك رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٥٥٤/٢هـ مصدرها الطائف فعلى من يجدهما يسلمهما لمكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بجدة او لمصدرهما مشكورا.

■ يعلن غوالز خان عولاب خان هندي الجنسية عن فقدان رخصة قيادة رقم ٢٣٨٢٦٥ صادرة من مرور جدة الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ تقدمت لادارة الاحوال المدنية في جدة المدعوة/ فاطمة محمد قليد حاملة حفيظة نفوس زوجها رقم ٤٢٣٧ بتاريخ ١٣٧٨/٦/١٠هـ سجل جدة طالبة اضافة اللقب يماني بحيث يكون اسمها بعد التصحيح فاطمة محمد قليد يماني فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالليث بان المدعو عوض موسى خويتم آل محمودي العفيفي تقدم اليها طالبا اضافة اسم القبيلة المالكي وحذف الفخذ المحمودي وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٥٥٢٩ وتاريخ ١٣٩٢/١٠/١٤هـ سجل الليث بحيث يصبح اسمه مستقبلا كما يلي عوض موسى خويتم العفيفي المالكي فمن له معارضة على اسم المذكور عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

■ يعلن مساعد سليمان الحجيلي عن فقدان رخصة فتح محل رقم ٢٢٩١ تاريخ ١٤٠٩/٦/٢٣هـ مصدرها بلدية الجامعة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى بلدية الجامعة .

■ يعلن السيد زاهد عبدالرحمن حكيم السعودي الجنسية عن فقدان التوكيل الخاص لمراجعة جوازات جدة برقم ٣٠/٢٠٩/ز لذا نرجو ممن يعثر عليه تقديمه لجوازات جدة .

■ يعلن نذر محمد عبدالرحيم عن فقدان جواز عمره مصدره كراتشي فعلى من يعثر عليه يسلمه الى سفارة الباكستان

■ يعلن عبدالعزيز العبد سلامه عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٢٦٧٠٧ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في مدينة جدة المواطن حسن مطلق معجب الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧١٠٧ تاريخ ١٣٩٩/٢/٢٤هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة لاحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المدعو زيد محمد صالح عبيدالله ابو فيروزه حامل حفيظة نفوس رقم ١٨٢ تاريخ ١٣٧٨/٣/٢٥هـ سجل جدة طالبا تعديل لقبه من ابو فيروزه الى النزاوي الجهني بحيث يكون اسمه بعد التعديل زيد بن محمد صالح بن عبيد الله النزاوي الجهني فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه .

■ يعلن عبدالعزيز سعيد الميناوي عن فقدان رخصة خصوصي رقم ٢٠٤٢٣٧٤٣٩٣ تاريخ ١٤١٠/١١/١٧هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ يعلن عبده حسين الهملي عن فقدان لوحة سيارة جيب صالون م٧٩ رقم ١٩٣٦١٦١خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة

■ تعلن السيدة/انامتا سياجوناوو بولو عن فقدان جواز سفرها رقم ١٠٩١٤٩ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه الاتصال على تـ ٦٨٣٦١١٨

■ تعلن شركة دلة الفكو عن فقدان استمارة سيارة كرسيدا م٨٣ رقم اللوحة ١٣٥٧٠٨٩خ السعودية تاريخ ١٤٠٤/١/٣هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة

■ يعلن السيد/محمد حفيظ الله محمد شريق باكستاني الجنسية مصدره كوجرا نواله فعلى من يعثر عليه يسلمه الى القنصلية الباكستانية بجدة

■ يعلن علي زينهم احمد عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٢٠٤٩٠١٧٩ تاريخ ١٤٠٨/٩/١٧هـ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة

■ يعلن السيد عبدالفتاح حسن عود الشيخ فلسطيني الجنسية عن فقد اقامته برقم ٢٠١٨٩٥٤٣٩٢ في ١٤١٠/٢/١٠هـ الصادرة من جوازات حائل واستمارة سيارة جيمس سوبر ملن م٨٢ رقم ١١٥٤٤خ السعودية وكذلك رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور حائل وبطاقة عمل سعودية صادرة من مكتب العمل والعمال بحائل فعلى من يجدها ان يسلمهم لمرجعهم او الاتصال على تـ ٥٣٢٢٥٢٥٢ حائل مؤسسة صالح عثمان الحلو .

■ يعلن السيد محمد يعقوب نذير احمد باكستاني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٩١٤٣٩/٠٧ في ١٤٠٤/٩/١٨هـ الصادرة من جوازات جدة وكذلك رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٢١١١٨١٦٧ في ١٤٠٩/١/٤هـ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدهما ان يسلمهما لمرجعهما

■ يعلن خالد عبدالله الشهراني عن فقد بطاقة دخول مطار الملك عبدالعزيز الدولي الصادرة من ادارة امن مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة فعلى من يجدها ان يسلمها لمرجعها وله الشكر .

■ يعلن السيد طرش فالح التبيناني عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٣ رقم اللوحة ٢٩٠٨١٤١ الصادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٥/٢١هـ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن بندر ناصر الجودي عن فقد كشف درجات تخرج عام ١٣٩٥هـ/١٣٩٦هـ من جامعة الملك عبدالعزيز سابقا جامعة ام القرى فعلى من يجده ان يسلمه الى ادارة القبول والتسجيل وله الشكر .

■ يعلن صالح مسلم لحل النسي يمني جنوبي عن فقد دفتر اقامة رقم ٢١٠ بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٠هـ الصادرة من جوازات نجران على من يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات جدة او جوازات نجران وله الشكر .

■ يعلن نايف صالح لحل النسي يمني جنوبي عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٠٧ بتاريخ ١٤١٠/٤/٧هـ وصادرة من جوازات نجران فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات جدة او جوازات نجران وله الشكر .

■ يعلن فوزات عبدالفتاح عبدالفتاح عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٢٠٣٢١٧٧٢٠٢ وتاريخ ١٤٠٨/١/٢١هـ الصادرة من الجوف فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الجوف او جدة او تـ ٦٥١٢٢٤٣ وله الشكر .

■ يعلن علي نايف قلان العنزي عن فقد استمارة سيارة لوري م ٧٢ رقم ٦٦٥٨٩٣٦ الصادرة من الجوف فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة او مرور الجوف او تـ ٦٥١٢٢٤٣ وله الشكر .

■ يعلن السيد عبدالله عبدالله محمد القاضي عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠١٦٣٩٩٢٢٨ الصادرة من الرياض فعلى من يجده ان يسلمه الى جوازات جدة او الاتصال على تـ ٦٦١٠٠٠٦ وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بتقلم للعموم انه تقدم اليها المواطن محمد بن هليل بن لافي الجذع العتيبي رقم الحفيظة ٤٨٦٧ في ١٣٩١/٢/٢٦هـ سجل الدوادمي يطلب حجة استحكام على بيته رقم ٣ والواقع في منطقة الداغية ويقع شمالا من مزرعتي على بعد ٩٠٠م والايلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي من نحو عشر سنوات وحدودها ومسلحتها كما يلي الضلع الشرقي بطول ١٢م ويحدها التلعة ثم عمود والضلع الغربي ١٢م ويحدها منزله رقم ١ على بعد ٢٠٠م والضلع الشمالي ١٦٫١٠م ويحدها منزل رقم ٤ على بعد ٣٠٠م والضلع الجنوبي ١٦٫١٠م ويحده الوصلة ثم مداحث فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن صديقر كليم الله بيج عن فقد رخصة قيادة خ رقم ١٧٤٤٤٩ وتاريخ ١٤٠٦/٥/٤هـ الصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن السادة/ مؤسسة عامر العبود للتجارة والمقاولات عن فقد استمارة اوتوبيس ٨٧م رقم الاستمارة ١٥٠٣٧٢٥ خ السعودية الصادرة من مرور جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

المدينة المنورة

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المدعو خالد محمد احمد سرور حامل حفيظة نفوس رقم ١٢٦٤٠ وتاريخ ١٤١٠/٣/٢هـ سجل العلا طالبا اضافة اللقب النجدي بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة خالد محمد احمد سرور النجدي فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه .

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المدعو حميد محمد احمد سرور حامل حفيظة نفوس رقم ١٠٥٧٠ وتاريخ ١٤٠٥/١/١٢هـ سجل العلا طالبا اضافة اللقب النجدي بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة حميد محمد احمد سرور النجدي فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه .

■ يعلن بنيامين محمد محمد علوي مصري الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠١١٧٤٩٥١٨ وتاريخ ١٤٠٩/٣/١٢هـ صادرة من الرياض من يجدها يسلمها الى جوازات المدينة المنورة

■ يعلن احمد زيد احمد يماني الجنسية عن فقد رخصة عمل صادرة من مكتب عمل المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها

■ يعلن محمد علي اسماعيل عن فقد استمارة سيارة تويوتا بك اب موديل ٧٨ رقم ٦٣٨٩٥٠٠ نقل السعودية من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة

■ يعلن احمد مهدي حسين الجعفني يماني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٩٩١٥١ صادر من القنصلية اليمنية بجدة من يجده يسلمه الى مصدره

■ يعلن علي نعمان الفرصي يماني الجنسية عن فقدان رخصة عمل رقم ٣٦٥٧ وتاريخ ١٤٠٦/١٢/٢١هـ صادرة من مكتب عمل المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها

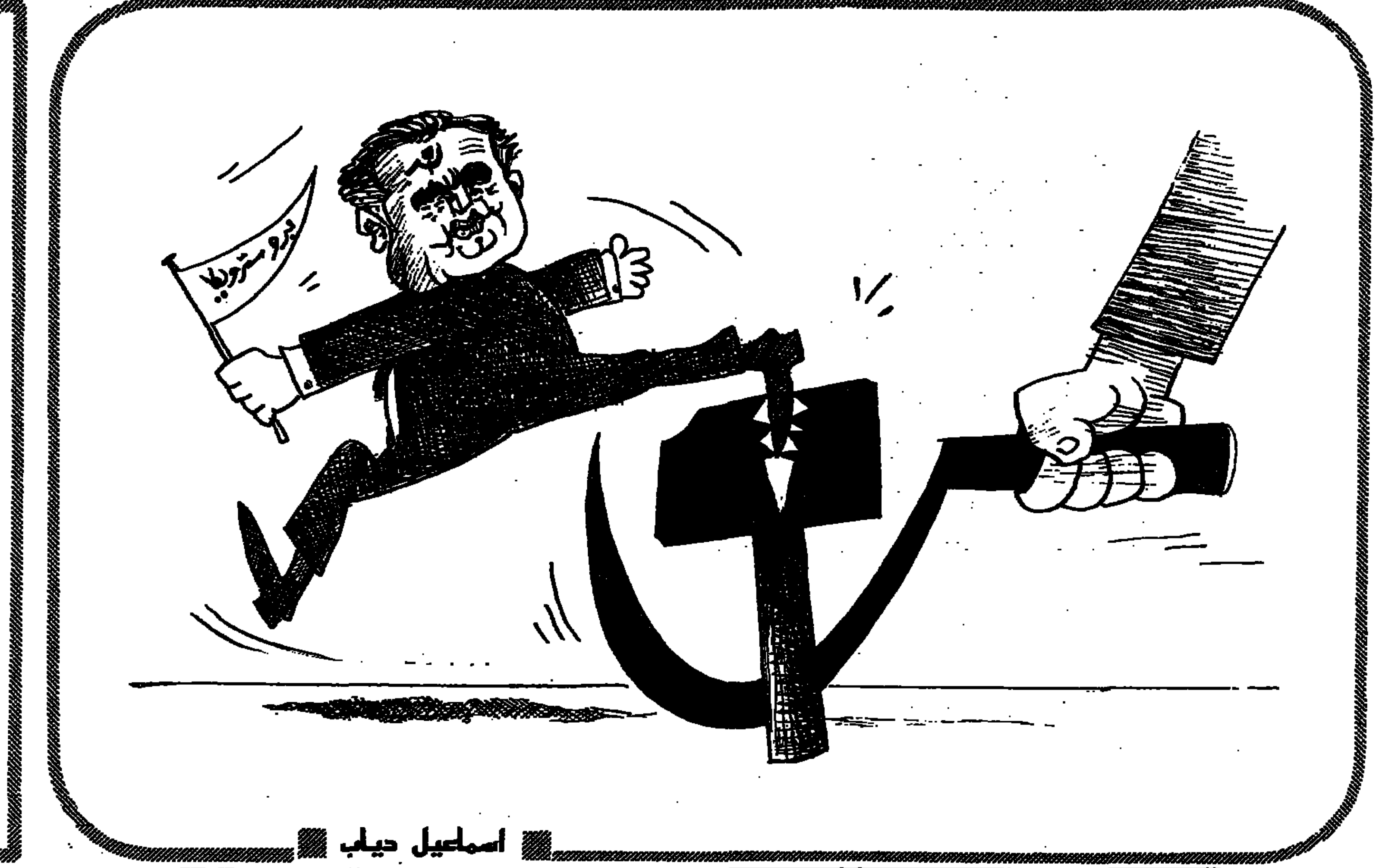
■ يعلن محمد قاسم مصلح يماني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ١٨٨٤ وتاريخ ١٤٠٧/٥/٥هـ صادر من مكتب عمل المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى المندوب اليمني بالمدينة المنورة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها نوران مناور بن راشد بن هون الرشيدي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة الصلصله المحدودة بالحدود الاتية :
جنوبا : ارض قالط رابح من الشرق للغرب بطول ٢٧٫٤٥م
وشمالا : ارض روبيح مطلق من الشرق للغرب بطول ٢١٫٥٠م ثم يميل خفيف جنوب ٢٠٫٣٠م
وشرقا : ارض بيضاء من الجنوب للشمال بطول ٦٠٫٨٥م ثم خرجه شرق ٢٫٢٠م ثم يعتدل شمال ٢٢٫٤٠م وهو تمام الحد
وغربا : حرم طريق تبوك المدينة من الجنوب للشمال بطول ٨٤م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها مناور بن راشد بن هون الذيابي الرشيدي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة الصلصلة المحدودة بالحدود الاتية :
جنوبا : استطراق عرض ٥٫٠٠م - ١٤٫٨٠م يفصل عن دار محمد مطلق من الشرق للغرب بطول ١٤٫٤٠م
وشمالا : شارع عرض ١٣/٤٠م يفصل عن دار الزيس بكر من الشرق للغرب بطول ٢٠٫٠٥م
وشرقا : ارض بيضاء من الجنوب للشمال بطول ٨٫٨٠م
وغربا : حرم طريق تبوك المدينة بعرض ٣٢م من الجنوب للشمال بطول ١١٫٢٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

امتياز التوزيع
الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
هاتف ٤٧٨٢٠٠٠ ص.ب ٦١٤٦٦ الرياض ١١٥٦٥ فاكس ٤٧٨٤٣٢٣ تلكس ٤٠٦٧٢٥ كونفس اس جي

الرياض ٤٧٧٧٠٠٨ / ٤٧٧٧٠٠٤	أبها ٢٢٤٥٩٨٤	تبوك ٤٢٣٠٠٩٦	نجران ٥٢٢٢٦٥٤	[illegible]	القريات ٦٤٢٤٥١٢
الدمام ٨٢٦٨٢٠٤	الطائف ٧٤٩٠٢٠٦	مكة ٥٥٨٧١٥٦	جازان ٣١٧٠٣٨١	[illegible]	الوادي ٦٤٢١٠٦٥
القصيم ٣٨١٢١٥٣	المدينة ٨٣٦١١٨٤	جدة ٦٧١٥٨١١	ينبع ٣٢٢٨٦٧٧	[illegible]	[illegible] ٥٥٥٠٧٧٧
	حائل ٥٣٢٣٤٣١	الاحساء ٥٨٧٢٩٧٠	الجوف ٦٢٤٤٣٢٠	[illegible]	[illegible] ٦٤٤٥٧٢١



اسماعيل حبيب

كلمة المدينة

الثوابت السعودية والعلاقات الدولية

● امس الاول صدر بيان رسمي باقامة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية وقد عقد معالي وزير خارجية الصين الشعبية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن البعد الذي تحمله هذه الخطوة في ترسيخ قيم السلام العالمي من جهة . وتحقيق التعاون البناء بين المملكة العربية السعودية كدولة ذات عمق عربي واسلامي وذات منهج سياسي ثابت يحترم القيمة الخلقية للتعامل الانساني والتعاون الدولي .. واهتمام واع لكل خلفيات الصراع العالمي ووضع المصالح الوطنية في مكانها من اولويات برامج هذا التعاون وبين الصين الشعبية من جهة اخرى .

وقال وزير خارجية الصين انه يشعر باهمية هذا الحدث لما تمثله المملكة العربية السعودية من ثقل عربي وما تحتله من مكانة دولية اقترنت بالاحترام والتقدير خلال عمرها المديد .

● والمتامل عبر تجارب الامم وتاريخ الشعوب وعبر كوى الحاضر وايقاعه العلمي والتقني وتسابق افكاره ومنجزاته لابد ان يضع في اعتباره اهمية هذه الخطوة الواعية والحكيمة في فتح نوافذ الضوء على كل الساحات الدولية ..

● فللمملكة العربية السعودية تدرك الاهمية التي يمثلها شعب الالف ومائتي مليون نسمة والذي ينتشر في اكبر القارات سكانا ، اسيا ، وما تحتله الامة الصينية عبر التاريخ من انجاز حضاري وعلمي .

● ومن هنا كانت الخطوة في اقامة تمثيل دبلوماسي بين البلدين وهو تاكيد في قائمة اولويات السلام العالمي من جهة وتعميق لثوابت الالتزام السعودي في اثراء التعاون القائم على الاحترام الصادق من جهة اخرى .

● فاذا كانت وكالات الانباء قد اهتمت اعلاميا بمجيء هذه الخطوة في مسار تطوير التعاون بين الصين وبين المملكة العربية السعودية واشارت الى اهمية توقيتها .

فان المملكة بهذا تتجاوز في ثابت خطواتها المدروسة مصالحها الذاتية الى تنويع مصادر التعاون والعلاقات الدولية لخدمة اهدافها الوطنية والقومية والاسلامية. وتاكيد حضورها الفاعل في المحافل العالمية بوضع المصالح العربية للاشقاء في مكانها من الاهتمام .

● ومن المعروف سلفا الثقل الدولي الذي تمارسه الصين كدولة ذات عضوية دائمة في مجلس الامن وذات كثافة سكانية تشكل اكثر من ٢٠ ٪ من احصائية سكان العالم .

ومن منطلقات الثوابت في السياسة السعودية فان تمكين البعد في العلاقات الدولية هو الحوار الحضاري لبدهيات الاخذ والعطاء والتعاون في المجالات الاقتصادية والتماثل المتكافيء القائم على الاحترام والقادر على تحقيق مصالح المملكة العربية السعودية ، وتاكيد دورها واثراء مصادر الانماء العالمي في صيانة السلام والعدل .

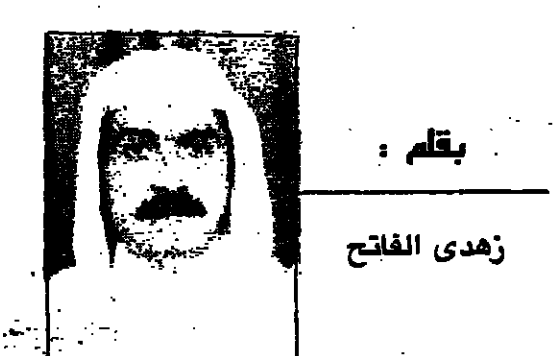
ومن هنا كانت خطوات المملكة مستلهمة في ذلك عميق تجربتها الطويلة في توسيع دائرة الحوار مع العالم في عصر بالغ الدقة، والتسارع، وسريع الايقاع ، متشعب المصالح والمطامح والمطامع

وبقدر ما تلتزم ثوابت المملكة في نهجها السياسي الايمان بدور الفكر السعودي والانتماء السعودي الى قيم ومبادىء دينه كان تقدير المملكة لكل عوامل ومؤثرات هذا العصر المزدحم بالمتغيرات القائم على عنصر الفهم الواعي والوعي العميق لمضاعفات المصالح الدولية وارتكازها على العوامل الاقتصادية والمصالح المشتركة .

ومن هنا ايضا كانت خطوات المملكة في منهجها في اقامة العلاقات وفي اخلاقيات التعامل والبعد المترفع دائما عن المزايدات واستغلال الفرص.

مهرجانات الفتنة

بقلم :
زهدى الفاتح



هل يتجرأ نظام الارهاب والفتنة في ايران على مصارحة شعوبه المغلوبة على امرها في ايران الفقراء والارامل والايتام والمحرومين والمتعطلين عن العمل بنزر يسير من الحقائق التالية :

١- اسباب الارتباك والفوضى التي سادت عمليات الانقاذ التي تولتها اجهزة نظام مهراجات القبور في اعقاب كارثة الزلازل التي حلت بالشعوب الاسلامية في ايران المسكينة فارتفعت نسبة الضحايا الابرياء بين قتيل ومفقود وجريح ومعاق الى ما لايقل عن الثلاثين بالمائة.

ولئن كان حكام ايران مشغولين عن ابناء الشعب الايراني بحبك المؤامرات بعضهم ضد بعض منذ العام ١٩٧٩ .. فما هو عذرهم في تعطيل بل ومنع اعمال فرق الانقاذ التي هرعت من جميع انحاء العالم مما زاد نسبة الضحايا وبالتالي تفاقم عواصف الصراعات فيما بين المهراجات .. والشعوب الاسلامية المسكينة التي حلت بها الزلازل تعاني من نقص في الماء والدواء والطعام والكساء وانعدام السكن واحتضار المئات تحت الانقاض.

٢- الخسائر البشرية في حرب مهراجات الدم ضد العراق التي بلغت مليونا قتيل ومليون ونصف المليون جريح بين مشوه ومقعد ومعاق.

٣- التردى الذى قاد اليه مهراجات السجون والاعدامات الجزافية ، الاقتصاد الايراني وتمثل في انخفاض انتاج ايران من البترول الى مليون ونصف المليون برميل وارتفاع نسبة البطالة الى خمسين بالمائة واستهلاك الحرب مابين ثلاثين الى خمسين بالمائة من الدخل القومي الايراني.

٤- انهيار هياكل البنية الاقتصادية الايرانية برمتها مما خفض الصادرات النفطية الايرانية التي تزودها بحوالى خمسة وتسعين بالمائة من العملات الصعبة وتحتاج ايران في الوقت الحاضر لاعادة اعمارها الى مالايقل عن سبعين مليار دولار.

٥- اضطرار مهراجات الهياكل العظمية الى الاقتراض من الخارج لاول مرة في العام ١٩٨٧ فبلغت ديونهم الخارجية في العام ١٩٨٨ وحده مليارين ونصف المليار دولار. وفي مارس ١٩٨٩ سمح مايسمى «البرلمان» الايراني لحكومة مهراجات التسول بزيادة الاقتراض من الخارج مما اثار «كرامة» حامد مير زاده نائب رئيس الوزراء فاعلن قائلا «نعتقد ان القروض الاجنبية ستجعل ايران .. دولة تابعة» جريدة الاتحاد في ١٩٨٩/٤/١٩.
هل استرسل؟

ان هي الا امثلة فقط للباطل والجور الذى يقترفه حكام ايران .. اعلن الله شعوبنا الاسلامية في ايران المنكوبة التي اضحى علماؤها ملجمين وجهالها مكرمين عصوا الرحمن ونصروا الشيطان وخذلوا الايمان. يقولون بغير علم ويفعلون من غير ورع ويطمعون في غير حق ومن لاينفعه الحق .. يضره الباطل.

■ ■ ■

المسلمون في الاتحاد السوفيتي.. وعودة الروح إلى الجسد!

بقلم :
حسين محمد العسكرى



بدأ المسلمون السوفيات في تعمير المساجد والمؤسسات الاسلامية في بلادهم اثر رفع الحظر عن الحرية الدينية في وقت أشادوا فيه بالمساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

لاشك ان التغيرات الاجتماعية والسياسية التي حدثت في الاتحاد السوفيتي قد انعكست ايجابيا على الاشقاء المسلمين السوفيات اثر فتح الحكومة الطريق امام حرية الاديان وامكانية ممارسة الشعائر الدينية بصورة علانية وهو مالم يكن مسموحا به في السابق.

وكان امرا طبيعيا ان يكون المسلمون السوفيات الذين يبلغ تعدادهم مايقرب من سبعين مليونا ان يكونوا في طليعة الفئات الدينية التي تحركت لممارسة هذه الحرية الدينية على الرغم من ان المسلمين السوفيات لم يكونوا في يوم من الايام ورغم كل الظروف والضغوط التي واجهوها لم يكونوا في منأى عن ممارسة امور دينهم وتعاطيهم لهذه الامور بصورة متواصلة وفق تعليمات عقيدتهم السمحة .. فالباري تبارك وتعالى الذي من على خلقه بهذا الدين القويم هو حافظه في صدور الفئة المؤمنة مصداقا لقوله تعالى : «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» .. فلا غرابة ان يظل المسلم السوفياتي بالرغم من قسوة المعاناة وشراسة ماتعرض له من ضغوط وحرب ابادة لحمله على هجر دينه والابتعاد عن ساحته .. لاغرابة ان يظل عاضا على دينه بالنواجذ ممارسا لشؤون دينه ومتعاطيا لها ليس من خلال التناولات اليومية فحسب بل وجعل العقيدة هي نظام الحياة داخل الاسرة كما ظل التعليم الديني يمارس سرا حيث تتلقى الاجيال امور دينها وتتشكل ممارساتها الحياتية بمعطيات هذا الدين .. واية ذلك ان الاجيال الجديدة من ابناء المسلمين السوفيات لم تنقطع صلتهم بدينهم وقد شاهدنا نموذجا من هذه الاجيال من خلال الحجاج السوفيات الذين ادوا مناسك الحج هذا العام وحلوا ضيوفا على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبينهم الشباب والاطفال.

ومن هنا فان مسؤولية الامة الاسلامية تجاه التواصل بأشقائهم المسلمين في الاتحاد السوفياتي مسؤولية لابد وان ترقى الى مستوى الدعم المعنوي والمادي لمساعدة الاشقاء على ماخربه غياب الحرية الدينية وما الحقه من اضرار بدور العبادة ومؤسسات التعليم وقد كانت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين سباقة الى الاخذ بيد الاشقاء ودعم توجهاتهم نحو استعادة الاسلام موقعه على الساحة السوفياتية .. وليس من شك في ان الامة الاسلامية جديرة بتحمل مسؤولياتها من واقع انها جسم واحد يعيش احساسات الالم والامل بشعور واحد.

باكستان .. وريادة الفضاء !

اطلقت الباكستان مؤخرا الى الفضاء الخارجي اول قمر صناعي من تصميم وصناعة العلماء والكفاءات الباكستانية.

في عالم اليوم اصبح العلم هو العنصر الاول والاساسي في استراتيجية التنمية الانسانية وبناء الرخاء الانساني وبقدر تعامل الانسان مع العلم وتعاطيه في كل شؤون الحياة يتحقق نجاح التنمية الاجتماعية والاقتصادية للامم.

وكما هو معاش ومشاهد على ارضية الواقع اليوم فان الامم التي تعيش رخاء اقتصاديا وتملك قدرات صناعية هائلة هي الامم التي امتلكت ناصية العلم واستطاعت ان توظفه في بناء الذات بناء حقيقيا اهلها لان تكون فاعلة ومؤثرة في صناعة القرار الاقتصادي والسياسي الكوني.

ومن المسلم به الى حد بعيد ان كل البشر بصرف النظر عن الجنس او اللون او النشأة لهم نفس الحاجات الحياتية اساسا وان الاحساس بالتفاوت في هذه الاحتياجات بين امة واخرى كان ومازال وراء التوترات والمواجهات التي يعيشها انسان العصر مع نفسه والتي افرزت مواجهات الدول بعضها مع البعض الاخر.

وفي خضم معركة الانسان لامتلاك ناصية العلم والمعرفة كان للامة الاسلامية ومازال مكانتها المتميزة على ساحة العلم وذلك منذ ان اكرم الله امة الاسلام بدينه القويم الذي من اسس عقيدته وثوابتها العلم والمعرفة، منذئذ كان للمسلمين مساهماتهم البارزة في توظيف العلم لصنع الرخاء الانساني وآية ذلك الكوكبة الكريمة من علماء المسلمين الذين اثروا بمعارفهم وعلومهم .. اثروا المعارف الانسانية بحيث ظلت بصماتهم محفورة على الانجازات العلمية التي حققتها البشرية حتى اليوم.

وفي هذا السياق يجيء اطلاق باكستان لقمرها الصناعي وصلا لمسيرة انجازات الحضارة الاسلامية التي كان العلم اساس بنيانها وليؤكد هذا الانجاز العلمي المتقدم ان الامة الاسلامية لاتقل عن غيرها قدرة وكفاءة في تعاطي التعامل مع العلم كقيمة حضارية ساهمت ومازالت تساهم في دفع عجلة الرقي البشري بالرغم من ان بعض القوى في عالم اليوم وظفت العلم في غير مجال خدمة الانسان وتطوير حياته الى الافضل ليصبح العلم اداة لصنع آلية تدمير الانسان ذاته ونسف حضارته من جذورها وذلك بتطوير صناعة اسلحة الدمار الرهيبة ومع ذلك يظل العلم هو فرصة الانسانية وساحتها التي تنطلق منها الى تحقيق الحياة الافضل في عالم يسوده الامن والسلام .. وتلك هي دعوة الاسلام.

البانيا .. والهروب الكبير

في اعقاب ماحدث ويحدث في تيرانا عاصمة البانيا حيث قام عدة آلاف من المواطنين الالبان باللجوء الى السفارات الاجنبية طلبا للسفر خارج بلادهم بعد ان سدت حكومتهم كل السبل من خلال قوانينها القاسية التي تحظر على المواطن السفر الى الخارج .. وجاء الهروب الاكبر من قبل المواطنين الالبان الى السفارات الاجنبية ليشكل ثقلا ضاغطا على الحكومة التي وافقت مرغمة على السماح للاجئي السفارات بمغادرة البلاد بعد ان منحتهم جوازات سفر وهو مالم يحدث من قبل باعتبار ان البانيا هي البلد الوحيد في العالم الذي يحرم على مواطنيه الحصول على جوازات للسفر.

وواضح ان موافقة تيرانا كانت محاولة من حكومتها لمنع حدوث انفجار شعبي تصعب السيطرة عليه .. لاسيما وان ماحدث وجد تشجيعا من البلدان المحيطة بالبانيا التي اعلنت بعضها استعدادها لاستقبال الالبان المغادرين لبلادهم وهو ماجرى فعلا.

والان وقد انتقلت عدوى هروب المواطنين من البانيا انتقلت الى كوبا حيث يحاول المواطنون الكوبيون تلمس وسيلة للفرار من جحيم الحكم الشيوعي ولكن الامر يختلف. لقد كانت حكومة هافانا اكثر قسوة وشراسة في مواجهة محاولات مواطنيها اللجوء الى السفارات الاجنبية الى الحد الذي تجاوزت معه السلطات الكوبية كل حدود الاعراف الدبلوماسية وماتتمتع به السفارة الاجنبية من حصانة فقد داهمت قوات الامن احدى السفارات واعتقلت احد الفارين من فناء السفارة مما ادى الى حدوث ازمة سياسية بين هافانا والبلد الذي دوهمت سفارته.

لكن هذا لم يمنع من ان بعض الكوبيين نجح في اللجوء الى بعض السفارات غير ان الحكومة مازالت عند تشددها في عدم السماح للاجئين بمغادرة البلاد ومن هنا فان الانتكاسة التي تعيشها كل من البانيا وكوبا والتي جاءت وليدة لزلازل ضربت الحكم الشيوعي ورموزه في اوربا الشرقية .. وهي زلازل تقترب من كوبا والبانيا ولا قبل للبلدين على صدها لان الحقيقة اقوى من كل زيف.

عـام يتواصل فيه البناء

بقلم :
حامد العطاس



امس الاثنين اطل علينا عام هجرى جديد وانسلخ من عمرنا وعمر الزمن عام كامل حافل بالعديد من الاعمال التي نأمل ان تكون ايجابية في مجملها ان شاء الله.

ونحن نودع عاما ونستقبل عاما اخر .. حرى بنا ان نجلس مع انفسنا في عملية حساب بسيطة نحاسب بها النفس ماذا كانت ايجابياته وماذا كانت سلبياته حتى نواصل الايجابيات ونتجنب السلبيات.

وانسلاخ عام من عمرنا ليس معناه انسلاخ ورقة من اوراق التقويم بقدر ماهو انسلاخ حقبة من عمر هذا الزمن وانسان هذا الزمن.

ان الاحساس بقيمة الزمن في هذا العصر بالذات امر في غاية الاهمية لان الانجازات تقاس بعمر الزمن. والزمن ايضا يقاس بحجم الانجازات التي تحققت فيه او خلاله.

ماذا يعني انقضاء عام من عمر هذا الزمن وعمر هذا العالم وهذا المجتمع بالذات دون ان تعرف ماذا تم انجازه خلال هذا العام المنصرم وماذا تم من انجازات مفيدة لانسان هذا الوطن وماذا يمكن ان ينجز خلال العام الجديد.

فعلى مستوى الوطن وهذا في نظرى هو الاهم فهناك العديد من الانجازات الايجابية الكثيرة التي لايمكن احصاؤها لاننا كل يوم نفتح عيوننا على انجاز جديد من انجازات هذا الوطن الغالي في شتى مجالات البناء والتطور والعمران في ظل هذه القيادة الرشيدة فلو القينا نظرة سريعة على بعض هذه الانجازات وباختصار شديد جدا يمكن ان نعتبر ان شريان الطرق والمواصلات التي تكاد تكون اكبر شبكة طرق معبدة في الوطن العربي تعتبر النواة الاولى لهذا الانجاز لان عبر هذه الطرق المعبدة التي ربطت شرق البلاد بغربها وشمالها بجنوبها بها يمكن ان نواصل بقية الانجازات ويلحق بهذه الطرق شبكات الجسور والانفاق التي تعتبر اليوم دعامة من دعامات المدن الحديثة في المملكة حيث ساهمت في انسياب الحركة المرورية في هذه المدن واصبح بالامكان الوصول الى المواقع المطلوبة من اقصر الطرق.

وفي مجال التصنيع فقد بدأنا ولله الحمد مرحلة التصدير لكثير من المواد المنتجة والمصنعة وخاصة في مجال البتروكيماويات بعد ان حققنا الاكتفاء الذاتي.

اما فيما يتعلق بمجال الزراعة فالمساحات الخضراء تحكي قصة كفاح هذا الوطن فبتوفيق من الله ثم بدعم المسؤولين في حكومة خادم الحرمين الشريفين حققت المملكة الاكتفاء الذاتي في معظم المنتجات الزراعية وبدأنا عمليات التصدير لبعض هذه المنتجات وخاصة القمح وبعض الخضروات التي اصبح فائض العرض في الاسواق المحلية واضحا جدا واصبحت منتجاتنا الزراعية تضاهي منتجات العالم رغم قصر المدة وفارق الخبرة.

وفي قطاع البناء والتشييد فيكفي ان صندوق التنمية العقارى قدم اكثر من سبعة عشر الف مليون ريال سعودي كقروض لبناء المساكن لذوى الدخل المحدود وليست تحت يدي ارقام للقروض الاستثمارية التي قدمها صندوق الاستثمار السعودي وغيره من صناديق الاستثمارات والتنمية السعودية الواسعة الانتشار ويكفي ان البناء والعمران عم المدن والقرى والارياف واصبح المواطن السعودى يسكن في احدث المساكن النموذجية والصحية.

وفيما يتعلق بالانجازات الطبية والرعاية الصحية فمراكز الابحاث الطبية والمستشفيات الكثيرة والمتخصصة منها الحكومية والعسكرية والخاصة التي قام بانشائها القطاع الخاص بدعم سخي من الدولة. هذه الانجازات تعتبر شاهدا على هذه الانطلاقة الطبية الكبيرة التي تعيشها المملكة. ولقد شهد العديد من هذه المستشفيات الكثير من العمليات المعقدة في القلب والكلى والعيون وزراعة الاطراف الصناعية واعادة زراعة الاطراف والاعضاء المبتورة وعلى ايدى اطباء متخصصين سعوديين.

في مجال التعليم فهناك اكثر من مليوني طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في مختلف مراحل التعليم في المملكة ثم يتوزعون فيما بعد على عدد من الجامعات والمعاهد المتخصصة. وان وجود سبع جامعات في المملكة هو عنوان لهذا الاشعاع الحضاري والعلمي المتطور الحديث لهذا المجتمع ويكفي ان قائد هذه المسيرة كان اول وزير للمعارف ويعتبر هو الذي وضع اللبنات الاساسية لقاعدة التعليم المطور في هذه البلاد.

وبعد فنأمل ان يكون العام الجديد هو عام الاستمرار والتواصل لهذه الانجازات الكبيرة وعلى المواطن يعقد الامل الكبير في استمرار هذه المسيرة التنموية الكبيرة لانه في النهاية هو المعني بهذه الانجازات وبهذا التطور الحضاري الكبير ومطلوب من هذا المواطن ان يبذل قصارى جهده لمواصلة هذا البناء وهذا التطور العمراني الشامخ مع بداية هذا العام الجديد لاسيما واننا نعد العدة للتعداد السكاني المتطور الذي عليه ستبنى الخطط التنموية الطموحة ومنه ستكون الانطلاقة المدروسة المنظمة لانسان هذا الوطن على اسس وقواعد علمية مدروسة.

واجدها مناسبة طيبة ان اتحدث ولو بشكل مقتضب وسريع عن التعداد السكاني الذي جندت له الدولة كافة امكاناتها الفنية والبشرية للوصول الى معلومات ايجابية تساعد على مسيرة هذا البناء والتطور التنموي. ومطلوب من الجميع التعاون مع رجال التعداد الى اقصى درجات التعاون وان يدلوا بالمعلومات الصحيحة حتى تستطيع الجهات المعنية ان تصل الى ماتهدف اليه من معلومات تخدم الخطط والبرامج الطموحة لهذا الوطن.

المدينة

معالى وزير الصحة لـ « المدينة »:

بتوجيهات خادم الحرمين تنفيذ ٥ مستشفيات بالمنطقة الشـــرقية والشمالية والجنوبية

بتكلفة قدرهــا اكثر من ٢٠٠ مليـــــون ريال

● جدة ـ عزيز بكر ردنه :
اكد لـ « المدينة » معالى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان انه بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين تقوم وزارة الصحة بتنفيذ العديد من المنجزات الطبية فى جميع مناطق المملكة تحقيقا لتطوير التنمية الوطنية لبلادنا الغالية ..

وعلمت [المدينة] انه بمتابعة معالى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان تم فى مقر وزارة الصحة بالرياض توقيع عقود بانشاء ٥ مستشفيات عدد اسرتها ٢٠٠ سرير موزعة على المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية منها مركز طب للعيون فى كل من المنطقة الشرقية والجنوبية والشمالية تقدر تكاليفها باكثر من ٢٠١ مليون ريال وستقوم بتنفيذ هـذه المشـاريـع بعض الشركات الوطنية .

فيصل الحجيلان

وقال لـ [المدينة] مدير عام المشاريع بوزارة الصحة المهندس محمد القويحص ان هذه المشاريع التى تم تـوقيع عقـودهـا تشـمل الاتى :

ـ انشاء مستشفى خميس مشيط بالمنطقة الجنوبية بتكلفة ٤٨ مليون ريال .. وعدد اسرة المستشفى ٥٠ سريرا وتشتمل على عيادات خارجية وعيـادات متخصصـة وعيـادات للاسنان وقسم للعمليات الجراحية وقسم للصيدلة وقسم للمختبر ..

ـ تحويل قصر شراف بحائل الى مستشفى للـولادة والاطفـال .. بتكلفة ١٥ مليون ريال وعدد اسرتها ١٠٠ سرير .. وعيادات للمراجعات وعيادات للاطفال ومختبر للاشعة وقسم للتوليد والعناية بالطفل ..

واضاف المهندس القويحص انه تم تـوقيع عقـد انشاء مستشفى بريدة للاطفال وتم امس الاثنين ١٤١١/١/١هـ بتسليم المـوقـع لاحدى الشركات الوطنية وتقدر تكاليف مشروع انشاء مستشفى بريدة للاطفال بـ ٨٨ مليون ريال .. وتشتمل المستشفى على غـرف للعمليات وقسم للعناية المركزة وعيادات للاطفال والنساء وقسم للصيدلة والاشعة وينفذ بالمشروع انشاء مسجد ومركز سكنى .

واضاف انه تم توقيع عقد انشاء مستشفى صفوه بالمنطقة الشرقية وتشتمل على :

ـ عيادات طبية متخصصة وعيادات للجراحة العـامة وقسم للعمليـات وقسم للمختبـر والاشعـة وسعـة المستشفى السريرية تصل الى اكثر من ٥٠ سريرا .

واوضــح المـهنـدس محمـد القويحص انه سيتم خلال اليومين القادمين توقيع عقد تحويل فندق ماريوت الى مركز طبي للعيون بمبلغ وقدره ٤٢ مليون ريال وسيتم العمل خلال الاسبوع القادم ويشتمل على احدث المعدات المتخصصة بطب العيون فى الشرق الاوسط .


خادم الحرمين الشريفين

الامير ماجد يستقبل وزير الشؤون الدينية الاندونيسى

● كتب احمد سعيد مصلح :
استقبل صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه فى جدة صباح امس معالى وزير الشؤون الدينية الاندونيسى السيد منـاور شاذلى والوفد المرافق له ..

وقـد حضر المقابلـة المستشار الخـاص لوزيـر الحج والاوقـاف الاستـاذعبدالله بـوقس وسفـير انــدونيسيـا لــدى المملكـة سوكاسلسوما ويجايا .

الامير ماجد خلال استقباله السيد مناور شاذلى
تصوير : نصير احمد

الامير فهد بن سلطان يترأس اجتماع جمعية الملك عبدالعزيز فى تبوك

● تبوك ـ احمد محمود شاهين :
يعقد مجلس ادارة جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بمنطقة تبوك اليوم اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ورئيس مجلس ادارة الجمعية وذلك بمكتب سموه بالامارة .

واوضح امين عام جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية الاستاذ عبدالرحمن الحجيلي فى تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاجتماع سيناقش الموقف المالى والتبرعات التى قدمت للجمعية .

كما سيتم مناقشة المرحلة التي وصلت اليها عملية انشاء مستشفى الولادة والاطفال التابع للجمعية والتصديق على الحساب الختامى والميزانية العمومية لعام ١٤٠٩/١٤١٠هـ الخاص بالجمعية .

الحجيلان يستقبل مناور شاذلى

جـدة ـ عـزيـز بكـر ردنـه و« واس »:
استقبـل معالى وزيـر الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان بمكتبه فى جـدة امس معالى وزيـر الشؤون الدينية الاندونيسى الاستاذ مناور شاذلى .

وقد اوضح معالى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيـلان لمعالى الوزير الاندونيسى ما قامت به وزارة الصحـة من خـدمـات لضيـوف الرحمن تنفيذا لتـوجيهات خـادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ..

من جهتـه اعرب معـالى وزير الشؤون الدينية باندونيسيا خلال اللقـاء عن شكر وتقـدير حكـومة اندونيسيا على كافة الخدمات التى قدمتها حكومة المملكة لحجاج بيت الله الحرام ولحجاج اندونيسيا على وجه الخصوص وقال انها محـل تقدير ضيوف الرحمن .

كما نقل معاليه تعازى بلاده فى حادث نفق المعيصم مؤكدا بـأنه قضاء الله وقدره ولا راد لقضائه .

وحضر الاجتماع الوفد المرافق لمعالى الوزيـر الضيف والمستشار الخاص لمعالى وزير الحج لشؤون الحج الاستاذ عبدالله بوقس .

برنامج للمحاضرات الدينية بمركز الدعوة بالرياض

● الرياض ـ فهد حسين السميح :
ينظم مركز الدعوة والارشاد بالرياض التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مجموعة من الندوات والمحاضرات الدينية يشارك فيها عدد كبير من المشايخ والعلماء وذلك بجامع الملك خالد بأم الحمام ـ طريق العروبة بمدينة الرياض وهى :

● فى يوم ١٤١١/١/١٨هـ تعقد ندوة بعنوان : التزفه ـ احكامه وانواعه والتى سيشـارك فيـهـا كـل من الشيـخ عبدالرحمن ناصر البراك والشيخ صالح عبدالعزيز آل الشيخ والدكتور عبدالله محمد المطلق .

● فى يوم ١٤١١/١/٢٥هـ تعقد ندوة بعنوان « الطلاق اسبابه واحكـامه : يشارك فيها كل من الدكتور صالح بن فـوزان الفـوزان والشيـخ صـالـح عبـد الـرحمـن الاطـرم والشيـخ عبدالمحسن ناصر العبيكان .

● فى يوم ١٤١١/٢/١٠هـ تعقد ندوة بعنوان « وجوب بر الوالدين وتحريم عقوقهما » يشارك فيها كل من الشيخ عبدالرحمن عبدالله الفريان والشيخ عبدالله ابراهيم الفنوح والشيخ خالد محمد الرشود .

● فى يـوم ١٤١١/٢/١٧هـ تعقـد ندوة : « وجوب صلة الرحم وتحريم قطيعتها » يشارك فيها الشيخ عبدالله محمـد السيف والشيخ محمـد عـلى العرفج والشيـخ عبـدالله صـالـح القصير .

● فى يوم ١٤١١/٢/٢٤هـ تعقد ندوة بعنوان « الايمان باليوم الاخر » يشارك فيها الشيخ صالح بن غانم السدلان والشيـخ عبدالعـزيـز آل الشيـخ .. والشيخ صعب بن حميد الجلعود .

● فى يوم ١٤١١/٢/٣٠هـ تعقد ندوة بعنوان « الاستعداد للقاء الله » يشارك فيها الشيخ عبدالعـزيـز عبدالله آل الشيـخ والشيـخ صـالـح بن فـوزان الفـوزان والشيـخ ابراهيم صـالـح الخضيرى .

● فى يوم ١٤١١/٣/١٤هـ تعقد ندوة بعنوان « وسائل الزنا والتحذير منها » يشارك فيها الدكتور فضل الهى ظهير والدكتور فالح محمد الصغير والشيخ عمر العيد .

● فى يوم ١٤١١/٣/٢١هـ تعقد ندوة بـعنـوان « المسكـرات والمخـدرات واضرارها ووسائل مكافحتها » يشارك فيها الدكتـور سعيد مبـارك والشيخ سليمـان ابراهيم الحـديثى والشيـخ ابراهيم عبدالله الغيث ..

● فى يوم ١٤١١/٣/٢٨هـ تعقد ندوة بعنوان « اخلاق المؤمنـين فى الكتاب والسنة » يشارك فيهـا الشيخ سعـد عبدالرحمن القاسم والشيخ عبـدالله عبدالرحمن الفريان والشيخ عبدالله محمد الخفيني .

● فى يوم ١٤١١/٤/١٣هـ تعقد ندوة بعنوان « السحر والكهـانة وبيـانهما والتحذير منها » ويشارك فيها الشيخ صالح عبدالعزيز آل الشيخ والشيخ محمد بكرى السميرى والشيخ يوسف محمد المطلق .

● فى يوم ١٤١١/٤/٢٠هـ تعقد ندوة بعنوان « العلمانية حقيقتها وخطرها » يشـارك فيهـا الشيـخ محمـد حسن الدريعي والشيخ محمد عبدالـرحمن الراوى والشيخ ناصر سليمان العمر .

● فى يوم ١٤١١/٤/٢٧هـ تعقد ندوة بعنـوان « الدعـوة الى الله سبحـانه وتعـالى : حقيقتها والضـرورة اليها » يشارك فيها الشيخ عبدالرحمن عبدالله آل فريان والدكتور زيد عبدالكريم الزيد والدكتور محمد عبدالله الفهيد .

● فى يوم ١٤١١/١/٤هـ سوف تقام محاضرة بعنوان « حقوق العلماء على الامة وحقوق الامة على العلماء » يلقيها الشيخ عبدالرحمن حماد آل عمر .

● فى يوم ١٤١١/٢/٣هـ محاضـرة بعنـوان « صور من انـواع المودة فى العصر الحديث » يلقيها الشيخ محمد حسن الدريعي .

● فى ١٤١١/٣/٧هـ محـاضـرة بعنـوان « التصوف وخطـره » يلقيها الدكتور صالح فوزان الفوزان .

● فى ١٤١١/٤/٧هـ محـاضـرة بعنوان « حكم الموالاة والمعاداة فى الله وبيان حقيقتها » يلقيها الشيخ صالح عبدالعزيز آل الشيخ .

● فى ١٤١١/٥/٤هـ محـاضـرة بعنـوان « التوبـة الى الله وجـوبهـا وحقيقتهـا » يلقيها الشيـخ ابـراهيم صالح الخضيرى .

حمـاية السيـاجـات المعـدنيـة لطـريق الهجرة

المدينة المنورة : محيى الدين شرشر

ضمن تـوجيهـات معـالى وزيـر المواصلات الاستاذ حسين منصورى اتخذت وزارة المواصلات الاجراءات العملية لحماية السياجات المعدنية المـركبة عـلى جـانبى طـريق مكـة المكرمة ـ المـدينة المنـورة السريـع وجزيرتـه الوسطيـة وذلك بغـرض سلامة حركة النقل والمرور على هذه الطرق لكى لا تتعرض هذه السياجات للتلف نتيجة الحوادث المـرورية او التعديات ممـا يتسبب عبور الابـل والمـواشى .. وقـد اهـابـت وزارة المـواصلات بـالمواطنـين واصحاب الخدمات العامة على الطريق بالحرص على عدم اتلاف السياجات المعدنية وعدم ترك الحيوانات سـائبة عـلى الطـريق حتى لا يتعرضـوا للخطر وازهاق الارواح واتلاف الممتلكات .

اوضح ذلك لـ (المدينة) المهندس هزاع اسعد طه مدير عام الطـرق بالمدينة المنورة الذى اضاف انه قد تم استدعاء اصحـاب هذه المحطـات وطلب منهم الابلاغ عن اية اضرار تلحق بـالسياجـات وقـد ابـدوا استعدادهم للتعاون فى مـراقبتهـا والابلاغ عن اى قطع او تلف يلحقها والمتسببين فى ذلك من جهة اخرى قد تم التاكيد على مقاولة صيانة الطرق باصلاح التلف او الاضرار التى قد تلحق بـالطـريق وبصفـة دوريـة وفورية .

فتح باب القبول بالكلية التقنية بجدة السبت القادم

نجاح سياسة الحكومة للنهوض بالتعليم الفنى

● من مندوب المدينة :
صرح الدكتور محمد سعيد مالكى عميد الكلية التقنية المتوسطة بجدة بان الكلية ستبدا بمشيئة الله يوم السبت الموافق ١٤١١/١/٦هـ فتح بـاب القبول امـام الطـلاب الراغبين فى الالتحاق بالكلية للعام الدراسى القادم ١٤١١هـ واضاف سعادته ان باب القبول سيظل مفتوحا حتى السبت ١٤١١/٢/١٢هـ حيث تبدأ اجراءات امتحـانات القبـول للطلاب المتقدمين ..

وذكـر عميد الكليـة ان شروط القبول تتلخص فيما يلى :

ـ ان يكون الطالب سعودى الجنسية وحاصلا على شهادة اتمام الدراسة بالمعاهد الثانوية الصناعية التابعة للمؤسسـة العامـة للتعليم الفنى والتدريب المهنى او شهادة اتمام الدراسة الثانويـة العامـة القسم العلمى او الثانوية المطورة شعبة فيـزياء وريـاضيات .. والا يقـل تقديره العام وفى مواد التخصص عن جيد وان يكون حسن السيرة والسلوك وان يكون لائقا صحيا .. وان يجتـاز اختبـار المقـابلـة الشخصية او اى شروط اخـرى تحددها اقسام الكلية ..

كما تتضمن هذه الشروط ايضا ان يكون الطالب متفرغا للدراسة او يكون لديه موافقة من جهة عملـه بالتفرغ الكلى للدراسة .. والا يكون قد مضى على حصوله على الشهادة المطلـوبة للقبـول اكثر من خمس سنوات .. ويشترط فيمن مضى على حصـوله عـلى الشهادة المطلـوبة للقبول ثلاث سنوات فاكثر ان يجتاز امتحـانـا تحـريـريـا فى المـواد التخصصية .

وذكر عميد الكلية الدكتور فؤاد بن محمد سعيد مالكى ان الكلية سوف تفتتح قسما جديدا هذا العام للتحكم الالى ليصبح عدد اقسـام الكلية ستة اقسـام هى : اقسام التقنية الالكترونية وتقنية المحركات والمركبات شعبة المركبات والتقنية الكهـربائيـة شعبـة التمـديـدات الكهربائية وتقنية التبريد والتكييف وتقنية الانتاج وتقنية التحكم الالى .

ونوه سعادة عميد الكلية بمـا تقدمه الكلية من مميزات الطلاب كمكافأة شهرية مقـدارها ١٠٠٠ ريال وسكن واعاشة كاملة بالاضافة الى الخدمات والانشطة اللامنهجية الاخرى التى تبرز مواهب وقدرات الشبـاب الطلابيـة على اختـلاف انواعها ومجالاتها واضاف سعادة عميد الكلية ان ما تحظى به الكلية التقنية بجدة وسائر الكليات التقنية من اهتمام يرجع الى الرعاية الكريمة لمولاى خادم الحـرمين الشـريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى وبفضل هذا الاهتمام العظيم وتلك الرعاية الكريمة تعمل اجهزة المؤسسـة العـامـة للتعليم الفنى والتدريب المهنى وعلى رأسها معالى المحافظ الدكتور عبدالوهاب عطار على التوسع فى مجال التعليم الفنى ولضافة تخصصات جديدة وتوفير امكانيات متطورة .. حتى شهد هذا النوع من التعليم عصرا ذهبيا لم يره من قبل .

د . فؤاد المالكى

١٤ شخصا يشهرون اسلامهم فى جدة

جدة ـ واس ـ اشهر امس اربعة عشر شخصا اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية الكبرى بجدة وهم خمسـة رجال ثـلاثة من الفلبـين والرابع من اريتـريا والاخـر من جمهورية مصر العربية اضافة الى ثمانى نساء من الفلبين واخرى من الهند وقد بين لهم فضيلته مزايا الدين الاسلامى وسماحته وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واداء الصلوات فى اوقاتها .

افتتـاح مـركـز صيفى بينبع

اكثر من ١٤٠ طالبا مشاركون بالمركز من مختلف المراحل التعليمية

ينبع ـ عبدالله العرق :
افتتحت ادارة تعليم منطقة ينبع يوم السبت الماضى فعاليات انشطة المركز الصيفى بينبع بمقر متوسطة سهيل بن عمرو بينبع وقد بلغ عدد الطلاب بالمـركز ١٤٠ طـالب من مختلف المراحل الدراسية (متوسط ـ ثانوى ـ جامعى) وذلك بالاضافة الى ٣٠ طالب من المرحلة الابتدائية عينوا كفرقة اشبال بالمركز .

صـرح بذلـك لـ [المـدينـة] الاستاذ سعد احمد قروان مـدير المركز الصيفى واوضح ان الطلبة المشتركين بالمركز وزعوا على اربع اسر بالتساوى واطلق عليها اسماء لمعارك اسلامية خالدة وهى (ذات الصوارى ـ عين جالوت ـ مرج دابق ـ بلاط الشهداء) وعين لكل اسرة مشرف مدرسى من المنطقة .

وقسمت فترة العمل فى المركز على فترتين صباحية ومسائية وبـدأت ممارسة الانشطة المختلفة وهى :

ـ النشاط الرياضى حيث اقيم دورى فى القدم والطائرة والسلة والنشاط الثقافى حيث اقيمت محاضرات عن فضل القرآن للشيخ سليمان مصلح وتقام حاليا المسابقات الثقافية بين جميـع الاسر وكـذلـك الحفـلات الـداخلية والامسيـات الشعريـة والنشاط الاجتماعى وقد بدأ برحلة الى ينبع النخل وسوف تكون هناك العديد من الرحلات والزيارات ..

وقد استضـاف المركز وفد من المركز الصيفى بجامعة الامام فى المـدينة المنـورة وتقام فى الفتـرة المسائية دروس فى التفسير والسيرة والاعلام والحديث وهنـاك دروس اخرى بالفتـرة الصباحيـة كحفظ وتجويد القرآن الكريم تحت اشراف الشيخ حبيب الرحمن ودروس فى العقيدة والمصطلح والفقـه وعلوم القرآن ..

واوضح الاستاذ سعد انه خلال الاسبوع القادم ستقام بالمركز دورة فى الكمبيوتر بالتعاون مع الغرفـة التجارية الصناعية بينبع يشترك فيها ٢٥ طالبـا من افراد المـركز المنتظمين .

وايضا سيقام فى نهـاية هـذا الشهـر معرض للكتـاب والشريط الاسلامى وقد تمت الاتفاقية مع العديد من المكتبات من جدة والمدينة المنورة حيث ستشارك مكتبة العلوم والحكم ومكتبة الدار بالمدينة المنورة ودار المجتمع بجدة والمدينة ومكتبة وتسجيلات ابن القيم بالمدينة وهناك مكتبـات اخـرى من جـدة هـذا وسيختتم المركز اعماله فى اليـوم السابع من شهر صفر القادم حيث يقام حفل مسرحى كختام للانشطة على شرف مدير التعليم بمنطقة ينبع الاستاذ سليمان الزايدى .

استعـداد مبكر لتعليم المدينة

للعام الدراسى القادم

● المدينة المنورة ـ محيى الدين شرشر :
انتهت المنطقـة التعليميـة فى المدينة المنـورة من وضـع الخطـة الخـاصـة بـايصـال المقـررات الدراسية والاثاث لجميع المدارس بالمنطقة قبـل بدء العـام الدراسى الجديد ١٤١٠/١٤١١هـ اوضـح ذلك لـ [المدينة] الاستاذ بهجت محمود جنيد مدير التعليم بالمدينة المنورة بالنيابة .

واضاف ان ذلك يـأتى ضمن اهتمامات المنطقة للاعـداد المبكر وعلى هذا بـدأت المدارس داخـل المدينة باستلام ما خصص لها من مقررات دراسية واثاث فيما يقوم هذه الايام فريق عمل من موظفى المستـودعات المـركزيـة بـالادارة بتـوزيع المقـررات والاثـاث عـلى المدارس التابعة للادارة فى القرى والهجـر من جهة اخـرى وضمن توجيهات الاستاذ حسين مصطفى الجوادى مدير المنطقة التعليميـة اضاف الجنيد لقد اعدت المنطقة فـريق عمـل ومهنى من اقسـام الصيـانة للقيـام بجولات داخـل وخارج المدينة المنورة تهـدف الى الوقوف على الاحتياجـات الفعلية للمدارس من صيانة واصلاحـات للمرافق العامة واعمال الكهـرباء والسباكة وغيرها من اجـل تهيئة المدارس لاستقبال العام الدراسى القادم واستغلال الاجازة المدرسية لهذا الامر .

حسين مصطفى الجوادى

عـرض لجميـع منتـوجـات ارستون


محمد امين الدهلوى
رئيس مجلس ادارة الشركة

اقامت شركة محمد جميل الدهلوى حفلا بفندق الـواحة بمدينة جـدة بمناسبة حصول الشركة على وكـالة شركة ارستون الايطالية بالسعودية .

حضر الحفل الاستاذ حسن جميل الدهلوى نـائب رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ محمد انوار الله خان مدير عام الشركة التجارية العالميـة « وكلاء ارستون » والاستـاذ فيرزى مدير عام التصدير الخارجى بشركة ارستون والاستاذ ريتشونى مدير عام مبيعات الشرق الاوسط .

كما تم عرض منتجات ارستون مع شرح لكل منتـج قام بـه مديـر عام التصدير الخـارجى وقد اشرف على تنظيم الحفل الاستاذ ماهر الزرو مدير العلاقات العامة بالشركة .

مسابقة فى الشعر الفصيح لنادى المدينة الادبى

● المدينة المنورة ـ محيى الدين شرشر :
ينظم نادى المدينة المنورة الادبى المسابقة السنـوية للشبـاب من الجنسين فى الشعر الفصيح وذلك فى سلسلة المسابقات التى تقرر طرحها فى الشعر والقصة القصيرة والبحث الادبى والتاريخى .. اوضح ذلك لـ [المدينة] الاستاذ محمد هـاشم رشيد رئيس نادى المدينة المنورة الادبى واضـاف ان المسـابقـة الشعرية تشتمل على القصيدة او القصائد على الطريقة الخليلية او شعر التفعيلة ولاتقل عن عشرين بيتا ولم يسبق لهذه القصيدة او القصائد الفوز فى احدى المسابقات وسوف يحصل الفائز الاول عـلى جائزة مالية قدرها الفا ريال والثانى الف وخمسمائة ريال والثالث الف ريال والفائزان الرابـع والخامس مجمـوعة من اصـدارات النادى والجدير بالذكر ان اخر موعد لقبول الاعمال المشاركة بنهاية شهر محرم عام ١٤١١هـ .

نقلتهم حـافلات النقـل الجمـاعى

مليون و٦٣٦ الف حاج فى مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس ـ بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم حافلات النقل داخل مكة المكرمة على خطوط الخدمة الداخلية خلال حج العام الماضى ١٤١٠هـ مليون وستمائة وستة وثلاثين الفا وثلاثمائة وثلاث وثمانين راكبا .

واوضح مدير منطقة مكة المكرمة للنقل الجماعى عبده احمد يمانى ان عدد الركاب الذين نقلتهم حافلات الشركة من داخل مكة المكرمة الى مواقف حجز السيارات الصغيرة بمدخل مكـة المكرمـة بلغ سبعـة وسبعـين الفـا ومـائتـين وسبعـة واربعين راكبا .

واضاف ان عدد الركاب الذين تم نقلهم داخل المشاعر المقدسـة ومكـة المكرمـة ثلاثمـائة وسبعـة وثمانين الفا ومائة واثنين وسبعين راكبا .

وقال ان هذا النجاح الذى حققته الشركة بتوفيق من الله دليل على عـزمها فى تحقيق الاهـداف التى انشئت من اجلها لخدمة هذا البلد المعطاء وضيوفه الكرام فى مواسم الحج وغيرها من المواسم .

واكد ان الشركة حققت خلال هذا الموسم نجاحا كبيرا فى تنفيذ خطتها التشغيلية الهادفة الى تحقيق افضل الخدمات لضيوف الرحمن

فصول تقوية للطلبة المكملين بالثانوية فى الباحة

قـررت جمعية البـر الخيريـة بمنطقة الباحة اقامة فصول تقوية للطـلاب والطالبـات المكمـلات فى الثانويـة العامـة ضمن برامجهـا الصيفية لعام ١٤١٠/١٤١١هـ ان شاء الله .. بالاستعانة بمدرسين ومدرسات يشاركون فى هذا العمل الخيرى بأجر رمزى مشاركة فى هذه الخدمة .

وقد بدأت ادارة الجمعية تلقى طلبـات المـدرسـين والمـدرسـات الـراغبين فى المشـاركـة فى مـواد الرياضيات والانجليزى والكيمياء والفيزياء واللغة العربية .

صدور العدد التاسع من نشرة اليونيسيف

الرياض ـ واس ـ صدر العدد التاسع من نشرة رسالة اليونيسيف فى دول الخليج العربية متضمنا عـددا من الموضـوعات الخـاصة بقضايا الطفولة فى العالم .

وخصصت النشرة ربع السنوية التى تصدرها منظمة الامم المتحدة للطفولة فى دول الخليج العربية فى هذا العدد موضوعا رئيسيا حول القمة العلمية للاطفال المقرر عقدها فى الامم المتحدة فى شهر سبتمبر القادم .

وكان عنوان الموضوع (القمة على الابواب) حيث استعرضت جهود كل من مجلس التعاون لدول الخليج العـربيـة واسهـامـه فى التنسيق للقمـة ومنظمـة المؤتمـر الاسلامى ودعوتها الى تحقيق اكبر تواجد اسلامى فى القمة .

وجامعة الدول العربية والمجلس العربى للطفولة والتنمية من حيث مشاركتهم فى صياغة وثيقة الطفل العربى .

كما تناولت النشرة موضوعات اخرى منها ردود الفعل حول تقرير اليـونيسيف عن اوضـاع اطفـال العالم لعام ١٩٩٠م والجـديد فى مجال رعاية الطفولة وتضمن العدد لقاءات مع بعض المسؤولين فى دول الخليج العربية حول نشاط مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة .

دار الهجرة



صفحة كل اسبوعين

اشراف : مكتب المدينة المنورة — ص.ب ١٤٨ - المدينة المنورة

بها جبريل أقرأ أحمد .. وحي السماء وطيبة سماها

ولنا كلمة

التميز لنا .. فنحن احق بطيبة

عندما ارادت المدينة « الجريدة » والمدينة « المؤسسة » اصدار وتخصيص صفحة اسبوعية عن المدينة « البلد » باسم « دار الهجرة » فان ذلك لم يكن صدفة او مجرد حدث عابر وانما جاء عن اقتناع كامل بضرورة ان يكون للمدينة « الجريدة » تميز في هذا الشان فنحن احق من غيرنا بالقيام بالواجب نحو هذه البلدة المباركة التي تفتخر وتعتز المدينة « الجريدة » ان يكون اسم المدينة « البلد » شعارا على جبينها الاغر .

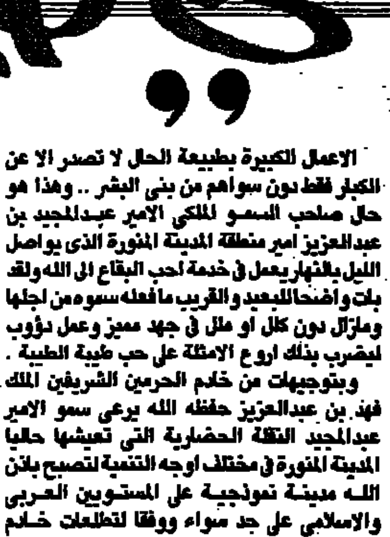
ومهما بذلنا من جهد صحفي بالكلمة او الصورة والخبر فاننا سنظل مقصرين في حق المدينة « البلد » التي تحتل في قلب ووجدان كل مسلم ومسلمة مكانة مميزة كيف لا يكون ذلك وتحت ترابها الطاهر جسد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هادي البشرية ومعلم الانسانية ؟!

وطيبة حيث يضم الثرى رسول السلام لكل الورى ومن هذا المنطلق فقد حظيت المدينة المنورة باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة حتى تصل الى المكانة التي تليق بها ولتصبح من اجمل مدن المملكة بل ومن ارقى مدن العالم .

ومع بداية مشوار صفحة دار الهجرة نوجه الدعوة الى كافة المسؤولين واصحاب الفكر والراي في طيبة الطيبة الى المساهمة في اثراء هذه الصفحة بالخبر المميز والكلمة البناءة وفي نفس الوقت نرحب بمشاركات ابناء المدينة من خلال الاقتراح الجيد والفكرة السديدة والكلمة الرقيقة الهادفة والله نسال ان يوفقنا في اداء الرسالة والقيام بالواجب خير قيام .

عبدالهادي
محمد عطا

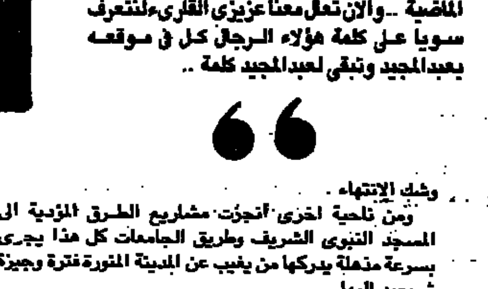
بتوجيهات من خادم الحرمين ..
الأمير عبدالمجيد يرعى :
النقلة الحضارية في طيبة الطيبة



الاعمال الكبيرة بطبيعة الحال لا تصدر الا عن الكبار فقط دون سواهم من بني البشر .. وهذا هو حال صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي يواصل الليل بالنهار يعمل في خدمة احب البقاع الى الله ولقد بات واضحا للبعيد والقريب ما فعله سموه من اجلها ومازال دون كلل او ملل في جهد مميز وعمل دؤوب ليضرب بذلك اروع الامثلة على حب طيبة الطيبة .

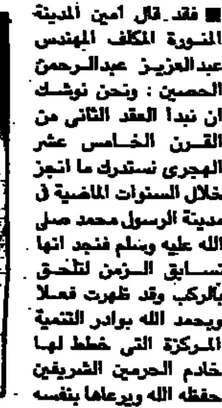
وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يرعى سمو الامير عبدالمجيد النقلة الحضارية التي تعيشها حاليا المدينة المنورة في مختلف اوجه التنمية لتصبح باذن الله مدينة نموذجية على المستويين العربي والاسلامي على حد سواء ووفقا لتطلعات خادم الحرمين الشريفين في ان تصبح طيبة الطيبة من ارقى مدن العالم .

واذا كنا نحن ابناء المدينة المنورة نفخر ونعتز بامرته علينا فاننا في الوقت نفسه نفخر بكل ما تحقق من انجازات عظيمة على ثرى هذه الارض الطاهرة التي رواها سموه بالحب طوال الخمس سنوات الماضية .. والان تعال معنا عزيزي القارئ لنتعرف سويا على كلمة هؤلاء الرجال كل في موقعه بعبدالمجيد وتبقى لعبدالمجيد كلمة ..



● المسجد النبوي الشريف .. بين الماضي بامجاده الاسلامية والحاضر الزاهر بانجازاته التاريخية .. تلك الانجازات التي يقودها خادم الحرمين الشريفين من خلال اضخم توسعة يشهدها المسجد منذ اول توسعة له في السنة السابعة للهجرة .

انجازات تسابق الزمن





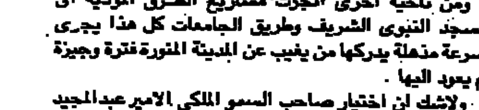
■ فقد قال امين المدينة المنورة المكلف المهندس عبدالعزيز عبدالرحمن الحصين : ونحن نوشك ان نبدأ العقد الثاني من القرن الخامس عشر الهجري نستدرك ما انجز خلال السنوات الماضية في مدينة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فنجد انها تسابق الزمن لتلحق بالركب وقد ظهرت فعلا وبحمد الله بوادر التنمية المركزة التي خطط لها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ويرعاها بنفسه في زياراته السنوية لها وفي غيرها .

ونجد ان المشروع الاساسي وهو عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف قد اتضحت معالمها وبرزت فنونها المعمارية المميزة والعمل يجري على قدم وساق لانجاز الساحات والمواقف المحيطة بالمسجد النبوي الشريف .. اما نفق الخدمات فقد انجز تقريبا كما ان مخطط المنطقة المركزية على وشك الإنتهاء .

ومن ناحية اخرى انجزت مشاريع الطرق المؤدية الى المسجد النبوي الشريف وطريق الجامعات كل هذا يجري بسرعة مذهلة يدركها من يغيب عن المدينة المنورة فترة وجيزة ثم يعود اليها .

ولاشك ان اختيار صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لمهمة المتابعة لهذه المشاريع وتنسيقها وتذليل كل ما يعترضها انما جاء ليؤكد ما يتمتع به سموه من قدرات اداريه وخلفية علمية تؤهله لاداء هذا الدور المتميز للوصول بالمدينة المنورة الى المستوى الرفيع اللائق بها .

واجدها فرصة مناسبة لارفع الى مقام سموه بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني رؤساء الادارات الحكومية بطيبة الطيبة اسمى ايات التهاني بمناسبة حلول العالم الهجري الجديد وفق الله المخلصين لهذه البلاد .





اهتمام مميز بالمسيرة التعليمية

■ وقال الاستاذ حسين مصطفى الجوادي مدير منطقة المدينة المنورة التعليمية ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز يولي العملية التعليمية والتربوية في طيبة الطيبة اهتماما مميزا ياتي ذلك من منطلق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حيث تسير ولله الحمد هذه العملية بخطى ثابتة وسريعة تواكب التطور الذي تشهده المدينة المنورة في جميع المجالات .

ومنذ ان تولى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امارة منطقة المدينة المنورة اهتم سموه اهتماما مميزا بهذا القطاع الحساس حيث يتابع سموه الكريم المشروعات الحالية والمستقبلية بقطاع التعليم ..

والى جانب المشاريع التي تم تنفيذها بالمنطقة فان هناك مشاريع عديدة اخرى يجري تنفيذها بتكلفة تقدر بـ ٢٢٠ مليون ريال ولقد بلغ عدد الطلاب حسب اخر الاحصائيات ٧٠٥٩٠ طالبا يدرسون في ٣٥٥ مدرسة وذلك لحرص سموه الكريم على تطوير هذا القطاع الحساس لتربية جيل جديد يؤمن بدينه ومليكه ووطنه .

مقتطفات من اقوال سموه

ان الثقة الملكية الكريمة التي اعتبرها في نفس الوقت تكليفا وامانة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين شرف كبير لانني في خدمة بلد المهاجرين والانصار مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومن هنا يبدو التكليف وتبدو الامانة مسؤولية امام الله اولا ثم امام ولي الامر وامام المسلمين والمجتمع الذي نخدمه .

عبدالمجيد بن عبدالعزيز

رسالة الى ..

في اول يوم ومع بداية اول اصدار لصفحة « دار الهجرة » نبعث باول رسالة الى كل محب لبلد الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة طيبة الطيبة هذه الارض المباركة التي انطلقت منها جيوش الحق لتضيء بنور الاسلام كافة ارجاء المعمورة وتملأ الكون عدلا ورحمة وعلى ارضها الطاهرة وضع الهادي البشير اسس دولة الاسلام لامة السلام التي اراد الله عز وجل لها ان تكون خير امة اخرجت للناس .

وفي اول يوم ومع بداية اول اصدار لصفحة دار الهجرة ننتهزها فرصة مناسبة لنبعث اسمى ايات التهاني بحلول العام الهجري الجديد الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والى افراد الاسرة المالكة وكافة افراد الشعب السعودي الكريم سائلين المولى عز وجل ان يديم على هذا البلد وسائر بلاد المسلمين نعمة الامن والسلام .

كلمات يكتبها
عبدالعزيز احمد ساب

● هذه المدينة الحبيبة الى كل قلب ..
● هذه المدينة التي تهفو اليها كل نفس
● هذه المدينة المليئة بالقداسة والجلال والجمال ..
● ان لها علينا واجبا كبيرا وان لها في اعناقنا دينا ليتنا نستطيع ان نفيه حقه .. وكيف لا تكون كذلك وهي مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم .. اليها هاجر هو وصحبه الكرام .. وفيها اقام .. ومنها انتشر الاسلام وعم الجزيرة كلها واتسعت رقعته في مشارق الارض ومغاربها ..

ومن بين جنباتها شع نور العلم والهداية فعم الخافقين وهي مارز الايمان ومصدر العرفان .. وهي بلد الحب والخير والرحمة .. وان من اسمائها المحبوبة وطيبة وطابة ودار الابرار والمباركة والمؤمنة وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو مدون في كتب التاريخ وكما اورد ذلك احد مؤسسي هذه الجريدة وعاشق المدينة والذي عمل طوال حياته من اجلها الفقيد السيد علي حافظ يرحمه الله في كتابه فصول من تاريخ المدينة المنورة ..

● لقد كان حبهما للمدينة المنورة هو واخوه السيد عثمان حافظ المؤسس الاول للجريدة عافاه الله وشافاه واحسن خاتمته يفوق الوصف ويعجز القلم عن الاحاطة بجميع جوانبه .. ويكفيهما فخرا انهما اول من دعيا الى التوسعة الاولى للمسجد النبوي الشريف في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مؤسس هذا الكيان الكبير تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .. وان الجامعة الاسلامية تم طرح الافكار عنها والدعوة اليها من خلال هذه الجريدة وهناك اولويات كثيرة وامور خدمت وتخدم صالح هذه المدينة العزيزة كان لهما قصب السبق في الكتابة عنها والدعوة اليها حتى اصبحت حقيقة واقعة .

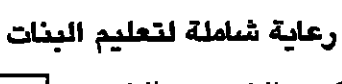
ان هذه الجريدة التي تحمل هذا الاسم الطاهر الغالي تعتبر من اقدم الجرائد التي صدرت بالمملكة .. وقد كان لي شرف الاسهام في الكتابة بها وكثيرا ما كنت انوب عن صاحبها في الاشراف على تحريرها عندما كانت تصدر من مطابع المدينة المتواضعة قبل انتقالها الى جدة وصدورها يوميا ..

وقد اسهم في تحريرها والاشراف عليها عدد من كبار الكتاب والادباء من ابنائها البررة الذين اثروا الحياة الادبية والفكرية في بلادنا وعلى مستوى المملكة بل والعالم العربي ..

فاذا جئنا اليوم لكي نخصص صفحة او صفحتين اسبوعيا عن دار الهجرة وانشطتها بالاضافة الى ما ينشر حاليا من اخبار متواصلة وانشطة متعددة فان ذلك يعني المزيد من الاهتمام بالبلد الذي ولدت فيه هذه الجريدة وترعرعت وهو يعطي الامل بان ذلك سيكون مقدمة لعودتها الى جذورها الاصلية ولطباعة جزء منها او ملحق بمطابع المدينة المنورة ليكون شاملا ومستوعبا لكافة الاعمال الجبارة التي تشق طريقها هنا في مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والتي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويشرف على تنفيذها والاهتمام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي يريد لها ان تكون من احدث وارقى واجمل مدن العالم .. واني لاعرف شخصيا رغبة سموه في ذلك وقد عمل وما زال يعمل من اجل طباعة صفحات من جريدة المدينة المنورة بهذا البلد الطاهر ..

وقد تم عقد اجتماع ضم اعضاء مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر لهذا الغرض .. كما ان سموه حفظه الله حريص على ان تكون لاخبار المدينة المنورة وانشطتها المختلفة الاولوية في الظهور والبروز خاصة وانها تحمل هذا الاسم الطاهر وبين جنبات هذه المدينة الحبيبة رات النور وخرجت الى حيز الوجود كيانا كبيرا شامخا باذن الله ..

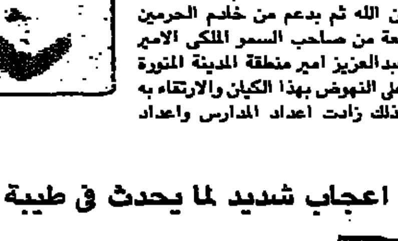
ان هذه الكلمات سوف تتواصل وسوف تحرص على ان تقدم لابناء هذا البلد الغالي ما قد ينفع ويخدم المصلحة العامة ولعلها تسهم في اضافة لبنة متواضعة الى لبنات هذا البناء الكبير مستمدة العون من الله ثم من سلامة القصد ونبل الهدف والله ولي التوفيق ..



رعاية شاملة لتعليم البنات

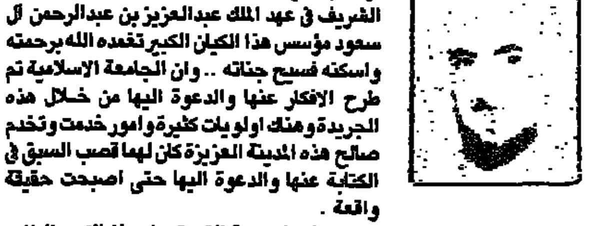
■ وتحدث الدكتور علي المرشد بن محمد المرشد مدير عام تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة عن تطور التعليم في المدينة المنورة وخاصة تعليم البنات فقال : منطقة المدينة المنورة كغيرها من مناطق المملكة شهدت تطورا ونهضة علمية وازدهار عم كامل المنطقة وذلك بتوفيق من الله ثم بدعم من خادم الحرمين الشريفين ومتابعة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وحرص سموه على النهوض بهذا الكيان والارتقاء به الى الافضل وبذلك زادت اعداد المدارس واعداد الطالبات .

اعجاب شديد لما يحدث في طيبة



■ وقال مدير ادارة مرور المدينة المنورة العقيد ابراهيم عبدالعزيز الردادي ان التطور والتقدم والازدهار وكل ما تحقق في المدينة المنورة على يد صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة خلال السنوات الخمس الماضية جعل الناس ينظرون باعجاب شديد لما يحدث في طيبة الطيبة مثوى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

ولقد اعطى الامير عبدالمجيد اهتمامه لادارة مرور المدينة المنورة اسوة ببقية الاجهزة الحكومية في طيبة الطيبة من خلال توجيهاته وحثه الدائم على سهولة حركة المواطنين في المدينة المنورة والحجاج والزوار وازالة كل العقبات التي قد تعترضهم من خلال توفير مواقف السيارات حول المسجد النبوي الشريف واماكن الزيارة واهتمامه بايجاد المنافذ السريعة للشوارع لتسهيل حركة المرور ومتابعته لكل ما يحدث .



نهضة زراعية هائلة

وقال مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة المهندس مصطفى محمد بلول ان المدينة المنورة شهدت نهضة زراعية هائلة في السنوات الخمس الماضية سواء كانت في مجال الانتاج الحيواني والزراعي وقد اولى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة هذا القطاع جل عنايته ورعايته منذ ان تولى سموه الكريم امارة المنطقة .

نعتبره القدوة والمعلم

■ اما مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات المهندس زياد عبداللطيف ابوزنادة فقال : ان ما حظيت به طيبة الطيبة خلال الخمس سنوات الماضية كان ترجمة حقيقية لحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على ان تعم التنمية جميع ارجاء الوطن ولقد كان لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة الشرف الكبير في ان يمثل خادم الحرمين ويكون نائبا عنه في متابعة مشاريع التنمية في طيبة الطيبة وبخاصة مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف .

قفزة تطويرية كبيرة

■ وقال مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور بدر بن عبدالعزيز الربيعة انه وبحمد الله تم تحقيق قفزة تطويرية كبيرة في مجال الخدمات الصحية في المدينة المنورة بفضل الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز للقطاع الصحي وقد كان لتوجيهاته ومتابعته المستمرة اثر كبير في قيام النهضة الصحية وتطبيق نظام الرعاية الصحية الاولية لاول مرة في المدينة المنورة بمفهومه الشامل الى جانب افتتاح اكثر من خمسين مركزا صحيا وخمسة مستشفيات جديدة وعدد من المراكز الحديثة والبدء في زراعة ونقل الاعضاء وهذا في حد ذاته يعتبر انجازا ضخما لمسيرة القطاع الصحي بالمدينة المنورة بالاضافة الى قيام العديد من الانجازات الاخرى في هذا المجال والتي تقف شاهد عيان على هذا التطور ويعرفها الجميع ايضا .

انجازات تتحدث عن نفسها

■ كما قال اللواء عبدالرحمن محمد الشهراني مدير شرطة منطقة المدينة المنورة ان انجازات صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة خلال السنوات الخمس الماضية لا حصر لها واعتقد انه من الصعب ايضاح هذه الانجازات باي شكل من الاشكال فهي تتحدث عن نفسها ويشهد لها البعيد قبل القريب .

ولاشك ان تعيين الامير عبدالمجيد اميرا لمنطقة المدينة المنورة يعتبر في حد ذاته احد الانجازات التكريمية العظيمة التي شهدتها طيبة الطيبة اضافة الى انه هدية ثمينة قدمها خادم الحرمين الشريفين لاهالي هذه البلدة الطاهرة .. ولقد تحقق لسموه الكريم بفضل الله الكثير مما ينشده خلال الاعوام القليلة الماضية

والى جانب ذلك يقوم سمو الامير عبدالمجيد بتفقد مقر القيادات الامنية ليقف بنفسه على الاستعدادات التي تمت لراحة ضيوف الرحمن اضافة الى لقائه يوميا ببقية اخواني رؤساء الدوائر الحكومية والاجهزة العسكرية لمناقشة كل جديد يهدف الى راحة الحجاج والاطلاع على ما قاموا به من انجاز ثم يتلقون بعد ذلك التوجيهات من سموه الكريم .

نقلة حضارية في مجال الطرق

■ وفي مجال الطرق تحدث المهندس هزاع اسعد طه مدير عام ادارة الطرق في المدينة المنورة عن دعم صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لهذا القطاع الحيوي خلال الخمس سنوات الماضية فقال لقد شهدت منطقة المدينة المنورة نشاطا مكثفا وطموحا في كل المجالات وتاتي الطرق في مقدمة هذه الانجازات باعتبارها ضرورة قائمة واحدى الركائز الاساسية في التنمية في بلادنا الحبيبة .

عناية فائقة بالمساجد

■ ومن جهته قال الاستاذ عبدالرحمن بن علي مدير عام اوقاف المدينة المنورة ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة بمؤازرته واهتمامه بمساجد المنطقة له اثر كبير في الحفاظ على مكانتها لما لها من دور بارز في حياة المسلم وكذلك تحقيق رسالة المسجد والحفاظ على قدسيته حيث يوجد في المدينة المنورة ١٢٠٠ مسجد ومصلى داخل وخارج المدينة بالاضافة الى المساجد الاهلية التي تشرف عليها المديرية العامة للاوقاف والمساجد وجميعها تلقى عناية واهتماما من سموه

العمل بتصميم المؤمن المخلص

■ ومن جهته قال مدير مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة المهندس عبدالفتاح احمد فؤاد ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز يعمل جاهدا وبتصميم المؤمن المخلص على تحقيق الحلم الذي يراود سموه في ان تصبح طيبة الطيبة في مقدمة مدن المملكة ليكون هذا الواقع ملموسا تتحدث عنه الاجيال .



هواجس قلوب

كم يشعر المسلمون في كل بقاع هذه الارض بسعادة لا حدود لها عند قدوم شهر الحج .. فكل مسلم يحلم ان يكون ممن شملهم الله بتوبته ومغفرته باداء فريضة الحج .. انك ترى كل مسلم في بقاع هذه الارض يدخر من رزق الله له ما يجعله قادرا على ان يؤدي هذه الفريضة في يسر .. انها لهفة كل حاج ان يكون ممن كتب الله له اداء هذه الفريضة ليصبح دون ذنوب او خطايا .

وليتصور الانسان بأداء هذه الفريضة انه تسقط عنه جميع خطاياه وتبدل سيئاته الى حسنات ليستقبل هذه الدنيا كيوم ولدته امه .. حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه » .

يا لها من رحمة ربانية كريمة تشمل بها عباده الخطائين .. انها رحمة الله تريد بعباده اليسر ولا تريد بهم العسر .. يا لها من عظمة تمحى جميع خطايا المسلم ليعمل من جديد عملا صالحا يفوز به برضوان ورحمة من الله ويدخل الجنة بسلام ..

انا في مثل هذه الايام المباركة نرفع ايدينا متجهة بقلوب خاشعة الى الله نطلب منه سبحانه ان يغفر لنا خطايانا وان يهدينا الى الصراط المستقيم لتستقيم حياتنا بهدي من الله ورحمة منه .

عبدالله ناصر كردي





أرض الحرمين

شريان قلب العالم الاسلامي
وضماد جرح اللاجئين الدامي
ومناة امال العروبة والهدى
مأوى الارامل ملجأ الايتام
غيث الحفاة والجنود وآخر
قد اغرقوا منه بموج طام
فهنا الامام المرتضى حامي حمى
دين الهدى مستوجب الاجلال والاعظام
راعي حدود الله جل جلاله
في حكمة يتنزل الاحكام
من أسرة ملكية معروفة
خدماتها للعلم والاسلام
رعوا العلوم واهلها بعناية
عربية الالواح والاقلام
سائل حجيج المسلمين بارضهم
عن مستوى التنظيم والاكرام
وسل الرفادة والسقاية عنهم
واسأل عمادات المقام السامي
يا أيها الملك الذي قدمت لنا
ثقة وفي اعوانه الاعلام
ولنا روابط جمة ببلاده
تنمو بقوة مع الايام
ولنا علاقات نمت وتوطدت
خير العلاقات الوطيدة النامي
يثبت على اسس الاخاء ما صرفا
كيد الحسود الكاشح النمام
دمتم بخير مليككم في عزة
يبني بكم مستقبل الاعوام

المختار بن محمدا - عضو البعثة الرسمية للحجاج الموريتانيين

هكذا من الأصل

تنمية وتطوير العلاقات بين قطر والاتحاد السوفيتي في المجال الصناعي



الدوحة ـ ق ن ا ـ اجتمع المهندس احمد محمد على السبيعي وزير الصناعة والاشغال العامة بدولة قطر امس مع فلاديمير موردفينوف وكيل وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية بالاتحاد السوفييتي والوفد المرافق له الذى يزور الدوحة حاليا .

واستعرض الجانبان خلال الاجتماع افاق التعاون الصناعي بين البلدين واعربا عن املهما في ان اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والتقني التي تم وضعها في شكلها النهائي والتي سيتم التوقيع عليها من جانب المختصين في وقت لاحق من هذا العام ستشكل اطارا واسعا لتنمية اواصر التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال الصناعي .

كما تطرق الحديث الى الاساليب والطرق العملية التي تؤدى ضمن اطار الاتفاقية الى تطبيق بنودها وبخاصة في المجال الصناعي ودور اللجنة المشتركة المنبثقة عن الاتفاقية في ذلك .

كذلك تبادل الطرفان بشكل عام وجهات النظر حول امكانية انشاء مشاريع صناعية مشتركة سواء في دولة قطر او الاتحاد السوفييتي اخذين في الاعتبار الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة والخامات المحلية واحتياجات السوق والخبرات التقنية المتوفرة لدى الطرفين .

عرفات لمبارك : المصير المشترك هو القاعدة الصلبة للعمل معا بروح الاخوة

القاهرة ـ تونس ـ ق ن ا ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك الليلة قبل الماضية تهنئة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو .

واعرب عرفات في برقيته باسمه وباسم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اسمى ايات التهاني القلبية للشعب المصري تحت قيادة الرئيس مبارك الشجاعة والحكيمة .

واكد اصرار الشعب الفلسطيني على الاستمرار في كفاحه العادل بمسئولية وتضامن كل الاشقاء من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

وقال ان روابط الاخوة المتينة والمصير المشترك التي تربطين شعبينا ستبقى دوما القاعدة الصلبة للعمل معا بروح الاخوة والاحترام والثقة المتبادلة من اجل تدعيم وحدة الصف .

من جهة اخرى تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بآخر المستجدات على الساحة العربية .

وقام بتسليم الرسالة السيد ضارى عبدالله العثمان وزير العدل والشؤون القانونية الكويتي الذى يزور تونس حاليا وذلك خلال استقبال الرئيس الفلسطيني له الليلة قبل الماضية .

فيما تحتدم المعارك بين «أمل» و«الحزب»

غـــارات وهمية للعـــدو الصهيوني بالمقاتـــلات والزوارق الحربية

صيدا ـ بيروت ـ الوكالات ، الاستماع ـ خاض الطرفان المتصارعان معارك مدفعية في جنوب لبنان لليوم الثامن على التوالي امس الاثنين على الرغم من الجهود التي تبذل لوقف المعارك التي ادت الى مقتل ١١٢ شخصا .

وقالت مصادر امنية ان مقاتلي حركة امل وما يسمى بحزب الله تبادلوا القصف بالمدفعية الثقيلة والصواريخ في اقليم التفاح الذى يقع على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت .

وشمل القصف ما يزيد على عشر قرى لكنه تركز على بلدة جرجوع وحولها وكان الحزب قد سيطر على البلدة في قتال دار من بيت الى بيت في ١٦ يوليو الحالي .

وقالت انباء اولية ان اربعة مسلحين جرحوا امس وكان شخصان قد قتلا كما اصيب ١٦ بجروح في معارك مماثلة اول امس الاحد .

وقد حملت امل طهران المسؤولية عن اعمال العنف وقالت ان افرادا من الحرس الثوري الايراني يقاتلون الى جانب الحزب في اقليم التفاح . وينتشر مئات من افراد الحرس الثوري الايراني في سهل البقاع الشرقي اللبناني .

وقال شهود عيان ومصادر امنية ان الطرفين يعززان مواقعهما بالرجال والذخيرة .

وقال مصدر فلسطيني رفيع ان قوة فصل فلسطينية من ٦٠٠ رجل هي الآن منتشرة على مدخل جرجوع وانها اقامت ١٥ مركزا للمراقبة . ودعا الطرفان المتقاتلين الى عدم استعمال منطقة الانتشار عسكريا .

وفي اخر العمليات العسكرية قالت مصادر امنية ان حركة امل حققت تقدما في المنطقة لكن الحزب صد التقدم .. وتحدثت المصادر عن سقوط خمسة جرحى .

وتوقعت المصادر الامنية ان يستمر الوضع على حاله وقد شهدت المنطقة حركة نزوح امس .

وقالت المصادر الامنية ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل كانت تقصف الطرفين قصفا مدفعيا متقطعا .

وفي بلدة صربا استغل السكان الهدوء النسبي فخرجوا الى حقولهم وبساتينهم .

وتحدث مصدر اعلامي في الحزب عن معارك نهاية الاسبوع وقال ان الحزب كبد المعتدين خسائر فادحة في الارواح والجثث ما زالت على الارض عرضة للشمس والهواء في جرجوع وتناشد الصليب الاحمر ان يمارس ضغوطا لوقف القصف والقيام بتحرك سريع لسحب الجثث .

وقال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة تجرى اتصالات لترتيب وقف النار ولكنها استبعدت ان تتحقق الهدنة امس الاثنين .

وكان الصليب الاحمر قد دخل جرجوع ورفع جثث ١١ رجل ميليشيا .

وقد هجرت جرجوع التي كانت مصيفا تنتشر فيه المنازل الحجرية المحاطة باشجار السنديان من قبل معظم سكانها منذ اندلاع المعارك العام الماضي .

وقد اضطر اكثر من ١٠٠٠ شخص الى الفرار من منازلهم في اقليم التفاح منذ بدء القتال الاسبوع الماضي وتكبدت القرى اضرارا جسيمة ودمرت عشرات المنازل الحجرية .

من ناحية اخرى نفذ تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية امس غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان .

واطلقت باتجاه المقاتلات الاسرائيلية نيران الاسلحة المضادة للطائرات اثناء تحليقها على ارتفاعات متوسطة مما اضطرها الى القاء البالونات الحرارية فيما حلق تشكيل اخر من هذه الطائرات بكثافة في اجواء منطقة اقليم التفاح في عدة طلعات استكشافية اثناء احتدام المعارك بين مسلحي حركة امل وما يسمى بحزب الله .

ويترافق النشاط الجوي الاسرائيلي بنشاط بحرى مماثل حيث تجوب الزوارق الحربية الاسرائيلية منذ الفجر المياه الاقليمية مقابل السواحل الجنوبية بين الجية وصور .

وفي تطور اخر ذكرت مصادر امنية ان عبوة ناسفة انفجرت امام محل تجارى لبيع الملبوسات في مدينة صور الساحلية الجنوبية فجر امس فاتت على محتوياته كما اصابت عدة سيارات باضرار .

وقالت المصادر ان العبوة كانت موصولة بقذيفة حارقة وان السنة اللهب ارتفعت الى الطبقة الاولى من المبنى .

وقدرت مصادر الدفاع المدني الذى تولى اخماد الحريق الاضرار بحوالي ٢٠٠٠٠ دولار .

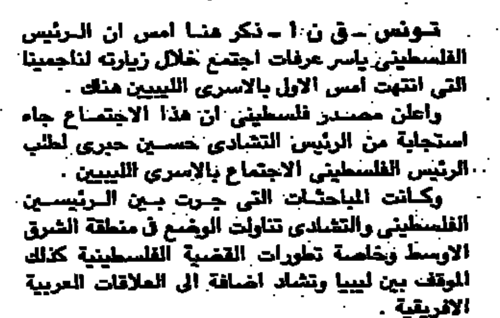
ولم يكشف عن الفاعلين كما لم تدع اية جهة المسؤولية ..

القاهرة ـ اف ب ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس الامريكي جورج بوش بعث الى الرئيس حسني مبارك برسالة تهنئة بمناسبة العيد الثامن والثلاثين لثورة يوليو ١٩٥٢ اعرب فيها عن رغبته في العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واعلن بوش عن اقتناعه بان الولايات المتحدة ومصر ستحققان بالعمل سويا الاهداف المشتركة وعلى رأسها تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

كما اكد الرئيس الامريكي حرصه على تعزيز العلاقات الامريكية المصرية .

●



تونس ـ ق ن ا ـ ذكر هنا امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع خلال زيارته لناجميتا التي انتهت امس الاول بالاسرى الليبيين هناك .

واعلن مصدر فلسطيني ان هذا الاجتماع جاء استجابة من الرئيس التشادى حسين حبرى لطلب الرئيس الفلسطيني الاجتماع بالاسرى الليبيين .

وكانت المباحثات التي جرت بين الرئيسين الفلسطيني والتشادى تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة تطورات القضية الفلسطينية كذلك الموقف بين ليبيا وتشاد اضافة الى العلاقات العربية الافريقية .

●

اسلام اباد ـ اف ب ـ علم من مصادر دبلوماسية ان الموفد الليبي محمد على الشريف وصل الى العاصمة الباكستانية حاملا رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي الى رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو تدور حول مسالة كشمير .

واوضح المصدر ان الرسالة تعبر عن اهتمام ليبيا بموضوع كشمير الذى يشكل حاليا سببا للتوتر بين الهند وباكستان .

وكان الشريف الذى يشغل ايضا منصب سكرتير جمعية الدعوة الاسلامية العالمية المقربة من ليبيا سلم قبل ذلك رسالة مماثلة الى رئيس الوزراء الهندى فيشواناث براتاب سنغ .

واوضحت وكالة الانباء الليبية جانا الملتقطة في نيقوسيا ان رسالة القذافي الى رئيس الوزراء الهندى تدور حول وساطة ليبية لايجاد تسوية سلمية لمشكلة كشمير بين الهند والباكستان .

في افق انعقاد قمة المغرب العربي بالجزائر

الحوار بين اتحاد المغرب العربي يدعم القدرة التفاوضية

● الرباط ـ مكتب المدينة :

تتولى الجزائر خلال الشهر الجارى رئاسة اتحاد المغرب العربي وهذه المسؤولية التي اسندت للجزائر قصد مواصلة جهود البناء المغاربي تشكل امتدادا طبيعيا لعملها الدؤوب من اجل وحدة شعوب المغرب العربي الكبير ان الجزائر التي بذلت الجهد الجهيد لتنقية العلاقات المغاربية بهدف التوصل الى وضع ارضية ثابتة تجد نفسها اليوم تتحمل المسؤولية الثقيلة من اجل متابعة وتعميق عمل الرئاستين المغربية والتونسية .

كون على الرئاسة الجزائرية تحديد وسائل عمل يرمى على المدى القصير الى تحقيق جملة من الاهداف ومنها على وجه الخصوص :

ـ التنقل الحر للاشخاص في الفضاء المغاربي دون اية قيود من اى نوع وذلك بترسيخ تمسك شعوب المنطقة بثقافة وحضارة مشتركة .

ـ انشاء وحدة جمركية قبل ١٩٩٥ باقامة منطقة التبادل الحر بين البلدان المغاربية حتى يتسنى تنقل منسجم للاملاك والخدمات وزيادة المبادلات المغاربية المقتصرة حاليا على اثنين بالمائة من اجمالي المبادلات المغاربية .

ـ ضرورة اخذ المتعاملين الاقتصاديين المغاربيين بعين الاعتبار البعد المغاربي في استراتيجيتهم الانتاجية والتسويقية حتى يتدعم اتحاد المغرب العربي بميكانزمات قادرة على ضمان تكامل اقتصادى حقيقي بين اعضائه .

ـ مواصلة الجهود من اجل التخفيض التدريجي للتبعية الغذائية والوصول على المدى المتوسط الى ضمان الامن الغذائي للسكان المغاربيين .. وهذا الهدف الاستراتيجي ينبغي ان يتكفل بالوسائل الضرورية لمضاعفة الانتاج الفلاحي وبميكانومات تبادل هذه المنتوجات .

ـ مضاعفة الاتصالات والمبادلات مع التجمعات المهوية الاخرى .

وهكذا فمع المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تشكل الشريك التجاري الاول للمغرب فان الحوار بين اتحاد المغرب العربي وهذه المجموعة لا يمكن الا ان يدعم القدرة التفاوضية للبلدان المغاربية ، ويتيح تكفلا افضل بمصالح الجالية المغاربية المهاجرة في اوروبا .

وهذه بداية برنامج واسع لن تدخر بلدان المغرب العربي التي آمنت دوما بضرورة وحتمية توحيد البلدان المغاربية ، اى جهد في تطبيقه بتجنيد عبقريتها وتسخير كل طاقاتها .

وكانت لجنة اشغال الدورة الثامنة لاجتماع لجنة المتابعة لاتحاد المغرب العربي قد انهت اشغالها مؤخرا بتونس وتضمن جدول اعمال هذه الدورة بالخصوص المواضيع التالية :

ـ بحث ورقات العمل التي تقدمت بها دول الاتحاد بخصوص ضبط مشمولات الامانة العامة وهياكلها .

ـ بحث وتقييم ما تم انجازه في مستوى اتحاد المغرب العربي منذ انعقاد اخر اجتماع للجنة المتابعة في مارس الماضي بتونس .

والقى محمد عمامو كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية التونسي المكلف بالشؤون المغاربية القى كلمة ابرز فيها ما تميزيه العمل المغاربي من حماس وتواصل بهدف تحقيق اكثر ما يمكن من نسب الاندماج في كافة المجالات واستعرض من جهة اخرى ما تم انجازه على مستوى اتحاد المغرب العربي ومن ذلك المشاريع المغاربية الاندماجية التي تمخضت عن اشغال اللجان الوزارية المتخصصة والتي سترفع الى مجلس رئاسة الاتحاد للمصادقة عليها الى جانب ما تحقق في مستوى هياكل الاتحاد من توسيع لتركيبة مجلس الشورى ولاحظ في هذا السياق انه سيتم قريبا استكمال هياكل الاتحاد بعد ان تمت دعوة الهيئة القضائية الى الاجتماع .

اخبار موجزة

● عمان ـ ق ن ا ـ ذكر في فلسطين المحتلة امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مجموعة من الشبان الفلسطينيين من بلدة بيت حانون بقطاع غزة المحتلين بدعوى الانتماء لمنظمة التحرير والقيام بعمليات عسكرية في الارض المحتلة منها مهاجمة دورية عسكرية بالاسلحة في شهر فبراير الماضي .

● تونس ـ ق ن ا ـ طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الرئيس التشيكوسلوفاكي هافل العمل على تاييد حقوق الانسان الفلسطيني ولحماية الفلسطينيين من القمع الاسرائيلي وكذلك الاسراع ببدء عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط جاء هذا الطلب في رسالة من الرئيس عرفات الى الرئيس هافل سلمها السيد بسام ابوشريف مستشار الرئيس الفلسطيني الذى يزور براغ حاليا الى فوندرا المستشار للرئيس التشيكي .

وفد برلماني بريطاني في بيروت

● بيروت ـ الاستماع :

وصل وفد برلماني بريطاني الى بيروت اول امس في زيارة وصفت بانها استطلاعية للبنان يجرى خلالها محادثات مع مسؤولين في الحكومة اللبنانية بشأن تطورات الحرب اللبنانية الاهلية .

وقال عضو في الوفد ان الزيارة تستهدف اظهار تأييد النواب البريطانيين للحكومة اللبنانية وان هذه الزيارة ليس لها علاقة بالرهائن الاربعة المحتجزين في لبنان .

عمان تشارك في الحوار العربي الاوروبي

مسقط ـ ق ن ا ـ غادر مسقط امس السيد هيثم بن طارق بن تيمور وكيل وزارة الخارجية العماني للشؤون السياسية متوجها الى كل من مصر وتونس .

وقال المسؤول العماني في تصريح قبل مغادرته نقلته وكالة الانباء العمانية انه سيشارك في تونس في الحوار العربي الاوروبي وسيجرى في القاهرة مشاورات حول انعقاد القمة العربية القادمة في مصر والموضوعات التي ستطرح على جدول اعمالها .

رئيس الجبهة الاسلامية بالجزائر يدعو الى الغاء الحدود بين دول المغرب

الجزائر ـ الوكالات : طالب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني بالغاء الحدود بين دول المغرب العربي وتزامنت دعوته مع افتتاح القمة الثالثة لاتحاد المغرب العربي في الجزائر اول امس الاحد ..

وقال مدني في مؤتمر صحافي عقده في احدى ضواحي الجزائر نأمل في ان تلغى الحدود في منطقة المغرب العربي كما نأمل في تحقيق خطوات عملاقة تمهد لاقامة الوحدة المغاربية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ..

واشاد رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ بانعقاد القمة المغاربية التي هي تعبير عن ارادة الامة في التوحد .

صحيفة مصرية : تندد بادعاءات ايران وتمتدح جهود المملكة

القاهرة ـ واس ـ ابدت صحيفة تصدر في القاهرة استهجانها لاتهام ايران المملكة العربية السعودية بانها وراء حادث نفق المعيصم فيما نددت بالاحداث التي ارتكبتها حكومة ايران في مواسم الحج السابقة .

فقد نشرت صحيفة النور في عددها الصادر يوم السادس والعشرين من شهر ذى الحجة الماضي مقالا لرئيس تحريرها الاستاذ الحمزة دعيس ندد فيه باتخاذ ايران من حادث نفق المعيصم مادة للاسترسال في دعواها وادعاءاتها الباطلة ازاء الحرمين الشريفين وقال ان هذه الصيحات لم يطلقها غيرها على طول البلاد الاسلامية وعرضها .

وبعد ان تساءل رئيس تحرير صحيفة النور عن لماذا تذهب ايران هذا المذهب قال لقد كان الاجدر ان تحتاط ايران في توجيه التهم جزافا او ان تتحرى الدقة قبل اطلاقها .

واضاف يقول : ان نفق المعيصم شأنه شأن انفاق اخرى كثيرة شقتها المملكة العربية السعودية في صخور صلدة عاتية من جبال مكة المكرمة التي تحيط بالحرم المكي احاطة السوار بالمعصم والتي جعلت الوصول بين منى وعرفات ومكة من الصعوبة بمكان .

واشار الى انه حينما ذهب للحج راى بعيني راسه في حقبة الثمانينات اوناشا ضخمة وبولدوزرات عاتية تحاول ان تنطح هذه الصخور ولما سأل قالوا انهم يشقون انفاقا في الجبال تقرب المسافات وتيسر امر تنقلات الحج .

واستمر قائلا : وتابعت بلهف بالغ هذا الحدث الضخم على مر السنين التي ذهبت فيها الى مكة حاجا او معتمرا فلم ار مثل ذلك من قبل وقد رأيت عملا دؤوبا امام باب الملك وفي الجبل المواجه له رأيت الأوناش والجرارات والبولدوزرات تناطح الصخور وتنال منها .

وتابع سرد قصة بناء النفق التي استمرت اعواما الى ان تبين له في احدى السنوات ان الحجاج يخرجون من فوهة هذا النفق العظيم .

واوضح بعد ذلك ان بناء الانفاق لتسهيل تنقلات الحجاج بين مكة والمشاعر المقدسة كان مستمرا فقال لاحظت شق نفق اخر في جبل اخر يظهر ايضا من عند باب الملك عبدالعزيز ولما سألت قالوا انه يربط الحرم المكي بمنطقة اخرى ورأيت نفقا اخر يربط بين مكة ومنى في جوف الجبل وقد سرت مترجلا في هذا النفق يوم انتهيت من رمى الجمرات وتعجلت في يومين وسرت ماشيا على الاقدام ودخلت في هذا النفق وقد لاحظت واحسست اثناء سيرى في هذا النفق باتساعه وحسن تهويته وانارته كما تبينت وجود تليفونات ودورات مياه للرجال والنساء .

ثم علق الحمزة دعيس على هذا بقوله : وبرغم هذه الجهود الجبارة والمشروعات الضخمة فان بعض الحجاج قد انتهزوا فرصة اثارة هذه الانفاق وتهويتها وبرودة الجو بداخلها فاتخذوها مساكن ضيقت من مسالكها واثرت على المرور بها .

واردف يقول : لقد دأب بعض الحجاج على مخالفة النظام وضربهم بكل القواعد عرض الحائط مما ادى الى التأثير على المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة في المملكة العربية السعودية .

ونفى ان يكون هناك اهمال من الدولة بل على العكس فان ايران كما قال لم تنشىء مثل هذه المشروعات الضخمة .

وحيا في ختام مقاله جهود المملكة العربية السعودية لما تتكبده من الاخذ باسباب تيسير المناسك على الحجاج وقال لعن الله قوما ضاع الحق بينهم ولنا ان نتساءل مع رب العالمين : هل جزاء الاحسان الا الاحسان ؟!

هكذا من الأصل

• (دو) رفض مغادرة ليبيريا..

المتمردون على مشارف قصر الرئاسة

مونروفيا ـ الوكالات ـ رفض الرئيس الليبيري صمويل دو مجددا امس مطالب المعارضة والمتمردين بالتخلي عن الحكم والرحيل عن البلاد.

وتفيد الانباء ان دو ما يزال متشبثا بالسلطة على الرغم من ازدياد الضغوط المحلية عليه من جانب كبار المسؤولين في الحكومة المعارضة وكذلك الضغوط الدولية مشيرة الى ان قوات المعارضة زحفت الى نقاط لا تبعد في بعض الاماكن اكثر من ميل واحد عن قصر الرئاسة في منروفيا.

وقد اكد دو انه سيستمر في مهام منصبه حتى يتحقق ما يسميه بالنصر في القتال الدائر بين القوات الحكومية الموالية له وقوات الجبهة الوطنية القومية المعارضة.

على صعيد آخر لاحظ الصحافيون الغربيون الموجودون في باينسفيل ان المتمردين في الجبهة الوطنية الليبيرية كانوا لايزالون يحاولون امس الاول الاستيلاء على باينسفيل وشيفلين المنفصلين اللذين يحولان دون دخولهم مونروفيا والواقعين على مسافة ١٦ و٢٠ كم شرق العاصمة..

صمويل دو

وقالت مصادر عسكرية ان ٥٠٠ جندي من قبيلة كران التي ينتمي اليها الرئيس الليبيري كانوا يحتجزون الرئيس كاسبر فعلي في مقره امس الاول ويرفضون بشدة تركه لمغادرة العاصمة مع اقتراب قوات المتمردين ما لم تقدم لهم ضمانات لحفظ ارواحهم.

وقالت ان جنودا لخرين من نفس القبيلة داخل القصر الحصين المطل على البحر يحاولون دفع دو لمغادرة العاصمة على وجه السرعة لتجنب حمام دم.

واضافت المصادر قولها ان قتالا داخليا شرسا يدور بين الفريقين بينما يشتبك المتمردون مع قوات دو في شوارع منروفيا على مسافة تقل عن كيلومترين من القصر وقال مصدر دبلوماسي انه يبدو ان دو انفصل عن الواقع وانه مقتنع بانه لا يقهر.

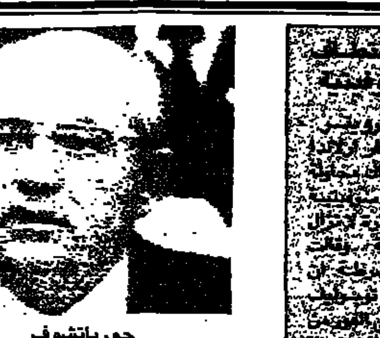
واضاف المصدر قوله انه مع اقتراب الكارثة فان دو يزداد ايمانا بمعتقدات قبلية تصور له ان السحر سينقذه.

ارينز يدعي التزام الكيان الصهيوني بالسلام

عمان ـ ق.ن.ا : اكد موشيه ارينز وزير الحرب الصهيوني ان تعزيز علاقات التعاون الاستراتيجي بين بلاده والولايات المتحدة يعد امرا حيويا لدعم قدرات الردع الاسرائيلية لمنع نشوب حرب جديدة في المنطقة.. وزعم ارينز في كلمة اذاعها راديو الكيان الاسرائيلي امس ان من وصفهم باعداء اسرائيل يتزودون باسلحة ويوظفون اموالا تزيد سبع مرات على الاموال التي توظفها اسرائيل في تطوير وشراء الاسلحة.

وادعى ارينز في الكلمة التي وجهها الى زعماء الجالية اليهودية في نيويورك ان اسرائيل ملتزمة بالسلام ودفع مبادرة الانتخاب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين..

وقد عاد وزير الحرب الصهيوني الى فلسطين المحتلة امس بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين الامريكيين اسفرت عن موافقة واشنطن على تمويل ٨٠٪ من تكاليف تطوير صاروخ اسرائيلي مضاد للصواريخ.



جورباتشوف

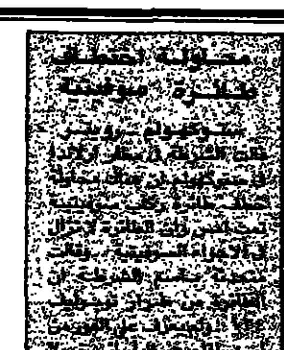
محاولات لاطلاق الأسرى السوفييت

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ اعلنت وكالة الانباء الباكستانية ان وفدا يضم مسؤولين في الطائفة الاسلامية السوفيتية زار اسلام اباد امس الاول للعمل على اطلاق سراح الجنود السوفييت الذين يحتجزهم المجاهدون الافغان.

وصرح للوكالة نفسها المفتي محمد صادق كاما يوسوبوف رئيس الوفد ورئيس لجنة المسلمين السوفييت في اسيا الوسطى وكازاخستان ان عدد الجنود السوفييت الذين يحتجزهم المجاهدون الافغان يقدر بحوالي ٣٠٠.

وصرح المفتي ان الوفد المؤلف من خمسة اعضاء سيتوجه الى بيشاور للاجتماع بالمسؤولين في حكومة المجاهدين التي تتخذ من بيشاور مقرا لها.

ورأى انه من واجب المسلمين السوفييت التدخل لدى اخوانهم المجاهدين لتأمين اطلاق سراح الاسرى السوفييت.



فرض حظر التجول في شمال سري لانكا

كولومبو ـ رويتر ـ فرضت وزارة الدفاع في سري لانكا حظر التجول على منطقة كيلينوتشي الواقعة في شمال البلاد امس في الوقت الذي بدأت فيه قوات الامن هجوما على متمردي التاميل الانفصاليين.

وقالت مصادر عسكرية ان حظر التجول فرض الى اجل غير مسمى لتجنب وقوع قتلى وجرحى بين المدنيين في الوقت الذي بدأت فيه القوات تتقدم صوب كيلينوتشي حيث يحاصر المتمردون قاعدة للجيش منذ ستة اسابيع

وقاعدة الجيش في كيلينوتشي التي تقع على بعد عشر كيلومترات جنوبي شبه جزيرة جافنا واحدة من ١٢ منشأة للجيش هاجمتها جبهة نمور تحرير تاميل ايلام..

وكان المتمردون الذين يحاربون لاقامة دولة مستقلة لطائفة التاميل وهي اقلية تؤلف ١٣ في المائة

رغم حملات الاعتقال
المؤتمر الوطني الافريقي يضع استراتيجية التفاوض

كيب تاون ـ رويتر ـ تواصل منظمة المؤتمر الوطني الافريقي اعداداتها لاجراء محادثات جديدة مع حكومة الاقلية البيضاء الشهر القادم رغم موجة من اعتقالات الثوار داخل جنوب افريقيا.

وذكرت مصادر الشرطة والامن ان سبعة وربما عشرات من الثوار المسلحين تسليحا ثقيلا القي القبض عليهم خلال الاسبوعين الماضيين الا ان الحكومة ومسؤولين في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي صرحوا بان ذلك لن ينسف المحادثات.

ومن المقرر ان يكون زعيم المنظمة ونائب رئيسها نيلسون مانديلا قد عقد اجتماعا مغلقا في جوهانسبرج امس واليوم مع اللجنة التنفيذية التي تضع سياسة المنظمة لوضع استراتيجية للاجتماع القادم مع الحكومة البيضاء للرئيس فريدريك وليام دي كليرك.

وصرح رئيس المنظمة ولتر سيسولو للصحفيين في جوهانسبرج امس اول بان الاعتقالات ستكون من بين بنود جدول اعمال الاجتماع.

ويبدو ان سيسولو كان يرفض بذلك تصريحات مسؤول في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي هو باتريك ليكوتا الذي قال في دربان انه يجب ارجاء المحادثات لأن المفاوضات والاعتقالات لا تتفقان.

وكان مانديلا ودي كليرك قد اتفقا يوم الجمعة الماضي على عقد جولة ثانية من المحادثات

من الصحافة العالمية

صبري سليمان

امريكا تريد البقاء في اوروبا

بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان الى الولايات المتحدة الامريكية ولقائه مع الرئيس الامريكي بوش اكد للصحف الفرنسية فور عودته ان ادارة الرئيس الامريكي تأمل في ان تظل الولايات المتحدة الامريكية ممثلة في اوروبا ويشير الرئيس الفرنسي السابق الى ان بوش ووزير خارجيته بيكر قد اكدا له هذه الرغبة بوضوح تام.

وان الوضع الحالي للولايات المتحدة يختلف تماما عنه في المناقشات السابقة التي كانت تدور حول ـ امريكا تريد الرحيل.. واوروبا تحاول ان تتمسك بها.

واذا كانت امريكا تريد البقاء فهذا يعني انها لا تريد لاوروبا الاعتماد على نفسها في اعادة تنظيم شؤونها الخارجية خارج النطاق الامريكي.

واضاف الرئيس الفرنسي السابق بان بيكر اكد له صعوبة التوصل او حتى اجراء مباحثات جدية في الوقت الحاضر مع مجموعة الدول الاوروبية.

قائلا : كيف يمكن لامريكا اجراء محادثات مجدية مع مجموعة الدول الاوروبية قبل ان يتفقوا اولا فيما بينهم ـ اي مجموعة الدول الاثنتي عشرة ـ وان هذا لمن الامور الصعبة. فاذا توصلتم الى اتفاق فعلي فيما بينكم. ارسلوا احدا لاخبارنا : وهذا هو موقفنا النهائي ولن نغيره. حيث ان الفرق بين وفود المباحثات الامريكية عن غيرها هو ان «المفاوض الامريكي لديه السلطة الفعلية في اتخاذ القرارات اثناء المفاوضات»

تتلخص وجهة النظر الامريكية الخاصة باعادة تنظيم الخريطة السياسية الاوروبية في ثلاث نقاط اساسية وهي : اوروبا تحت سيطرة المجموعة الاوروبية فقط.

ـ اوروبا التي تبدأ من الاطلنطي الى الاورال مع التواجد السوفيتي ولكن بدون الولايات المتحدة الامريكية.

ـ اوروبا الاطلنطية المكونة من المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وبدون مشاركة الاتحاد السوفيتي.

من الواضح ان امريكا تستبعد الافتراضين الأولين وبالتأكيد فانها تفضل الافتراض الثالث.

وتستمر وجهات النظر الامريكية الى انه يمكن التوصل الى حل رابع وهو اوروبا ما بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ولكن الامريكيين لا يعتقدون كثيرا في هذه الفكرة اولا : بسبب عدم استقرار الوضع في الاتحاد السوفيتي وعدم التأكد من مستقبله بالاضافة الى ان دستور الدول الخمس والثلاثين لمنظمة «هلسنكي» ينص على ضرورة الاغلبية المطلقة للتصويت في اتخاذ القرارات. وقرار كهذا ستعارضه بدون ادنى شك بعض الدول الصغيرة مثل «قبرص.. ومالطا.. الخ»

كما يبدو انه قد انتهى زمن الاعتماد على الجدل للتوصل الى اتخاذ القرارات.

وبما ان مبادىء حلف شمال الاطلنطي وتوقعاته لمستقبل اوروبا تعتمد اساسا على تواجد الولايات المتحدة في اوروبا بدون الاتحاد السوفيتي ومن هنا ينبع سبب تمسك وترابط الولايات المتحدة بحلف شمال الاطلنطي.. واعتقادها بانه افضل الوسائل لبقائها في اوروبا حيث انه الآلة المفضلة للنشاط الامريكي في اوروبا. ولكن الولايات المتحدة تجد نفسها في موقف حرج بعد ان تم الاتفاق على تقليص المهمة العسكرية لحلف الاطلنطي فقد يؤدي هذا الى تأثير فاعلية القرارات السياسية.. وبناء عليه تقترح ادارة الرئيس الامريكي بوش تطوير وتدعيم الدور السياسي للحلف ولكن حتى الآن لم تتضح الرؤية الشاملة لهذا التطور المنشود.

ان هذا التحليل ليفسر سبب تمسك الولايات المتحدة ببقاء المانيا الموحدة داخل نطاق حلف شمال الاطلنطي ولكن هنالك سؤالين هامين يفرضان نفسهما على الامد الطويل : هل الرأي العام الامريكي يرغب البقاء في اوروبا الى الابد ؟!!

والدول الاوروبية ـ وخصوصا المانيا ـ هل يرغبون بقاء امريكا لزمن طويل في اوروبا !!

للاجابة على هذه الاسئلة يعتقد القادة الأمريكيون انهم سيضطرون ان عاجلا ام اجلا الى اعادة تقييم العلاقة الامريكية مع المجموعة الاوروبية. بل ويتخيلون انه سيكون بامكانهم في يوم ما خلق منطقة حرة للتبادل فيما وراء الاطلنطي.

ويبدو اخيرا ان امام ادارة الرئيس الامريكي بوش حاليا ملفين هامين ذوي اولوية مطلقة : الوحدة الالمانية ومستقبل الاتحاد السوفيتي. اما اوروبا فتاتي في المرحلة الثالثة والاخيرة.

[عن مجلة باري ماتش]

وزراء خارجية دول شرق اسيا يبحثون القضية الكمبودية

جاكرتا ـ بانكوك ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون ان وزراء خارجية دول جنوب شرق اسيا غير الشيوعية الذين يبدأون اجتماعا في جاكرتا اليوم الثلاثاء سيركزون محادثاتهم على الخطوة القادمة بشأن دولة كمبوديا المجاورة التي تعيش حالة حرب.

وضمنت الولايات المتحدة ارتفاع نبرة المحادثات عندما غيرت الاسبوع الماضي سياستها ازاء كمبوديا وانهت اعترافها بائتلاف المقاومة وهو امر لم تضعه في الحسبان رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تعتبر مشكلة كمبوديا التي تمزقها الحروب مسألة محورية لها.

وتحاول رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تضم بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند دون نجاح يذكر حتى الآن حل خيوط الغابة السياسية المتشابكة في كمبوديا وانهاء الحرب المندلعة هناك منذ ١١ عاما والتي يرونها خطرا بالغا على استقرار المنطقة ورخائها.

وسينضم اليهم في وقت لاحق من الاسبوع وزراء خارجية الولايات المتحدة واليابان واستراليا والمجموعة الاوروبية وكندا ونيوزيلندا في مؤتمر وزاري شامل.

من جهة اخرى قال وزير خارجية تايلاند سيدهي سافيتسيلا امس ان رابطة دول جنوب شرق اسيا لا تزال تؤيد المعارضين الكمبوديين على الرغم من قرار الولايات المتحدة التخلي عن الاعتراف بتحالف الثوار الذي يهيمن عليه الخمير الحمر.

وقد كان سيدهي طرفا لوقت طويل في مساع مضنية لانهاء الصراع المستمر منذ ١١ عاما في كمبوديا.

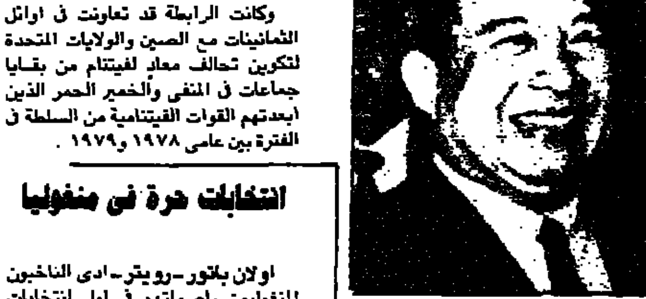
وقال سيدهي للصحفيين ان الرابطة ستصدر بيانا في اجتماع وزراء خارجيتها السنوي الذي يعقد في جاكرتا هذا الاسبوع تتعهد فيه باستمرار مساندة المعارضين.

واضاف قائلا في مطار موانج في بانكوك قبل سفره الى جاكرتا (سيصدر بيان مشترك للرابطة بشأن استمرار تأييد الامير نورودوم سيهانوك فيما يتعلق بالمشكلة الكمبودية وسيدعو الى الاسراع بايجاد حل شامل)

وكانت الرابطة قد تعاونت في اوائل الثمانينات مع الصين والولايات المتحدة لتكوين تحالف معاد لفيتنام من بقايا جماعات في المنفى والخمير الحمر الذين ابعدتهم القوات الفيتنامية من السلطة في الفترة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.







نورودوم سيهانوك

انتخابات حرة في منغوليا

اولان باتور ـ رويتر ـ ادلى الناخبون المنغوليون باصواتهم في اول انتخابات حرة في البلاد بعد قرار الحزب الشيوعي التخلي عن احتكاره للسلطة.

وقال مسؤولون ان اكثر من ثلاثة ارباع الناخبين كانوا قد ادلوا باصواتهم ولم يزل على موعد اغلاق مراكز الاقتراع اربع ساعات.

وتكهن دبلوماسيون في العاصمة اولان باتور بان يفوز الحزب الشيوعي لكن سلطته ستكون اضعف بكثير مما كانت عليه طوال ٦٩ عاما حكم خلالها البلاد دون منازع.

وقال احد السكان كل شيء هادىء فالجميع يعرفون ان الشيوعيين سيفوزون.

غير ان مراقبا بولنديا وهو احد المراقبين الاجانب الذين دعوا لمراقبة الانتخابات تحدث عن حدوث ارتباك في بعض مراكز الاقتراع.. غير ان مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قالوا انه لم تحدث مشاكل خطيرة.

ويبلغ عدد سكان منغوليا التي تماثل مساحتها مساحة اوروبا العربية تقريبا حوالي مليوني نسمة.

استقالة نواب المعارضة في كوريا الجنوبية

سيول ـ رويتر ـ استقال نواب المعارضة الثمانون جميعا في برلمان كوريا الجنوبية امس لدعم مطالبهم باجراء انتخابات عامة جديدة.

وسلم النواب الذين يقودهم زعيم المعارضة كيم داي جونج استقالاتهم لرئيس البرلمان بارك تشونج كيو في مبنى الجمعية الوطنية في سيول كانت هذه الخطوة متوقعة.

وقال كيم من هذه البذرة ستنبت شجرة وحدة المعارضة واذا اتحدنا فسوف يؤيدنا كل الناس.

واحتشد نحو ٢٠٠٫٠٠٠ شخص في سيول السبت الماضي لتحية كيم وزعماء المعارضة الاخرين الذين اتفقوا على تنحية خلافاتهم المعتادة جانبا والاتحاد في المعركة بينهم وبين الحزب الديمقراطي الحر الحاكم للرئيس روه تاي وو.

وقالت وكالة انباء «يونهاب» ان متحدثا باسم الحزب الحاكم قال ان الاستقالات مخالفة للقانون ولن تقبل.

ويقول الحزب الديمقراطي الحر ان قانون كوريا الجنوبية يمنع حل البرلمان قبل الانتخابات العامة المقرر اجراءها عام ١٩٩٢.

وكان الاعضاء المستقيلون امس ٧٠ من اعضاء حزب السلام والديمقراطية وثمانية من اعضاء الحزب الديمقراطي واثنين من المستقيلين ولم يستقل مستقل اخر يميل الى الحكومة.

وقال متحدث باسم المعارضة ان الاعضاء المستقيلين سيرفضون قبول راتبهم الشهري وقدره ٣٫٠٠٠ دولار من اغسطس.

وكان كيم داي جونج اشهر زعماء المعارضة منذ سنوات طويلة قد تعهد بعقد اجتماعات حاشدة لكسب التأييد الشعبي لانتخابات جديدة.

وكانت المعارضة المحدودة العدد قد شعرت بخيبة امل متزايدة لعجزها عن التأثير على الشؤون البرلمانية وغضب زعماء المعارضة لتصميم الحزب الحاكم على اقرار برنامجه التشريعي في البرلمان

اقتصاد

هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون

١٢٠ مواصفة خليجية معتمدة في القطاعات الغذائية والكيماوية والميكانيكية

تطبيق نظام شهادات المطابقة على السيارات

اعتمدت هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٢٠ مواصفة قياسية خليجية ملزمة في مختلف القطاعات الغذائية والكيماوية والميكانيكية والكهربائية ومواد التشييد والبناء والغزل والنسيج والقياس والمعايير. وذلك في الاعلان منذ قيام الهيئة في ١٨/١٠/١٤١٠هـ الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٤م.

وتعمل الهيئة حاليا على الانتهاء مما يقرب من مائتين وخمسين مشروع مواصفة قياسية خليجية في مختلف القطاعات.

وفي مجال خدمات التفتيش قامت الهيئة بتطبيق نظام شهادات المطابقة على السيارات. وفي هذا النظام تقوم الهيئة باعتماد شهادات مطابقة للطرازات الجديدة من السيارات قبل السماح بتداولها في دول مجلس التعاون وذلك تطبيقا للمواصفات القياسية الخليجية رقم (٤٨) الخاصة بشهادات المطابقة للسيارات وذلك بعد التأكد من مطابقة السيارات الواردة للمواصفات القياسية الخليجية وتوفير الاشتراطات الضرورية التي تحافظ على سلامة المواطنين وتتمشى مع الظروف البيئية لدول المجلس.

وفي مجال التوعية بالتقييس انشات الهيئة قناة اعلامية خاصة بها تتمثل في مجلة المواصفات والمقاييس لتوطيد الصلاة بين الهيئة والجمهور العريض الذي يشمل رجال العلم والصناعة والتجارة والزراعة وكافة المستهلكين. وتساهم مطبعة الهيئة في طبع جميع منشورات الهيئة ومجلتها الدورية والتي صدر منها ١٣ عددا حتى الآن.

ويوفر مركز المعلومات للهيئة في هذا المجال الى جانب المكتبة التي تضم ٦٥٠٠ مرجع علمي واكثر من مائتي الف مواصفة عالمية كنسخ اصلية بالاضافة الى اكثر من ٧٥٠ شريط ميكروفيلم مسجل عليها المواصفات العالمية باللغة الانجليزية يتم تحديثها شهريا تسهيلا لمهمة باحثي الهيئة وكوادرها في الاطلاع على التطويرات العلمية المتصلة بعملهم.

وقد تم تزويد مركز المعلومات بحاسب الى متطور يتم فيه تخزين المعلومات واعداد البرامج الخاصة باعمال الهيئة ويتصل الحاسب الآلي بقواعد المعلومات في بعض الجهات بحيث يمكن تكوين شبكة متكاملة للمعلومات كما يقوم قسم المعلومات الفنية في المركز بوضع هذه المعلومات في خدمة المعنيين في الهيئة والقطاعين العام والخاص ويجيب على الاستفسارات سواء حضوريا او عن طريق اجهزة الاتصال المتاحة وهناك نظام للاشتراك في خدمات المركز حيث يستطيع المشترك ان يتمتع بجميع الخدمات نظير اشتراك رمزي

ويتابع المركز التطورات التي تجرى على المستويات الاقليمية والدولية في هذا المضمار سواء على المستوى الاقليمي من خلال متابعة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس او على المستوى الدولي من خلال متابعته للمنظمة الدولية للتقييس

واللجنة الدولية الكهروتقنية وغيرها وقد انضمت الهيئة مؤخرا كعضو مراقب في لجنة دستور الاغذية (الكوديكس اليمنتاريوس).

وتعتمد الهيئة على مختبرات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في اجراء الاختبارات والتحاليل المتعلقة بالمواصفات القياسية الخليجية وطرق اختبارها وكذلك المساعدة في تطبيق نظام شهادات المطابقة واجراء الدراسات والابحاث اللازمة للتأكد من ملائمة مشاريع المواصفات القياسية للظروف البيئية الخليجية ومواجهة المشاكل التي تعوق الارتفاع بمستوى الصناعة الوطنية.

وفي مجال التدريب عقدت الهيئة الآن تسع دورات خمس منها في مجال التقييس واربع متخصصة في مجال المعلومات والتقييس الهندسي على السلع الميكانيكية واعتماد المختبرات ومعدات القطع والوصل للجهد العالي والمتوسط والمنخفض.

انخفاض اسعار الاسهم وارتفاع الين في طوكيو

طوكيو (رويتر) سجلت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية انخفاضا كبيرا عند الاغلاق امس الاثنين بسبب مخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة المحلية.

وقال سماسرة ان التراجع الحاد في اسعار السندات والحديث عن احتمال ارتفاع سعر الخصم دفع المتعاملين الى البيع في حركة تعامل افتقرت الى النشاط.

وقال تاداشي كاواكامي وهو مسؤول في شركة ميريل لينش اليابان ان العامل الوحيد الذي اعطى دفعة للسوق هو استقرار الين.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٥٢٦٫٧٣ نقطة او ١٫٦٣ في المائة الى ٣١٨٩٤٫٧٩ نقطة بعد ان كان قد انخفض ٦٢٤٫١٠ نقاط يوم الجمعة الماضي. وهذه هي اول مرة ينخفض فيها المؤشر عند الاغلاق الى اقل من ٣٢٫٠٠٠ نقطة منذ ٢٩ يونيو.

وارتفع سعر الين قليلا مقابل الدولار بعد انخفاضه في نيويورك يوم الجمعة الماضي بسبب مخاوف من احتمال فضيحة مالية متعلقة بالاسهم في طوكيو. وبلغ سعر العملة اليابانية ١٤٨٫٥٠ ين مقابل الدولار في التعاملات التي جرت بعد الظهر.

وقال سماسرة ان القاء القبض على مضارب ياباني كبير في الاسهم والعقارات للاشتباه في تلاعبه في اسعار الاسهم لم يحدث تأثيرا كبيرا مباشرا على سوق الاوراق المالية امس ولكنه كان سببا جديدا دفع المستثمرين الى البيع او تجنب التعامل.

وكان حجم التعامل ٣٠٠ مليون سهم بعد ان كان ٥٠٠ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

وتراوح سعر الدولار عند الاغلاق بين الاستقرار والانخفاض البسيط مقابل العملات الرئيسية.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤٨٫٥٠ ين و١٫٦٣٥٠ مارك بعد ان كان ١٤٨٫٦٠ ين و١٫٦٣٨٠ مارك في نيويورك يوم الجمعة.

الصين تؤيد سياسة اوبيك السعرية والانتاجية

ابوظبي (رويتر) نقلت مجلة البترول والصناعة التابعة لوزارة البترول في الامارات العربية المتحدة عن وزير الطاقة الصيني هوانج يي شينج ان الصين تؤيد سياسات اوبيك السعرية والانتاجية ولكنها تعارض ارتفاعا سريعا للاسعار.

وقال هوانج لا نريد للاسعار ان ترتفع بسرعة او تنخفض بسرعة حيث يضر هذا بالاقتصاد العالمي.. وتأمل الصين ان تظل اوبيك متحدة وان تستقر الاسعار ثم ترتفع ارتفاعا بسيطا وتدريجيا كل عام.

وقال هوانج ان الصين وهي ليست من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول تنتج ٢٫٧ ملايين برميل نفط يوميا.

وقال الوزير الصيني تؤيد الحكومة الصينية سياسات اوبيك فيما يخص الانتاج والتسعير.

وكالة كورية جنوبية لدعم التنمية في العالم الثالث

سيئول (ق.ن.ا) ذكر مسؤول بوزارة الخارجية الكورية امس انه تقرر انشاء وكالة كورية جنوبية لدعم مشروعات التنمية في دول العالم الثالث.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن هذا المسؤول قوله ان وكالة المشروعات الانمائية والتعاونية الخارجية التي ستتبع وزارة الخارجية سوف تختص بسياسات وتخطيط مشروعات التعاون الفني وبرامج المساعدات الاقتصادية.

٤٫٦ تريليون ليرة عجز الميزانية التركية

انقرة (ق.ن.ا) اعلنت مصادر اقتصادية رسمية ان العجز في الميزانية التركية وصل الى ٤٫٦ تريليون ليرة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان العجز بلغ ٩٠٠ بليون ليرة تركية خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

في اول حالة من نوعها :

إستئصال بروستاتا لمعمر يبلغ من العمر ١٣٥ عامـــا

كتب /مصطفى عمارة :

اجريت جراحة ناجحة لاستئصال بروستاتا لمعمر سعودي يبلغ من العمر ١٣٥ عاما في اول حالة من نوعها ..

فقد كان المعمر السعودي عثمان احمد مرعي الذي يعمل اماما وخطيبا لاحد مساجد قرية المرامي بجيزان يعاني من احتباس بولي تام منذ شهر رمضان الماضي بسبب تضخم في البروستاتا وتم له تركيب قسطرة .. تردد على عدد من المستشفيات في المنطقة الجنوبية وجدة لكن الاطباء فيها تخوفوا من اجراء جراحة لاستئصال البروستاتا له نظرا لكبر سنه وكثرة النزيف المصاحب لاجراء استئصال البروستاتا مما يمثل خطورة على القلب والرئتين والدورة الدموية لدى كبار السن .. كما ان حجم البروستاتا كان كبيرا جدا مما يصعب استئصالها عن طريق المنظار الجراحي ..

واثناء تعرضه لاحتباس بولي اخذه ابنه على الموظف بالتحلية الى مستشفى د . احمد الداغستاني بجدة وهناك استقبله الدكتور احمد هنو استشاري جراحة المسالك البولية بالمستشفى وقام بفحصه جيدا واجراء كافة التحليلات لانه لامفر من اجراء الجراحة .. وتم تحليل الدم وضوابط النزيف والتجلط وتخطيط القلب ووظائف الكلى والكبد والسكر وكانت نتيجتها طيبة جدا وذلك لان حياته حياة منظمة فهو امام مسجد يحرص على الاستيقاظ المبكر لاداء صلاة الفجر وكانت حالته الصحية جيدة وتحمله قويا ..

وقام د . احمد هنو باجراء الجراحة التي يقول عنها .. تم اجراء الجراحة في اقل وقت ممكن كي يستطيع الحركة وحتى لايتعرض الى احتمال هجرة جلطات دموية من الساقين الى الرئة ..

وحتى يتمكن من مغادرة السرير .. واجريت الجراحة بتخدير نصفي خارج السائل النخاعي حتى يحتفظ بحيوية العضلات ويمكن له مغادرة الفراش باقصى سرعة .. وشارك في اجراء الجراحة د . عزت مؤمن ومحمد متولي استشاريا التخدير ود. عايدة نظير استشاري امراض الباطنة .. ود . محمد الليثي اخصائي جراحة المسالك البولية ..

وكان للمدينة لقاء مع المعمر عثمان احمد مرعي بعد اجراء الجراحة فقال : الحمد لله ان انعم الله علي بنجاح العملية .. وعن حياته يقول :

تزوجت ست زوجات ولدي خمسة ابناء منهم ٦١ حفيدا وحفيدة .. كان اول زواج عندما بلغ الخمسة والعشرين عاما وكان المهر ٣٠ ريالا عربيا واجر الماذون ٢٠ ريالا .. وادى اول فريضة للحج من ٢٧ عاما ..

يقول احرص منذ بداية حياتي على النوم المبكر والاستيقاظ قبل صلاة الفجر كي اؤديها في المسجد يوميا وعندما عملت اماما وخطيبا لمسجد قريق المرامي وحتى الان ..

وكان غذائي التمر واللبن والسمن البري .. كانت افراحنا زمان تبدأ مع انتصاف الليل وتنتهي قبل الفجر ..



د . احمد هنو يطمئن على المريض المعمر عثمان احمد مرعي



المعمر عثمان احمد مرعي وابنه الاصغر على واحفاده.

استراحة

اعداد : عبدالحميد نجم



اللقاء مع مدير العلاقات العامة في مستشفى الملك فهد بالباحة

الاسم :
- محمد سعد احمد الحباي

■ عدد الابناء :
- ستة .. خمس بنات وولد واحد

■ ما قراءاتك ؟
- القرآن الكريم والسيرة النبوية بالاضافة الى الصحف اليومية والمجلات.

■ ماهي الوظيفة الحالية ؟ وكم عدد سنوات الخدمة ؟
- مدير العلاقات العامة بمستشفى الملك فهد بالباحة وعريف قرى دار الجبل ببني ظبيان اما سنوات الخدمة فست سنوات .

■ ماذا تحب ؟
- احب الخير

■ وماذا تكره ؟
- اكره الشر

■ ما اجمل مكان زرته ؟
- الاماكن المقدسة بمكة المكرمة

■ موقف طريف اضحكك ؟
- لا اذكر ..

■ مفارقة ابكتك ؟
- ابكاني ويبكيني ما يعانيه بعض المسلمين من الجوع والطرد والتعذيب !!

■ ما الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها ؟
- خدمة ابناء قريتي

■ كيف تقضي وقت فراغك كل يوم ؟
- في قضاء حوائج الناس بالقرية والعبادة ثم الجلوس الى الاهل والابناء وتجاذب اطراف الحديث معهم

■ ماذا تعني هذه الكلمات بالنسبة اليكم : الحب - الشهامة - النخوة - الرزانة - الخبث - اللؤم - البشاشة - الابتسام - اللين ؟
- الحب : هو اولا حب الله ورسوله ثم حب الاهل والابناء وهو كل عطاء يتخلله فعل الخير ومساعدة المحتاجين .. الشهامة والنخوة والرزانة هي من صفات الرجولة اما الخبث واللؤم .. فصفات سيئة لا احبها . والبشاشة .. واللين : هي من صفات المؤمنين .

■ ما اكثر الواجبات اولوية لديك ؟
- طاعة الله واداء الفرائض في وقتها

■ ما رايك في غلاء المهور ؟
- مزعج جدا ويقف حجر عثرة امام الشباب في اكمال نصف دينهم !

■ صرخة تود اطلاقها ؟
- لن اصرخ ولكني اسال الله الستر والعافية

■ نصيحة تود اسداءها ؟
- اقول للشباب : عودوا الى الله واستقيموا وابتعدوا عن الشبهات

■ كلمة اخيرة تقولها ختاما ؟
- اقولها لكل الزملاء والمعارف .. اتقوا الله في التعامل مع الناس وافعلوا الخير عملا بقول رسولنا الكريم « خير الناس انفعهم للناس » وتحياتي لكل مخلص والسلام .



مع مراجع :

ورم صغير في باطن القدم



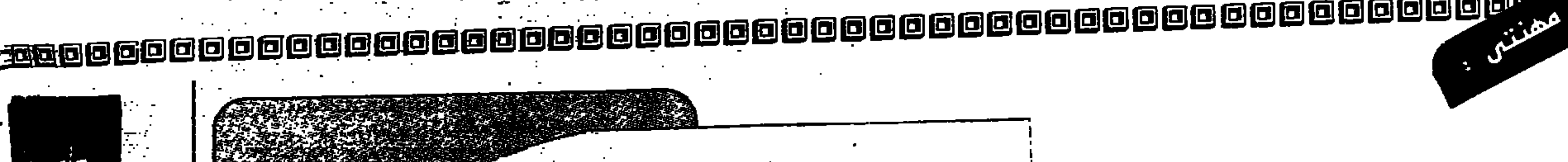
● الباحة - مكتب المدينة :

في مركز الرعاية الصحية الاولية الواقع في حي الحاوية بمدينة الباحة التقينا مع المراجع صالح احمد صالح الذي يعمل مدرسا للتربية الاسلامية في احدى المدارس الثانوية وتحدث لنا فقال :
- جئت الى المركز كعادتي كل يوم لعمل الغيار اللازم لجرح في قدمي اليمنى كذلك للاطمئنان على وضع الخياطة التي عملت في نفس القدم ..

● ومما تشتكي ؟!
- منذ شهرين تقريبا بدأ معي في بطن القدم ظهور ورم صغير على شكل حبة الفستق ومن ثم برز حتى اصبح قاسيا ويؤلمني بين الوقت والاخر .. ثم حضرت الى المركز وقال لي احد الاطباء وهو الدكتور حامد انه يتوجب علي استئصال هذه الحبة .. ولم اقتنع في البداية حتى ذهبت الى مستشفى الملك فهد بالباحة .. فاعطوني موعدا متأخرا للعيادة المتخصصة بعدها صممت وعدت الى المركز الصحي .. فقام الدكتور حامد مشكورا باجراء عملية الاستئصال وقام بخياطة موقع العملية بثلاث غرز ..

● وكيف اصبح الوضع الان ؟
- بحمد الله زال الالم ولا يسعني الا ان اشكر الدكتور حامد جزيل الشكر وعظيم الامتنان على ما قام به تجاهي في هذا الموقف ..

● ما هي ملاحظاتك على المركز ؟
- اود ان اشيد بمستوى اطباء المركز واسلوب تعاملهم كما اشيد بامكانياته الحديثة المتطورة مثل قسم الاشعة والمختبر والطب النسائي .. واتمنى ان تعمل مديرية الصحة بالباحة على تدعيم مركز الرعاية الصحية الاولية بقرية آل موسى حيث لا يوجد به سوى طبيب واحد وحيث انه يخدم عدد كبير من القرى فهو بحاجة الى طبيب للنساء والولادة وقسم للاشعة .



الكهربائي

خريجو جامعة الحياة .. دورهم في المجتمع كبير

٩ سنوات متعة مع التيار الكهربائي !!



الناس للناس كل واحد لابد ان يحتاج الى الآخر هكذا هي الحياة كل واحد منا لابد ان يسوقه القدر او الحاجة الى الخباز النجار السمكري الطبيب .... الخ ..

ولقد وهب الله كلا منا موهبة برز وبرع فيها واصبح يتقن تلك المهنة او هذا العمل واصبح يشار اليه بالبنان نظرا لقدرته الفائقة في اتقان عمله وكذلك نجد الخلق الطيب والابتسامة والتسامح من العناصر الجيدة التي تزيد من اسهم صاحب المهنة في زيادة عدد الزبائن والاقبال الكبير والثقة من قبل الزبائن به حتى انك تجد الاقبال عليه منقطع النظير وكأنه لايوجد سواه في هذه المهنة رغم بساطته وبساطة المكان الذي يعمل به وكثيرا ماتضطر للوقوف والانتظار حتى يصل اليك الدور لانجاز عملك عنده ومن هؤلاء من اصحاب المهن الحرة كما يسمونها والتي تحتاج الى ذكاء وحسن استقبال وفن مهنة كهربة السيارات ..

●● والتقينا باحد هؤلاء وهو السيد المهندس الكهربائي والذي يعمل في مدينة المبرز محمد علي صالح والذي يعمل في هذه المهنة منذ اكثر من تسع سنوات ..

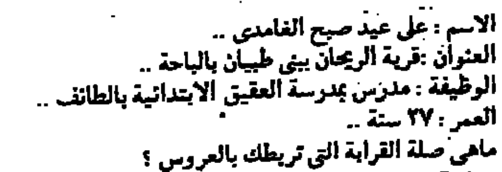
يقول السيد محمد علي صالح لقد تعلمتها في البداية كصبي في احدى المحلات ومن خلال الاطلاع والتعلم والممارسة والمران استطعت ولله الحمد ان اتقن هذه المهنة الشريفة فالعمل شرف والعمل مقدس فالعامل افضل من الشخص الذي يبقى عالة على اهله واصدقائه وافضل من التسكع في الشوارع والازقة والطرقات واللجوء الى السرقة او القيام باعمال لاترضي الله ورسوله .. او اكون ممن يفسد في الارض بغير حق

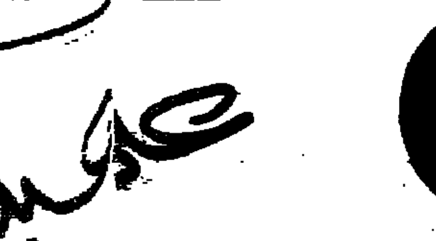
واخذت هذه المهنة دون دراسة ولكن الحمد لله وكما ترى اقوم بكافة اعمال الكهرباء وكذلك تعبئة الفريون لمكيفات هواء السيارات وغيرها من الاعمال واجد لذة سعادة اثناء العمل .. ولقد كسبت صداقات كثيرة مع الناس على كافة المستويات كما ان الابتسامة والصدق في العمل والاخلاص فيه من اسباب نجاح الشخص العامل ما يجعله يكسب احترام الاخرين ..

●● واسأله هل يحضر اليه اشخاص لاصلاح شيء ما وهو لايحتاج الى مهندس متخصص ؟ قال نعم هناك بعض الاشخاص يحضر من اجل تغيير لمبة او تغيير « فيوز » للمنبه وبعض الاعمال الاخرى البسيطة والتي لاتحتاج سوى الى مفتاح موجود ضمن عدة السيارة ولكن البعض قد يأخذه الكسل او لتوفر المادة لديه او ربما لانشغاله فهو مستعد لدفع اي مبلغ من المال ولايكلف نفسه عناء اصلاح ذلك الخلل البسيط .. كما انصح الجميع الى تفقد السيارة بين الحين والاخر وعمل صيانة دورية من اجل سلامتهم لان بعض الاشارات اذا تعطلت او الاضاءة اذا كانت عالية او منخفضة اكثر من اللازم ربما تؤدي الى كارثة يمكن تلافيها قبل حدوثها ..

واسأله عن اطرف موقف حدث له قال المواقف كثيرة اذكر منها اننا قمنا باصلاح احدى السيارات وبعد ان غادر تذكرنا ان جميع العدة التي نحتاجها كانت داخل السيارة التي تم اصلاحها وغادرت ولكن الرجل حضر بعد حوالي يومين واعاد مانسيناه وشكرناه ..

عبدالله القنبر





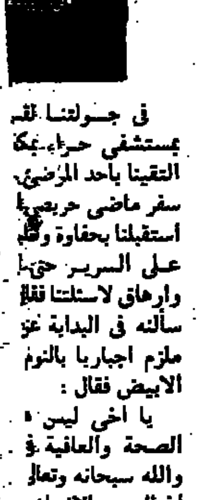
الاسم : علي عيد صبح الغامدي ..
العنوان :قرية الريحان بني ظبيان بالباحة ..
الوظيفة : مدرس بمدرسة العقيق الابتدائية بالطائف ..
العمر : ٢٧ سنة ..

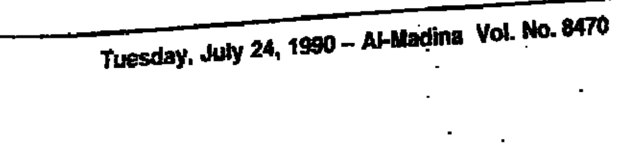
ماهي صلة القرابة التي تربطك بالعروس ؟
- هي ابنة خالي وقد تم اختيار العروس عن طريق والدتي

● اتفضل ان تكون عروستك موظفة ؟
- نعم .. وعروسي بالفعل تعمل مدرسة بمدرسة بالعلا الابتدائية ببني سار ..

● كم دفعت مهرا ؟
- دفعت خمسين الف ريال مهرا ...

● وما رايك في غلاء المهور ؟
- لاغلاء ولامغالاة في المهور ولله الحمد حاليا فقد كان المهر سابقا يزيد عن المائة الف ريال بمنطقة الباحة ام الان وبعد تدخل ولاة الامر جزاهم الله خيرا انخفضت المهور .. ولذا ترى كل يوم و ق





وجدت الدواء ... ولم اجـــــد رغيف الخبز !

صاحب البيت يهددني بالطرد لتراكم الديون

وجدت الدواء ولكنها لم تجد للاسف رغيف الخبز !! هذا هو الوصف الذي تعبر عنه المرأة الحزينة التي اعتصرها ألم الجوع قبل ألم المرض ..

فقد وضعت الاقدار لقصتها نهاية درامية يحكمها الصراع من اجل البقاء .. هل تأكل لتعيش فريسة المرض أم تعالج لتحيا بدون طعام ..

فبعد ان باعت اثاث منزلها لتنفق منه على شراء الادوية والعقاقير لحالات النوبات القلبية التي تهاجمها كادت أن تلقى حتفها بسبب تناولها للدواء على معدة خاوية وذلك لانها لاتملك ثمن رغيف الخبز ولاتجد قوت يومها ..

ولكن ف .ع . المرأة المعذبة لاتطلب رد قضاء الله ولكنها فقط تسأل اللطف فيه .. فقد توفى زوجها بعد مرض طويل اقعده عن العمل وبعد ان باع الكثير من حاجياته قبل وفاته من اجل سداد نفقات طعامها ومعيشتها ومما زاد من فداحة الامر ان الزوجة اكتشفت هي ايضا انها مريضة هي الاخرى ولاتستطيع العمل وتحتاج الى نفقات للادوية لانقاذها من النوبات التي تهاجمها بين حين واخر ..

وانتقل الزوج الى جوار ربه عن عمرا يناهز ٦٠ عاما اما هي فقد عاشت لتواجه مصيرا مجهولا اما الموت جوعا او الموت مرضا ..

وقد اضطرت الى بيع كل الاثاث في منزلها لتتمكن من تغطية نفقات العلاج لتزايد معدلات النوبات القلبية وقد تركت المنزل واستأجرت غرفة صغيرة ويساعدها بعض الجيران والاصدقاء من اهل الخير ولكن هذه المساعدات لاتكفي في كثير من الاحيان اجرة للغرفة ..

والان تبدأ المعذبة « ف.ع » في التفكير في مصيرها عندما يقوم صاحب الغرفة التي تسكن بها بتنفيذ تهديده لها ويطردها الى الشارع لتراكم الايجارات المتأخرة عليها ..

وهي تتطلع الى اصحاب القلوب الرحيمة في مد يد المساعدة لها .. والله لايضيع اجر من احسن عملا ..

مثلث القوز حديث النـاس .. وشغلهم الشاغل



.. امامك ستة اتجاهات والا ستكون في قائمة !!؟

المواطنون : **من اجل تلافي حوادث طريق الساحل لابد من :**

- **توسعة الطريق مع وضع مسارات واضحة لكل اتجاه**
- **عمل اشارات ضوئية**

على الطريق الساحلي مكة المكرمة – القنفذة – جيزان وعلى بعد ٣٠ كم شرقي القنفذة يقابلك مثلث القوز او كما يسميه الناس مثلث الموت حيث ازدادت مخاوف الناس في منطقة القوز وضواحيها وذلك نتيجة لما يسببه المثلث من حوادث خطيرة ذهب ضحيتها أكثر من ١٢ شخصا حتى اطلق عليه اسم مثلث الموت وهو الآن حديث الناس وشغلهم الشاغل .

وايمانا من جريدة المدينة باهمية الموضوع قامت بجولة على الموقع حيث التقت بعدد من المواطنين الذين تحدثوا عن خطورة المثلث .

تحقيق : عبدالله الفقيه

ويقول المواطن حسن محمد المقعدي – بلدة الحبيل :

يعد هذا المثلث اخطر مثلث شاهدته في حياتي ولايكاد يمر اسبوع الا ويكون هناك حادث وذلك بسبب عدم وجود اشارات ضوئية او مطبات صناعية ووجود المطاعم – المحلات التجارية – المقاهي – محطات البنزين – الورش – كل هذه الخدمات غير متوفرة بالقرى من هنا تأتي كثافة السيارات فالبعض يريد المحلات التجارية والبعض يريد الورش .

مناشدة المرور :

ونحن نناشد المرور بالعمل على تركيب اشارات ضوئية او اعادة المطبات الصناعية باعتبارها ايسر الحلول واذا لم تتواجد الاشارة فان الامر يتطلب وجود دورية من المرور باستمرار بالمثلث كما نأمل على توسعة الطريق من كافة الاتجاهات .

ويقول الاستاذ محمد ابراهيم القوزي – بلدة القوز : مثلث الرعب – مثلث الخوف – مثلث الموت – مثلث الخطوط المتعددة المتداخلة غير المنتظمة .

ومنطقة عبور المثلث تحتاج الى اشراك اكثر من حاسة للسائق حيث يجب عليه ان ينظر الى ستة اتجاهات او اكثر فعندما تخرج من بلدة القوز لقطع المثلث يتطلب منك ان تنظر الى السيارات التي معك في نفس الاتجاه وتنظر الى السيارات القادمة من المحطة المجاورة الى يمينك وتنظر الى الطريق العام القادم من جدة أو من جيزان كما يتطلب منك ان تنظر الى السيارات القادمة من المقهى والسيارات القادمة من بلدة الحبيل وتنظر الى السيارات القادمة من المحلات التجارية بمصنع الثلج .

ايضا الطريق لا يخلو من وجود مشاة يقطعون الطريق الى المحلات التجارية اذن يجب عليك ان تضع في اعتبارك كل تلك الاحتمالات فكيف يكون الوضع .

وارى لحل هذه المشكلة ما يلي :

- توسعة الطريق بعمل مساحة تتحرك السيارات وتكون هناك مسارات واضحة لكل اتجاه .
- ابعاد السيارات التي تقف على جانبي الطريق وكذلك سيارات الشعير .
- ينبغي عمل اشارات ضوئية في الجهات الاربع تحدد الحركة الصحيحة للسيارات .
- عمل كبري للتنظيم اما يكون من الشرق الى الغرب او من الجنوب الى الشمال وكذلك عمل مطبات اصطناعية وخاصة من الناحية الشمالية والجنوبية للطريق .

المثلث يلتهم الارواح

ويقول بلقاسم الشاردي صاحب ورشة بالمثلث لايكاد يمر علينا يوم حتى نسمع بحادث مروري بالمثلث مروع يلتهم الارواح البعض يتوفى والبعض ينقل الى المستشفى وبعضهم تكتب لهم السلامة .

وهذه معاناة اهل المثلث ولايزال مستمرا في مسلسل الضحايا ويقول صاحب الورشة :

ان وجود المرور بالقنفذة قد خفف من حدة الحوادث وقلت الوفيات في هذا المثلث وبهذه المناسبة اوجه رجائي الى ادارة المرور بتركيب اشارات ضوئية وايجاد حل سريع لهذا المثلث .

يربط بين بلدتين

ويقول عزيز عجى المقعدي من بلدة الحبيل :

المثلث يربط بين بلدتين كبيرتين هما القوز والحبيل اضافة الى قرب المزارع ووجود مركز رياضي بمركز التنمية على مقربة من المثلث وهذا يسبب ازدحاما شديدا على المثلث نظرا لكثافة العابرين طوال ساعات النهار فبلدة القوز تحتوي على المجمع القروي والذي يقصده المراجعون من انحاء المنطقة اضافة الى وجود اكبر سوق شعبي بالمنطقة بمنطقة القوز وهو سوق الخميس حيث يقصده الناس لقضاء حاجاتهم الاسبوعية .

اما بلدة الحبيل فهي منفذ لقرى كثيرة مثل الجرد ومشرف وبلاد حرب وغيرها .

ومن هنا تكثر حركة السيارات بالمثلث من ناحية طريق الحبيل وطريق القوز وتأخذ شكل المآسي حيث الحوادث كما ارجو ان يكون هناك جزيرة في المنتصف تخفف من تراكم السيارات في منطقة وسط الطريق .

ويقول ابراهيم بلغيث القوزي – بلدة القوز :

وجود مبان ومحلات تجارية على جانبي الطريق من الناحية الغربية والشرقية مما يسبب للقادم من بلدة القوز عدم مشاهدة القادم من طريق جدة – القنفذة وهذا يسبب خطرا على المواطنين ففي الناحية الغربية توجد محلات تجارية والمطاعم . اما الناحية الشرقية فتوجد الورش بانواعها وهذا سبب رئيسي لوقوع الحوادث .

كما ارجو نقل رسالة الى المسؤولين في ادارة الطرق لاعادة النظر في هذا المثلث الخطير وتشكيل لجنة لدراسة الوضع اما بوضع اشارات ضوئية او مطبات صناعية تحد من السرعة التي تسبب وقوع الحوادث كما ارجو وضع حلول مناسبة لهذا المثلث باعتباره اخطر مثلث في المملكة .

كما التقت « وطن ومواطن » مع الناجين من الحوادث منهم حسن الشاردي من بلدة الجرد :

حادث مروع وقع بيني وبين صاحب كابرس بمثلث القوز عام ١٤٠٧ هـ حيث ان الكابرس جاء من جدة وانا جئت من بلدة القوز ادى الحادث الى شللي وانا الان جالس بالفراش باسباب حادث بالمثلث .

ويقول سعدان المقعدي اشتريت لي سيارة هاي لوكس غمارتين موديل ٩٠ وبعد اسبوع فقط اوقفتها على جانب المثلث لاشترى بعض الحوائج وعلى اثر حادث مروري بالمثلث انقلبت سيارة مرسيدس كبيرة على سيارتي حيث تهشمت سيارتي .

وباحالة الموضوع على مدير شعبة المرور بالقنفذة التقيت نوار ناصر البقمي قال :

هناك دراسة تمت لهذا المثلث حيث تم التنسيق مع المجمع القروي بالقوز لوضع التصورات والمخطط اللازم لمثلث القوز بوضع الاشارات اللازمة وقال البقمي انه يجب لتركيب الاشارات الضوئية رصف منطقة المثلث حتى يتمكن المرور من وضع الاشارات المرورية اللازمة ومتى ما تم رصف المثلث نحن مستعدون لتركيب الاشارات .

ويقول رئيس المجمع القروي بالقوز الاستاذ صالح الزيد العميم :

بدأت وزارة المواصلات بتنفيذ طريق جدة جيزان الساحل عام ١٤٠٢ هـ وحينما وصل هذا الطريق الى بلدة القوز اقترح أن يمر هذا الطريق من جانب مصنع الثلج القائم انذاك على ان يعترض المنطقة الصناعية القديمة لبلدة القوز ويخدم الابنية الخاصة بالاهالي التي كانت قائمة انذاك ونفذ هذا الطريق كالمتبع في المناطق السكنية باربعين مترا .

وتم نقل المنطقة الصناعية القديمة الى موقع أخر شمال بلدة القوز لاعتراضها للخط .

في عام ١٤٠٧ هـ تم اقتراح وضع تقاطع لربط طريق القوز الحبيل بطريق المواصلات وتم التنسيق مع ادارة الطرق بالمنطقة الغربية لتعميم هذا التقاطع وتمت الموافقة على التعميم من قبلهم على ان يتم التنفيذ من قبل المجمع وقام المجمع بالتنفيذ مطابقا للنموذج المعد لذلك المسارات والارصفة .

وعن المسارات والارصفة قال الزيد :

ينبغي تحديد مسارات طريق المواصلات في هذا التقاطع ووضع اشارات المرور اللازمة وفي هذا المجال تم التنسيق مع وزارة المواصلات لتنفيذها في حينه – واضاف الزيد .

وقد وقف على هذا المثلث امير القنفذة السابق ومدير ادارة الطرق بمكة المكرمة ورئيس المجمع القروي وبعض الاهالي وقد وعد مدير ادارة الطرق بدراسة الامر وتحديد المسارات وتحديد المسارات والارصفة والى الوقت الحاضر لم يصلنا شيء بهذا الخصوص .

وعن المباني الجانبية للمثلث قال الزيد

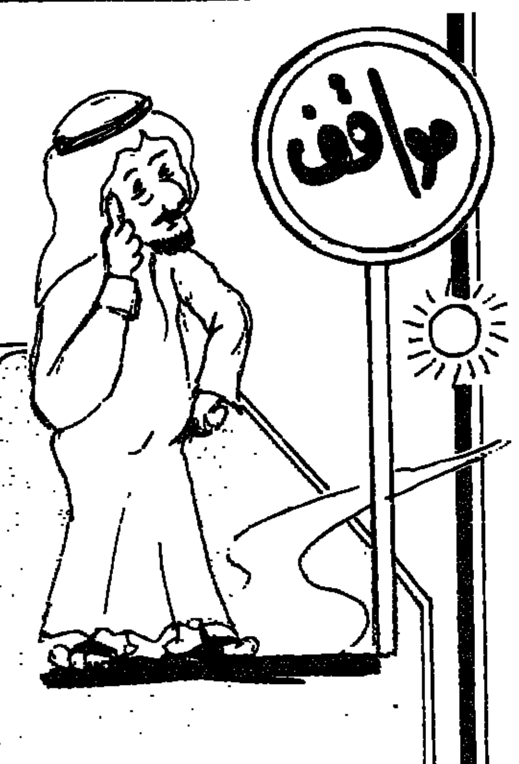
يعترض هذا المثلث بعض الملكيات الخاصة بالمواطنين على جانبي المثلث والمجمع مستعد لدراسة ما يعنيه في هذا الجانب عند توفر الامكانيات اللازمة لذلك او ان يتم تنازل اصحاب تلك الملكيات لصالح التقاطع .

والمجمع مستعد للتعاون في وضع الحلول المناسبة والعاجلة بالتعاون مع ادارة الطرق ووفقا ما يتوفر لديه من امكانيات في هذا الجانب .

وبعد ما سمعت عزيزي القارىء الى أراء المواطنين وراى مدير المرور بالقنفذة وراى رئيس المجمع بالقوز تظل مشكلة المثلث قائمة ولابد من وجود حل سريع لهذا المثلث فرئيس المجمع يقول نفذ الطريق كالمتبع في المباني السكنية بأربعين مترا ايضا هناك سيارات تقف بجانب الطريق من الناحية الشرقية مما يسبب ازدحام الطريق اكثر .

ومدير المرور يقول ان الاشارات جاهزة ولم يبق سوى الارصفة لتركيبها لذا نقول نحن لحل هذه المشكلة مايلي

المشكلة قائمة ولابد من حل سريع لها وهذا يتطلب دراسة عاجلة من وزارة المواصلات لاعادة النظر في الطريق وتوسعته من جميع الجوانب وذلك بنزع ملكيات المباني وبعد ذلك تحدد مسارات الطريق وتضع الارصفة اللازمة ليأتي دور المرور في تركيب الاشارات الضوئية ايضا يوجد حل سريع لهذا المثلث وهو ان تتواجد نقطة المرور يوم الخميس فقط وذلك لكثرة الحوادث يوم الخميس ولا يوجد هناك حل لهذا المثلث الا بعد التوسعة وعمل المثلث « دوار » .



سقطت النخلة .. فور عودتي من قمتها !!

من المواقف التي حدثت وحصلت لبعض الاشخاص في منطقة الاحساء

يحدثنا السيد عبدالله بن حسن الخليفة من سكان قرية الفضول بمنطقة الاحساء وهي قرية زراعية تقع شرق الهفوف يقول السيد عبدالله طبيعة عملي هي الزراعة والفلاحة واقوم بالعناية بالنخلة من تنظيفها من الشوك وكذلك التنبيت وهي عملية التلقيح وفي احدى المرات قمت بالعناية باحدى اشجار النخيل

وبعد ان انتهيت من العمل ونزلت من النخلة ووصلت الى الارض واذا بالنخلة تسقط على الارض وكان موقفا لايمكن نسيانه على الاطلاق وقد وهبت لي الحياة والصحة من جديد والا ففي سقوط فلاح من النخلة يزيد ارتفاعها على عشرة امتار تقريبا تعني اما الموت او الاصابة بالاعاقة الشديدة ولكن الله سلم ..

اعداد
محمد رابع سليمان
تصوير حسن العنهمي

كل شيء ونساله ان يعافي جميع مرضى المسلمين ..

ماهو سبب دخولك المستشفى ؟

دخولي المستشفى هو بسبب مغص مزمن اشعر به من حين لاخر واحيانا يتعبني كثيرا مما اضطرني الى دخول المستشفى وقد قرر الاطباء اجراء فحوصات ومنظار ومن ثم ان لزم الامر اجراء عملية جراحية لازالة الآلام ..

ماهي الاسباب التي دعت الى هذه الآلام ؟

لا اعرف هناك اسبابا سابقة ولكنها ارادة الله فقط .. واذا مرضت فهو يشفين .. ونحمد الله على كل حال ..

كيف وجدت الامكانيات والخدمات بالمستشفى ..

- الحكومة الرشيدة وفقها الله بقيادة الوالد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .. لاتألو جهدا في تقديم جميع الامكانيات الطبية المتفوقة للمواطنين والمقيمين وضيوف الرحمن .. والحقيقة اقولها ان العناية ممتازة والاطباء اكفاء جدا .. والحمد لله عنايتهم واهتمامهم بالمرضى .. جعل الجميع ينسى الام المرضى كما ان الامكانيات ممتازة ومتفوقة وقال المواطن سقر العتيبي ان مستشفيات المملكة والتقدم الطبي الذي حققته تجعل كل مواطن يعيد النظر في اللجوء للخارج للبحث عن الطب .. لان الطب وصل الى مرحلة متقدمة جدا في بلادنا ..

هل من كلمة اخيرة في هذا اللقاء ؟

- اشكر جميع العاملين بالمستشفى من اطباء وممرضين ..





... انحاء المنطقة عددا كبيرا من حفلات الزفاف وخاصة في ...م الصيف ..

...ا رايك في فكرة اقامة حفلات الزفاف الجماعية ؟

...حيح انها فكرة جيدة وتعمل على تخفيض نفقات وتكاليف ...اج والحد من مظاهر البذخ والتبذير ولكنها يجب ان تكون ...سرة على الاقارب فقط .. اي ان يكون حفل الزفاف الجماعي ...وعة من الشباب الذين تربطهم صلة قرابة فحسب !!

ماتكلفة احتفال الزواج الخاص بك الليلة ؟

...غ تكلفة هذا الاحتفال الذي اقيمه هنا الليلة بفندق بولمان ...ة حوالي ١٦ الف ريال اي مايوازي عشاء ٢٠٠ شخص ..

...هي النصيحة التي تود توجيهها اخيرا للشباب ؟

...حقيقة انني اود توجيه نصيحتين او قل ندائين .. الاولى للاسر ...لديها بنات في سن الزواج حيث اقول لاتغالوا في المهور واتقوا ... في بناتكم حتى لايفوتهن قطار الزواج ويرتفع معدل ...نسة .. اما النصيحة الثانية فاوجهها للشباب واقول لهم : ...م بالزواج المبكر ففيه ضمان للاستقرار والاستقامة .. وفقنا جميعا الى مافيه الخير ..

هكذا من الأصل

كل عام وأنتم بخير

١٤١١

بمناسبة
حلول

العام الهجري الجديد

الخطوط الجوية العربية السعودية

ترفع أسمى آيات التهاني والتبريك
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة
والشعب السعودي النبيل

أعاده الله تعالى على الأمتين
العربية والإسلامية بالخير
واليمن والبركات



محرم ٢ ١٤١١ هـ ق	الثلاثاء TUE
يوليه تموز ٢٤	24 JUL ١٩٩٠ 1990

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المدينة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرياض		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدمام		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريدة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تبوك		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عرعر		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابها		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جازان		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القريات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حائل		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجوف		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الباحة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نجران		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

من هدى القرآن

« واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » سورة الانفال أية رقم (٣٠)

هكذا سجل الكتاب الكريم احداث تلك المؤامرة التي دبرها المشركون في مكة للخلاص من الداعية البرىء من كل غرض المنزه عن كل فائدة دنيوية .. الذي جاءهم بالحق من ربهم فضاقوا به واجمعوا امرهم ان يقوموا بعمل حاسم يصد الناس عن دعوته ويضع العقبات في طريق رسالته .. فتآمروا في دار الندوة .. وتبادلوا الآراء .. فمنهم من قال : نتربص به ريب المنون .. وقال بعضهم : اخرجوه عنكم تستريحوا من اذاه لكم .

واخيرا قال ابو جهل : الرأى عندى ان نجمع من كل قبيلة رجلا فيضربوه باسيافهم ضربة واحدة فاذا قتلوه تفرق دمه في القبائل فلا يقوى بنو هاشم على محاربة قريش كلها ! فيرضون بأخذ الدية .. فنال هذا الراى الماكر الخبيث موافقة المتآمرين .

واعدوا الشباب الذين اوكلوا اليهم المبيت عند باب الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اليهم ضربوه جميعا ضربة واحدة :

فاعلم الله رسوله بما اتفق عليه هؤلاء المشركون وامره الا يبيت في منزله تلك الليلة واذن له في الهجرة الى المدينة المنورة .. وكان ذلك بعد ان تمت بيعة العقبة الكبرى واصبح للاسلام انصار من الاوس والخزرج .

واعد الرسول صلى الله عليه وسلم خطة محكمة .. واخذ بالاسباب .. مع شدة توكله على الله سبحانه وثقته بنصره .. فامر على بن ابي طالب رضى الله عنه ان يبيت في فراشه .. واتفق مع صاحبه ابي بكر الصديق على الخروج في جوف الليل والاختفاء في غار ثور حتى يهدأ عنهما الطلب .

وتمت الخطة بنجاح .. وخاب تدبير المشركين .. وبطل مكرهم الخبيث امام تدبير الله سبحانه وحفظه لرسوله .. وقام المجتمع المسلم في المدينة بسبب تلك الهجرة الشريفة .. ثم أخاء ما حوله .. وانتشر النور في الانحاء .

دعاء

لما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة امره الله سبحانه وتعالى ان يقول : « رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا » .

ليس بحديث

« من آذى جاره اورثه الله داره » .

قال العجلونى في « كشف الخفا » ٢/ ٢١٩ :

كذا رايته في كلام بعض من جمع الحديث ممن لا يعرف ..

ولعله مثل سائر وليس بحديث . ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى : « وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم » .

ومن امثلة العوام : اصبر على جارك المشؤوم : « اما يموت واما يرحل » .

نعم ورد في ايذاء احاديث منها : مارواه ابو الشيخ وابو نعيم عن انس بلفظ : « من آذى جاره فقد آذانى ومن حارب جاره فقد حاربنى » .

■ « كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بى فعرفونى » .

قال ابن تيمية : ليس من كلام النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سندا صحيحا ولا ضعيفا .

■ « كل ناشف طاهر » .

قال النجم : ليس بحديث وانما هو كلام يجرى على السنة العوام .

■ « كلمة الشح مطاعته » .

قال النجم : ليس بحديث .

فتاوى

● يجيب عليها فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

● ماهو الحكم فيما يفعله الناس في الحفلات من التصفيق والصفير ؟

ج : الحكم في هذا انه متلقى من غير المسلمين فيما يظهر فلذلك لا ينبغى للمسلم ان يستعمله وانما اذا اعجبه شيء يكبر او يسبح الله عز وجل وليس ايضا على سبيل التكبير الجماعى كما يفعله بعض الناس انما يسبح الانسان بينه وبين نفسه واما التكبير الجماعى او التسبيح الجماعى عندما يأتى شيء يدعو للعجب فهذا لا اعلم له اصلا .

ضمن مشروع كافل اليتيم

٣٥٠ الف درهم لايتام فلسطين ولبنان وافغانستان

قامت جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة بتحويل مبلغ ٣٥٠ الف درهم لايتام فلسطين ولبنان وافغانستان ضمن مشروع كافل اليتيم الذى تبنته الجمعية .

وتقوم الجمعية قريبا باقرار المرحلة الرابعة من مشروع كافل اليتيم .

من جهة اخرى تقوم الجمعية بفتح حساب خاص في احد البنوك الاسلامية لاستقبال اموال الزكاة التى يتبرع بها المحسنون للمشروع .

الحسبة.. والمحتسب

بقلم : عبدالسميع المصرى

لقد اهتم الاسلام بتنظيم العقود وشروطها لتنظيم المعاملات بين الناس لكن الامر لا يقتصر في المعاملات على ما يجرى بموجب العقود المدونة فقط بل ان اغلب التعامل اليومى لا سيما بين افراد الشعب البسطاء في قضاء مطالب الحياة وضروراتها اليومية لا يتم بعقود بل باعراف يرى الاسلام وجوب عدم تجاوزها ما وضع للتجارة من اداب وقوانين وعدم تعديها حدود ما احل الله للعباد .

لذلك كانت وظيفة الحسبة من اول الوظائف الادارية التى عرفها النظام الاسلامى وكان الاشراف على الاسواق من اهم واجبات المحتسب لدعم اداب التعامل الاسلامى بين الناس وتثبيت اركانه . وقد روى البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما « انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم » اى يبعث المحتسب ليمنع التجار من مثل هذا الشراء حتى يتيح الفرصة للبدو ان يحضروا الى السوق ويعرفوا حقيقة السعر فلا يقع البدوى فريسة لجشع تاجر .

وقد تطور نظام الحسبة واصبح من اهم وظائف الدولة الاسلامية الادارية وحددت وظائف في بعض الامارات الاسلامية في :

١ – المحافظة على الآداب في الاماكن العامة كالاسواق والحمامات والكتاتيب .

٢ – مراقبة الموازين والمكاييل .

٣ – مراقبة اسعار الحاجيات في الاسواق .

٤ – المحافظة على الصحة العامة بمراقبة الخبازين والجزارين وباعة الاطعمة ومياه الشرب التى يحملها السقاؤون .

٥ – تسجيل المواليد والوفيات .

٦ – النظر في استحقاقات الورثة واصحاب التركات .

٧ – الفصل في المنازعات التى لا تحتاج الى العرض على القاضى .

٨ – الاشراف على الشؤون الخاصة بتموين الجيش (١) .

والحسبة ولاية والاصل ان جميع الولايات في الاسلام مقصودها ان يكون الدين كله لله وان تكون كلمة الله هى العليا فان الله تعالى انما خلق الخلق لذلك وبه انزل الكتب وبه ارسل الرسل وعليه جاهد الرسل والمؤمنون قال تعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » (٢) .

وجميع الولايات الاسلامية انما مقصودها الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهما السبيل لتحقيق المقاصد الشرعية التى ترمى الى التضامن بين جماعة المسلمين لتنفيذ ما امر الله به ومنع ما نهى الله عنه سواء بتنفيذ ما جاء في الكتاب والسنة او بجلب المصالح ودرء المفاسد حتى يكون المسلمون كما وصفهم الله تعالى في قوله « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » (٣) .

والمحتسب – كصاحب ولاية موظف بالدولة – يكون بمنزلة الامين المطاع كما يجب عليه العدل في ولايته بتحرى الصدق في كل الاخبار لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر والبر يهدى الى الجنة ولايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار ولايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

والمحتسب – كصاحب ولاية – اساسها الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهو من افضل الاعمال واصلحها فلابد ان يكون عمله خالصا لله وعلى هديه وهدى رسول الله .

والعمل الصالح في الاسلام هو ما اريد به وجه الله تعالى لان الله لا يقبل من العمل الا ما اريد به وجهه وحده والنبى صلى الله عليه وسلم يقول « يقول الله انا اغنى الشركاء عن الشرك . من عمل عملا اشرك فيه غيرى فانا برىء منه وهو كله للذى اشرك » (٤) .

والعمل الصالح طاعة وهو العمل المشروع المسنون وهو الحسن وهو البر وهو الخير .

ولابد في عمل المحتسب من الرفق فالنبى صلى الله عليه وسلم يقول « ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا كان العنف في شيء الا شانه » كما قال عليه السلام « ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ويعطى عليه مالا يعطى على العنف » .

كما ان عليه ان يتحلى بالصبر والعلم والله تعالى يقول « واصبر وما صبرك الا بالله » والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا من كان فقيها فيما يأمر به فقيها فيما ينهى عنه رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه حليما فيما يأمر به حليما فيما ينهى عنه » .

اما واجبات المحتسب في حدود الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فهى كثيرة منها :

١ – امر العامة بالصلوات الخمس في مواقيتها ومعاقبة المتخلف بغير عذر بالضرب والحبس . ومراقبة الائمة والمؤذنين وله ان يستعين في ذلك بوالى الحرب او الحاكم

٢ – الامر بالجمعة والجماعات وصدق الحديث واداء الامانات والنهى عن المنكرات من الكذب والخيانة وما يدخل في ذلك من تطفيف الكيل والميزان والغش في الصناعة او البيع .

قال تعالى « ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون » (٥)

وقال جل شأنه « ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما » (٦) .

٣ – مكافحة الغش لاسيما بكتمان العيوب وتدليس السلع كأن يكون ظاهر السلعة خيرا من باطنها لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « من غشنا فليس منا » .

٤ – مكافحة العقود المحرمة كعقود الربا والميسر والغرر .

٥ – مراقبة الاسعار والاحتكار فيجبر من عنده طعام لا يحتاج اليه والناس في مخمصة على بيعه للناس بقيمة المثل ويمنع الاحتكار من مجموعة التجار اذا قصد به رفع السعر الى حد الارهاق او قصد به بخس ثمن ما يشترونه من المنتجين الى اقل من ثمن المثل المعروف .

وللمحتسب ان يلجأ الى عقوبات مختلفة لاداء واجبه ولحفظ الثقة في المعاملات وهو ما تسعى اليه الدول اليوم لتحفظ للورقة التجارية قيمتها ولخلق الائتمان النظيف في سوق المال .

ومن هذه العقوبات

١ – الضرب على ترك اداء الحقوق الواجبة مثل ترك وفاء الدين مع القدرة عليه او ترك رد المغصوب او اداء الامانة الى اهلها

وله ان يضرب المخالف مرة حتى يؤدى ما عليه او يفرق الضرب عليه يوما بعد يوم

٢ – التعزير بالعقوبات المالية في مواضع مخصوصة في مذهب مالك واحمد لما ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم من الامر بكسر دنان الخمر واخذ شطر مال مانع الزكاة .

وما ورد عن عثمان بن عفان من تحريق المصاحف المخالفة للامام .

وامر عمر بن الخطاب بتحريق قصر سعد بن ابى وقاص الذى بناه لما اراد ان يحتجب عن الناس فارسل اليه محمد بن مسلمة فحرقه .

وما فعله عمر من اراقة اللبن الذى غش بالماء كما مزق ثوبا من حرير راى على ابن الزبير فلما قال له الزبير « انزعت الصبى » قال « لا تكسوهم الحرير » (٧) .

٣ – التصدق على الفقراء بالطعام المغشوش بدلا من اتلافه طالما انه غير ضار بهم

٤ – طرد التاجر الغشاش من السوق .

وحسم الغش بالتعزير الفورى الرادع يبث الثقة في الاسواق ويطهرها من المنحرفين .

وقد بلغت الاسواق في ظل هذا النظام الاسلامى شأوا عظيما من التنظيم وذلك بسبب الصبغة الاسلامية للحياة التى تربط دائما بين العمل والعبادة وبين الحياة الدنيا الفانية والجزاء الباقى في الاخرة في ظل الايمان بعقيدة واحدة تنشىء فكرا موحدا يؤدى الى وحدة الفهم ووحدة الوسائل ووحدة العادات .

لذلك كانت الاسواق الاسلامية وحدات نظامية يسودها النظام المستقر والعرف المحترم وتجرى المعاملات فيها بثبات واستقرار وكانت الحرف والتجارات في الغالب متمركزة في اسواق معينة ومازال اثر ذلك مشهودا في اسماء سوق الفحامين والصاغة وسوق السلاح وغيرها بمدينة القاهرة .

كان لكل طائفة شيخ يرعى شؤونها ويقضى في منازعات افرادها ويطرد المماطلين حتى لا يعرقلوا التعامل ويسلبهم ائتمانهم والثقة فيهم ويساعد المجدين ويضمنهم وكان للشيخ نقباء وعرفاء .

وقد اثبت هذا النظام الطائفى قوة ومتانة في الرابطة بين اصحابه وروح التعاون التى تسود السوق حتى انه عند انهيار الحكم في بغداد وفساده في مصر ايام المماليك بقى الرخاء والازدهار التجارى وظل الشعب على قدرته وحيويته .

وكان لكل سوق محتسب له معاونون ويقوم الصالحون من الناس بالحسبة تطوعا واختيارا مما ادى الى ضبط النظام وازدهار التجارة وهو ما يشهد بدقة الاحكام الشرعية وعظمة النظم الاسلامية وبثبات التعامل ونموه في ظل نظام الحسبة الاخلاقى والادارى (٨) .

١ – ص٧٧ من المجلد الثانى من القاموس الاسلامى لاحمد عطية الله

٢ – ص٩ من كتاب الحسبة لابن تيمية

٣ – اية ٧١ من سورة التوبة .

٤ – ص٨٤ من كتاب الحسبة لابن تيمية

٥ – أية ١ / ٣ من سورة المطففين .

٦ – أية ١٠٧ من سورة النساء

٧ – ص٦٢ . ٦٤ من كتاب الحسبة لابن تيمية .

٨ – ص٥٦ من الجزء الثانى من البخارى المفسر لمصطفى كمال وصفى

الهجرة النبوية المباركة
آمال وتطلعات

شاء الله عز وجل ان تكون المدينة المنورة المكان الذى تقوم فيه الدولة الاسلامية الاولى التى ارسى دعائمها بأمر الله النبى الكريم صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله .

فلقد تهيأ لذلك الحدث العظيم ذاتيا كل اسباب النجاح والنهوض ولكن في ظروف توحى بضرورة العزم الاكيد . فهناك رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحى من السماء بكل اسباب نجاح الدولة وقيامها . وهناك المنهج الربانى المتكامل « كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير » سورة هود « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » (٤٢) فصلت « ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين » (٩) الاسراء .

وهناك كرام الصحبة الابرار من المهاجرين والانصار « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » أية (٢٣) سورة الاحزاب .

تكلأ المسيرة عناية الله ورعايته .

قامت تلك الدولة الفتية وسط ظروف تبدو للانسان مضطربة فهناك طوائف اليهود الحاقدة التى تعلم قرب بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور وبما يشكله الثقل اليهودى من تأثير في مجتمع المدينة اراد الله ان تعايش تلك الطوائف الحاقدة مولد الدولة الاسلامية العظمى على يد الرسول الامين صلى الله عليه وسلم فتزيد حسرتهم ويعظم مصابهم ويزدادوا ذلة وصغارا .

ما اعظم الاسلام !! ما اعجب الاسلام !! كيف نشأت هذه الدولة وسط الجاهليات والاحقاد .

انها رحلة الاسلام والسلام تعطى دارسى التاريخ الدليل القاطع على امكانية النجاح وسط الظروف العكسية .

ولعل اعظم درس نفيده من تلك الهجرة النبوية هو الثقة في ان دين الاسلام شريعة محمد صلى الله عليه وسلم قادرة على ايجاد الدولة الاسلامية داخل اى مجتمع بل في مقدور دولة الاسلام ادخال ابناء اى مجتمع الى حظيرتها عن قناعة واحترام .

ان المتأمل اليوم في المسيرة البشرية ليرى وجود المسلمين داخل الاتحاد السوفييتى المنهار وداخل امريكا التى تضم كل جنس وكل عنصر وفي جنوب افريقيا العنصرية وهذا اكبر واقوى دليل على نجاح الاسلام في اقامة دولته داخل مجتمعات تكرهه وفي ظروف بالغة الصعوبة . فكما ان الاسلام نما وانتشر من المدينة المنورة حتى بلغ مطلع الشمس ومغربها فانه اليوم قادر بما يملك من قوته الذاتية الروحانية والتنظيمية والاخلاقية واسسه ومبادئه التى هى نفسها التى قام عليها وانتشر في عصر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على ايجاد دولة الاسلام الكبرى التى تحقق الخير للبشرية جمعاء . فهل يرفض المسلم في الاتحاد السوفييتى ان يمد يده لاخوانه المسلمين الذين حوله حتى يتواصل الامتداد ليشمل كل ايادى المسلمين فتكتمل الحلقة الاسلامية الكبرى وتوجد خير امة اخرجت للناس .!!

ان هذا الدرس اعنى قدرة الاسلام على ايجاد دولته في ظروف صعبة احد اهم الدروس والعبر التى يمكن استشفافها من خلال رؤية اسلامية حقة للتاريخ ولقد شاءت قدرة الله تعالى الا تقوم دولة الاسلام من بلدها من مكة ولكن اراد لها ان تكون هجرة وجهادا فنأخذ كلما مرت ذكرى الهجرة النبوية المباركة العبرة والعظة ونعى الدرس ونستفيد من افاق الهجرة المباركة وندعو المسلمين في جميع انحاء العالم الى انقاذ البشرية السائرة اليوم الى جحيم الماسونية العالمية .

ان في ذكرى الهجرة العطرة المباركة لعبرة لمن اراد ان يعتبر فهل نبادر الى اخراج الناس من ظلمات المادية الى نور الاسلام ومن للعالم اذا تثاقلنا نحن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ؟ من لهذا الحمل من ؟! اهل لا اله الا الله لها ولأمثالها وحدهم .

لقد وعدنا الله تعالى بالنصر والتأييد والتمكين اذا قمنا بواجبنا في الجهاد والدعوة خير قيام وبشرنا بالفوز والظفر « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا » (٥٥) سورة النور .

« وعد الله لا يخلف الله وعده » (٦) سورة الروم .

ان الماسونية العالمية تحارب بكل وسائلها وطرقها فكرة قيام دولة الاسلام الكبرى لتقوم بدلا منها اسرائيل الكبرى فالى متى نبقى مخدرين صرعى ؟! وما فائدة مرور السنين اذا لم توقظ فينا العزيمة على مواصلة نشر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ؟! ما فائدة ذكرى الهجرة النبوية المباركة اذا لم نفهم مغزاها ونحقق مراميها واهدافها على المستوى البعيد . اسأل الله ان يعز الاسلام وينصر اهله وهو المستعان .

جمعان بن عايض الزهرانى

بدء دورة الدعاة باندونيسيا

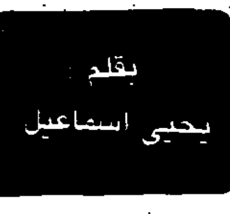
مكة المكرمة (واس) بدأت امس الاثنين دورة تدريبية للائمة في اندونيسيا ينظمها المجلس الاعلى العالمى للمساجد التابع لرابطة العالم الاسلامى .

ويشارك في الدورة التى تستمر خمسة وعشرين يوما اكثر من ثلاثمائة داعية وامام في مختلف انحاء اندونيسيا .

واوضح الامين العام المساعد لشؤون المساجد فضيلة الشيخ عبدالله عقيل سليمان العقيل لوكالة الانباء السعودية ان الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد قد اتخذت الترتيبات اللازمة لنجاح هذه الدورة .

ونوه الامين العام المساعد لشؤون المساجد بالدعم السخى الذى يحظى به صندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

رؤية اسلامية



قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار قالها له مرتين مرة في الغار ومرة خارجه حين احاط بهما الطلب فثبت بها يقينه وطمأنه بها على مستقبل دينه .

اخرج الشيخان وغيرهما عن انس بن مالك ان ابابكر الصديق حدثه قال : نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يارسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال ياابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » تلك هى المرة الاولى . وجاءت الثانية حين ادركهم سراقة بن مالك على فرس له فقال ابوبكر هذا الطلب قد لحقنا يارسول الله قال « لا تحزن ان الله معنا » وكان ما كان من امر سراقة والاسلام .

وقد ظلت هذه العبارة الكريمة « ان الله معنا » تفعل فعلها في نفوس الصحابة داخل الجزيرة العربية تسع سنين بعد الهجرة حتى اذا اوفى الرسول صلى الله عليه وسلم على الرحيل وكانت آخر غزوة له صلى الله عليه وسلم مع اصحابه واول غزو لهم معه خارج ديارهم بتبوك وشاءت ارادة الله لها ان تكون في اعسر الاوقات واشدها وقلة الاقوات وندرتها وكثر المتخلفون وتساقط الكثير من الزاحفين اعياء او معتذرين سجل الله هذا القول من رسوله لصاحبه في هذا الوقت المتأخر الشديد عام تسع من الهجرة في معرض التأنيب والتوبيخ للمتخلفين ليجعل منه حجة وبلاغا للمؤمنين ودليلا يأوون اليه كل حين « ياايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير . الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ، ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم » .

اخرج ابن كثير بسند جيد عن عبدالله بن عباس انه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن ساعة العسرة فقال عمر : خرجنا الى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا واصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستقطع حتى ان كان احدنا ليذهب فيلتمس الرحل فلا يرجع حتى يظن ان رقبته ستقطع حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعتصر فرثه فيشربه ثم يجعل ما بقى على كبده . فقال ابوبكر الصديق : يارسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع الله لنا فقال : اوتحب ذلك ؟ قال نعم . قال فرفع يديه نحو السماء فلم يرجعهما حتى قالت – تهيأت – السماء . ثم سكبت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر » .

آخر صلى الله عليه وسلم دعوته حتى تنال من صبر كما آخر الله رب العالمين تسجيل مقالة نبيه لوقت الزحف الذى يجهد فيه الرجال ولا ينفع له غير اليقين وصالح الاعمال .

عن عبدالله بن مسعود – فيما اخرجه ابن اسحاق بسند حسن قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك جعل لايزال الرجل يتخلف فيقولون يارسول الله تخلف فلان فيقول « دعوه ان يك فيه خير فسيلحقه الله بكم ، وان يك غير ذلك فقد اراحكم الله منه » حتى قيل يارسول الله تخلف ابو ذر وابطأ به بعيره فقال « دعوه ان يك فيه خير فسيلحقه الله بكم ، وان يك غير ذلك فقد اراحكم الله منه » فلما ابطأ عليه اخذ متاعه فحمله على ظهره ثم خرج يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض منازله فنظر ناظر من المسلمين فقال : يارسول الله ان هذا الرجل يمشى على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كن ابا ذر » فلما تأمله القوم قالوا يارسول الله هو والله ابو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يرحم الله ابا ذر يمشى وحده ويموت وحده ويبعث وحده » .

في هذا الوقت الشديد نزل البيان لكل من صبر ... وكان الحق مع الله : « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » .

رابطة العالم الاسلامى توجه كلمة الى الامة الاسلامية

بمناسبة العام الهجرى الجديد

مكة المكرمة – الحبيب الشريف – وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى كلمة الى شعوب الامة الاسلامية بمناسبة دخول العام الهجرى الجديد ١٤١١ هـ دعت فيها المسلمين الى التأمل في دروس الهجرة النبوية ومراجعة الموقف لاستنباط العبر ومساءلة النفوس والدعوة الى التضامن بين المسلمين بعد ان اضحوا عرضة للخلافات والتمزق نتيجة للبعد عن شرع الله .

وقالت الامانة العامة في بيان لها صدر بهذه المناسبة ان من دروس الهجرة علمتنا ان لا عزة للمسلمين الا بالايمان بالله والعمل على ترسيخ الاخوة الصادقة التى تقتضى العمل الصالح وكذلك التعاون على الخير كما قال تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » الذى هو سبيل العزة وطريق الخلاص مما الم بالمسلمين من ضعف وشتات ، وانتاج الطاقات الى الجديد احوج ما تكون الدعوة للترابط بين امتنا الاسلامية والى تضامن اسلامى وثيق تتضافر جهود الجميع على تحقيقه والتفانى على ترسيخه .

ودعت الرابطة الى ضرورة استلهام تلك المعانى السامية من الهجرة النبوية الشريفة التى كانت حدا فاصلا بين مرحلتين من مراحل الدعوة الاسلامية فاعقبتها مرحلة المجتمع الاسلامى الذى انطلق بالدعوة الاسلامية الى الافاق العالمية الرحبة .

ويجب على المسلمين ان يقتدوا بالسلف الصالح الذين كانوا القدوة الصالحة ، والاسوة الحسنة وان يتوق كل واحد من المسلمين محاسبة نفسه والرجوع الى الله في كل اعماله واقواله ، وان يسأل نفسه عما قدمه للدعوة الاسلامية . وما قدمه لاخوانه المسلمين في العالم . فان كان ذلك كافيا فليحمد الله تعالى ، ويطلب منه التوفيق للمزيد ، وان كان غير ذلك فليشمر عن ساعديه وليستدرك ما فاته . وذلك هو سبيل النجاة للمسلمين .

وان دروس الهجرة علمتنا ان المؤمن لا ينال ما عند الله الا بالعمل الصالح ، ومضى الفداء بالمال ، والصدق في القول والعمل .

وقالت الامانة العامة للرابطة اننا ونحن نتأمل هذه المعانى ، ونستلهم العبر منها نسأل الله تعالى ان يتوج انتفاضة اخواننا في فلسطين المحتلة بالنصر على الاعداء وان يعيد ارض فلسطين ، والقدس الشريف امنة عزيزة . ويوفق الاخوة المجاهدين في افغانستان لتوحيد الكلمة ، وتماسك الصف ، ومواصلة الجهاد لارساء قواعد الدولة الاسلامية القوية المستقرة على ارض افغانستان .

وناشدت الرابطة الاخوة المسلمين لبذل العناية الكاملة بالاقليات المسلمة في العالم ومساعدتهم في امور دينهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة .

واختتمت الرابطة بيانها مبتهلة الى الله تعالى ان يجعله عاما سعيدا تتحقق فيه امال المسلمين بالنصر والامن والتأييد .

مشعل بن محمد ..
يشيد بمستوى الفريقين

البلحة/محمد على الزهراني :

تمنى صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن محمد بن سعود للمنتخب الوطني السعودي للناشئين التوفيق في مباراته القادمة التي سيخوضها مساء اليوم امام شقيقه المنتخب البحريني ضمن التصفيات التمهيدية لكاس امم اسيا للناشئين الرابعة . جاء ذلك في تصريح لسموه عقب حضوره مساء يوم امس الاحد اللقاء الذي جمع المنتخب العماني بشقيقه المنتخب البحريني وقال سموه ان المباراة كانت متكافئة مشيرا الى ان فريق البحرين سيطر على مجريات اللعب في معظم دقائق الشوط الاول وبداية الشوط الثاني بينما سيطر العمانيون على مجريات الشوط الثاني . وهنأ سموه الاشقاء البحرينيين بهذا الفوز وتمنى للعمانيين حظا اوفر في مرات قادمة . واشار سموه الى تحقيق هذه النتيجة في جو لم يتعودوه وسط ارض مبللة يعد انجازا جيدا .

■ لصفحة ١٢

اليوم اجتماع هام للجنة المنظمة للدورة الافريقية

القاهرة ـ كتب وحيد حلمي :

يرأس الدكتور عبد الاحد جمال الدين اجتماعا هاما للجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية في مكتبه اليوم (الثلاثاء) وقد دعا الى حضوره دكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية ومدير الدورة الذي تقدم باستقالته منذ بضعة ايام . وصرح د. عبد الاحد لـ(المدينة) بانه متمسك بالدكتور درويش وضرورة استمراره في موقعه للاستفادة بخبراته في الاعداد للدورة الافريقية . واشار الى ان الدولة وفرت كل الامكانيات المطلوبة لضمان انجاح الدورة .



ماذا قالوا عن لقاء اليوم ؟!

البلحة / على حسن الزهراني :

لقاء اليوم الذي سيجمع بين الاشقاء المنتخب السعودي والبحريني للناشئين ضمن التصفيات الاسيوية الرابعة المقامة حاليا بالباحة يعتبر لقاء مصيريا للمنتخبين وذلك لان الفائز سوف يصعد الى الادوار النهائية بالامارات العربية المتحدة ولاهمية هذا استطلعنا آراء الوفود ومدربي المنتخبات فماذا قالوا ؟!



الجاسم : لقاء اشقاء

يقول مدير المنتخب الاستاذ عبد الله جاسم اولا ابارك للمنتخب البحريني فوزه امس مع عمان وعن اللقاء فانه يعتبر لقاء الاشقاء فنحن اشقاء بغض النظر عن المباراة فاذا فاز المنتخب البحريني فسنكون اول المباركين له واتمنى من الله العلي القدير ان نحقق الفوز في هذا اللقاء والشباب بهم العزيمة والاصرار على تحقيق النتيجة الطيبة باذن الله .

لافير .. يوم الجماهير

وتحدث عن اللقاء مدرب المنتخب للناشئين السيد لافير وقال : هو لقاء البطولة ولقاء صعب ولكن نرجو التوفيق وأملي في اللاعبين ان يقدموا المستوى المعهود منهم ولقد شاهدت طريق لعب البحرين واصبح لدى معرفة كاملة اقول للجماهير اليوم هو يومكم للوقوف خلف ابطالكم .

راكان .. عزيمة الشباب ستحقق الفوز

كما تحدث عن اللقاء كابتن المنتخب السعودي اللاعب حسن راكان حيث قال اللقاء صعب ولكن نرجو من الله العلي القدير التوفيق وبعزيمة اخواني واصرارهم سنحقق الفوز واكرر مناشدة الجماهير للتشجيع والوقوف معنا لكي نحقق النتيجة المرضية باذن الله ومن خلالها سنصل الى الامارات العربية .

العصيمي .. من البلحة الى الامارات

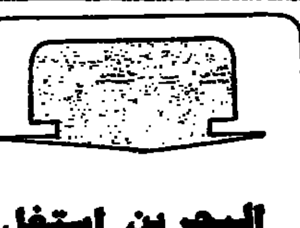
كما تحدث اللاعب شباب العصيمي فقال ستكون ان شاء الله منطقة الباحة هي الانطلاقة الحقيقية الى الامارات من خلال لقاء اليوم والجميع مصمم لتحقيق النتيجة والفوز بهذا اللقاء واناشد الجماهير التي عودتنا حضورها دائما في مثل هذه المحافل الوقوف معنا جنبا الى جنب .

مباراة اليوم هامة

كما تحدث عن هذا اللقاء رئيس بعثة البحرين الاستاذ عبد العزيز الحسن الذي قال لقاء اليوم بالاشقاء السعوديين صعب للغاية بالنسبة للفريق البحريني ونحن نلعب بفرصة واحدة وسيكون اللقاء صعبا للفريقين ولكن نرجو من الله العلي القدير ان نشاهد لقاء يمتع الجماهير التي ستحضر هذا اللقاء وكل ما نتمناه ان يقدم فريقنا المستوى الذي قدمه مع عمان .

كما تحدث مدرب البحرين حيث قال ستكون المباراة افضل مما كانت عليه المباراتان السابقتان سواء من السعودية او البحرين فكل منهما يريد الفوز في هذا اللقاء الذي من خلاله سيصل الى الامارات العربية المتحدة وانا واثق من شبابنا في تقديم مباراة افضل ومستوى جيد وجميع الفرق متقاربة المستوى .

كما تحدث عن اللقاء كابتن البحرين وقال لقاء اليوم لقاء الاثارة لقاء الحسم المبكر اى فريق يستطيع الحصول على النتيجة مبكرا سيكون هو الفائز ونحن نلعب امام ابطال كأس العالم سنواجه صعوبة ولكن ان شاء الله سنقدم مستوى جيدا يليق بسمعة الكرة البحرينية .



البحرين استغل نقاط ضعفنا

تحدث مدرب منتخب عمان عن اسباب خسارتهم امام البحرين فقال في البداية مبروك للبحرين ، واما بالنسبة لخسارتنا فاعتقد ان منتخب البحرين عرف نقاط الضعف لدينا من خلال رؤيته للقائنا مع السعودية وقد استطاعوا خلال ٢٠ الدقيقة الاولى الضغط واللعب بطريقة رجل لرجل وكان الهدف نتيجة خطأ من دفاعنا في الشوط الثاني كما انهم استغلوا طول اجسامهم وقصر اجسام لاعبينا وركزوا على الكرات العالية ، واحرجوا فيها مدافعينا وبرغم الهزيمة الا انني ارى انها بداية جيدة لمنتخب عمان فمستواه قريب الى حد كبير من الفريقين السعودي والبحريني واعتقد ان الحظ كان ضدنا على طول الخط ولكن الرياضة على كل حال غالب ومغلوب .

ناشئونا .. الحسم اليوم لديكم

على حسن الزهراني

يزحف جمهور الباحة اليوم الى ملعب المركز الرياضي الذي سيشهد اللقاء الحاسم بين منتخبنا للناشئين ومنتخب البحرين الشقيق وذلك على صدارة المجموعة الاسيوية الاولى للبطولة الرابعة .

وتبرز اهمية اللقاء للفريقين ان كلا منهما قد كسب مباراته الاولى امام عمان حيث فاز المنتخب ٤/١ يوم الجمعة وفاز منتخب البحرين على عمان ١/صفر وتبدو فرص المنتخب اكثر من النواحي المعنوية حيث تمتع الفريق براحة كافية ٤ ايام يضاف لذلك ان التعادل سيكون في صالحه سواء كان ايجابية .. لكن الفوز مهم جدا للفريق لحسم الصدارة خاصة وان منتخب البحرين سيرمي في المباراة بكل ثقله بغية تحقيق الفوز والتأهل للدور الثاني والنهائي من البطولة التي كان لها وجود فيها العام الماضي حيث احتل المركز الثاني بعد منتخب المملكة الذي احتل المركز الاول .

ومن خلال اللقاء السابق للمنتخب توجد بعض الملاحظات ابرزها ان خط الدفاع يحتاج لتوجيه لتعزيز التفاهم بين افراده .. اما الهجوم فيعتبر احسن الخطوط اداء ويتوقف الدور على خط الوسط لقيادة الفريق من خلال ربطه بين الدفاع والهجوم ..

وفي المقابل يلعب الفريق البحريني كرة جماعية يمتاز فيها افراده بالتصويب من خارج المنطقة لكن الفريق لازال يعاني من مشكلة فرق البحرين الدائمة عدم فاعلية المهاجمين .

ويتوقع ان يمثل منتخبنا اليوم راشد الدوسري ويوسف الشمراني وكمال حسين ووائل عبد الحميد وعبد الله الشهري وابراهيم ماطر وحسين المسعري واحمد الغامدي وحسن راكان .

يمثل منتخب البحرين .. ابراهيم الدوسري وجابر البرويعي ومحمود علي ويوسف جمعة وهشام محمد وعلى بشير وموسى مبارك وحميد حسن وعلى منصور وياسر صلاح .



١٦ دولة تشارك في الدورة العربية

دمشق (ق.ن.ا) ذكر هنا ان ثلاث عشرة دولة عربية قد ثبتت حتى الآن مشاركتها الرسمية في الدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سوريا خلال الفترة من ١٦ الى ٣٠ نوفمبر القادم .

وقد صرح السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي ان جميع الاستعدادات والاجراءات اللازمة قد اتخذت لاستضافة التظاهرة القومية التي ستشارك فيها كل من مصر والاردن والسعودية والبحرين والسودان والعراق وليبيا وفلسطين ولبنان وسلطنة عمان واليمن بالاضافة الى سوريا .

وتوقع السيد مدلل ان تعلن كل من تونس والجزائر والمغرب مشاركتها عما قريب في الدورة فيما ينتظر ان تعيد دولة الامارات المتحدة النظر في قرار الاعتذار عن المشاركة في هذا الحدث الرياضي القومي الكبير .

مدير مرور الباحة لـ(المدينة)
هناك خطة متكاملة لتحرك الجماهير من الملعب

الباحة ـ محمد صالح جمعان :

اعرب المقدم فيصل غالب النزهة مدير ادارة مرور الباحة عن شكره الجزيل لامير الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على موافقته على اختيار الباحة كمقر لاقامة مباريات المجموعة الاولى لكرة القدم لتصفيات كاس آسيا . وقال في تصريح خاص لـ(المدينة) ان مرور الباحة وبمناسبة هذه التصفيات اعد خطة متكاملة لحركة سير الجماهير من والى الملعب . وترتكز هذه الخطة على توحيد مسار السيارات في حالة الدخول الى الملعب بحيث تؤدي جميع الطرق سواء الطريق العام او الطريق الفرعي الى الملعب وتسير جميعها في اتجاه واحد في حين يكون العكس عند الخروج من الملعب .

كما تهدف الخطة الى تنظيم وقوف السيارات منعا لحدوث اختناقات مرورية داخل المركز الرياضي بالباحة وحوله .

واضاف بان المرور سعيد بهذه الدورة التي تقام لاول مرة من نوعها على ارض الباحة وقال ان ما نبذله واجب لا تستحق الشكر عليه وهو بتوجيهات ومتابعة مستمرة من سمو امير منطقة الباحة وسمو نائبه يحفظهم الله .

من جهة ثانية يكثف المرور حملاته ودورياته في المتنزهات والغابات وذلك بالتعاون مع الشرطة وفي نهاية حديثه وجه المقدم فيصل نصيحة الى المقيمين في المنطقة والزوار بالتأني وعدم التهور خاصة وان طبيعة الباحة تجعل طرقها متعرجة بها كثير من المنحنيات الخطيرة والسرعة والتجاوز غير الصحيح من اخطر الاشياء التي تؤدي الى كوارث مرورية كبيرة وعموما نرحب بالفرق المشاركة وزوار منطقة الباحة ونرجو لهم اقامة طيبة في الباحة .

لقطات .. خفيفة

بامفلح .. في الباحة

الزميل فيصل بامفلح من وكالة الانباء السعودية (مكتب جدة) يتواجد حاليا في منطقة الباحة من أجل تغطية فعاليات بطولة كأس امم اسيا للناشئين موفدا من الوكالة . فيصل معجب جدا بجو الباحة وبطبيعته الساحرة ..

جهود امنية بارزة

● جهود مكثفة يقوم بها اعضاء اللجنة الامنية وبقية العاملين في قطاع الشرطة والمرور والدوريات والدفاع المدني وذلك من اجل تنظيم الدخول والخروج وتسهيل الحركة المرورية وتنظيم الوقوف حول الملعب .

الضباب يغري !!

● قطع افراد المنتخبين العماني والبحريني فترة الراحة المخصصة لهما بعد تناول وجبة الغداء ظهر يوم اول امس وخرجوا من ساحة الفندق لتابعة رحلة الضباب الذي غطى المنطقة والتمتع برؤية الامطار اثناء هطولها على مدينة الباحة وما جاورها يوم اول امس الاحد ..

المدينة متميزة

● اشاد عدد من المسؤولين الرياضيين في منطقة الباحة والمنتخبات المتواجدة في الباحة بتغطيات المدينة لاحداث البطولة واخبارها مؤكدين ان المدينة لازالت حتى الآن اكثر تميزا بشمولية تغطيتها ودقتها . الاستاذ عبد الله محمد ملة شكر الزملاء على هذه الجهود وتمنى لهم مزيدا من التوفيق لخدمة المنطقة .

فريق انقاذ واطفاء .. !

خصصت ادارة الدفاع المدني بمنطقة الباحة فرقة انقاذ واطفاء متكاملة المعدات والتجهيزات تتواجد بصفة مستمرة داخل الملعب طوال ايام البطولة .

جهد اسعافي

الاستاذ على الغامدي مدير مركز الهلال الاحمر بالباحة يتواجد بصفة مستمرة داخل الملعب للاشراف على الخدمات التي تقدمها فرقة الاسعاف التابعة للمركز داخل الملعب .

ثابت : [illegible] ... وراء زواجي منها !
ارفض ان يكون ابني لاعب كرة !

القاهرة ـ الملاعب :

الجانب الاخر من حياة النجوم .. دائما تخطئه الاضواء .. وتبقى مسلطة على مسيرة النجم في مجال ابداعه .. ولاعبو الكرة تنطبق عليهم ذلك .. فحياتهم على المستطيل الاخضر هي حديث الناس والصحافة .

وقد آثرنا ان نزيح الستار عن الجانب الاخر في حياة حارس مرمى الاهلي ومنتخب مصر ثابت البطل .. وكان اللقاء مع ثابت البطل وزوجته ..

هو : ثابت البطل .. ٣٧ سنة .. لاعب كرة ..

هي : حنان حلمي صبري .. ليسانس اداب .. ربة بيت ..

● كيف كان لقاؤكما لاول مرة ؟

يرد ثابت .. كنت في زيارة لصديق زوج شقيقتي .. والتقيت بها في منزله .. ومع اول حديث دار بيننا .. تملكني الاعجاب بشخصيتها .. فسألت عنها .. وعن اخلاقها ووجدت فيها صفات كثيرة تناسبني .. فتقدمت لخطبتها ووجدت كل ترحيب .

وتكمل حنان : كان هذا اللقاء بالفعل هو بداية تعرفي عليه .. ولكني لم اسأل عنه لانهم حدثوني عن شخصيته ووجدت نفسي افكر فيه .. ولهذا لم يكن مفاجأة لي ان يتقدم لخطبتي ووافقت دون تردد .

● هل عرفتيه .. ثابت البطل .. النجم المشهور ؟

ـ نعم عرفته . بعد ان كانت صوره واحاديثه قد ملأت صفحات الجرائد وكان حديث الناس جميعا .

● متى بدأت النجومية تعرف طريقها اليك ؟

ـ يجيب ثابت : عندما لعبت دوليا عام ١٩٧٤ ولم أكن وقتها في الدرجة الاولى الا ان الكابتن الجندي شاهدني في مباراة للناشئين وقرر ضمي وبدأ الناس يتحدثون عن ثابت البطل .

● النجومية هل تخضع لمقاييس المد والجزر ؟

ـ يرد ثابت : اعتقد ان شهرتي حاليا في اقصى ارتفاع لها ، ولكنها لابد وانها ستغيب عند الاعتزال الا اذا كان الاستمرار في عالم كرة القدم من خلال التدريب وبشرط الوجود في مصر .

● ارتفاع وانخفاض نجوميته .. هل تتأثرين به ؟

ـ تجيب حنان : سواء ارتفعت نجوميته او انخفضت فثابت هو البطل بالنسبة لي ، لا تتغير حتى لو ترك الكرة وجلس بجواري .. بل ان تعاطفي يزداد معه عندما يتعرض لاي ازمة .

● عندما تصاب في الملعب هل تفكر في اسرتك ؟

ـ يجيب البطل : لقد تعودت على الاصابة .. لكن وللحقيقة .. تنتابني حالة قلق نفسي خوفا من ابتعادي عن الكرة لمدة طويلة .. ولا يتطرق تفكيري لاسرتي .. لانني اعلم ان كل ما يقدره الله على يدركني .

● وماذا يكون شعورك عند اصابة البطل ؟

ـ ترد حنان : تبدو الدنيا في عيني قاتمة وتعتبر ايام اصابته هي اسوأ ايام حياتي .

● ما هي الاشياء التي تجمع بينكما ؟

ـ يرد ثابت : الطيبة والثقة المتبادلة ، وكذلك الاحترام المتبادل .. عدم تصعيد الامور لاكبر من حجمها .. الايمان بالله واخيرا الحب وطبق الشوربة .

● كيف تتعاملين معه وهو في قمة غضبه ؟

ـ تسرع حنان بالرد : عندما يشتد غضبه اتركه حتى يهدأ من غضبه .. وابدأ معه الحديث برقة .. وتأن ثم أعرض عليه وجهة نظري حتى تصفى الامور بيننا ويعود التفاهم .

● ومتى تغضب من زوجتك ؟

ـ يرد البطل : عندما اجدها تدخلت في الامور الكروية البحتة .. وبدأت تناقشني في عصبية انهرها بشدة .. فهي لها ان تتحدث في امورنا العامة والخاصة وفي مشاكل الحياة فقط خاصة ولم تكن كروية على الاطلاق .

● هل يؤدي واجباته المنزلية ؟

ـ تجيب الزوجة : من يشاهدني في المنزل اثناء الدراسة سيجد الاجابة على هذا السؤال فهو مدرس نشيط للغاية ..

● كيف يكون ليلة المباراة ؟

ـ يجيب ثابت : الالتزام بالوجود في المنزل والنوم المبكر بعد مشاهدة مباراة الفريق الخصم . وترد حنان : اوفر له كل طلباته دون مناقشة .. واجعله ينام منفردا بعيدا عن قلق اطفالنا .

● هل تغارين على زوجك ؟

ـ بسرعة ترد حنان : اغير .. ولا اخشى عليه لثقتي فيه .

● كيف تتعاملون مع جيرانكم ؟

ـ ثابت : كأي مواطن عادي يتعامل مع جيرانه بعيدا عن النجومية .

ـ حنان : تعودت تماما على مضايقات الجيران واحاديثهم الطويلة وكثرة السؤال .

● بعد رحلة العذاب التي كنت فيها بجوار ثابت .. هل تطمعين في ان يكون ولدك لاعب كرة قدم ؟

ـ ترد حنان بحسم : بالطبع لا .

● طريقك بعد الاعتزال ؟ هل توافقينه على ذلك ؟

ـ ثابت : التدريب .

ـ حنان : بالطبع انا معه في كل قراراته الكروية .

خروج عمان ودخول البحرين دائرة المنافسة

من محمد صالح جمعان :

تفوق المنتخب البحريني للناشئين على نظيره العماني في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب مركز الباحة الرياضي بهدف دون مقابل وحضر سمو الامير مشعل بن محمد بن سعود وسكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستاذ عبدالرحمن الدهام ورئيس بعثة البحرين عبدالعزيز الحسن ورئيس بعثة عمان سالم رشيد النعبي وبهذا يبقى للبحرين لقاء مهم ومرتقب مع المنتخب السعودي ومن خلاله يتحدد بطل هذه المجموعة .

الشوط الاول

بدأ الشوط الاول سريعا وخاصة من الفريق البحريني الذي كان واضح الاصرار على تحقيق نتيجة مبكرة فكان هجومه سريعا اعتمد على التمريرات البينية والسريعة الساقطة خلف الدفاع العماني ولعل اخطر الهجمات خلال الربع ساعة الاولى تلك الكرة التي انفرد بها موسى مبارك وسددها قوية ابعدها الحارس العماني صالح سعيد الى ضربة زاوية . ثم توالت الهجمات البحرينية خطرة خاصة من جهة الجناح البحريني الايمن عبدالخالق على وظهيره جابر ابراهيم .

وفي مواجهة الهجمات البحرينية المكثفة التي كما قلنا تعتمد على التمريرات الطويلة فعمد مدافعو عمان الى نصب مصيدة التسلل لكن مهاجمو البحرين افلتوا من المصيدة ومن تلك الهجمة في الدقيقة ٢٠ والتي انفرد بها مهاجم البحرين ياسر صلاح وبعد تغلغله داخل منطقة الجزاء عاد يدور حول نفسه حتى ضاعت منه فرصة ثمينة .

وفي الدقيقة ٣١ انفرد اللاعب موسى مبارك ولكن الحارس خرج على خط الثمانية عشر ليقطع كرة خطيرة جدا . ولقد كان لخروج الحارس العماني دور كبير في التقاط كثير من الهجمات البحرينية التي كانت تعتمد على الكرات الطويلة ، كما برز المدافع العماني محمد زايد في قطع كثير من الهجمات البحرينية . وانتعش الفريق العماني بعض الشيء مع نهاية الشوط الاول وكان هناك تسديدات قوية من الفريق العماني ابدى الحارس البحريني ابراهيم الدوسري براعة في احتضانها والامساك بها . لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف .

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني قويا وسريعا وخاصة من المنتخب العماني الذي نفذ بعض الهجمات الخطيرة ابرزها كرة اللاعب خالد سالم التي ابدع حارس البحرين في التقاطها من على رؤوس المهاجمين العمانيين . وفي الدقيقة ١٠ انفرد المهاجم البحريني على عباس بحارس مرمى منتخب عمان الذي نجح في قطع الكرة وابعادها وقد بدا واضحا خلال الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني تفوق المنتخب العماني نوعا ما واستحواذه على الكرة اكثر ومن هجمة مرتدة ومنسقة تصل الكرة الى موسى مبارك الذي استقبلها ووضعها على يمين الحارس العماني كهدف اول لمنتخب البحرين . وبعد الهدف عمد مدرب عمان موسى بابا الى اخراج اللاعب فاروق عبدالله من الوسط وادخل بدلا منه اللاعب خليل ابراهيم لمساندة الهجوم وكان هذا رغبة من مدرب عمان في تعزيز الهجوم وتعديل النتيجة .

وفي الدقيقة ٢١ تقدم المهاجم العماني سيف سعيد بكرة جميلة الى داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى وسدد كرة قوية جدا من جانب القائم الفرصة ذهبية ضاعت على المنتخب العماني .

بعد ذلك كثف المنتخب العماني هجماته فيما كانت هجمات البحرين المرتدة اكثر خطورة نتيجة اندفاع المنتخب العماني الى الهجوم في محاولة لتعديل النتيجة وقد ابدع كثيرا اللاعب سيف سعيد في تهديد المرمى البحريني بتهديفات قوية وجميلة وفي غمرة الاندفاع انفرد مهاجم البحرين جمال قائد الذي لعب في الشوط الثاني في هجمة مرتدة انفرد بالحارس العماني الذي وفق في انقاذ فريقه من هدف ثان مؤكد .

ثم عاد المنتخب العماني ليواصل هجماته الخطرة التي لم تثمر عن هدف ما . وبالتالي انتهت المباراة بفوز البحرين بهدف واحد مقابل لا شيء .

مثل المنتخب العماني في هذا اللقاء :

صالح سعيد في حراسة المرمى وعمر سالم وناصر محمد وعلى محمد ومحمد زايد وعبدالله العبدلي ووليد المحروقي وفاروق عبدالله وسيف سعيد وخالد سالم وسعيد شعبان .

ولعب في الشوط الثاني : يوسف مطر بدلا من وليد المحروقي وخليل ابراهيم بدلا من فاروق عبدالله .

ومثل المنتخب البحريني كل من :

ابراهيم الدوسري حارس مرمى وجابر الرويعي ومحمود محمد ويوسف جمعة ومشلم عبدالرزاق وعلى سالم وموسى مبارك وحميد حسن وعلى منصور وعبدالخالق على وياسر صلاح .

ولعب في الشوط الثاني : جمال قائد بدلا من ياسر صالح وابراهيم الحايكي بدلا من على منصور .

حكم اللقاء :

اسامة الثاني في الساحة وسوراتا واسحاق ابو على رجلى خطوط وحكم رابع راضي الحداد .



هدف البحرين الوحيد في عمان

تصوير : احمد الملحى

رئيس بعثة البحرين

الموقف اصبح صعبا

● الباحة : محمد على الزهراني

قال رئيس بعثة منتخب البحرين الاستاذ ان مباراتكم امام منتخب المملكة العربية السعودية مساء يوم غد الثلاثاء ستكون اكثر حساسية واهمية للفريقين بعد ان حققه كل منهما نقطتين ثمينتين في وقال انها ستكون حاسمة وهامة للجميع .

وقال ان المنتخب العماني لعب امامنا هذا المساء مباراة اقوى من مبارياته السابقة في نظري لكون مباراته السابقة مباراة افتتاح واما جمهور الفريق الاخر .

وبحكم فوزنا في هذه المباراة وفوز الاخوة السعوديين في المباراة السابقة سيجعل الموقف صعبا وحاسما وتحت للجميع التوفيق ولا شك ان المنتخب السعودي ليس بالفريق السهل الى جانب الارض والجمهور .

استفدنا من المباراة

وعقب مباراة البحرين وعمان والتي فازت فيها البحرين بهدف واحد التقت المدينة بمدرب البحرين الكابتن عبدالعزيز امين الذي عبر عن سعادته بهذا الفوز وقال ان تسرع مهاجمينا كان وراء اهدار كثير من الاهداف ورأيتم كيف اننا سيطرنا على المباراة باستثناء الربع ساعة الاخيرة من المباراة التي هاجم فيها المنتخب العماني لتعديل النتيجة كما تراجع فريقنا للحفاظ على الهدف وان كنت لا اؤيد هذا التراجع .

واضاف ان مشاهدتنا ومتابعتنا لمباراة عمان مع السعودية افادتنا كثيرا حيث عرفنا نقاط الضعف لدى الفريق العماني وهي ترتكز في ضعف وقلة مهارة مدافعيه وقصر قامتهم وفي المقابل حاولنا الاستفادة من هذا الضعف والحمد لله خرجنا بنتيجة المباراة ومستواها .

المسعود لـ«المدينة»

سنكتفى بلاعبى الاتحاد ولن اقلد الهلال

● كتب : عبيد كعدور

اوضح الاستاذ احمد مسعود رئيس نادي الاتحاد في تصريح خاص للمدينة انه لانية لادارة النادي في جلب لاعبين اخرين من الاندية الاخرى لضمهم في كشوفات نادي الاتحاد وخاصة كشوفات كرة القدم .

واضاف المسعود قائلا ان نادي الاتحاد لايملك في الفترة الحالية الامكانيات المادية اللازمة لجلب هؤلاء اللاعبين مشيرا الى ان هذا الامر يحتاج لسيولة مادية كبيرة والنادي غير قادر على توفير هذه السيولة .

واكد المسعود ان البرامج الخاصة والتنظيمات الجديدة التي تعتزم ادارة النادي تطبيقها هذا الموسم تحتاج للصرف الكثير وهي اولى من اي شيء اخر بالانفاق حتى تستحق الاهداف المتعددة للرفع من سمعة النادي في شتى المجالات المختلفة .

وقال رئيس الاتحاد ان الادارة وضعت كامل ثقتها في اللاعبين الحاليين لبذل المزيد من الجهد وتقديم التضحيات في سبيل رفعة ناديهم ونحن ندرك ان لاعبينا هم اهل للثقة والمسؤولية لتحقيق الانتصارات لناديهم .

وعلق المسعود على ماأثير مؤخرا حول عزم الادارة الجديدة انشاء ادارة تنفيذية مساندة لادارة النادي تقوم بالاشراف على جميع الالعاب الرياضية كما هو معمول به حاليا في نادي الهلال فقال المسعود ان ماذكر في الصحف هو مجرد اجتهادات شخصية فقط مشيرا الى ان ادارة نادي الاتحاد لن تقوم بانشاء ادارة تنفيذية مساندة فهذه الفكرة مرفوضة تماما ولم تخطر على بال اعضاء مجلس الادارة .

واضاف المسعود قائلا ان السياسة الادارية لادارة نادي الاتحاد تعتمد على انشاء مجموعة من الادارات كادارة شؤون اللاعبين وادارة العلاقات العامة على سبيل المثال هذا الى جانب الادارات الاخرى وستقوم هذه الادارات بتنفيذ المهام الموكلة اليها كل حسب اختصاصه وحسب الخطط التي سيضعها مجلس الادارة فمثلا ادارة شؤون اللاعبين ستوكل لها مهام توفير احتياجات اللاعبين ليس في كرة القدم فحسب بل وفي جميع الالعاب الرياضية الاخرى بالاضافة الى حل مشاكل اللاعبين وتهيئة الاجواء المناسبة لهم حتى يتمكنوا من تقديم العطاء المطلوب في جو يسوده الارتياح التام .

كما ستقوم ادارة شؤون اللاعبين بعمل حجوزات السفر وغير ذلك من الاعمال الادارية وبعبارة ادق ستكون مهمة هذه الادارة مهمة ادارية بحتة بعيدا عن التدخل في الجانب الفني الذي سيكون من اختصاص الاجهزة الفنية التي منحت كامل الصلاحيات .

رئيس بعثة عمان :

عزاؤنا اننا عرفنا الاشقاء

● الباحة : محمد على الزهراني

نوه الاستاذ سالم التعابي رئيس وفد سلطنة عمان الشقيق المشار اليه في التصفيات بالدعم الذي تلقاه الرياضة العربية السعودية من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وقال في تصريح صحفي عقب مباراتكم مع البحرين . ان هذه الدورة تميزت بحسن التنظيم والاعداد الجيد الذي جاء على مايرام وذلك بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم برعاية الامير فيصل بن فهد ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة .

وهذا الامر لس بمستغرب على الاخوة في المملكة العربية السعودية فالمملكة جديرة بتنظيم دورات عالمية وليست اقليمية فقط وقد اشاد الجميع في مناسبات سابقة بامكانيات المملكة وتميزنا في هذا الجانب .

ونحن في الواقع وان لم نعد لعمان فائزين الا اننا مسرورون لاننا سنعود ونحن نحمل معنا ذكرى طيبة من هذه المدينة الجميلة ذات الجو الجميل والطبيعة الخلابة واهلها الطيبين الذين التقينا بهم وعموم المسؤولين وهذا مكسب جيد سنعود به معنا .

رسالة البطولة الخامسة لاشبال كرة اليد بدول مجلس التعاون الخليجي

هدف «امان» القاتل يسقط الكويت ..

● الدمام : عبدالرحمن حسن

في اليوم الثالث للبطولة الخامسة لاشبال كرة اليد بدول مجلس التعاون اقيمت عصر امس الاحد مباراتان .. كانت الاولى بين قطر والكويت وانتهت بفوز المنتخب القطري ١٦/١٧ ، بينما جمع اللقاء الثاني منتخبي البحرين والامارات وانتهى بفوز المنتخب الاماراتي ١٥/١٧ .

قطر × الكويت

قدم الفريق القطري الذي خسر لقاءيه السابقين امام السعودية والامارات مباراة كبيرة مؤكدا بانه لن يغادر البطولة قبل ان يحقق نتيجة طيبة متوجا ذلك العطاء الفني الذي ظل يقدمه ويخسر اخيرا ..

انتهى الشوط الاول بتقدم قطر ٦/٧ وفي الشوط الثاني بدأ المنتخب الكويتي ينظم العابه اكثر ويتقدم حتى ادركه المنتخب القطري ١٤/١٤ وذلك في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني .. وفي الدقيقة ٢٣ يضيف محمد وليد هدفا اخر لقطر يتبعه زميله عثمان عبدالله بهدف اخر لتصبح النتيجة ١٤/١٦ لصالح قطر .. يحقق بعدها الكويت هدفا لتصبح النتيجة ١٥/١٦ .. وقبل نهاية المباراة بـ١٥ ثانية حقق المنتخب الكويتي هدف التعادل .. ولكن فرحة الكويتيين لم تكتمل حيث احرز لاعب قطر (المتألق) احمد سعد امان الهدف القاتل في الثانية الاخيرة من المباراة لتخرج قطر كاسبة اللقاء ولتتضاءل آمال الكويتيين في منافسة المنتخب السعودي .. ففوز الكويت كان سيرفع رصيدها لست نقاط متساويا مع المنتخب السعودي ..

اللاعبون

● مثل منتخب قطر :

بخيت العشاري ـ حسن المرزوقي ـ طارق الرميحي ـ فرج صالح ـ عثمان عبدالله ـ سلطان جمعة ـ احمد سعد امان .

● ومثل الكويت :

احمد راشد ـ مشعل سامي ـ خالد على ـ بشار خليل ـ رائد مبارك ـ عدنان على ـ صلاح عبدالرحمن .

الحكام

● اداره المباراة طاقم اماراتي يتكون من :

حسن سالم (حكم اول) وجمال بن طوق (حكم ثاني) وراقبها على الصيرفي من البحرين .

البحرين × الامارات

وفي اللقاء الثاني الذي جرى مساء الاحد التقى منتخبا البحرين والامارات .. وكان هذا اللقاء هو الثاني بالنسبة للبحرين ، والثالث بالنسبة للامارات ..

تقدم المنتخب البحريني في شوط المباراة الاول وحتى الدقيقة ٢٣ حينما حقق منتخب الامارات التعادل لاول مرة لينتهي هذا الشوط بنتيجة ٧/٧ .. وفي الشوط الثاني ارتفع مستوى اداء الفريق الاماراتي ليبادل منتخب البحرين السيطرة والهجمات وتحقيق الاهداف .. حتى تقدم على المنتخب البحريني الذي بدأ لاعبوه يستشعرون الخطر وحراجة الموقف كما حدث تماما في مباراته امام منتخب السعودية .. ولكنها كانت صحوة متأخرة حيث حافظ منتخب الامارات على تقدمه حتى النهاية ليكسب اللقاء ١٥/١٧ ليقفز للمركز الاول في الترتيب محققا ٧ نقاط من فوزين وخسارة وليبقى المنتخب البحريني على رصيد نقطتين من خسارتين .

اللاعبون

● مثل منتخب البحرين :

محمد محسن العصفور ـ عادل سعد ـ فاضل حسن ـ ماهر عبدالله ـ محمد عبدالنبي ـ محمد احمد حسن ـ عبدالامير يوسف ـ اقبال محمد ـ خالد احمد ـ مسعود عيد على ـ حسن على حسن ـ موسى عنبر ـ مروان مصطفى ـ عدنان سعيد ـ سعيد نصيب .

الحكام

ادارة المباراة طاقم كويتي يتكون من يعقوب الخرس (حكم اول) وفاضل حيدر (حكم ثاني) وراقبها مفرح القوسي من السعودية .

● ومثل الامارات :

طارق صقر ـ عمر محمد ـ سالم عوض ـ سعيد سالمين ـ فريد صقر ـ

هدف في مرمى الامارات

هدف في مرمى الكويت

تصوير : محمد عبدالحليم

الامارات تهزم البحرين

جدول الترتيب حتى يوم امس الاحد

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الاول	الامارات	٣	٢	–	١	٤٦	٤٤	٧
الثاني	السعودية	٢	٢	–	–	٣٦	٢٦	٦
الثالث	قطر	٣	١	–	٢	٤٦	٥١	٥
الرابع	الكويت	٢	١	–	١	٢٩	٢٩	٤
الخامس	البحرين	٢	–	–	٢	٢٨	٣٥	٢

اليوم راحة

اليوم الاثنين يعتبر راحة لجميع المنتخبات وهو الراحة الوحيدة بعد ثلاث ايام يليه يومان حيث تختتم البطولة يوم الاربعاء القادم ١٤١١/١/٣هـ الموافق ١٩٩٠/٧/٢٥م

المباريات المتبقية

تبقى من البطولة ٤ مباريات هي كالتالي :

الثلاثاء : الامارات × السعودية ١٥ر٥ مساء

الكويت × البحرين ـ ر٧ مساء

الاربعاء : البحرين × قطر ١٥ر٥ مساء

السعودية × الكويت ـ ر٧ مساء

المدينة الرياضية في ٣ صفحات

ينطلق يوم الجمعة القادم .. الامير عبدالمجيد يرعى
افتتاح فعاليات البرنامج الصيفى للشباب

● المدينة المنورة .. خالد مرشد :

يرعى صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة بعد صلاة العصر من يوم الجمعة القادم على ملعب نادى الانصار افتتاح البرنامج الرياضى والثقافى والاجتماعى الصيفى الذى تنظمه الجمعية ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجارى .

ويشتمل البرنامج على بطولة لكرة القدم يشارك فيها عشرون فريقا يمثلون عشرين حيا من احياء المدينة المنورة وذلك على احد الملاعب التى قامت الجمعية باعدادها وتجهيزها فى حى العزيزية جنوب الجامعة الاسلامية بالتعاون مع امانة المدينة المنورة .

والى جانب بطولة كرة القدم يشتمل البرنامج ضمن نشاطه الثقافى والاجتماعى على عدد من الندوات والامسيات الثقافية واللقاءات مع المسؤولين وغيرذلك من المسابقات الترويحية .

ويشارك الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية فى تنفيذ هذا البرنامج عدد من المصالح الحكومية والمؤسسات كالشرطة ممثلة فى امن المناسبات والموسيقى العسكرية وجمعية الهلال الاحمر السعودى وشركة الموارد ونادى الانصار .

صرح بذلك «للمدينة» مدير عام الجمعية الدكتور حمدان الشريف الذى اشار ايضا الى ان الجمعية تهدف من وراء تنظيمها لهذا البرنامج الى احتواء الشباب خلال الاجازة الصيفية وتهيئة الظروف المناسبة لهم لشغل اوقات فراغهم بممارسة الوان من الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية فى نطاق الخدمات التى تحرص الجمعية على تقديمها بتوجيه ودعم كريمين من صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز .

وكانت الجمعية قد نظمت مسابقة فى كرة القدم خلال اجازة نصف العام الدراسى شاركت فيها مجموعة من الفرق الممثلة لعدد من احياء المدينة المنورة .

الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

اللجنة الرياضية الخليجية تبحث تنويع برامج الرياضة

الرياض - واس - يبدأ يوم غد الاربعاء بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع السادس للجنة الرياضية بدول المجلس .

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها عدة موضوعات من بينها متابعة التوصيات والقرارات فيما يتعلق بالطب الرياضى والالعاب الشعبية والرياضية البحرية والرياضة للجميع مع التاكيد على تنويع برامج الرياضة للجميع ووضع الحوافز المشجعة على الاشتراك فيها اضافة الى مجال التدريب .

كما ستناقش اللجنة مقترحات لتطوير خطة العمل المشترك الذى من اهم اهدافه تحقيق التواصل الاهلى وتعميق المواطنة .

منتخبات التنس تواصل معسكرها فى امريكا

الرياض - مكتب المدينة :

يواصل منتخبا المملكة للتنس الارضى (ناشئون وشباب) المعسكر التدريبى الذى يقيمه الاتحاد السعودى للتنس وتنس الطاولة بالولايات المتحدة الامريكية ويستمر حتى ١٧ محرم ١٤١١هـ .

وذكر سكرتير علم الاتحاد سعود على العبدالعزيز ادارى المنتخب بان التدريبات اليومية بدأت وان الفريقين يستعدان فى المباريات الرسمية نهاية الاسبوع ، وقال العبدالعزيز بان تدريبات اللاعبين يشرف عليها المدربون العاملون فى المركز التدريبى الذى يقيم فيه المنتخب حيث تشمل التدريبات الصباحية على اللياقة البدنية ثم بعد ذلك التدريبات على الضربات اليمنى (الفور هاند) واليسرى (الباك هاند) وضربات الارسال مع الدخول على الشبك وضربات الارسال مع الصد من الخلف والضربات الامامية الطائرة ويقوم احد اعضاء المركز بتصوير اللاعبين وهم يؤدون الحركات ثم يتم عرضها عليهم لمعرفة اخطائهم وتصحيحها وهناك المحاضرات النظرية والتى تشمل القانون وتصحيح الاخطاء والاسترشاد الى الآراء الصحيحة .

هذا وقد بذل اللاعبون نشاطا رائعا وملموسا خلال التدريبات الاولى واظهروا استعدادا جيدا ويبدأ المدربون المشرفون على تدريبات المنتخب باجراء بعض اللقاءات بين اللاعبين لمعرفة مستوى اللاعبين وقياس مستواهم والوقوف عليها لامكانية ايجاد لاعبين على مستواهم للاحتكام بهم للارتقاء بمستواهم. وسيشترك اللاعبون نهاية هذا الاسبوع فى بعض البطولات الرسمية القوية التى تقام هناك .

ويعتبر معسكر منتخب المملكة للتنس الارضى والذى يشارك فيه عشرة من ابرز لاعبى المملكة للشباب والناشئين خطوة موفقة ورائعة من الاتحاد العربى السعودى للتنس وتنس الطاولة للارتقاء بمستوى اللعبة الى العالمية بعد ان تحققت انجازات مشرقة للعبة على المستوى الخليجى والعربى واللاعبون هم : فارس مانع اليامى وتوفيق يحيى معافا ومحمد يحيى معافا وعثمان صالح العنزى وبدر محمد المقبل وتوفيق على ابراهيم وخالد ناصر الغافلى وحسام حربى نصار وعصام على الجزيرى .

رؤيــة

الهلال .. والحب الكبير

قدر لى فى الاونة الاخيرة الاجتماع بعدد من محبى ومشجعى الهلال فى مكة المكرمة وجدة وقد شكرت فى اولئك الاخوة الكرام امرين .. الامر الاول هو ادب الحوار الذى التزموا به طيلة وقت الحديث والحوار عن نادى الهلال .. والامر الثانى هو ذلك الحب الكبير للهلال فى قلوب هؤلاء الاخوة .. ان اى فريق واى ناد يملك هذه الباقة من الجماهير الواعية والمحبة والمخلصة لناديها لاشك انه فريق له حظ وافر فى عالم الرياضة وله انجازات رياضية تستحق كل هذا الحب وهذا الاخلاص وكلنا نعلم ان نادى الهلال له من الانجازات والانتصارات فى مضمار الرياضة ما يجعله فى المقدمة ان لم يكن فى المركز الاول خاصة فى كرة القدم وعدد مرات فوزه ببطولة الدورى العام .. وقد عتب على هؤلاء الاخوة عتابا رقيقا اننى لم اتحدث كثيرا عن فريق الهلال مثل بقية الاندية التى اسهبت فى الحديث عنها خاصة الاتحاد والنصر والوحدة والاهلى .. ومع اننى تطرقت فى السابق الى مواضيع عديدة تخص فريق الهلال الا اننى اعد هؤلاء الاخوة ان يكون حديثى فى قادم الايام بشمولية عن فريقهم الهلال ولعلنى فى هذا اقوم باداء رسالتى وواجبى نحو اى ناد سعودى .

هانى احمد ربوعى

شابات اوروبا يتنافسن فى اسبانيا

مدريد : (ا ف ب) : بدأت مساء السبت فى الكالا قرب مدريد بطولة اوروبا فى كرة السلة للشابات .

فى المجموعة الاولى فاز الاتحاد السوفياتى على بلغاريا ٩١/٦٠ ورومانيا على بولندا ٦٥/٦١ وفرنسا على المانيا العربية ٦٧/٦٢ .

حكما

اعداد : عبدالرحمن حسن

س : نفذ اللاعب الضربة الركنية قبل ان يصفر له الحكم هل يأمر باعادتها ؟

ج : كلا .. الا اذا اكتسب اللاعب افضلية غير عادلة من جراء ذلك .

تأجيل اعلان مواعيد مباريات الدورى المصرى

القاهرة - كتب وحيد حلمى :

تأجل اعلان مواعيد مباريات الدورى المصرى الى الاسبوع القادم وذلك لبحث مواعيد البطولات العربية والافريقية القادمة . وكانت لجنة المسابقات قد انتهت من اعداد جدول المباريات واصبح جاهزا للاعلان ولم يتبق سوى تحديد مواعيد اقامة اسابيع المسابقة المختلفة والتى سيتم تحديدها فى ضوء مواعيد اقامة دورة الالعاب العربية وتصفيات بطولة الامم الافريقية .

الصحفيون اعضاء شرف فى النادى
الهلال استضاف ندوة الاعلام والاندية

تصوير : عبدالمنعم حامد

الرياض - حمود العصيمى :

فى امسية رائعة شهدها مقر نادى الهلال بدعوة كريمة من ادارة العلاقات العامة التى يراسها الزميل عبدالله الضويحى اجتمعت اسرة الاعلام الرياضى بمدينة الرياض وسطع اخوى سادته المحبة والاخاء والروح الرياضية الحقة فى مبادرة جيدة للالتقاء والتشاور من اجل تنمية العلاقة بين الكيانات الرياضية والاعلام الرياضى واهم المعوقات التى تعترض هذه العلاقة وسبل تذليلها وقد جاءت البداية بجولة للاعلاميين الرياضيين على منشآت نادى الهلال وزيارة للمركز الصيفى الذى يقام بين اروقة النادى والاطلاع على كل النشاطات التى يمارسها اعضاؤه ثم اعقب ذلك الاجتماع الودى الذى كان على صالة المحاضرات بالنادى والذى بدأ بكلمة ترحيبية من الاستاذ عبدالله الضويحى مدير العلاقات العامة بالهلال قدم خلالها شكره للزملاء على تلبيتهم للدعوة من اجل ترابط اكثر وتقارب اكبر ثم فتح بعد ذلك المجال لطرح اهم المعوقات التى تعترض عملهم وكيفية تذليلها ثم التقطت الصورة التذكارية لجميع الزملاء اعقب ذلك حضور حفل العشاء الذى اقامه النادى احتفاء بتواجد الاعلاميين داخل اروقته ثم ودع الزملاء جميعا بمثل ما استقبلوا به من حفاوة ومودة متمنين ان يكون هذا الاجتماع ثمرة من ثمار اللقاءات المستمرة والدائمة لما فيه من زيادة اواصر المحبة والتقارب بين الاسرة الاعلامية الرياضية بمدينة الرياض .

من الزيارة

● الامير خالد بن محمد رئيس لجنة التطوير والمتابعة بالنادى كان متواجدا بالنادى وقد رحب بالزملاء .

● الزميل عبدالله الضويحى قدم بطاقات العضوية لجميع الزملاء الاعلاميين بمنطقة الرياض وقال ان الهلال سيقدمها ايضا للجنة الاعلام الرياضى ولجنة المعلقين .

● الاستاذ فهد الراشد من العلاقات العامة كان شعلة من النشاط طوال تواجد الاعلاميين بالهلال .

● اكثر من اربعين اعلاميا حضروا هذه المناسبة وقدموا شكرهم لادارة الهلال وادارة العلاقات العامة على هذه المبادرة .

● عبدالله الضويحى مكسب كبير للعلاقات العامة بالهلال ويسير بخطى جيدة واضعا عصارة عمله السابق فى المجال الرياضى لخدمة الهلال .

الاهلى يستأنف تدريباته

القاهرة - كتب وحيد حلمى

يستأنف فريق الاهلى معسكره التدريبى فى الاسماعيلية صباح اليوم الثلاثاء فى اطار استعدادات الفريق لمباراتى نادى الترجى التونسى فى بطولة افريقيا للاندية وكذلك استعداد لبطولة الدورى وكان لاعبو الاهلى قد حصلوا على اجازة امس الاثنين فقط لمدة يوم واحد .

المركز الصيفى الهلالى نواة لناد علمى جديد



٤٠٠ شاب يمضون الوقت فى الهوايات والاختراعات

الرياض - مكتب المدينة :

انطلاقا من الاهداف التربوية التى انشئت الاندية من اجلها لتقديم رسالتها التربوية للمجتمع بجميع فئاته . فان نادى الهلال يسعى الى الوصول الى مسمى النادى النموذجى الذى يحقق الاهداف الاساسية التى انشىء النادى من اجلها وذلك عن طريق الاهتمام بالانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية مسايرا ما حققه النادى من الانشطة الرياضية .

ونظرا للفراغ الكبير الذى يعيش فيه الشباب فى هذا الوقت من كل عام فقد قام النشاط الثقافى بالنادى بانشاء مركز صيفى يستفاد من خلاله على الامكانات الموجودة لدى الشباب والعمل على تنمية هواياتهم وتطويرها واستغلال اوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع ..

اهداف المركز :

١- تنوع النشاط فى النادى لاكساب صفة النادى النموذجى .
٢- الاستفادة من القدرات الكامنة لدى الشباب .
٣- استغلال اوقات فراغ الشباب بما يعود عليهم بالنفع .
٤- الاستفادة من المنشآت الموجودة داخل النادى .
٥- مساهمة النادى لخدمة المجتمع عن طريق انشطة المركز .

سياسة المركز

ان تنوع الانشطة فى النادى يجعل الكثير يغير الصورة السابقة عن النادى بانه لا يهتم الا بمجال واحد هو الرياضة حيث ان النادى فى المجال الثقافى حقق العديد من الانجازات خلال السنوات السابقة ونظرا لقصور مفهوم الكثير عن النادى وعدم اعطاء النشاط الثقافى حقه من الناحية الاعلامية ادى الى التوجه الى التركيز على ابراز هذه الانشطة من خلال هذا المركز الذى نتطلع ان يكون مستمرا طوال العام .

ان العديد من الشباب لديهم هوايات وقدرات كامنة تحتاج الى اتاحة الفرصة لهم لابراز ما لديهم من انشطة ففى عطلة الصيف التى تشكل لدى الشباب وقتا كبيرا من الفراغ يسعى المركز الى المساهمة فى استغلال اوقات الشباب بما يعود بالنتائج الطيبة من خلال البرامج الهادفة والبناءة .

وبما ان الرئاسة العامة ممثلة فى الاندية تسعى الى تكوين اندية علمية فى مقرات الاندية فان هذا المركز سيكون باذن الله انطلاقة لانشاء نادى علمى يهتم بتطوير الشباب الذى لديه القدرة على الابتكار والاختراع والاهتمام بالمجال العلمى وليكون سباقا لتدعيم هذه الفكرة .

انشطة المركز

تتكون الانشطة من نشاط ثقافى ، اجتماعى ، رياضى ، مسرحى ، فنى تشكيلى والبرامج هى :

سباقات فى المقال والقصة والشعر وصحف الحائط والخطابة والاذاعة الداخلية والزيارات والرحلات ودروس تقوية فى الانجليزى والرياضيات ودورات فى القرآن الكريم والاسعافات الاولية والالكترونيات والحاسب الآلى والطاقة الشمسية وكرة الطائرة وسداسيات كرة القدم والكراتيه وتنس الطاولة ومعرض رسوم الاطفال والابتكارات والخط والتجارة .

وهذه البرامج تنفذ حسب خطة يومية كما هو موضح فى الجدول المرفق .

الاعضاء

بلغ عدد المشاركين فى المركز الصيفى لعام ١٤١٠هـ ما يقارب ٤٠٠ عضو وتم تقسيم الاعضاء الى ثلاث اسر هى :

● اسرة طلحة بن عبيدالله .
● اسرة عبدالرحمن بن عوف .
● اسرة زيد بن ثابت .

ولقد كان تسجيل الاعضاء بالمركز قد تم على فترتين ، الفترة الاولى من ٢٢/١١/١٤١٠هـ حتى ٥/١٢/١٤١٠هـ تخلل هذه الفترة حفل ختامى اقيم فيه مباراة استعراضية بين شباب المركز ونجوم النادى وقد مارس فى تلك الفترة الاعضاء جميع الانشطة كفترة حرة .

وبعد عيد الاضحى المبارك انطلقت الفترة الثانية وذلك يوم ١٥/١٢/١٤١٠هـ وقد تم توزيع الاعضاء على الاسر الثلاث وبدأ الاعضاء بمزاولة الانشطة وفقا للبرنامج وعلى خمسة فترات حيث تبدأ الفترة الاولى فى الساعة ٤٫٣٠ وتنتهى الفترة الخامسة فى العاشرة مساء .

الاشراف

يقوم بهذه العملية مجموعة من الاخصائيين كل فى مجاله حتى تكون الفائدة كاملة .

الدورات

يقدم المركز الصيفى دورات عديدة لاعضاء المركز حيث تقدم دورة فى القرآن الكريم وذلك فى مسجد النادى ويشرف عليها ادارة المركز ودورة فى الحاسب الآلى ويشرف عليها عبدالمجيد بن عبدالله العليوى ودورة فى الخط والاخراج الفنى تحت اشراف خالد الزيدان ودوره فى الاسعافات الاولية وقد بدأت الدورات فعاليتها وقد شارك بها عدد كبير من اعضاء المركز لاكتساب مواهب جديدة ومعارف قيمة تفيدهم فى حياتهم المستقبلية وسيتم منح شهادة للمتفوقين فى نهاية الدورات

شباب تبوك ينهون معسكرهم البحرى بضباء

تبوك : احمد محمود شاهين

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب قام المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك بتنفيذ المعسكر الترويحى الاول لشباب منطقة تبوك حضره ٣٥ شابا يمثلون جميع اندية المنطقة والمراكز الصيفية وبعض الادارات الحكومية فى مدينة ضباء على شاطىء البحرة والتى تبعد عن مدينة ضباء ١٧ كم .

وقد اعد المسؤولون بالمعسكر الذى استمر لمدة ثلاثة ايام برنامجا حافلا للزيارات المشاركين به .

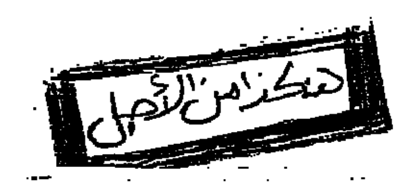
اضافة الى ممارسة بعض اوجه الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية .

وفى ختام المعسكر قام مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك بتوزيع الجوائز على المشاركين فى المعسكر .

دعوة لبنان

بيروت (واس) اعلنت المديرية العامة للشباب والرياضة ان وزارة التربية الوطنية تسلمت الدعوة الرسمية لاشتراك لبنان فى الدورة الرياضية العربية السابعة التى تستضيفها سوريا فى الفترة ما بين ١٦ و ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠ مع مجموعة القرارات الخاصة بتنظيم هذه الدورة واستمارات اللاعبين .

وقالت المديرية ان لبنان الذى كان له شرف تنظيم الدورة الرياضية العربية الثانية العام ١٩٥٧ والذى شارك فى جميع الدورات الرياضية العربية باستثناء الدورة الخامسة التى تخلف عنها بسبب الاحداث لا يمكن الا ان يلبى هذه الدعوة الكريمة ولذلك اولت وزارة التربية الوطنية هذا الموضوع كل اهتمامها وشرعت فى اتخاذ التدابير اللازمة لتمثيل لبنان فى الدورة بوفد رياضى وادارى يليق بالحركة الرياضية .



بسم الله الرحمن الرحيم

لكل أجل كتاب

« كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون »

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

وبشر الصابرين ۞ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۞ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ۞ «صدق الله العظيم»

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره يتقدم عميد آل الشربتلي

معالي السيد حسن عباس شربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي

بأحر التعازي القلبية وأصدق المواساة

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وأمد في عمره وبارك فيه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
حفظه الله وأمد في عمره وبارك فيه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
حفظه الله وأمد في عمره وبارك فيه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز
نائب وزير الدفاع والطيران

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز
نائب رئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز
وزير الداخلية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز
نائب وزير الداخلية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز
أمير منطقة مكة المكرمة

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن
نائب أمير منطقة مكة المكرمة

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى جميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وإلى أشقاء الفقيد الأمير **فهد وخالد أحمد السديري** وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم الكريمة وإلى أبنائه **عبد الله وفهد وعبد العزيز ونواف عبد الرحمن السديري** وإلى جميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم الكريمة وإلى جميع آل السديري وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم الكريمة في وفاة فقيد الجميع

الأمير معالي قائمقام جدة الشيخ

عبد الرحمن بن أحمد السديري رحمه الله

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وجميع أسرته الكريمة الصبر والسلوان "وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"

« إنا لله وإنا إليه راجعون » والأمر يومئذ لله.

بسم الله الرحمن الرحيم

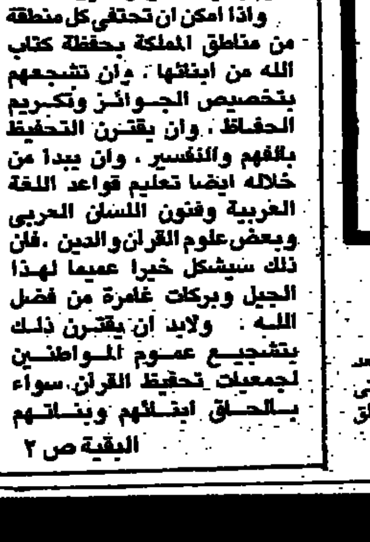
المدينة المنورة

الثلاثاء ٢ محرم ١٤١١ هـ - العدد ٨٤٧٠

Tuesday, July 24, 1990 – Al-Madina Vol. No. 8470

تقرا غدا

- الانتفاضة تبعث الفلكلور الفلسطيني من جديد
- خريجوا الثانوية العامة الى اين ؟!
- بعد حرب دامت ١٥ سنة في لبنان تقييم شامل للصفحات الثقافية اللبنانية
- الصحف المحلية عن الطلب



هذه تحية لسمو الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير الباحة لتخصيصه جائزة سنوية لخمسة ممن اكملوا حفظ كتاب الله الكريم من ابناء المنطقة ذكورا واناثا .

والتشجيع على حفظ كتاب الله الكريم أمر جليل ، يدخل به الحفاظ في رحمة الله وفضله وتستقيم بـه السنتهم وتعمر صدورهم ، ويبداون به حياتهم اكرم بداية للدنيا وللدين .

واذا امكن ان تحتفي كل منطقة من مناطق المملكة بحفظة كتاب الله من ابنائها ، وان تشجعهم بتخصيص الجوائز وتكريم الحفاظ ، وان يقترن التحفيظ بالفهم والتفسير ، وان يبدأ من خلاله ايضا تعليم قواعد اللغة العربية وفنون اللسان العربي وبعض علوم القران والدين ، فان ذلك سيشكل خيرا عميما لهذا الجيل وبركات غامرة من فضل الله . ولابد ان يقترن ذلك بتشجيع عموم المواطنين لجمعيات تحفيظ القران سواء بالحاق ابنائهم وبناتهم

البقية ص ٢

لوانك وزملائك تخلصتم من معاملات الناس يوميا كانت انتهت اسطوانه .. ترحل للعام الجديد

أحمد المغلوث

شعر القط سبب رئيسي للربو !

لندن . و . ا . س : اكد احد الاطباء المشاركين في المؤتمر الطبي الدولي حول امراض الحساسية الذي عقد في جلاسجو ببريطانيا انه يجب على الاشخاص الذين يعانون من الربو والذين يملكون قطا في منزلهم ان يغسلوه بالماء والصابون على الاقل مرة في الاسبوع ان هم ارادوا ان يخففوا من اعراض مرضهم .

سيارة فاخرة من العمال الى الزعيم مانديلا

ايست لندن رويتر : اهدى عمال مصنع سيارات مرسيدس بنز في جنوب افريقيا الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا سيارة حمراء فاخرة ثمنها ٠٠٠ر٢١٧ رند / ٠٠٠ر٩٠ دولار امس الاول الاحد .

وقال فيليب جروم وهو عامل على خط الانتاج في المصنع اقترح هذه الفكرة قبل الافراج عن مانديلا في فبراير شباط الماضي بعد ان قضى ٢٧ عاما في السجن لقد كان هذا حلمي .

وقد شاهد نحو ٠٠٠ر٢٥ شخص جروم وهو يسلم مفاتيح السيارة في استاد مستوطنة خارج ميناء ايست لندن المطل على المحيط الهندي .

لندن رويتر اعرب خبير بريطاني في الشطرنج عن الاستفادة بقدرته على ان يدل الشرطة الى قبر امراة اختفت وذلك بعد ان تمكن من حل لغز متعلق بحادث القتل وضعه رجل رغم انه تخلص من جثة المراة المفقودة .

واستدعت الشرطة ريموند كين خبير الشطرنج في صحيفة تايمز بعد ان قدم خبير كمبيوتر معتقل بتهمة الاحتيال للشرطة مفتاحا لحل لغز مكان جثة المراة في اطار برنامج تخطيطي للعبة الشطرنج وسلسلة من المقالات المتلاحقة في اللعبة .

وكانت المراة الثرية قد اختفت من منزلها بالقرب من بريستون في شمال انجلترا في يناير كانون الثاني وذكر كين ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته اعترف انه دفنها ولكنه رفض الكشف عن مكان دفنها واستدعت الشرطة كين للاستفادة من خبرته الاسبوع الماضي .

وقال كين لصحيفة تايمز الصادرة امس الاثنين انه استخدم معرفته بلعبة الشطرنج وكتب لويس كارول وخريطة تبيانية للاحوال الجوية في بريطانيا ووحي من شرلوك هولمز المخبر الخيالي لحل هذا اللغز .

زرع الاعضاء للاطفال الرضع

واشنطن و ا س اكتشف الاطباء الامريكيون في كاليفورنيا ان الاطفال الرضع خلال الايام الثلاثين من عمرهم لايرفض جسمهم الاعضاء المزروعة وبخاصة القلب المزروع بالمقارنة مع الاطفال الاكبر سنا .

ويعتقد هؤلاء الاطباء ان جهاز المناعة لدى الجنين يتقبل اللوازم الوراثية من الام وان هذه الحالة تمتد الى حوالي شهر بعد الميلاد ولذلك فان زراعة الاعضاء ابتداء من هذا السن المبكر قد تؤدي الى نسبة نجاح عالية .

اختبار الذكاء يجلب الغباء للطفل !

بكين : ا ف ب : حذر خبراء صينيون من اختبارات الذكاء التي تمارس لتحديد نسبة الذكاء لدى الاطفال والتي يمكن ان تؤدي الى انفعالات خطيرة .

وكتبت صحيفة شاينا دايلي في عددها امس الاثنين ان هذه الاختبارات تمارس في المدارس والحضانات في اطار البحث على علم التربية او فقط لاشباع فضول الاهل او المعلمين . واضافت الصحيفة ان عددا كبيرا من الاهل يبنون امالهم على ابنهم الوحيد ويرغبون بشوق في ان يصبح شخصا مهما .

واعطت الصحيفة امثالا عن المدارس التي نشرت نتائج الاختبارات فيها .. فوزع الاطفال بين لامعين ومتوسطي الذكاء واغبياء . وفقد بعض الاطفال الثقة بانفسهم

كوليرا في غرب الجزائر

الجزائر : ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان اربعة وعشرين طفلا بدت عليهم الاعراض السريرية للكوليرا نقلوا الى مستشفى تيسمسيلت

واضافت الوكالة ان الامر لم يصل بعد الى مرحلة الوباء في هذه المنطقة التي كانت قبل عامين من بين المناطق الجزائرية التي ضربها الجفاف .

المدينة
جريدة يومية جامعة
مؤسسة المدينة للصحافة
علي وعثمان حافظ
ABC

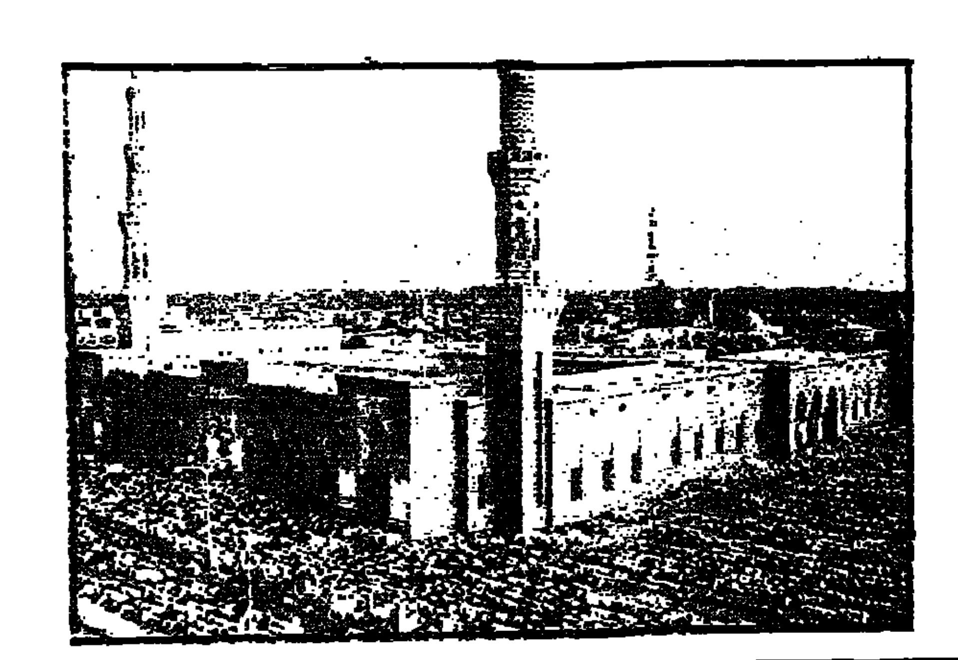
المدير العام: أحمد محمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين
مديرا التحرير: عبدالقادر سالم شريم، حسين ناصر الظاهري

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة

هكذا من الأصل

ملحق العام الهجري ١٤١١هـ





تعليق على بعض احداث الهجرة :

موقف القوة يرهب اعداء الله ..

بقلم : حنفي السايس

ان المؤمن اذا كان واثقا من قوته لا يستخفي في عمله ، بل يجاهر فيه ، ولا يبالي باعداء دعوته مادام واثقا من التغلب عليهم ، كما فعل (عمر رضي الله عنه) حين هاجر ، وفي ذلك دليل ايضا على ان موقف القوة يرهب اعداء الله ، ويلقي الجزع في نفوسهم ، ولاشك انهم لو ارادوا ان يجتمعوا على قتل (عمر رضي الله عنه) لاستطاعوا ، ولكن موقف عمر الجريء .. وما ادراك من (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه في مواقفه

وما فعله (علي بن ابي طالب) رضي الله عنه ليلة الهجرة من بياته على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم تضحية بحياته في سبيل الابقاء على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ كان من المحتمل ان تهوي سيوف فتيان (قريش) على رأس (علي رضي الله عنه) انتقاما منه ، لأنه سهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم النجاة ، ولكن (عليا) رضي الله عنه لم يبال بذلك ، فحسبه ان يسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فكر فيه قائد الدعوة في النجاة من تآمر المتربصين والمغتالين ، وعمله لنجاح خطة النجاة ليستأنف حركته اشد قوة ومراسا في ميدان آخر ، لا يعتبر جبنا ولا فرارا من الموت ، ولا ضنا بالنفس والروح .

وفي موقف (عائشة واسماء) رضي الله عنهما اثناء هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ما يثبت حاجة الدعوات الاصلاحية الى النساء ، فهن ارق عاطفة ، واطيب قلبا ، والمرأة اذا امنت بشيء لم تبال في نشره والدعوة اليه بكل صعوبة ، ولجهاد المرأة في سبيل الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم صفحات بيضاء مشرقة ..

وفي عمى ابصار المشركين عن رؤية رسول الله وصاحبه في (غار ثور) وهم عنده ، وفيما تحكيه لنا الروايات مثل تخشع له القلوب من امثلة العناية الالهية برسله ودعاته واحبابه ، فما كان الله في رحمته لعباده ليسمح ان يقع للرسول صلى الله عليه وسلم في قبضة المشركين فيقضوا عليه وعلى دعوته وهو الذي ارسله رحمة للعالمين ، وليس في نجاة الرسول وصاحبه بعد ان احاط بهما المشركون في (غار ثور) الا تصديق قول الله تبارك وتعالى : (انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) : (غافر : ٥١) وفي خوف (ابي بكر) وهو في الغار من ان يراهما المشركون مثل لما ينبغي ان يكون عليه جندي الدعوة الصادق مع قائده الامين حين يحدث به الخطر ، وكان خوفه على حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قويا ، كما كان يخشى على مستقبل الاسلام ان وقع الرسول صلى الله عليه وسلم في قبضة المشركين .

وفي جواب الرسول صلى الله عليه وسلم (لابي بكر) تطمينا له على قلقه (يا ابا بكر) ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما) مثل من امثلة الصدق في الثقة بالله والاطمئنان الى نصره ، وهو دليل واضح على صدق (الرسول) صلى الله عليه وسلم في دعوى النبوة

ــ وموقف (سراقة) حين ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم وعجزه عن الوصول اليه دليل على نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي وعد الرسول صلى الله عليه وسلم (لسراقة) بسواري كسرى معجزة اخرى وفرحة المؤمنين من سكان يثرب من انصار ومهاجرين بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصوله اليهم سالما فرحة اخرجت النساء من بيوتهن ، وحملت الرجال على ترك اعمالهم ، وكان موقف يهود المدينة موقف المشارك لسكانها ظاهرا ، اما فرحة المؤمنين بلقاء رسولهم ، فلا عجب فيها ، وهو الذي انقذهم الله به من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط الله العزيز الحميد . .

وكان اول عمل قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وصوله المدينة بناء مسجد (قباء) ، وهذا يدلنا على اهمية المسجد في الاسلام ، ولقد اثبت تاريخ المسجد في الاسلام ان منه انطلقت جحافل الجيوش الاسلامية لغمر الارض بهداية الله .

وقد توطدت الاخوة بين المسلمين الأولين المهاجرين والانصار ، لانهم ارتقوا بالاسلام في نواحي حياتهم كلها ، فكانوا عباد الله اخوانا

والتصرف النبوي الكريم الذي عقد فيه الرسول الاخوة بين المهاجرين والانصار ، والتعاون بين المسلمين وغيرهم جملة من الادلة التي لا ترد على ان اساس الدولة الاسلامية قائم على (العدالة الاجتماعية) بتقوى الله والاخلاص له ، دعمت الناحية الروحية في هذا المجتمع الجديد ، وبالاخاء الحق ، تماسك بنيانه وتوثقت اركانه .. وبالعدل والمساواة ، والتعاون رسمت سياسة الاجانب ، وعومل اتباع الاديان الاخرى ومن ثم استقرت الاوضاع ووجد المسلمون متسعا لتجديد قواهم وترتيب شؤونهم .

هنا يبدأ دور جديد من ادوار حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسبقه اليه احد من الانبياء والرسل ، هنا يبدأ الدور السياسي الذي ابدى النبي صلى الله عليه وسلم فيه من المهارة والمقدرة والحنكة ما يجعل الانسان يقف دهشا ، ثم يطأطيء الرأس اجلالا واكبارا ، كان اكبر همه ان يصل يثرب موطنه الجديد الى وحدة سياسية ونظامية لم تكن معروفة من قبل في سائر انحاء (الحجاز) ، وان كانت قد عرفت الى ما قبل ذلك بكثير (ببلاد اليمن) ، فتشاور هو ووزيراه (ابوبكر وعمر) فكذلك كان يسميهما ...)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة ، كما كان حاكم قومه من غير نزاع ...

■■ المراجع :

١ - محمد صبيح : (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) القاهرة ، دار الثقافة العامة ، ١٩٦٧ .

٢ - محمد الغزالي (فقه السيرة) القاهرة ، دار الكتب الحديثة ١٩٧٦

٣ - الدكتور مصطفى السباعي : (السيرة النبوية) ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٤٠٠/١٩٨٠

مع المهاجر الأعظم صلى الله عليه وسلم ..

يستقبل المسلمون في مشارق الدنيا ومغاربها بداية العام الحالي من القرن الهجري الخامس عشر .. والمرجو الا يكون استقبالهم لهذا العام كاستقبالهم لغيره من الاعوام السالفة من اعوام الهجرة ، فان استمرار حالة الشرود والتيه والغيبوبة اتي خيمت فوق الربوع الاسلامية لا ينبغي ان يواجه بالسلبية الكاملة ، واليأس التام من الاصلاح ، لان قانون التغير الاجتماعي الشامل في الاسلام انما يبدأ من اعماق النفوس المسلمة نفسها : ولا يتوقف حتى ينعكس على كل ما حولها ومن حولها من موجودات ، (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .

□ ومن توفيق الله عز وجل ان يرتبط مولد التاريخ الهجري باعظم حدث في تاريخ الاسلام .. الا وهو الهجرة النبوية العظيمة ، ذات الآثار الفذة في مسار الدعوة المباركة :

□ ولقد تحدث ائمتنا طويلا في فلسفة الهجرة النبوية وترتيبها واستراتيجيتها وتنظيم مواقفها واهم نتائجها واحكامها ، لا سيما في مواقف الصراع الطويل بين الباطل المسلح وبين الحق الاعزل : بما يعد في الواقع ، ذخيرة حية ، لمواصلة الجهاد ، وتنظيم صفوف المقاومة والتصدي ضد كل عدو : واستلهام احداث الهجرة وخططها العميقة في رسم مواقع الدفاع والهجوم ، وتنظيم مواقف الانسحاب والانقضاض ، وتهيئة اسباب الكر والفر ..

□ ليست الهجرة اذن : مجرد قصة تروى للتسلية على مسامع الكبار او الصغار : وليس مجرد رواية تاريخية تتلى من كتب السيرة لمجرد الائتناس بمصاحبة ابطالها فوق صحائف التاريخ !! انما الهجرة ، وقود ، يدفعنا الى مواصلة السير على طريق الجهاد والدعوة . فعلينا ان نسأل انفسنا في هذه الذكرى : ماذا نحتاج من دروس الفداء والصمود والصبر .. في مواجهة جحافل الالحاد والكفر !! ماذا في الهجرة من دروس تجعلنا نتأسى ، بالمجاهد الاعظم ، كي نرفع لواء النصر عاليا في كل افق ، ولا نستسلم الاستسلام الذليل المعيب في وجه الصعاب .. وعلينا قبل هذا كله : ان نستشعر اننا بالفعل في معركة بيننا وبين قوى عالمية عاتية تشهر السلاح في وجهنا ابدا .. وان اغمدنا جميع اسلحتنا في قرابها ، لا يعرفون المهادنة في مواجهتهم معنا : ونحن لا نعرف باي سلاح نواجههم ، ولا باي كيفية نقاتلهم ، ولا باي لغة نصالحهم ، لانهم قرروا المضي في تحطيم سلاحنا واسلامنا وانسانيتنا دون ادنى تبصر بالعواقب ..

فاذا لم نشعر باننا في مواجهة حاسمة مع اعداء مدججين بكل سلاح ، فما حاجتنا الى التغني باحداث الهجرة ؟ ان الاسلام يبحث اليوم عن مجاهدين : لهم في الجهاد رغبة وغاية ، وعن دعاة مخلصين : لهم في الدعوة منهج وهدف ، وعن قادة مقاتلين : يستفزهم الكفر بعدته وعتاده !

وهؤلاء جميعا يجدون على ، مائدة الهجرة ، كل اسباب الحماس والرغبة في التصدي ، والتضحية بكل غال ونفيس في سبيل هذا الدين العظيم الذي هو ذروة العطايا والنعم الالهية على بني الانسان قاطبة ..

□ جدير بنا ونحن نستذكر احداث هجرة المجاهد الاعظم صلى الله عليه وسلم : ان نسأل انفسنا : ماذا قدمنا للاسلام من تضحيات !! بل ماذا بذلنا لدراسته وفهمه والتعمق في احكامه من جهود واوقات !!

□ هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه البررة ، خرجوا من احب البلاد اليهم مهاجرين مجاهدين ، لا شيء لديهم من المال او المتاع ، بل ان منهم من حيل بينه وبين ولده او والده او زوجه او اخيه او اخته .. ولم يكن امامهم في مقابل هذا الرحيل الطويل ، والحرمان الممض ، والاغتراب القاسي ، الا الوعد بثواب الله والجنة .. ومع ذلك سارعوا بالتخلي عن كل ما يملكون ، والهجرة عن كل ما يحبون ، والتنازل عن كل ما يحوزون ، وسافروا عبر مئات الاميال بعيدا عن البيئة الوثنية المشركة ، لينظموا قواهم ، ويجمعوا شتات جهودهم ، ويعودوا بعدها بسنوات ليدخلوا مكة دخول الظافرين الفائزين ..

□ هل من مستفيد من الهجرة في تنظيم الجهاد ضد عدوه ؟ هل من دارس للهجرة يستنبط منها ، اعادة التخطيط ، لمواجهة الكفرة داخل وخارج ارضه ؟ هل من متعظ بالهجرة في نزع رداء الخمول والهوان عن رأسه وبصره وبصيرته .. ؟ هل من مسلم شجاع يتنازل عن بعض امواله لمساعدة المسلمين المقهورين المطحونين تحت مطارق الظلم والارهاب في شتى انحاء العالم .. ؟

كانت الهجرة قمة التضحية

في سبيل العقيدة والاسلام

في دراسة منهجية علمية لسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام . وماتنطوى عليه من عظات ومباديء واحكام اخرج الينا الاستاذ محمد سعيد بن ملا رمضان البوطي كتابه فقه السنة في طبعتين الاولى عام ١٣٩٥هـ والثانية في عام ١٣٨٨هـ.

يقول مؤلف الكتاب : انه يقدم هذه الدراسة للذين تعنيهم دراسة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويهمهم الوقوف على فقه السيرة ودروسها وعظاتها وقد سلكت في كتابة السيرة النبوية والتعليق عليها مسلكا من شانه ان يصحح اغلاط كثير ممن كتبوا فيها في هذا العصر . وان يميط الغشاء عن المغالطات التى كانت ولاتزال تدسها اقلام كثير من الكاتبين والمستشرقين والمستغربين وهى اغلاط ومغلطات قامت لتغذيتها ورعايتها وترويجها مدرسة فكرية معينة نشات في اواخر القرن التاسع عشر وراحت تمد اثارها وظلالها الى ايامنا هذه .

وتبقى في النهاية .. الحقائق الناصعة في حياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، هى المشرقة السائدة ويظل العقل الحر نزاعا اليها موقنا بها غير مطمئن الى اى تاويل او تحليل يستهدف تحويرها او التلاعب بها .

والسطور التالية ننقلها عن كتاب (فقه السنة) تحكى تفاصيل يوم هجرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ومعه رفيقه ابو بكر الصديق . وكيف دبرت قريش لقتله في ليلة ذلك اليوم .. وكيف تحول سراقة الذى خرج لقتل النبي في الصباح الى حارس للنبي وصاحبه في المساء .. حتى وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم (قباء) في مدينة يثرب .

تفاصيل ليلة الهجرة بعد ١٣ عام من البعثة

كيف تحول سراقة من قاتل للنبي في الصباح الى حارس له في المساء؟

جاء في صحاح السنة وما رواه علماء السيرة ان ابا بكر رضى الله عنه لما وجد المسلمين قد تتابعوا مهاجرين الى المدينة . جاء يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الآخر في الهجرة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « على رسلك . فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر : « وهل ترجو ذلك بابى انت وامى ؟ » قال .« نعم » فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه . وعلف راحلتين كانتا عنده . واخذ يتعهدهما بالرعاية اربعة اشهر .

وفي هذه الاثناء رات قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صارت له شيعة واصحاب من غيرهم بغير بلدهم . فحذروا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وخافوا ان يكون قد اجمع لحربهم .

مؤامرة قريش

فاجتمعوا له في دار الندوة « وهى دار قصي بن كلاب التى كانت قريش لا تقضى امرا الا فيها » يتشاورون فيما يصنعون بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع رايهم اخيرا على ان ياخذوا من كل قبيلة فتى شابا جلدا . ثم يعطى كل منهم سيفا صارما . ثم يعمدوا اليه فيضربوه ضربة رجل واحد فيقتلوه . كي لا يقدر بنو عبد مناف على حربهم جميعا . وضربوا لذلك ميعاد يوم معلوم فاتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره بالهجرة . وينهاه ان ينام في مضجعه تلك الليلة .

قالت عائشة فيما يروى البخارى : فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابى بكر في حر الظهيرة . قال قائل لابى بكر : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا . في ساعة لم يكن ياتينا فيها . فقال ابو بكر : « فدا له ابى وامى . والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر » . قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاستاذن . فاذن له . فدخل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابى بكر : « اخرج من عندك » فقال ابو بكر : « انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله » قال : « فانى قد اذن لى بالخروج » فقال ابو بكر : « الصحبة يا رسول الله » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم » فقال ابو بكر : « فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بالثمن » .

قالت عائشة : فجهزناهما احث الجهاز . وصنعنا لهما سفرة في جراب . فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب . فبذلك سميت ذات النطاق .

وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى على بن ابى طالب رضى الله عنه فامره ان يتخلف بعده بمكة ريثما يؤدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التى كانت عنده للناس . اذ لم يكن احد من اهل مكة له شيء يخشى عليه الا استودعه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يعلمون من صدقه وامانته .

ابو بكر .. ودرس في الوفاء

وامر ابو بكر ابنه عبد الله ان يتسمع لهما ما يقوله الناس عنهما في بياض النهار ثم ياتيهما اذا امسى بما يكون معه من الاخبار . وامر عامر بن فهيرة « مولاه » ان يرعى غنمه نهاره . ثم يريحها عليهما اذا امسى . الى الغار « غار ثور » ليطعما من البانها . وامر اسماء بنته ان تاتيهما من الطعام بما يصلحهما في كل مساء .

وروى ابن اسحاق والامام احمد . كلاهما عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير . عن اسماء بنت ابى بكر قالت : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه ابو بكر . احتمل ابو بكر ماله كله معه : خمسة الاف درهم او ستة الاف درهم . قالت وانطلق بها معه .

قالت : فدخل علينا جدى ابو قحافة وقد ذهب بصره فقال : والله انى لاراه قد فجعكم بماله مع نفسه . قالت : قلت كلا يا ابت . انه قد ترك لنا خيرا كثيرا . قالت فاخذت احجارا فوضعتها في كوة في البيت الذى كان ابى يضع ماله فيها . ثم وضعت عليها ثوبا . ثم اخذت بيده . فقلت : يا ابت ضع يدك على هذا المال . قالت : فوضع يده عليه قال : لا باس . اذا كان ترك لكم هذا فقد احسن . وفي هذا بلاغ لكم . ولا والله ما ترك لنا شيئا ولكنى اردت ان اسكت الشيخ بذلك .

ولما كانت عتمة تلك الليلة التى هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع المشركون على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتربصون به ليقتلوه . ولكنه عليه الصلاة والسلام خرج من بينهم وقد القى الله عليه سنة من النوم بعد ان ترك عليا رضى الله عنه في مكانه نائما على فراشه . وطمأنه بانه لن يصل اليه اى مكروه .

وانطلق رسول الله وصاحبه ابو بكر الى غار ثور ليقيما فيه : وكان ذلك على الراجح في اليوم الثانى من ربيع الاول الموافق ٢٠ ايلول سنة ٦٢٢م .. بعد ان مضى ثلاث عشرة سنة من البعثة . فدخل ابو بكر قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فلمس الغار . لينظرا فيه سبع او حية . يقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه . فاقاما فيه ثلاثة ايام . وكان يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر يخبرهما باخبار مكة . ثم يدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت بها . وكان عامر بن فهيرة يروح عليهما بقطعة من الغنم . فاذا خرج من عندهما عبد الله تبع عامر اثره بالغنم كى لا يظهر لقدميه اثر .

اما المشركون فقد انطلقوا – بعد ان علموا بخروج النبي صلى الله عليه وسلم – ينتشرون في طريق المدينة ويفتشون عنه في كل المظان . حتى وصلوا الى غار ثور . وسمع الرسول وصاحبه اقدام المشركين تخفق من حولهم فاخذ الروع ابا بكر وهمس يحدث النبي صلى الله عليه وسلم : لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا . فاجابه عليه الصلاة والسلام : « يا ابا بكر . ما ظنك باثنين الله ثالثهما » ؟

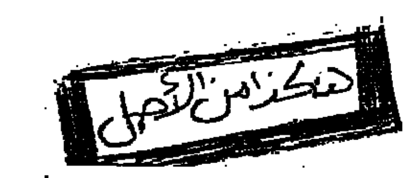
فاعمى الله ابصار المشركين حتى لم يحن لاحد منهم التفاتة الى ذلك الغار . ولم يخطر ببال واحد منهم ان يتساءل عما يكون بداخله .

ولما انقطع الطلب عنهما خرجا . بعد ان جاءهما عبد الله بن ارقط « وهو من المشركين . كانا قد استأجراه ليدلهما على الطرق الخفية الى المدينة بعد ان اطمأنا اليه . وواعداه مع الراحلتين عند الغار » فسارا متبعين طريق الساحل بارشاد من عبد الله بن ارقط .

وكان قد جعل مشركو مكة لكل من اتى برسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه دية كل منهما .

سراقة يتحول من قاتل الى حارس للنبي

وذات يوم . بينما كان جماعة من بنى مدلج في مجلس لهم . وبينهم سراقة بن جعشم . اذ اقبل اليهم رجل منهم فقال : انى قد رأيت انفا اسودة بالساحل . اراها محمدا



الماديــات والغيبيــات فى تفكير النبى ليلة الهجرة

حتى لاتكون احتفالاتنا بذكرى هجرة الرسول مجرد قصة

عنده : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى نزل فى اسفل البيت وانا وام ايوب فى العلو . فقلت له : يا نبى الله . بأبى انت وامى انى لا اكره واعظم ان اكون فوقك وتكون تحتى . فاظهر انت فكن فى الاعلى . وننزل نحن نكون فى السفل . فقال : يا ابا ايوب . انه لارفق بنا وبمن يغشانا ان نكون فى اسفل البيت

قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفله وكنا فوقه فى المسكن . ولقد انكسرت جرة لنا فيها ماء يوما . فقمت انا وام ايوب بقطيفة لنا . ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء . تخوفا ان يقطر على رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شئ يؤذيه : فنزلت اليه وانا مشفق . فلم ازل استعطفه حتى انتقل الى العلو .

قال : وكنا نصنع له العشاء . ثم نبعث به اليه . فاذا رد علينا فضله تيممت انا وام ايوب موضع يده . فاكلنا منه نبتغى بذلك البركة . حتى بعثنا اليه ليلة بعشائه وقد جعلنا له بصلا وثوما . فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار ليده فيه اثرا : فجئته فزعا فقلت يا رسول الله بأبى انت وامى . رددت عشاءك ولم ار فيه موضع يدك . وكنت حينما ترد علينا فضل طعامك اتيمم انا وام ايوب موضع يدك نبتغى بذلك البركة .

فقال : انى وجدت فيه ريح هذه الشجرة . وانا رجل اناجى : فأما انتم فكلوه . قال : فاكلناه ثم لم نضع فى طعامه شيئا من الثوم او البصل بعد .

قمة التضحية فى معنى الهجرة

تحدثنا فى الصفحات الماضية عن معنى الهجرة فى الاسلام . عند تعليقنا على هجرة المسلمين الى الحبشة وقلنا اذ ذاك ما خلاصته : ان الله عز وجل جعل قداسة الدين والعقيدة فوق كل شئ فلا قيمة للارض والوطن والمال والجاه اذا كانت العقيدة وشعائر الدين مهددة بالحرب او الزوال . ولذا فرض الله على عباده ان يضحوا بكل ذلك — اذا اقتضى الامر — فى سبيل العقيدة والاسلام .

وقلنا ايضا ان سنة الله تعالى فى الكون اقتضت ان تكون القوى المعنوية التى تتمثل فى العقيدة السليمة والدين الحق هى المحافظة للمكاسب والقوى المادية . فمهما كانت الامة غنية فى خلقها السليم متمسكة بدينها الصحيح فان سلطانها المادى المتمثل فى الوطن والمال والعزة يغدو اكثر تماسكا وارسخ بقاء وامنع جانبا . ومهما كانت فقيرة فى اخلاقها مضطربة تائهة فى عقيدتها فان سلطانها المادى المتمثل فيما ذكرنا يغدو اقرب الى الاضمحلال والزوال . وقلنا ان التاريخ اعظم شاهد على ذلك .

ولذلك شرع الله عز وجل مبدأ التضحية بالمال والارض فى سبيل العقيدة والدين عندما يقتضى الامر . فبذلك يضمن المسلمون لانفسهم المال والوطن والحياة وان بدا لاول وهلة انهم تعروا عن كل ذلك وفقدوه .

وحسبنا دليلا على هذه الحقيقة هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة لقد كانت بحسب الظاهر تركا للوطن وتضييعا له . ولكنه كان فى واقع الامر حفاظا عليه وضمانة له . ورب مظهر من مظاهر الحفاظ على الشئ يبدو فى صورة الترك له والاعراض عنه فقد عاد بعد بضع سنوات من هجرته هذه — بفضل الدين الذى اقام صرحه ودولته — الى وطنه الذى اخرج منه . عزيز الجانب . منيع القوة . دون ان يستطيع احد من اولئك الذين تربصوا به ولاحقوه بقصد القتل لن يدنوا اليه باي سوء .

ولنعد الان الى التأمل فيما عرضناه من قصة هجرته عليه الصلاة والسلام لنستنبط منها الدلالات والاحكام الهامة لكل مسلم :

■ من ابرز ما يظهر لنا من قصة هجرته عليه الصلاة والسلام استبقاؤه لابى بكر رضى الله عنه دون غيره من الصحابة كى يكون رفيقه فى هذه الرحلة .

وقد استنبط العلماء من ذلك مدى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لابى بكر وانه اقرب اصحابه اليه واولاهم بالخلافة من بعده . ولقد عززت هذه الدلالة امور كثيرة اخرى مثل استخلافه عليه الصلاة والسلام له فى الصلاة بالناس عند مرضه واصراره على ان لايصلى عنه غيره .

ومثل قوله فى الحديث الصحيح (لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا)

ولقد كان ابو بكر رضى الله عنه — كما رأينا — على مستوى هذه المزية التى اكرمه الله بها فقد كان مثال الصاحب الصادق بل والمضحى بروحه وكل مايملك من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولقد رأينا كيف ابى الا ان يستبق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دخول الغار كى يجعل نفسه فداء له عليه الصلاة والسلام فيما اذا كان فيه سبع او حية او اى مكروه ينال الانسان منه الاذى ورأينا كيف جند امواله وابنه وبنته ومولاه وراعى اغنامه فى سبيل خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الرحلة الشاقة الطويلة .

ولعمرى ان هذا ماينبغى ان يكون عليه شأن كل مسلم آمن بالله ورسوله ولذا يقول رسول الله لايؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين .

قد يخطر فى بال المسلم ان يقارن بين هجرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهجرة النبى عليه الصلاة والسلام ويتساءل : لماذا هاجر عمر علانية متحديا المشركين دون اى خوف ووجل على حين هاجر رسول الله مستخفيا محتاطا لنفسه ؟ ايكون عمر بن الخطاب اشد جرأة من النبى عليه الصلاة والسلام .

والجواب . ان عمر بن الخطاب او اى مسلم اخر غير رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتبر تصرفه تصرفا شخصيا لاحجة تشريعية فيه فله ان يتخير من الطرق والوسائل والاساليب مايحلو له ومايتفق مع قوة جرأته وايمانه بالله تعالى .

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مشرع . اى ان جميع تصرفاته المتعلقة بالدين تعتبر تشريعا لنا . ولذلك كانت سنته هى المصدر الثانى من مصادر التشريع مجموع اقواله وافعاله وصفاته وتقريره فلو انه فعل كما فعل عمر لحسب الناس ان هذا هو الواجب . وانه لايجوز اخذ الحيطة والحذر . والتخفى عند الخوف . مع ان الله عز وجل اقام شريعته فى هذه الدنيا على مقتضى الاسباب ومسبباتها . وان كان الواقع الذى لاشك فيه ان ذلك بتسبيب الله تعالى وارادته .

الوسائل المادية ولماذا اخذ بها الرسول

لاجل ذلك استعمل الرسول صلى الله عليه وسلم كل الاسباب والوسائل المادية التى يهتدى اليها العقل البشرى فى مثل هذا العمل . حتى لم يترك وسيلة من هذه الوسائل الا اخذ بها واستعملها . فترك على بن ابى طالب ينام فى فراشه ويتغطى ببرده واستعان باحد المشركين بعد ان امنه ليدله على الطرق الفرعية التى قد لاتخطر فى بال الاعداء واقام فى الغار ثلاثة ايام متخفيا الى اخر ماعبأه من الاحتياطات المادية التى قد يفكر بها العقل ليوضح بذلك ان الايمان بالله عز وجل لاينافى استعمال الاسباب المادية التى ارادت حكمة الله عز وجل ان تكون اسبابا .

وليس قيامه بذلك بسبب خوف فى نفسه . او شك فى امكان وقوعه فى قبضة المشركين قبل وصوله المدينة . والدليل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام بعدما استنفد الاسباب المادية كلها وتحلق المشركون بالغار الذى يختبىء فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه — بحيث لو نظر احدهم عند قدمه لابصر الرسول صلى الله عليه وسلم — استبد الخوف بقلب ابى بكر رضى الله عنه على حين كان يطمئنه عليه الصلاة والسلام قائلا يا ابا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما ؟ ولقد كان من مقتضى اعتماده على كل تلك الاحتياطات ان يشعر بشىء من الخوف والجزع فى تلك الحال .

لقد كان كل مافعله من تلك الاحتياطات اذا وظيفة تشريعية قام بها فلما انتهى من ادائها عاد قلبه مرتبطا بالله عز وجل معتمدا على حمايته وتوفيقه ليعلم المسلمون ان الاعتماد فى كل امر لاينبغى ان يكون الا على الله عز وجل ولكن لاينافى ذلك احترام الاسباب التى جعلها الله فى هذا الكون اسبابا .

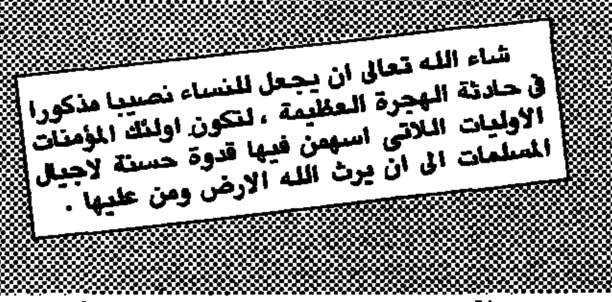
ومن ابرز الادلة على هذا الذى نقوله ايضا حالته عندما لحق به سراقه يريد قتله واصبح على مقربة منه . لقد كان من مقتضى كل تلك الاحتياطات الهائلة التى قام بها . ان يشعر بشىء من الخوف من هذا الذى يجد فى اللحاق بل كان مستغرقا فى قراءته ومناجاته مع ربه لانه يعلم ان الله الذى امره بالهجرة سيمنعه من الناس ويعصمه من شرهم كما بين فى كتابه المبين .

وفى تخلف على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى اداء الودائع التى كانت عنده الى اصحابها دلالة باهرة على التناقض العجيب الذى كان المشركون واقعين فيه . ففى الوقت الذى كانوا يكذبونه ويرونه ساحرا او مخادعا لم يكونوا يجدون من حولهم من هو خير منه امانة وصدقا فكانوا لايضعون حوائجهم واموالهم التى يخافون عليها الا عنده .

وهذا يدل على ان كفرانهم لم يكن بسبب الشك لديهم فى صدقه وانما هو بسبب تكبرهم واستعلائهم على الحق الذى جاء به وخوفا على زعامتهم وطغيانهم .

المرأه لعبت دوراً هاماً فى الهجره





ويزخر التاريخ بهجرة نساء وفتيات كن حقا طلائع المؤمنات شاركن الازواج والاباء والاخوة والابناء مر الحياة وضراوة الاعداء ووقفن خلفهم ويجانبهم فى البأساء والضراء وخضن معهم — والدين وليد — غمرات الكفاح حتى اشرقت الارض بنور ربها واصبحن بذلك درات عقد فريد .

اسماء بنت ابى بكر

فهذه اسماء بنت ابى بكر تقوم بتقديم الطعام والشراب للرسول وصحبه فى الغار رغم المخاطر التى كانت تحيق بها من الكفار . وغيرها نساء كثيرات كان لهن دور بارز فى الايام الاولى للهجرة ..

ام عمارة

ومن الاسماء البارزة التى لعبت دورا هاما فى الهجرة نسيبة بنت كعب بن عوف المازنية الانصارية . والتى اشتهرت بكنيتها « ام عمارة »

وكانت ام عمارة من الطلائع المؤمنة التى حملت عبء الدعوة للحق . فقد بايعت الرسول فى بيعة العقبة الكبرى واشتركت فى قتال اعداء الاسلام فى بدر واحد

ويسجل التاريخ « لام عمارة » ان كان لها يوم احد موقف فاق فى الشجاعة مواقف كثيرة من الرجال فقد خرجت فى ذلك اليوم مع المسلمين لملاقاة اعداء الله تسقى المجاهدين وتسعف الجرحى حتى اذا شعرت بالخطر يتهدد رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت بخوض ساحة القتال مشهرة سلاحها تتقدم الصفوف فى حين كان الكثيرون يولون الادبار وظلت تقاتل وتقاتل وتدافع عن الرسول حتى انتهت المعركة وفيها عشرة جرحى ولم تقف عظمة « ام عمارة » عند مجرد مشاركتها المسلمين فى قتال اعداء الاسلام بل دفعت بولديها عبدالله وحبيب الى ساحة القتال وكانا قد بلغا مبلغ الرجال .. فجاهدا حتى استشهدا . فلم تجزع وانما كانت تردد قول الله تعالى « ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

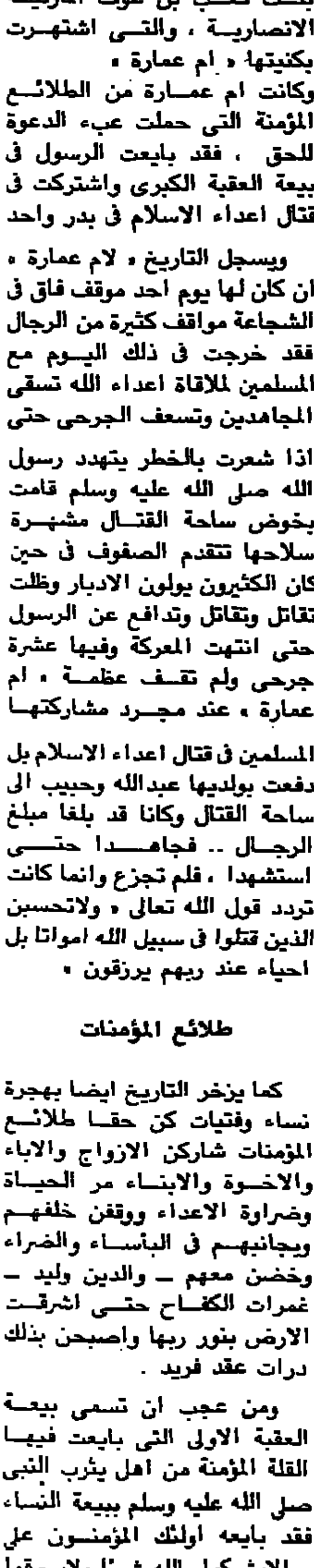
طلائع المؤمنات

كما يزخر التاريخ ايضا بهجرة نساء وفتيات كن حقا طلائع المؤمنات شاركن الازواج والاباء والاخوة والابناء مر الحياة وضراوة الاعداء ووقفن خلفهم ويجانبهم فى البأساء والضراء وخضن معهم — والدين وليد — غمرات الكفاح حتى اشرقت الارض بنور ربها واصبحن بذلك درات عقد فريد .

ومن عجب ان تسمى بيعة العقبة الاولى التى بايعت فيها القلة المؤمنة من اهل يثرب النبى صلى الله عليه وسلم ببيعة النساء فقد بايعه اولئك المؤمنون على « الايشركوا بالله شيئا ولايسرقوا ولايزنوا ولايقتلوا اولادهم ولاياتوا ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولايعصوه فى معروف » اى ان هذه البيعة جاءت على نسق بيعة النساء التى ورد ذكرها فى سورة الممتحنة ثم كانت بيعة العقبة الثانية فى اواسط ايام التشريق بعد عام تقريبا عن البيعة الاولى فشهدتها مع رجال يثرب امرأتان هما نسيبة بنت كعب ام عمارة التى تحدثنا عنها — واسماء بنت عمرو بن عدى من بنى سلمة

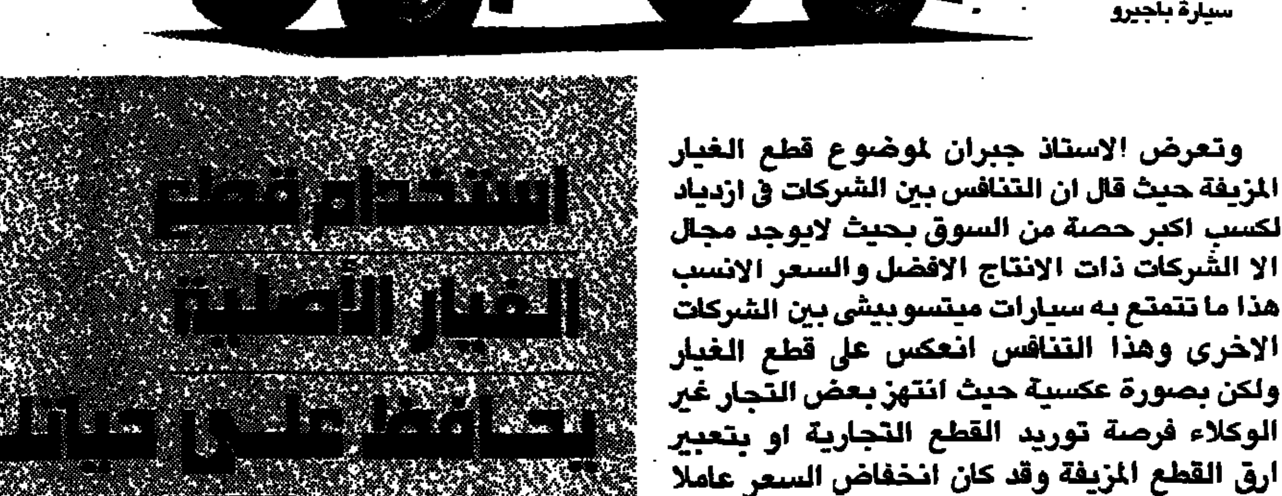
زوجات النبى

وان نسينا فلن ننسى الادوار الهامة لبعض امهات المؤمنين زوجات النبى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة وفى الاعداد لها وتأتى فى مقدمتهن السيدة خديجة والسيدة ام سلمة رضى الله عنهن جميعا .



مؤسسة العيسائى للتجارة
تهنىء البطل السعودى ممدوح خياط
بمناسبة فوزه بسباق رالى الاردن الدولى

سيارة باجيرو ٩٠ تفوز بسباق رالى الاردن الدولى


سيارة باجيرو

اقامت مؤسسة العيسائى للتجارة « وكلاء سيارات ميتسوبيشى بالمملكة » احتفالا كبيرا تكريما للبطل السعودى ممدوح خياط بمناسبة فوزه بالمركز الاول بسيارته ميتشوبيشى باجيرو فى سباق رالى الاردن الدولى الذى نظم بعمان مؤخرا .

حضر الحفل الاستاذ على القاضى مدير عام مؤسسة العيسائى للتجارة والاستاذ محمد جبران عوض مدير الادارة وعدد من كبار المسؤولين بالمؤسسة . كما شارك فى الحفل الاستاذ سليمان ابوهليل نائب الرئيس للاعلان والعلاقات العامة بشركة بترولوب وجمع غفير من رجال الصحافة والاعلام ومحبي وعملاء ميتشوبيشى ..

تحدث فى بداية الحفل الاستاذ محمد جبران مرحبا بالحضور نيابة عن اصحاب المؤسسة الشيخ على عبدالله العيسائى والشيخ عمر قاسم العيسائى وقال اننا نحتفل بمناسبة فوز اول بطل سعودى بسباق رالى الاردن الدولى وننتهز هذه الفرصة لاعطاء صورة كاملة وواضحة عن السيارة الفائزة باجيرو بصفة خاصة وسائر سيارات ميتسوبيشى عموما .. واضاف ان مؤسسة العيسائى تتعامل فى السيارات وقطع الغيار وصيانتها من حوالى ثلاثين عاما وخلال هذه المدة لم تدخر جهدا فى تحسين كفاءة خدماتها لما بعد البيع لزبائننا الكرام .

وتعرض الاستاذ جبران لموضوع قطع الغيار المزيفة حيث قال ان التنافس بين الشركات فى ازدياد لكسب اكبر حصة من السوق بحيث لايوجد مجال الا الشركات ذات الانتاج الافضل والسعر الانسب هذا ما تتمتع به سيارات ميتسوبيشى بين الشركات الاخرى وهذا التنافس انعكس على قطع الغيار ولكن بصورة عكسية حيث انتهز بعض التجار غير الوكلاء فرصة توريد القطع التجارية او بتعبير ارق القطع المزيفة وقد كان انخفاض السعر عاملا فعالا لنجاح القطعة المزيفة لوقت قصير الى جانب استغلال العلامات التجارية للشركات المنتجة للقطع الاصلية واستخدام عبوات القطع الاصلية بحيث يصعب التميز بينهما بسهولة مما يغرى المستهلك على الاقتناع وشراء القطعة الارخص اعتقادا منه انه وفر على نفسه بعض المال ولم يقدر الخطورة والنتائج المترتبة على استعمال الرخيص الردىء الذى يكلفه اضعاف ما انفقه على شراء القطعة المزيفة التي قد يؤدى استخدامها الى اتلاف اجزاء اخرى فى السيارة لعدم تناسبها مع اجزاء السيارة واضعاف كفاءة بعض الاجهزة مثل الفرامل والدركسيون ونظام التعليق وغيره قد تسبب فى حوادث لا سمح الله .. ناشد الاستاذ جبران اصحاب السيارات استخدام قطع الغيار الاصلية حفاظا على حياتهم واشاد بالجهود

استخدام قطع الغيار الأصلية يحافظ على حياتك

المبذولة من قبل وزارة التجارة والغرفة التجارية فى توعية المواطنين باستخدام قطع الغيار الاصلية ..

وقال الاستاذ جبران ان مؤسسة العيسائى هى الشركة الوحيدة التى تقدم افضل واطول فترة ضمان على سياراتها فبالنسبة لسيارات الركاب والمينى باص والونيت يخضع الضمان لعدد غير محدود من الكيلومترات للسنة الاولى اما بالسنة الثانية مما لم تتعد السيارة الاربعين الف كيلومتر فالضمان سارى المفعول على الماكينة والجيربوكس والديفرنس والعكوس ويسرى لمدة سنتين او اربعين الف كيلومتر ايهما اسبق .

وتحدث الاستاذ جبران عن مواصفات السيارة الفائزة ميتسوبيشى باجيرو ذات الدفع الرباعى بمحرك ستة سلندرات واربعة سلندرات وسجل


صورة الحفل

هذه السيارة حافل بالفوز والتفوق المستمر فى اكثر المسابقات العالمية وعورة سباق رالى باريس دكار وذلك منذ اشتراكها لاول مرة وتتوفر الباجيرو بمحركات وتعمل بالديزل والبترول تتمتع باجيرو الديزل تربو حاليا بنجاح كبير خاصة فى الاسواق اليابانية والاوروبية وقد اكتسبت مكانتها بثبات فى اسواق المملكة منذ طرحها فى عام ١٩٩٠ م

قد تحدث فى الحفل الاستاذ سليمان ابو هليل نائب الرئيس للاعلان والعلاقات الاعلامية بشركة بترولوب وقال ان تبنى شركة بترولوب للبطل السعودى ممدوح خياط فى سباق الاردن لم يكن الهدف منه الانتشار الاعلامى فحسب بل ايضا قياس ودراسة اداء السيارة واداء الزيوت والاشياء الاخرى حسب شهادة الاداء من المسؤولين والفنيين بشركة ميتسوبيشى .

الحمد لله لقد توفرت عناصر الفوز الثلاث وهى السائق الجيد وليس فقط فى مهارات القيادة انما يملك المؤهل الفنى كمهندس لمعرفة الالة التى يتعامل معها والسيارة الجيدة وهى ميتسوبيشى باجيرو والزيت الجيد وهو الترا سفن من بترولوب ..

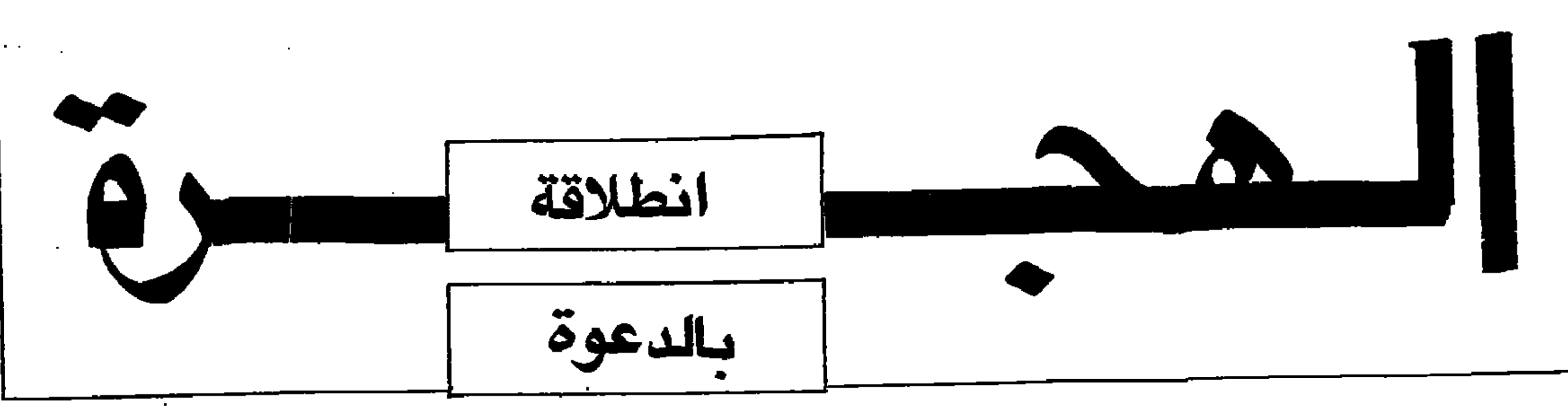
ثم تحدث فى الختام البطل السعودى المهندس ممدوح خياط عن تجربة ومراحل الفوز الكبير الذى حققه بفضل الابحاث والتطوير المستمر لفريق ميتسوبيشى وزيوت بترومين واذا كانت ماكينة سيارته المطورة ميتسوبيشى باجيرو تمثل القلب النابض بالحياة فان الزيوت هو الدم الذى يغذى هذا القلب واشاد بقوة واداء وتحمل سيارة ميتسوبيشى باجيرو وزيوت بترومين .

ثم اجاب على اسئلة واستفسارات الصحفيين المختلفة وحضر الجميع طعام العشاء الذى اقيم احتفالا بهذه المناسبة ووزعت الهدايا التذكارية على الجميع .


هكذا من الأصل


بمناسبة
العام الهجري الجديد
نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والى جميع الشعوب العربية والإسلامية
مجموعة
للسكن المفروش
فلل - شقق - أجنحة - غرف
مكة المكرمة ت: ٥٧٤٤٤٦٢-٥٧٤٦١٠٦


بمناسبة
العام الهجري الجديد
نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز
أمير منطقة المدينة المنورة
والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والى جميع الشعوب العربية والإسلامية
١٤١١
مؤسسة روكى
بالمدينة المنورة
لصاحبها: عبد الرحمن عبدالله الصغير



بقلم : حسين الشاعر

مع هذا العام الهجرى الجديد يجب ان نعيش تلك الذكريات المضيئة عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنوره ونتمثل تلك النماذج المثالية من التضحية والايثار والفداء . وهى ذكريات تسعد لها النفوس وتطمئن بها القلوب وتزيد المؤمنين ايمانا ويقينا .

لقد هاجر الرسول الكريم ، وصاحبه الصديق أبوبكر رضى الله عنه من احب بلاد الله اليه واحب بلاد الله الى الله بعد ثلاثة عشر عاما من البعثة النبوية الى دار الهجرة وقد سبقهما اليها مسلمو مكة المهاجرون الذين أخرجو من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ، بعد ان طال بهم البلاء فى ام القرى اضطهادا وتعذيبا وفتنة وحصارا ومقاطعة دون ان يؤذن لهم فى قتال امتحانا لعقيدتهم وتمحيصا لايمانهم ، واستصفاء لجند الله المخلصين منهم .

وفى خلال هذه الفترة اعتصم الرسول صلى الله عليه وسلم بالصبر الجميل حتى ذهبت عنه هذه الغمة وانجلى ليلها الطويل ، بل لقد وصل الأمر بالمتآمرين من كفار قريش الى تدبير المؤامرة الكبرى للتخلص منه والقضاء عليه وعلى دعوته فما زاده ذلك - ومن معه من المؤمنين - الا ايمانا وتثبيتا .. وكأن ذلك الايمان والاخلاص سفينة النجاة عصم الله بها رسوله من طغيان الزيغ وطوفان الضلال حتى عبر من الجو الخانق الكئيب الى الجو المشرق البهيج .

وفى يوم الهجرة الخالد ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى صاحبه الوفى الامين أبوبكر الصديق رضى الله عنه وقال له ياأبابكر ان الله امرنى بالهجرة ، فيقول ابو بكر : الصحبة يارسول الله ويجيبه الرسول : الصحبة ياابا بكر فتنهمر الدموع من عينى الصديق الامين فرحا وسرورا بشرف الصحبة للرسول . وتقول السيدة عائشة رضى الله عنها تصويرا لهذه اللحظة الخالدة : فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم احدا يبكى من الفرح حتى رأيت ابابكر يومئذ يبكى . ثم يجهز ابو بكر ميلزمالرحلة الشاقة من حرماله مستبقيا عون الله لاهله وعياله . ثم يخرج الرسول وصاحبه بعد ذلك فى ظلام الليل يطاردهما الظلم بجحافله الجرارة . ويضيء امامهما الايمان فيبدد هذا الظلم والظلام حتى يصلا بعد عناء شديد الى غار اعلى جبل ثور وحينئذ يسبق ابو بكر رسول الله ليستبريء هذا الغار ويضمن سلامته من الهوام والحشرات حتى اذا اطمأن الى سلامته سمح للرسول صلى الله عليه وسلم بالدخول وجلس الى جواره فى هذا الغار الموحش ويتتبع المشركون اثار الصاحبين حتى يصلوا الى مكان قريب من هذا الغار وتدور بينهم وبين احد الرعاة فى هذا المكان مناقشة وتساؤل : هل رأيت هنا رجلين ؟ فيجيب الراعى قد يكونا بهذا الغار ، فاذا سمع ابو بكر هذا الكلام تصبب عرقا وفزع لهول المفاجأة واشتد خوفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لرآنا وكأنما يريد ابو بكر من الرسول ان يشير عليه بما يمكن ان يقوم به لانقاذ الموقف والتخلص من هذا الحرج البالغ ، فيجيبه الرسول صلى الله عليه وسلم - ياأبابكر ما اظنك باثنين الله ثالثهما لاتحزن ان الله معنا .

وحقا لقد كان الله معهما بعونه وتأييده فجاء المشركون ونظروا فى مدخل ذلك الغار فرأوا نسيج العنكبوت الذى حجب الرسول وصاحبه عن الانظار فاعتقدوا انه غار مهجور لم يدخله احد من زمن بعيد ورجعوا بالخيبة وضرب ابو بكر فى صداقته وحبه واخلاصه للرسول اروع الامثال وفى ذلك يقول عز وجل فى سورة التوبة :

« الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم » صدق الله العظيم .

وهكذا مضت الجولة المكية ، احدى عشرة سنة من المبعث الى الهجرة ليكونوا مع اخوانهم الانصار فى دار الهجرة - الكتيبة الاولى التى واجه بها الاسلام طواغيت المشركين واعداء البشر ، فحسمت فى بضع سنين ، الصراع المرير العنيد بين الحق والباطل ، وطهرت دار الهجرة من اوكار الشيطان وجيوب الغدر والنفاق - وفى السنة الثامنة للهجرة - سار المهاجرون والانصار الى مكة فى ركب المصطفى صلى الله عليه وسلم فكان الفتح المبين الذى طهر البيت العتيق من رجس الاصنام الشائهة ، وعلت كلمة التوحيد من المسجد الحرام ، فاذنت بتحرير الانسان من مهانة الشرك والوثنية وتداعت صروح الطاغوت فى العالم القديم تريد ان تنقض .

ومن دار الهجرة خرجت الكتائب الاولى للفتوح الكبرى التى بهرت الدنيا وحيرت المؤرخين فما مضى القرن الهجرى الاول حتى كانت قد دكت عروش القياصرة والاكاسرة ، وحررت شعوب العالم القديم من احتلال رهيب امتد قرابة الف عام قبل الاسلام - ورفعت اللواء الاغر على الساحة الكبرى من وادى السند والشرق الاقصى الى حافة الاطلسى باقصى الغرب . لواء دولة لها العزة والسيادة .

الهجرة من ثمرات الايمان

وهكذا كانت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم انذارا واقعيا للمعتدين وتأنيبا واضحا للمقيمين على الباطل بعدما تبين لهم الحق

ودرسا لاولئك المتزعمين الذين يتخذون من فرض زعامتهم على الضعفاء سبيلا لاشباع رغباتهم وهم قابعون فى دورهم يتنعمون ويأكلون كما تأكل الانعام والامة تلطمها يد الاعتداء ويضربها سوط الجور فى اوطانها واعراضها واقواتها وابنائها تحت سمعهم وبصرهم يقولون ولايفعلون

دروس من الهجرة

لقد تألق حادث الهجرة فى سماء مجد الاسلام والمسلمين ، ولم يجد المسلمون اعظم من الهجرة بدءا لتاريخهم ، وذكروا سبب الاختيار للتاريخ بذكرى الهجرة العطرة فى كلمة موجزة قوية : لانها فرقت بين الحق والباطل والحق هو رسالة الاسلام قال الله تعالى « هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون » .

ولقد هاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الاخيار من اجل نشر الحق ، وتدعيم مبادئه ومثله الرفيعة وارساء قواعده فى دنيا الناس ورعايته وحراسته ، فضحوا من اجله بالنفس والاهل والمال لسعادة البشرية وحريتها وكرامتها ومحاربة الظلم والالحاد والكفر والانحراف بالبشرية فكان الصراع بين الحق الذى جاء به الاسلام والباطل ممثلا فى عبادة الاوثان من جبابرة قريش وكانت الهجرة نصرا للحق .

دروس من الهجرة

ان حادث الهجرة يعلمنا . ان عناية الله ونصره دائما مع اصحاب الحق « بل نقذف الحق على الباطل فيدمغه » ولقد عرضت قريش كل ما تستطيع لاغراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلمته الخالدة خلود الابد « والله ياعم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى حتى اترك هذا الامر او اهلك دونه ما تركته » .

عظمة رسول الاسلام .

ان عظمة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم لا تتجلى فى قوله فقط انما تتجلى فى اصراره وتطبيقه لهذا المبدأ ، وبمقياس الصدق فى القول وسمو الغاية . والاخلاص فى العمل تقاس عظمة العظماء وبالقدوة الحسنة يكون الاصلاح ومن هنا تكون اسوة الرسول لامته .. قال تعالى « لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر . وذكر الله كثيرا » .

ولقد وثق الرسول بربه وتمسك برسالته فصدق به المؤمنون وجندوا انفسهم لنصر دعوته ، وحاربه المبطلون حقدا وحسدا .. وصدق الله « فانهم لايكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون »

فكان الصراع وكانت البطولة التى قوامها الايمان بالله وكانت المثل العالية التى لم تشهدها الارض من قبل شجاعة وتضحية ووفاء ونبلا ، ولقد اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى فى الشجاعة والقيادة والثقة فى نصر الله ، فاذن لاصحابه وهم حراس دعوته أن يسبقوه الى اخوانهم الانصار وليكونوا قاعدة للاسلام بالمدينة ، ولم يسبقهم الى الهجرة لحماية نفسه بل اثر حماية الله على حمايتهم فخرج عمر معلنا هجرته متحديا زعماء الشرك فلم يستطع احد ان يقف فى وجهه ، ولوكان الرسول حريصا على نفسه لاستبقى عمر ومعه المهاجرون الى جانبه ولكنه الحرص على دعوة الله والتفانى فى سبيل نشرها وسيادتها ولقد نبه القران الكريم الى معجزة الهجرة ففى غزوة تبوك وكانت تسمى غزوة العسرة - حثهم على الجهاد بانفسهم واموالهم وذكرهم بدرس الهجرة والعبرة منها - ونصر الله لنبيه ومعه الصديق ليتخذ منها درسا لمناصرة الحق والعمل من اجله مع الاعتماد على الله والثقة به .. قال تعالى : « إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى إثنين إذهما فى الغار إذ يقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا » ولقد كان شعار الرسول « ان الله معنا » فليكن شعار المسلمين جميعا ان الله معنا ، بالعمل بما امر الله والاستعداد مع الثقة فى نصر الله ..

الاسلام انتشر بالاقناع

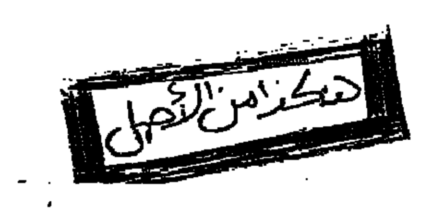
ومن هذه الدروس ايضا نستخلص ان الاسلام لم ينتشر بالسيف ، بل انتشر بمثله ومبادئه كما يدعى المغرضون والحاقدون على دين الله فحقن دماء الانصار بعد ان كانت الحرب بين الاوس والخزرج مستعرة وعرف الناس معنى الاخوة والوفاء والتعاون وقد سجل القران الكريم هذه النعمة ، فقال الله تعالى ممتنا على الانصار « واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا » .

وكما وحدت الهجرة بين الانصار من الاوس والخزرج وحدت بين المهاجرين والانصار . واقامت لأخوة فى الله لم تعرفهاالبشرية فى تاريخها الطويل وسجل القران الكريم فضل المهاجرين والانصار ومن نهج منهجهم واتبع سلوكهم باحسان فقال تعالى : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم » .

ان عطاء الهجرة دائم لكل من اخلص لله واقام شريعته وسار على منهجه وهجر مانهى الله عنه ، ومن نتائج الهجرة ان اعز الله الاسلام واهله واشرقت انوار الاسلام والقرآن : « فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، يسبح له فيها بالغدو والاصال ، رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله . » وقامت إمة تدعو الناس الى الخير وتحكم بالعدل عزة للمؤمنين ورحمة بالمستضعفين وقوة تحمى الحق وتعفو عن اساء . خاضت المعارك مع قريش دفاعا عن الحق . ولما انتصرت عفت وسالمت . ففى يوم الفتح طاف الرسول صلى الله عليه وسلم على راحلته بالكعبة ثم قال لقريش الذين اخرجوه وحاربوه : « ما تظنون انى فاعل بكم »؟ . قالوا خيرا .. اخ كريم وابن اخ كريم ، قال « اذهبوا فانتم الطلقاء » وكان من نتائج الهجرة ايضا ان دخل الناس فى دين الله افواجا : « واشرقت الارض بنور ربها » .

وما احوج الامة الاسلامية فى هذا اليوم وهى تقف على مشارف عام جديد ان تلتفت فيه الى ماض كريم وتاريخ عريق . ثم تنظر الى حاضر حزين وتتطلع الى مستقبل مشرق وضيء امن باذن الله فان لها من عزم ابنائها واستقامتهم وايمانهم بالله ذخيرة لاتنفد لجمع وحدتها على طريق الصلاح والعزة والامن والرخاء .

ونسأل الله مبتهلين اليه ان يؤلف القلوب على الهدى ويجمعها على التقوى وان يجعل هذا العام الجديد بشير خير وصلح وعز وبركة علينا وعلى المسلمين فى كافة الاقطار وعلى الناس اجمعين : - « واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين » .



هكذا من الأصل



من وحي الهجرة

شعر المرحوم : الشيخ ضياء الدين رجب



أذكري يابطـاحَ كيف أقام اللّـهُ
مجـدًا مخلّـدًا في بطـاحِـكْ
صافحته السماءُ .. فانتثرت فيـ
ـه نجـومًا تـألّقتْ في وشـاحِـكْ
ثم ألقتْ عـلى الاديم من الفجْـ
ـرِ .. شعاعًا مقطّرًا في صباحـك
واديا أسفع الرؤى .. غير ذى زر
عٍ .. مَحيل ضمَمْتِه بجَناحِـكْ
فتنـدّى .. كأنّمـا اعْتصر الفجـ
ـر سُلافًا من البدور الضواحِـكْ
وتنـدّتْ حصبـاؤه من عقيقٍ
خـاضبًا لـونه زكى جـراحـك
خَضْخضَ السُّحْبَ فـاستهلّت تُعاطيـ
ـهِ نُضـارًا مصفّعًا في قِداحِكْ
نهَلتْـه الحياة أحـلى من الشّهْـ
ـدِ .. وروّت بـه كريمَ صفـاحك
وهيَ نشوىٰ به .. بمعناك .. بالما
ءِ نقيًّا سَلْسالُه من قَرَاحِـكْ
وهَفَا بـالحَمَام لا عِـجُ شوقٍ
عبقـريّ.. هديلُه من صُدَاحـك
شـاديًا بـالأمـان في الحـرم الآ
مِنِ .. من بعـد شَدْوِه بنُواحك
إنَّهـا فـرحـةُ الهُدىٰ يتـراءى
تتخطىٰ الـدُّجى على أفراحِكْ .!

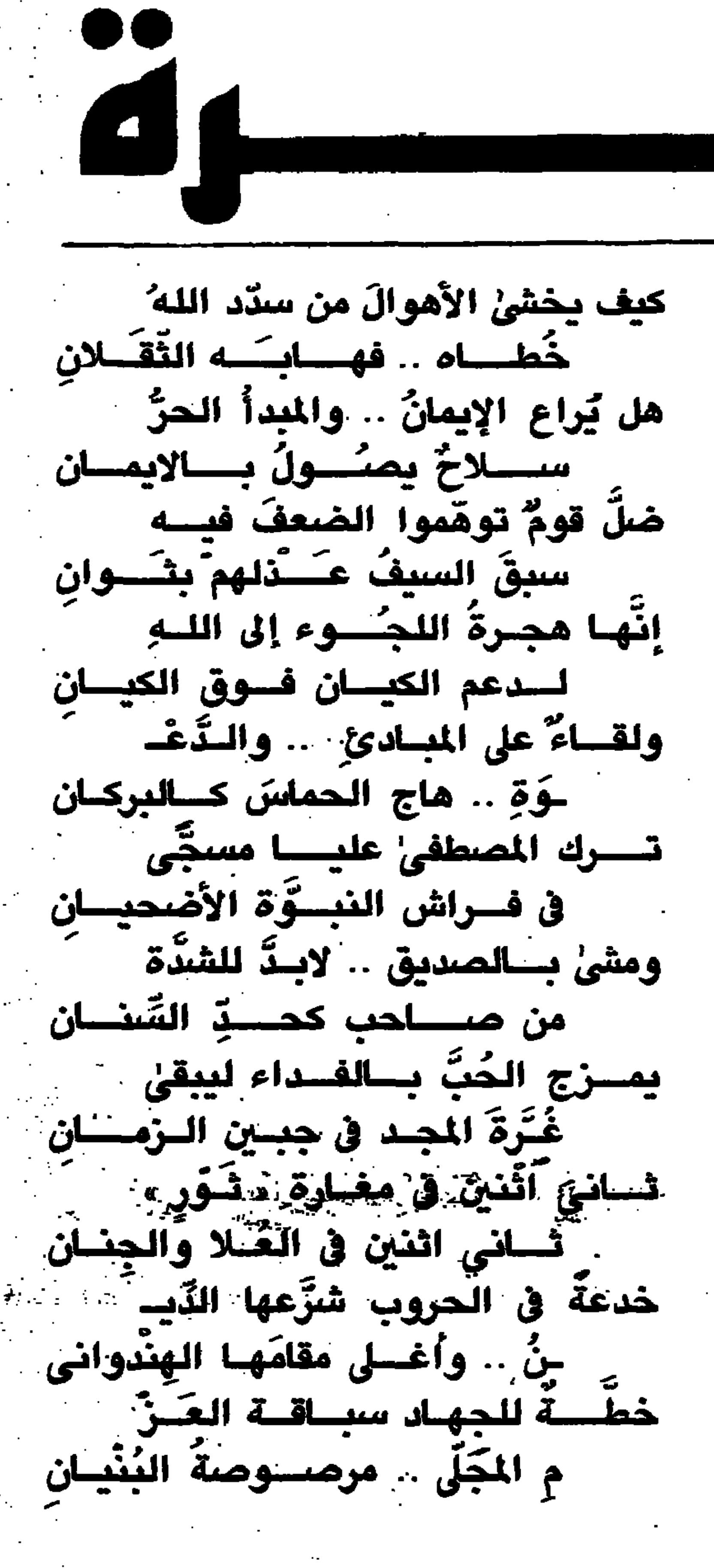
★★★

ساريًا هـاديًا .. يسـامره النَّجْـ
ـمُ .. ويمشي في ظلّـه غيْرَ وَاني
يتحـرّاه .. مستمـدًّا هُـداه
يتمَـلّاه في السَّنـا الأقْحُـواني
ضاربًا في الرمال .. ساختْ بها أقْـ
ـدَامُ شـانٍ مغـامـرٍ أفْعُـوانِ
بعثَتْـه قريشُ عـينًا على الهـا
دِي .. فـزلّت بسعيـه القدَمـانِ
والـرسولُ العظيمُ يمضى لمَرْمـا
هُ .. رضيَّ الفؤادِ ، ثَبْتَ الجَنانِ
مـا قَـلاَ مكـةً .. ومـافـرَّ منهـا
هـاربًا هـائمًا عـلى الـوديـان

كيف يخشىٰ الأهوالَ من سدّد اللهُ
خُطـاه .. فهـابَـه الثّقَـلانِ
هل يُراع الإيمانُ .. والمبدأُ الحرُّ
سـلاحٌ يصُـولُ بـالايمـان
ضلَّ قومٌ توهّموا الضعفَ فيـه
سبقَ السيفُ عَـذْلهم بثَـوانِ
إنّها هجـرةُ اللجُـوء إلى اللـهِ
لـدعم الكيـان فـوق الكيـانِ
ولقـاءٌ على المبـادئِ .. والـدَّعْـ
ـوَةِ .. هاج الحماسَ كـالبركـان
تـرك المصطفىٰ عليـا مسجًّى
في فـراش النبـوّة الأضحيـانِ
ومشىٰ بـالصديق .. لابـدَّ للشدّة
من صـاحب كحـدِّ السِّنـان
يمـزج الحُبَّ بـالفـداء ليبقىٰ
غُـرّةَ المجـد في جبـين الـزمـانِ
ثـانيَ اثْنينِ في مغـارة « ثَـوْرٍ »
ثـاني اثنين في العُـلا والجِنـان
خدعةٌ في الحروب شرَّعها الدِّيـ
ـنُ .. وأغـلى مقامَهـا الهِنْدواني
خطّـةٌ للجهـاد سبـاقـة العَـزْ
مِ المجَلّى .. مرصـوصةُ البُنْيـانِ

★★★

واحتفتْ يثـربٌ بمكّةَ .. فَـانْحـا
زَتْ جهـادا تُجلُّـه العُـدْوتـانِ
وتـلاقتْ أمـواجُ نهضتـه الكبْـ
ـرىٰ .. فلمَّتْ أمواجَها الضفّتانِ
وتآخىٰ الكُماة في طَيْبـة الغرَّاءِ
في ظـلِّ دوحهـا الفَيْنـانِ
أثمرَ القوةَ الـرهيبةَ .. قـد صا
لتْ .. وجالَتْ في سائـرِ الأكوان
ومشتْ رايـةُ الأخـوّة في الـدُّنـ
ـيـا عـلى ضـوء رايـة القـرآنِ
والتقتْ مكـةٌ وطيبةُ .. فـاحْتَلْـ
ـلَتْ رُبَىٰ الكـونِ كُلِّـه قـوَّتـان
وصَفـا الجَوُّ حـاليا ، فـالأماني
بـاسمـاتٌ في غبطـة وأمـانِ
والهدىٰ والجمالُ والخيرُ والحبُّ
كتـابٌ عنـوانـه « البلـدتـان »







هكذا من الأصل

الهجـــرة .. حَدث خالـــد

كشناوى

● .. وتتوالى الايام .. والسنون .. ومع تواليها .. تطوى الكثير .. والكثير من حياة الكون .. انسانه .. مخلوقاته .. بحاره .. جباله .. كل شيء .. يطارده الزوال .. ويلحقه الفناء .. ولن تجد لسنة الله تبديلا ..

● .. ومع ذلك .. فهناك احداث ارتفعت فوق مطاردة الزوال .. وعلت عن ملاحقة الفناء .. هكذا شاءت لها الارادة الالهية السامية .. لتكون نبراسا للانسان .. وقدوة مثلى لبنى البشر عامة .. وابناء الاسلام خاصة ..

● .. وذكرى هجرة الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام .. اخلد أحداث الدعوة الاسلامية .. فقد أرخها القران الكريم في اكثر من موضع :

« إلا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم » ٤٠ (التوبة)..

« واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » ٣٠ (الانفال)..

● .. وتأريخ القران الكريم وهو الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه .. ولا من خلفه .. لهذا الحدث .. انما يعنى الكثير والكثير للامة الاسلامية جيلا بعد جيل .. حتى يرث الله الارض ومن عليها .. « ان في ذلك لآيات لاولى النهى » ٥٤ (طه)..

● .. وحتى يسعدنا الله بتحقيق الاستفادة من تلك الذكرى الخالدة العزيزة على الاسلام والمسلمين ونحن نستقبل غرة عامنا الهجرى السادس بعد الالف والاربعمائة .. فعلينا ان نستعرض مراحل ذلك الحدث مذ كان حلما .. رآه رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام .. ثم نستنبط بفكر المسلم .. ما خلفه ذلك الحدث الخالد لنا .. من دروس مستفادة .. اغفلتنا زحمة المادية في عصورنا .. عن ان نفطن اليها ..

● ورد في « صحيحى البخارى ومسلم » انه صلى الله عليه وسلم قال : رأيت في المنام انى اهاجر من « مكة » الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها « اليمامة » او « هجر » فاذا هى المدينة ..

● .. لما رأت « قريش » ما لقى اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام من حسن الدار وطيب الجوار بالمدينة خشوا خروجه . فاجتمعوا في دار « الندوة » يتداولون وشهدهم ابليس في هيئة شيخ نجدى يشاركهم الرأى .. فقال قائل منهم : ارى ان تربطوه في الحديد وتغلقوا دونه الابواب حتى يموت »..

ونادى رأى آخر « لتخرجوه من بينكم فتستريحوا منه .. فان قتله غيركم كفاكم شره .. وان انتصر فعزه من عزكم »..

وادلى « ابو جهل » وهو شديد الكراهية لابن أخيه بدلوه فقال « الرأى عندى ان تخرجوا من كل قبيلة رجلا فيقتلوه دفعة واحدة فيتفرق دمه في القبائل فيعجز قومه عن طلب الثأر به »..

فصاح الشيخ النجدى وهو « ابليس اللعين »... هذا والله هو الرأى فوافقوا عليه ..

● .. ولكن السماء تداركت البشرية جمعاء .. برحمة الله تعالى فأخبر جبريل النبى عليه الصلاة السلام بما عقدت قريش نيتها عليه ..

● .. ويكمل لنا صورة « الحدث الخالد » رواية عائشة رضى الله عنها : قالت : « بينما نحن جلوس في حر الظهيرة .. اذ اقبل الرسول عليه الصلاة والسلام .. فلما رآه ابى قال : ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة التى لم يكن يأتينا فيها الا لامر قد حدث .. فلما دخل عليه الصلاة والسلام قال لابى : اخرج من عندك .. قال ابى : « فانما هم أهلك » قال عليه الصلاة والسلام « فانى قد اذن لى في الخروج » وواعده وقت السحر وامره بالتجهيز .. قالت عائشة : فجهزناهما بأحب الجهاز .. واستأجرا رجلا دليلا ماهرا . قد دفعا اليه راحلتيهما وواعداه وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه الى « غار ثور » فمكثا فيه ثلاث ليال كان يبيت عندهما « عبدالله بن ابى بكر » وهو يومئذ غلام فطن .. ويعود من عندهما في السحر فيصبح بمكة مع قريش .. كبائت فيها .. فلا يسمع امرا يكاد لهما .. الا وعاه واتاهما به حين ينزل الظلام .. وكان يرعى عليهما « عامر بن فهيرة » مولى « ابى بكر » فيريح اغنامه عليهما عشيا وينعق بها من عندهم ..

● .. وكان « عامر بن فهيرة » يسوق غنمه بعد مجيء « عبدالله بن ابى بكر » .. او « اسماء » .. التى كانت تحمل اليهما المؤونة .. لتمحو الغنم آثار اقدامهما .. حتى لا تسترشد قريش بآثارهما ..

● .. وكان المشركون قبل خروج النبى عليه الصلاة والسلام من داره قد قعدوا له على بابه تلك الليلة .. فقال عليه الصلاة والسلام لعلى رضى الله عنه « نم على فراشى وتسج ببردى هذا الحضرمى من الاخضر ».. فنم فيه فانه لن يخلص اليك شيء تكرهه منهم »..

وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وبيده حفنة من التراب وهو يتلو صدر سورة « يس » الى قوله تعالى « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون »... فاعمى الله أبصارهم عنه وجعل ينثر على رؤوسهم التراب ..

وفي هذا المجال يقول « علماء السير » « لم تدر قريش اين توجه رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى سمعوا وقت الصبح هاتفا من مؤمنى الجن ينشد :

بمكة في الهواء ..

جزى الله رب العرش خير جزائه
رفيقين حلا خيمتى ام معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا
فيا فوز من امسى رفيق محمد
فيال قصى مازوى الله عنكم
به من فخار لا يجارى وسؤدد
ليهن « بنى كعب » مكان فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها
فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
اتته بشاة حائل فتحلبت
عليه تبرر ضرة الشاة مزيد

وكان ركب الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قد مروا على خيمة « أم معبد » الخزاعية الكعبية فسألوها زادا .. الى آخر القصة ..

● .. ورصدت قريش المال والنوق الحمر .. لمن يدلهم على محمد وصاحبه .. وحثوا الخطى حتى وصلوا .. غار ثور .. ووقفوا فوقه .. فاذا على باب الغار .. عنكبوت نسجت خيوطها الواهية .. ثم حمامتان معشعشتان على فم الغار .. وسقط في ايديهم .. لو دخل احد ما كان هكذا ..

● .. وتأخذ الرهبة من قلب الصديق .. على رفيقه وحبيبه امل البشرية جمعاء .. فيقول : « يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا » .. فيرد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام في ثقة المؤمن « يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما »؟!!

● .. ويصل ركب خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام الى قباء .. حيث نصلى هناك ثم يدخل المدينة يوم الاثنين ويتنازعه القوم وكل يمسك بمقود ناقته .. فيردهم عليه الصلاة والسلام برفق وود : خلوا سبيلها فانها مامورة ..

● .. ومن حق تلك الذكرى الخالدة والعزيزة على الاسلام والمسلمين .. ان نكرمها ونوفيها حقها وقدسيتها .. لا بالاحتفالات المظهرية .. ولكن بتدبر الدروس المستفادة منها .. والاعتزاز بعظمة الاسلام وتفكيره .. وتخطيطه ومنهجه ..

● .. يعلمنا ذلك الحدث .. ضرورة حسن اختيار المكلف بعد تحديد التكليفات .. لتتناسب قدرة المكلف .. مع خطورة التكليف .. واهميته ..

● .. فها هو .. الاختيار يقع على « اسماء » بنت الصديق .. لتتولى امر امداد الركب بالمؤونة .. وقد لمسنا حسن تدبيرها ورباطة جأشها .. مما خلد ذكراها في التاريخ الاسلامى .. ولقبت « بذات النطاقين »..

● . وها هو « عبدالله بن ابى بكر » يقوم بمهمة الحراسة الليلية .. ونقل اخبار أهل مكة .. ومؤامراتهم .. ومداولاتهم في فطنة وذكاء ..

● .. ثم ها هو « عامر بن فهيرة » يقود عملية التمويه .. على قريش ويقوم بالتعتيم على استقصائهم .. فيمحو بآثار غنمه آثار « أسماء .. وعبدالله »..

● .. ثم كانت هناك صورة « الفدائية النبيلة »... من الفتى المسلم « على بن ابى طالب »... الذى نام مكان الرسول عليه الصلاة والسلام ..

● .. ثم تتوالى الصور مشرقات لخلق الاسلام والمسلمين من « مهاجرين .. وانصار »... فالمهاجرون شروا الله ورسوله .. بأموالهم وانفسهم وارواحهم ..

● .. والانصار ضربوا اروع الامثلة للخلق الاسلامى .. بما ظهروا به من ايثار وبذل ..

بقلم :
احمد مصطفى الريس

مع المصطفى فى هجرته العظيمة

الزمان يمتد ، وعلى امتداده طوال مايزيد عن الف واربعمائة سنة يحتفل المسلمون فى كل مكان وزمان وأن بمستهل عام الهجرة وهم يدركون ما يعنيه هذا الاحتفاء وما تحمله دلائله التاريخية .

ان الهجرة النبوية هى حركة التحول فى التاريخ . بين « حزب الله » والوثنية والجاهلية فى بطاح الجزيرة العربية .

نحن فى هذه الذكرى نعيش منعطفا تاريخيا ظافرا . لان الهجرة النبوية غيرت كل موازين القوى المحسوبة فى ذلك الزمن . ففى « مكة » كان مهاد المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان المبعث . وفيها تمركزت قوى الوثنية والجاهلية ، ولم تكن الارستقراطية القرشية قد استطاعت أن تملك وظائف الشرف الكبرى فى « ام القرى » ، فدين الاسلاف كان سائدا . هادئا لا تعكر صفوه احداث مزلزلة كحدث « الفيل » . ولكن عراقة الشرف فى « قريش » تركت البيت لرب يحميه ، وقد حمى البيت من « ابرهة » وعادت حملة الاقيال خاسئة هزمتها الطيور .

وكان المبعث النبوى . وبدأت البشرى « يا ايها المدثر » و « يا ايها المزمل » ووقفت سيدة النساء امنا « خديجة » وقفة نضالية متوثبة مع زوجها المصطفى صلى الله عليه وسلم . وكانت شريكته فى حمل همه حين جاءت عمها « ورقة بن نوفل » الحبر الاعظم . ليقول لها انه قد جاء الامين « الناموس الاعظم » .

وكان ما كان . وما نعرفه عن مقاومة سادة قريش للدين الجديد ، وعدائهم للمصطفى صلى الله عليه وسلم . فكانت الهجرة التى اذن بها الله .

اتجه النبى صلى الله عليه وسلم الى خليله وصاحبه ابى بكر ليكاشفه بان الله قد اذن له بالهجرة ..

وهتف الصديق « الصحبة يارسول الله الصحبة » وبدأ الرحيل .

ورنا المصطفى بعينين دامعتين . احتوت دموعهما كل اشجانه واحزانه وقال مودعا مكة الحبيبة :

- والله انك لاحب ارض الله الى الله . وانك لاحب ارض الله الي . ولولا ان اهلك اخرجونى منك ماخرجت .

وتسلل الصاحبان بليل يأخذان طريقهما الى جبل « ثور » بأسفل مكة واقاما فيه ينتظران اصداء الهجرة .

وروعت طواغيت قريش . واستشاطت تنشد دم محمد . وتنثر هذا الدم بين كل القبائل حتى ليصعب على بنى هاشم القصاص من كل قريش ، وخرجت العسس ، منتشرة فى الجبل . وامسك ابو جهل الحكم بن هشام بكتفى اسماء بنت ابى بكر ذات النطاقين يسألها : اين ابوك يا اسماء فتجيب بلا ادرى . فلطمها لطمة شديدة كأنما ليفش غله فى هذه الصغيرة التى تعرف السر . وتحث الخطى الى الغار تحمل اليهما الزاد والماء .

وكانت « المطاردة » العنيفة . فقد زلزل النبأ قريشا عن بكرة ابيها .

كيف يفلت محمد من الاغتيال الذى يتعقبه ؟ كيف لم توأد دعوته ؟

وذهلت « قريش » حين جاءت الانباء تقول بان محمدا وصاحبه بلغا « يثرب » أمنين وان يثرب « عن بكرة ابيها خرجت لاستقباله مهللة ، مرحبة ، مشرئبة اليه بالقلوب والاعناق والاعماق :

« طلع البدر علينا » .

بدر طلع على « المدينة المنورة » . و« ظلام » سقط على « مكة » و « طواغيت قريش » .. وخفقت القلوب المؤمنة للحدث الضخم . فان قاعدة الدعوة . وجدت فى « المدينة » منبرا ومنارا . كانت بيعة « العقبة » هى الكوكب الذى حدد مسار الاحداث فى المدينة المنورة . وبذلك انتقلت الى المدينة اثقال الاحداث التاريخية . ونزل النبأ كالصاعقة على اليهود . فهم فى المدينة سادة المال . لا تدخل ثمرة فى فم مدنى الا وتخرج نواتها بستان نخيل ليهودى ..

صرخ اليهود قائلين « يابنى قيلة هذا جدكم قد جاء » .

ودوت الصرخة الوحشية فى المستعمرات اليهودية فى المدينة : « حى قينقاع » و « قريظة » و « خيبر » و « فدك » و « تماء » ووادى القرى . مستعمرات يهودية كانت قلاعا اقتصادية وقلاعا دينية ومئات ومئات من الاقلاع . مبانى وادميين . فاتجهت كل القوى والانظار الى هذه الفئة القليلة المؤمنة التى التفت حولها « يثرب » كلها .

وتحالفت قوى البغى فى مكة . وعلى راسها ابو سفيان وابو جهل . وامتدت ايدى التحالف الى اليهود . ولكن « المباغتة » لم تأخذ المصطفى وصحبه . فالله جل وعلا ياذن لهم ان يقاتلوا ويعدهم بالنصر على كل الفئات الباغية :

« اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله . ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره . ان الله لقوى عزيز » .

وقد صدق الله وعده ونصر عبده . فكانت « بدر » وطلع البدر . وانهارت صوامع الظلام .

ولم ينفع « قريش » ولا احزاب الشيطان ان تحاول الكرة اثر الكرة لتهزم محمدا والذين معه بالمكائد تارة . وبالريبة والشكوك والظنون . وبالحروب المباشرة تارة اخرى . حتى لقد دخلت فى الحرب محاولات تسميم النبى فى اسرته ونشرت حديث الافك . حربا نفسية . جبهات مكونة من الحاقدين والكافرين والمنافقين على راسهم « عبدالله بن ابى بن سلول » مولى يهود وحليف الشيطان . وداعى العنصرية الاكبر .

ومثير الفتنة الاقليمية . ولكن الله الذى وعد بالنصر ، اوفى بما وعد ، فكانت هزيمة الشرك والمشركين ، واذلت الوثنية فى عقر دارها ومن الله على المسلمين بالفتح المبين ، وانهار الصنم الاكبر فى « مكة » ، وجثا ابو سفيان على قدميه والعباس يدفعه الى مد يده لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول « اشهد ان لا اله الا الله » فيقول له المصطفى صلى الله عليه وسلم « وان محمدا رسول الله » فيتردد الطاغية وهو يقول « اما هذه ففى النفس منها شىء » .

ولكنه يضطر هو ومن كانوا معه الى الاسلام ، معاوية والهند آكلة الكبد ، وسائر ابنائه « الطلقاء » .. مذ جثوا عند رسول الله يسألهم ماذا تروننى فاعلا بكم . قالوا بذلة ومسكنة : « اخ كريم وابن اخ كريم » . ليقول لهم المصطفى صلى الله عليه وسلم « اذهبوا فانتم الطلقاء » .

ويدهش ابو سفيان وهو يرى الاسلام وقد التفت حوله الجموع الغفيرة والناس يدخلون دين الله افواجا ، فيقول للعباس عم النبى :

- والله يابن عبدالمطلب لقد اصبح ملك ابن اخيك اليوم عظيما ..

فيجيبه العباس قائلا :

- انها النبوة يا ابا سفيان ..

ويدخل ابو سفيان المسجد ، وهو ذاهل ، ويبقى بعد المصلين ذاهلا يفكر ويقول فى نفسه :

- بماذا غلبنى محمد ..

ويحس المصطفى صلى الله عليه وسلم بما فى نفسه ، ويضع يده على كتفه وهو غافل . فيلتفت ابو سفيان ليرى من ذا الذى وضع يده على كتفه فيرى النبى الذى يقول له باسما :

- بالله غلبتك يا ابا سفيان .

★★★

كانت « المواجهة » التاريخية فى « مكة » تختلف عن المواجهة فى « يثرب » فاذا كانت « الصهيونية اليهودية » قد حشدت كل قواها المسمومة لمجابهة الاسلام عند الهجرة ، فان طغيان « قريش » فى مكة ، كان هو الاخر لا يقل شدة ..

ولكن الهجرة لم تكن فرارا من عذاب . وانما كانت انطلاقا وانتشارا وفتحا ونصرا وتصفية لكل الجيوب الجاهلية فى الجزيرة العربية وما بعد الجزيرة العربية وعندما طهر الله بيته للركع التائبين ، كان الانطلاق « الهجروى » الى كل الرحاب وكل الافاق .

★★★

ما نستخلصه من الهجرة فى أيامنا هذه ، ان نهجر احقادنا وضغائننا ، وضعفنا ، وجاهليتنا ، لتنطلق قوة اخرى ، تهاجر من الكراهية الى المحبة ، ومن الحقد الى الصفاء ، ومن جاهلية القرن العشرين الى رحاب العلم والنور والبناء ..

تلك هى هجرتنا فى ذكرى الهجرة .



بقلم
احمد شريف الرفاعى

الهجرة .. سببها .. وأثرها ..

الهجرة اسم للخروج من ارض الى اخرى وهى من الهجر بمعنى الترك ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم « والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » ثم غلب استعمالها على هذا الحادث التاريخى العظيم الذى غير وجه البسيطة ، وحول اتجاه العالم عن مجارى الشر والشقاء الى سبيل الخير والسعادة ، واخرجهم من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ذلك الحادث هو انتقال النبى صلى الله عليه وسلم وصحبه الذين آمنوا به من مكة مهبط الوحى لأول مرة الى المدينة مأوى رجال الحلف والمناصرة ...

نعم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم وصحبه الذين بادروا بتصديقه من يوم ان بعثه الله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ..

هاجروا الى التوحيد البرىء من كل شرك والاخلاص النقى من كل شائبة والانابة الحقة والتوكل الصحيح ، ومحبة الخير للخير ، والرجوع بالحول والقوة الى الله الواحد القهار ..

هاجروا الى هذه التعاليم السامية التى انهضت الانسانية من كبوتها ورفعتها من حضيض هوت اليه فى جاهليتها ، وذكرتها بأنها ما خلقت عبثا ولا باطلا ولا لتفسد فى الارض او لتسفك الدماء . او ليأكل قويها ضعيفها ...

ذكرتها بأنها ما خلقت الا لتكون خليفة عن الله رب العالمين تسبح بحمده وتقدس له ، وتعمل صالحا حتى تسمو بالعالم الى ما يمكن ان يصل اليه من درجات الرشد ومراتب الكمال هذا ماهاجر اليه النبى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصحبه رضوان الله عليهم الذين لبوا دعوته وهى فى مهدها لا لشىء سوى انها الحق الذى شرح الصدور واستولى على الحواس والافئدة ، وامتزج بالدماء والارواح فامتلأت النفوس غيرة عليه فى حفظه ونشره ، والعمل بمقتضاه واسعاد الانسانية به ..

رأى هذا النفر القليل الذى ادرك اللذة الروحية من دعوة النبى صلى الله عليه وسلم ، وادرك ان سعادة العالم متوقفة عليها ..

« ادرك هذاالنفر ان مكة وقد تألب اهلها عليهم وقعدوا لهم فى كل مرصد . وتجسسوا عليهم من كل نافذة . واذاقوهم من التنكيل صنوفا والوانا » لم تعد دار امن وطمأنينة . يفسح لهم فيها مجال العمل ، ويتمكنون فيها من تلبية نداء الحق والايمان والقيام بحقه ..

رأوا ان غايتهم التى لها يعملون تنحصر فى توحيد الله والدعوة اليه وان الله الذى وجهوا اليه وجهتهم فاطر السموات والارض يعبد فى كل مكان ، قال تبارك تعالى « ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم »

رأوا ان الله الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق لابد ان يظهره على الدين كله وانه غالب على امره « ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون »

نعم رأوا ان استمرارهم على الاقامة بهذا البلد مع الاضطهاد وعدم تهيؤ اهلها للقبول سيقضى لا محالة عليهم وعلى الدعوة التى امتلأت نفوسهم غيرة عليها وحبا لها ..

رأوا ان جبال مكة وهضابها لم تستطع ان تمنع اريج الدعوة التى امنوا بها ، واستعذبوا العذاب والموت فى سبيلها من ان يسرى وينتشر خارج مكة ، ويحمله دعاة الحق حتى يقع فى المدينة « فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ماعملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب »

رأوا ان هؤلاء الرجال يقتحمون العقبة عن ايمان قوى وحب عميق ، يمدون اليهم يد البيعة ، تريد الوفاء والصدق وبذل النفس دون الرسول صلى الله عليه وسلم « فخذ لنفسك ولربك ما احببت » فيتم العهد على عبادة الله وحده وعلى ان يمنعوه صلى الله عليه وسلم مما يمنعون منه الابناء والاعزاء ما يمنعون منه المال والنفس ..

نعم رأوا ان سبب النصر بهذا قد تهيأ ، وسبيل العزة والعمل قد تمهد . فلم يجدوا بدا من ولوج هذا السبيل ، والتمسك بذلك السبب فاتجهوا الى المدينة المنورة وتم لهم بفضل الله ما ارادوا ..

وصل النبى صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام رضوان الله عليهم الى المدينة ، وكان هذا من اشد مايتخوفه المشركون .. فقد اجتمع رؤساؤهم وقادة امرهم فى دار الندوة للتشاور فيما يتخذونه من وسائل للقضاء على رسول الهدى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصحبه رضوان الله عليهم حينما سمعوا بنبأ الحلف المدنى الذى زعزع ثقتهم بانفسهم



بقلم
موسى محمد حبيب الله الانصارى

قال احدهم اخرجوه من ارضكم تستريحوا منه .. فرفضوا هذا الرأى وقالوا انه اذا خرج اجتمعت حوله الجموع لما يرونه من حلاوة منطقه ، وعذوبة لفظه .. وقال اخر نوثقه ونحبسه حتى يدركه ما ادرك الشعراء قبله من الموت ، فرفضوا هذا الرأى ايضا وقالوا ان حبسناه لا يلبث الخبر ان يبلغ انصاره ، ونحن ادرى الناس بمن دخلوا فى دينه يفضلونه على الاباء والابناء . فان سمعوا ذلك جاءوا لتخليصه وربما جر هذا علينا من الحرب ما نحن فى غنى عنه .. فقال ثالث الرأى ان نقتله . ونقتله قتلة لا يستطيع بنو ابيه ان يأخذوا بثأره ، خذوا من كل قبيلة شابا . ويرقبه الجميع امام داره حتى اذا خرج منها ضربوه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه فى القبائل ، فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب قريش كلها ، فوقع هذا الرأى عندهم موقع القبول .. واعدوا له وسائل التنفيذ المكنة ولكن الله الذى تكفل بحفظ محمد صلى الله عليه وسلم ورعايته وانزل عليه محكم كتابه كفيل بحمايته « والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين » افسد عليهم تدبيرهم واحبط اعمالهم ، فأصمهم واعمى ابصارهم واخرج رسوله صلى الله عليه وسلم محوطا بالعزة والكرامة قال تبارك تعالى « واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » وبهذه الهجرة ترك النبى صلى الله عليه وسلم قلوب قريش تغلى تتبخر منها سهام طائشة ومكر ردت نصاله فى نحورهم ومكايد ذهبت ادراج الرياح ...

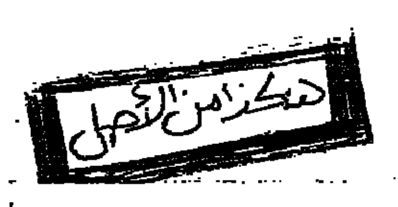
وبهذه الهجرة اعز الله المؤمنين وقوى شوكتهم وقذف فى قلوب الذين كفروا الرعب ..

بهذه الهجرة أوى الله المؤمنين الى قوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ، يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم . أواهم الى قوم هم « اشداء على الكفار رحماء بينهم ، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ، ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار » أواهم الى قوم « يحبون من هاجر اليهم ولايجدون فى صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » .

أى نصر هذا الذى ايد الله به المؤمنين ؟؟ ذلكم نصر الله الذى وعد ، نصر الله الذى يمنحه المخلصين من عباده نصر الله الذى يهدد به من يخذل دينه قال تبارك وتعالى « الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذهما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا » .

لم تكن الهجرةفرارا من الاذى ولا هربا من التنكيل ولا التماسا للرزق ، ولا خورا فى العزيمة ، ولا خوفا من الموت فى سبيل الله . انما هو الايمان بالله يملأ نفس صاحبه عزة وكرامة ، والايمان يمنع صاحبه ويأبى عليه السكون والرضا بالخنوع تحت القهر الذى يمنع المرء من الحرية فى اقامة دينه . الهجرة بهذا اثر من اثار الايمان الكامل ، وليس بمؤمن من يرضى لنفسه الذل والهوان ويقبع فى بلده حرصا على ماله وخوفا على ولده واهله قال تبارك وتعالى « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم ؟ قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما » ...

هذه هى الهجرة وقطرة من أثارها فهل للعالم الاسلامى اليوم ان يراجع هذه الصفحة فى تاريخ العزة الانسانية والكرامة البشرية عسى الله ان يوفقهم للحق والعمل به « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ....


هكذا من الأصل

دروس من الهجرة النبوية الشريفة

الهجرة تشريع عملي من الرسول الكريم لأمة المسلمين

أبرم الرسول الكريم في المدينة المنورة

أول معاهدة للسلام من نوعها في العالم



الشيخ عطية محمد سالم

اعداد :
محي الدين شرشر

في مستهل العام الهجري الجديد .. اعاده الله على الامة الاسلامية بالخير والبركات .. وفي هذه المناسبة الكريمة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وما صاحب هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من دروس وعبر في كل خطوة من خطواتها التقت (المدينة) بفضيلة الشيخ عطية محمد سالم القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة والمدرس بالمسجد النبوي الشريف حيث تحدث فضيلته عن هذه الذكرى العطرة - وكان هذا اللقاء الذي بداه عطية قائلا :

لو تكلمنا عن اصل كلمة هجرة .. من هاجر يهاجر هجرة .. والهجرة ماخوذة من الهجر وهو المباعدة والانقطاع عن الاخرين وهذا ماخوذ من الهجير وهو وقت الزوال حينما يشتد الحر ويعكف كل انسان في بيته منقطعا عن الاخرين والهجرة بهذا المعنى اللغوي والاصطلاحي هو الانتقال من مكان الى مكان اخر فيه المعنى الاساسي وهو مجافاة المكان الذي هاجر منه والاقتراب الى المكان الذي هاجر اليه .

الهجرة عمل اجتماعي وعمل ديني

فالهجرة هي منهج الرسل فلو اخذنا من زمن ابراهيم عليه السلام قال - اني مهاجر وان ربي سيهدين - وهاجر من بلده وطوف الى مصر ثم جاء الى بيت الله الحرام بالسيدة هاجر وولدها اسماعيل وكان في هذه الهجرة (الابراهيمية) نقل الرسالة والنبوة من ارض الشام من بني اسرائيل الى جزيرة العرب الى العرب وذلك بعد ان عجزت تلك الامة (بني اسرائيل) عن حمل رسالة النبوات لان موقفهم ساء مع الرسل - كلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريق كذبتم وفريق تقتلون - والامة التي يكون موقفها محددا مع الرسل اما التكذيب واما القتل لم يكن فيها طمع بان تحمل رسالة بنبوة الى البشر فجاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وباسماعيل ولده وقال ربنا ابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويزكيهم الى اخر الدعاء الابراهيمي المبارك وجاء بعد هذا ايضا موسى عليه السلام فقد هاجر مرتين مرة فرارا من فرعون ومرة رجع اليه وخرج ببني اسرائيل من مصر .

منهج الرسل

ولو اراد اي انسان ان يتتبع هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة يتبعه اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين يجد ان الهجرة امر فطري يقول علماء الاحياء الطيور تهاجر والاسماك تهاجر في البحر والنباتات تهاجر اذا هجرت بمعنى اذا اخذت من بلد الى بلد آخر من تربة الى تربة اخرى كانت اخصب لها فالهجرة منهج الرسل .. اذا الهجرة مشهورة من حيث هي ، وامر طبيعي بالنسبة للرسالات .

كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله

الرسول صلى الله عليه وسلم دعا امة وثنية وكان ماجاءهم به غريب وعجبوا ان جاءهم نذير وعجبوا ان انذرهم بالبعث والقيامة ، اذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون ، فكان امر بعيد عليهم ايضا لما دعاهم الى قول (لا اله الا الله محمد رسول الله) قالوا اجعل من الالهة الاها واحدا ان هذا لشيء عجاب .. هذا شيء لم يالفوه من قبل ولم تهضمه عقولهم لأول وهلة وكان لابد ان يعادوه ، صبر عليهم صلى الله عليه وسلم ومكث ثلاث عشرة سنة وهو يدعوهم الى كلمة ، لا اله الا الله محمد رسول الله ، والايمان بالبعث واخيرا بعد الصلف وبعد العناد لم يبق الا الفتك ولم يبق الا القتل وتامروا على قتله .. اذا لم يبق الا ان يهاجر من بينهم .

منهج الهجرة

الهجرة تشريع عملي من الرسول صلى الله عليه وسلم بما هو في طاقة البشر .. يدعونا الى هذه المقارنة بين رحلة الهجرة وبين رحلة الاسراء والمعراج فكانت رحلة الاسراء والمعراج رحلة تكريم بعد ما رجع صلى الله عليه وسلم من الطائف وذهب الى ثقيف يرتاد موقفا جديدا عن مكة فلم يجد استجابة كان في عودته ايذاء المشركين له . ثقيف سلطت عليه السفهاء وقريش منعته من دخول بلده .. وبالرغم من هذا يقف الرسول صلى الله عليه وسلم موقف الحليم الكريم المتسامح فيقول (اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) اني لارجو ان يخرج من اصلابهم من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله .. تامروا عليه في دار الندوة ثم اراد ان يخرج مهاجرا .. ونعود الى الاسراء والمعراج فهي رحلة وحيدة يتيمة لم يسبقه صلى الله عليه وسلم احد عليها ولن يلحقه احد فيها فلما كانت فريدة وليست للتشريع ولكن للتكريم وكان (متهجه) براق وجبريل يأخذه من مكة الى بيت المقدس ومنها الى السماء الى الملا الاعلى ليطلعه على ملكوت السموات والارض ويطلعه على نتائج الدعوة ليطمئنه بانه اذا ما هاجر فهي رحلة موفقة وليست على سبيل التجربة يطلعه على نتيجتها اولا ومسبقا ولذا خرج بكل طمأنينة وبكل قوة وهم بالسيوف على باب البيت ويأخذ في ظلال سيوفهم ولا يبالي بهم ويلقي الله عليهم النوم ويأخذ صلى الله عليه وسلم التراب ويضعه على رؤوسهم « فطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون » لا يفعل هذا الا مطمئن القلب واثق بنجاح مشروعه وخطته .. ويخرج خروج الانسان البشر العادي متخفيا ويدخل الغار ويأتي الطلب والله يحجبهم عنه .. وامور يمكن ان تكون تشريعية لمن اراد الهجرة من بعده في مثل هذه الظروف والا كان من الممكن للبراق الذي جاء في الاسراء والمعراج ان يجيء ايضا في الهجرة ويصل به الى المدينة المنورة من مكة في لحظة .

الحفاظ على الرسالة المحمدية

الدروس والعبر التي صاحبت الهجرة تبين مكانة الصديق رضي الله عنه ومدى تضحية المخلصين فالصديق تارة يمشي امامه وتارة يمشي وراءه فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم مالك يا ابابكر تارة امامي وتارة ورائي فيقول : يارسول الله اتذكر الرصد فاكون امامك واتذكر الطلب فاكون وراءك فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا ابابكر اوددت لو كان هناك شيء يكون فيك انت دوني .. قال بلى بأبي انت وامي يارسول الله ان اهلك انا وحدي .. اما أنت فتحمل الرسالة ومعك الدعوة يارسول الله .. هؤلاء سلف الامة الصديق رضي الله عنه يفدي رسول الله بنفسه لا لكونه محمد بن عبدالله فقط .. ولكن لكونه رسول الله وحامل الرسالة .

موقف حزم ويقين

حتى اذا جاءوا الى الغار يقول الصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك يارسول الله .. اي انتظر حتى استبرأ لك الغار اي طلب البراءة من ان يكون فيه شيء يؤذي الرسول صلى الله عليه وسلم هذه التضحية ناخذها من السيرة .. سيرة الرسول الكريم وصحبه رضي الله عنهم .. فنأتي الى معجزة الغار .. نرى ابابكر لما جاء الرصد خاف قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله لو نظر احدهم تحت قدميه لابصرنا فالرسول يطمئنه ، ما بالك باثنين الله ثالثهما » .. ابوبكر خائف والرسول يطمئنه .. بينما اذا انتقلنا بسرعة الى بدر وكان المشركون والتقت قوى الحق وقوى الباطل وكان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المجتهد في الدعاء وابوبكر يقول حنانيك يارسول الله ، ان الله منجز لك وعدك ، فانقلب الوضع اولا كان الرسول يطمئن ابي بكر وهنا ابي بكر يطمئن الرسول .. لان الرسول كان مطمئن في الغار على شخصه فقط فاما هنا فمعه المسلمون فهو يعمل لغيره فموقف الغار كان موقف حزم وموقف يقين بالله وموقف قوة وموقف تأييد .

ارادة المولى وتنظيم القدر

جاء رجل يطلب دينا له من اخر في مجلس ابي لهب وقال من يخلصني ويسترد ديني من هذا الرجل فاشاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب السخرية فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا اخلصه لك تعال معي ونذهب وطرق الباب .. فقال من .. قال محمد قال .. ماذا تريد يامحمد قال اعط هذا الرجل حقه قال امهلني وذهب مرتعدا واحضر الدين لهذا الرجل فقالت زوجته ويحك كنت تسخر منه وتسبه وتؤذيه والآن اختلف الوضع وقال الرجل لزوجته ويحك والله لو رأيت مارايت لقد رايت فحلي ابل احدهما عن يميني والآخر عن يساري وكل يريد ان يلتقمني هذه حادثة .. وكان من الممكن حدوث هذا على باب الغار ولكن لم يحدث لان ذلك من تنظيم القدر ومن ارادة المولى جل وعلا الاستخفاف بهؤلاء المشركين يردهم نسج عنكبوت وثبات يتدلى من فم الغار وبيضة حمام .. امر عجيب هؤلاء الصناديد وهذه القوة تطلب اثنين اعزلين وفي قبضة ايديهم ولو نظر احدهم تحت قدميه لابصرهما ومع ذلك يعمي الله ابصارهما ويلقي عقولهم امام ذلك .

مهاجر للسلم لا للحرب

والنقطة العملية لهؤلاء الذين يتهمون الاسلام بالسيف وسفك الدماء وهجرته صلى الله عليه وسلم ليقاتل تأتي حكمة الرسول عندما اتى خيمة (ام معبد) وهي امرأة كبيرة فنزل عندها الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقال ابوبكر هل من قرى بالمرأة أهل هناك لحم يباع او يوهب ، فقالت اذا كنت تريد القرى فاذهب الى شيخ القبيلة اما انا فلا شيء عندي .. وجلسنا ولما جاء ولدها قالت يابني اذهب بهذه الشاه وهذه السكين لهذين الرجلين وقل لهما اذبحاها وكلا فذهب واعطاهما (المدية والشاه) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب بالمدية وائتني بالاناء قال انها (كنوز) ولما الح عليه ذهب لامه وقال لها ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فكررت انها (كنوز) واتى الغلام بالاناء فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضرعها ودعا الله وحلب وشرب الرسول وشرب ابوبكر وشرب الغلام وقال الرسول للغلام اذهب بالاناء وهو ملآن وبالشاه .. وبعد ما عاد زوجها وقال من مر بكم فقالت مر بنا رجل ان كان نبيا فهو نبي حقا وان كان ساحرا فهو اكبر السحرة فقال الزوج هذا الذي يذكر في قريش يهمنا في اول خطوة للهجرة تأتيه الشفرة والشاه ليذبح فيمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اراقة الدماء ولو كان شاه ولو كان يأكل منعها ويميل الى السلم .. كأنه صلى الله عليه وسلم يقول في أول خطوة من الهجرة انا مهاجر للسلم لا للحرب .

موقف قوة .. لا موقف خوف

في طريقه صلى الله عليه وسلم يقود الركب رجل مشرك فهذا امر تشريعي فاذا احتاج المسلمون المعونة من المشركين في امر مادي او دنيوي لا علاقة له بالدين ولا بالتشريع لا مانع ان نستأجر طيارا او غواصا او مهندسا مشركا .. فلا مانع لانها امور دنيوية ولا دخل لها في العقائد .. وتأتي حادثة سراقه حيث ادركهم وقد كاد يفتك بهم ويظفر بهم فتأتي المعجزة فتخوص فرسه ويسقط عنها مرارا .. وناداه الرسول صلى الله عليه وسلم فاجابه ماذا تريد مني .. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اصرف عني هؤلاء .. يقصد الكفار وكان ذلك اكبر دفاع عن الاسلام واكبر معونة ان يبعد الكفار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكريم .. ولما رأى الرسول سراقه يتعجب من الذي رآه زاده عجبا حينما قال .. كيف بك ياسراقه اذا انت لبست سواري كسرى .

هنا يقف بعض العلماء ويقولون .. ترك قومه وخرج بهذه الصورة وسط الصحراء ولكن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمن بنجاح الهجرة ويؤمن باكمالها وانها ستهز عروش الملوك من تحتهم وستأتي بسواري كسرى .. من هو كسرى وقيصر ومن هو قيصر .. وهو وسط الصحراء في حاجة الى شربة ماء وفي حاجة الى انسان يصد الناس عنه ومع ذلك يبشر سراقة هذا بانه سيلبس سواري كسرى .. اذا انه سيتم امره وستتم دعوته .. وفي موقف قوة لا موقف ضعف وليست عملية تجربة وانما عملية تنفيذ وتشريع ..

تيارات فكرية مختلفة

الدارس لحقيقة وصول الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة ينظر الى مجتمع المدينة ماهو وكيف يستقبل الداعي الجديد وكيف يستقبل المهاجرين .. وينظر اليها من نواحي عدة .. هناك الاوس والخزرج كفرسي رهان قبل الاسلام وهناك عبدالله بن ابي بن سلول الذي يريد ان ينصب ملكا .. وهناك المشركون الذين يعبدون الاصنام وهناك اليهود قبائل ثلاث .. وهناك المهاجرون .. تيارات فكرية مختلفة والاقتصاد في يد اليهود والذهب والفضة في ايديهم والزراعة مع الانصار ويشاركهم اليهود .. والمهاجرون تركوا ديارهم واموالهم فمن الناحية الاقتصادية وكما يقولون الآن (كيف يغطي مايسمى بالامن الغذائي) فالمهاجرون سيكونون عبئا على الانصار .

الناحية الاقتصادية

خلص الله الانصار من شح النفس ووسعت صدورهم المهاجرين وكانوا اخوة يعرضون عليهم ان يتقاسموا الاموال والنساء اذا ارادوا فكانت (سلامة الصدور) والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون .. فكان مجتمع الانصار يبذلون ويؤثرون على انفسهم والمهاجرون يتعففون واذا اجتمع تعفف من محتاج وايثار من غني كان المجتمع المثالي من الناحية الاقتصادية واصبحت هذه النقطة مؤمنة .

الناحية الفكرية

الرسول صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والانصار وآخى بين المهاجرين انفسهم وآخى بين الانصار انفسهم اذا التيارات الفكرية ذابت امام المنهج الاسلامي في المآخاة بين المسلمين واصبحت (انما المؤمنون اخوة) اذا الاختلاف العرقي والتفاوت الجنسي ذاب : فالاسلام اذاب كل الفوارق والاسلام تخطى كل الحواجز واصبحوا اخوة .

اول معاهدة في الاسلام

الرسول صلى الله عليه وسلم وفق بين اقسام ثلاثة مسلمون ووثنيون ويهود .. مسلمون متحفزون للدعوة ووثنيون جاهلون ويهود حاقدون .. فكيف يوفق بينهم فقد ابرم المعاهدة الاولى وهي اول معاهدة من نوعها في العالم الاسلامي التي تعطي كل ذي حق حقه وتعطي الكلمة الاولى والاخيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتصبح السيادة السياسية في المدينة المنورة للرسول صلى الله عليه وسلم .

طردهم .. شر طردة

اليهود لم يرضهم هذا فاخذوا بالدس والمكيدة في الخفاء والرسول صلى الله عليه وسلم يصبر عليهم ويطاولهم والوحي مع الرسول صلى الله عليه وسلم الى أن قضى عليهم بان نقضوا الوعود والعهود واجلاهم صلى الله عليه وسلم وطردهم من المدينة المنورة وطهرت المدينة من تلك العناصر .

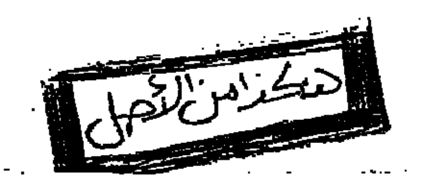
معطيات الهجرة

بعد ان توحدت الكلمة وتوحدت النوعية واصبحت الكلمة لله سبحانه وتعالى ولرسوله .. هنا بدأت الانطلاقة من المدينة المنورة الى الامصار والعالم الخارجي فاصبح الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل السرايا والجيوش ويخرج للغزوات فكانت معطيات الهجرة منهجا وطريقة وسلوكا ودستورا وموطنا جديدا للدعوة وتكوين امة جديدة بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته ثم كانت الكلمة الختامية (لا يجتمع دينان في الجزيرة العربية) .

الهجرة الدائمة

يهمنا فيما اعطته الهجرة من دروس وعبر فيجب على المسلمين ان يدرسوا الهجرة ونجعلها مادة دراسة واستنتاج يعقد لها المؤتمرات والندوات لتدرس معطياتها وبواعثها وماترتب عليها فالهجرة جسر بداية .. فالهجرة الدائمة هي هجرة عملية هي هجرة الايمان .. والمهاجر من هجر مانهى الله عنه وعلى كل مسلم ان يهجر كل ما حرم الله لتبقى الهجرة دائمة باذن الله .. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق وان يجعل العام الهجري الجديد عام خير ويمن على جميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا .

الهجرة كانت للسلم لا للحرب



من أبعاد الهجرة

بقلم :
الحبيب محمد الشريف

كانت الهجرة النبوية حدثا عظيما ارتبط بالاسلام . وكان جديرا حقا بان يتربع على القمة من الاحداث العالمية ويبقى ذكره بين مختلف اجيال البشرية على مدى تعاقب الازمان في ارجاء المعمورة .

نعم كانت الهجرة خير بشير بتحول الانسانية من عهد الى اخر . من مجموعات عديمة النفع حيث انتقلت الى العهد الجديد حيث شعر الانسان فيه بكينونته وكرامته . ومكانته .

سواء اكان ممن امنوا بدين الاسلام واتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الهجرة .

ام ممن انتفعوا بمبادىء الاسلام بعد انتشارها في العالمين

لقد انطلق التفكير في الهجرة يوم تنكر مشركو مكة المكرمة -

وجلهم من قريش - لصاحب الدعوة الحقة محمد عليه الصلاة والسلام وهو واحد من خيارهم وابناء خيارهم ، فكان ذلك مؤذنا بانهيار دولة « العصبية القبلية » التي كانت تقوم عليها الحياة في مجتمعه .

ولاشك في ان التخلص من آفة العصبية على بساطته الظاهرية يعتبر تحولا جذريا عميقا في حياة الانسان ، ويؤكد هذا الانجاز عدة نقاط منها انه تواصل بعد لدى المسلمين خلال نصوصهم ومبادئهم واصولهم ، وفي حياتهم التطبيقية الواقعية .

وانه لم يقتصر على مجموعة من الناس واحدة ، او مجتمع واحد . بل سار مع الدعوة الاسلامية حيث سارت بعد انتشارها الواسع الذي اصبحت به دعوة انسانية عالمية باتم ما في الكلمتين من معنى .

كما ان الهجرة تعتبر بانجازها مخططا محكم الفصول - اذ وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يخلفه بمكة المكرمة « علي بن ابي طالب » رضي الله عنه برد الودائع الى اهلها حتى لا يدعي عليه احد

بعد ذلك حقا وهو المعروف بينهم بالامين ، وروح الفداء التي تجلت في علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يتمدد على فراش النبي تمدد المطمئن المؤمن بما يفعل ، يلهي الاعداء عن متابعة الرسول حتى يضمن للنبي صلى الله عليه وسلم النجاة في الطريق . ورفيق النبي صلى الله عليه وسلم وفي وصديق مخلص ، صدوق إنه « ابوبكر الصديق » رضي الله عنه .

فرحلته وكل امر كان مرتبا بحكمة نبي ملهم من لدن ربه .

وراحلة رفيقه من يعني بهما وقت الحاجة - عبدالله بن اريقط ، وكان لهما دليلا ناصحا ، رغم اختلافه معهما في الدين .

ولزادهما من تعده وتصنعه في مكانه من الراحلة حتى اذا تبين لها ان غفلت عن احضار ما تشده به ، شطرت نطاقها شطرين طولا ، فشدت الزاد على الراحلة بأولهما وتمنطقت بثانيهما ، وبذلك سميت « ذات النطاقين » وهي الصحابية الجليلة « اسماء بنت ابي بكر » رضي الله عنهم .

كانت المعجزة الاخرى معجزة الغار « غارثور » حيث دخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق ليختفيا فيه ،

فنسج عليه « العنكبوت » في مدخله حجابا من سداه ، وباض هنالك الحمام ، حتى اعتقد ملاحقو الرسول الكريم من المشركين ان الغار مهجور ،

وايقنوا انه لم يدخله داخل منذ امد بعيد ، فتركوا البحث عن محمد فيه .

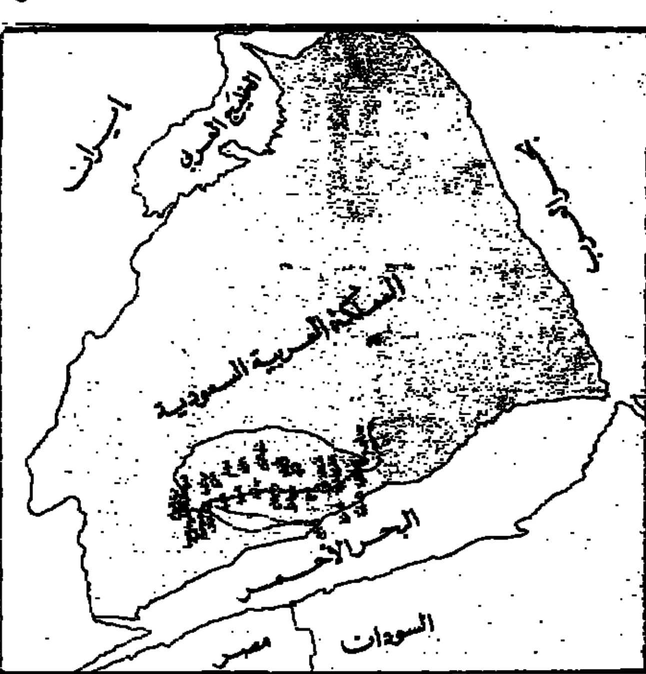
ووصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يثرب فانارت بقدومه فاضحت بعد يثرب هي المدينة المنورة .. وهناك بدات

سلسلة معجزاته صلى الله عليه وسلم ، فكانت المعجزة الاولى التي ثبتت عظمتها مؤاخاته صلى الله عليه وسلم لصحبه في المدينة المنورة بين قبيلتي الأوس

والخزرج ، وبين سائر المسلمين حتى صار المهاجرون والانصار اخوة حقا بذلك تم بناء المجتمع الاسلامي الموحد ، الملتحم ، المتكامل العناصر .

تلك بعض ملامح الهجرة النبوية الشريفة وابعادها ، وما يستخلص منها من النتائج المفيدة . بيد ان معجزات الهجرة لا تقف عند حد وحكمها لا تنتهي لهذا كانت الهجرة بداية للتاريخ الاسلامي الجديد .

فليبارك الله عامنا الهجري الجديد ، وكل عام والاسلام والمسلمون في خير عميم .



خريطة أثرية تقريبية لطريق الهجرة النبوية
من تصميم الشيخ عبدالقدوس الانصاري - عليه رحمة الله

الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي

تعتبر الشركة الاسلامية للإستثمار الخليجي - أول شركة إستثمار إسلامية في العالم تجسد مفهوم العمل الإستثماري والمالي الذي تمارسه والمستمد من تصور الاسلام ومنهجه الخاص في الحياة - يقظة الأمة الإسلامية وحاجتها لمثل هذه الشركات التي تعمل على جذب الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية الغراء بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الاسلامي.

وقد استطاعت الشركة الإسلامية عبر أكثر من عشرة اعوام من العمل المتواصل أن ترسخ أصول وقواعد النشاط الإستثماري في الواقع المعاصر - وذلك من خلال المجالات الاستثمارية التي تتيحها للمستثمرين على إختلاف مواطن تركزهم والمتمثلة في الاتي.

- توفر للافراد ورجال الاعمال أوعية ادخارية بأسلوب المضاربات الإسلامية التي تقدمها حيث تقوم بتوظيف ما يتجمع لديها من أموال، عبر قنوات إستثمارية تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

- كذلك تقوم بتمويل المشاريع والعمليات التي تساعد في تطوير عمليات التجارة الداخلية والخارجية بالبلدان العربية والاسلامية.

- تركز على دعم التعاون مع المؤسسات الإسلامية وكذلك الأفراد بما يؤدي الى تنمية القيم والاخلاق الاسلامية في مجالات المعاملات المالية والاستثمارية لتحقيق أقصى عائد اقتصادي ولجتماعي لافراد المجتمع الاسلامي بما يكفل لهم الحياة الكريمة.

ولعل الشركة الاسلامية عبر هذه المجالات الاستثمارية التي تتيحها لمستثمريها استطاعت ان تحقق نجاحاً ملموساً فالاموال التي تحت الادارة بلغت ما يزيد على 1,7 بليون دولار اميركي وعدد مستثمريها تجاوز - 61 الف مستثمر، هذا فضلاً عن المؤشرات الاخرى التي يمكن إضافتها لعوامل النجاح التي لازمت نشاط الشركة - والتي نسوق منها ما يلي.—

1 - تزايد عدد المؤسسات والمصارف الاسلامية التي تعمل وفق مبادىء الشريعة الاسلامية.

2 - اتجاه الشركة باستمرار للأخذ باساليب التقنية الحديثة في اعمالها الأمر الذي مكنها من مواجهة التحديات المرتبطة بحسن إدارة واستخدام الأموال وتقليل المخاطرة المصاحبة عادة لتلك العمليات الى أدنى حد.

وهكذا تمكنت الشركة الاسلامية من دعم وترسيخ قواعد النظام المالي والإسلامي في اطار الاتي.—

- تنقية المعاملات المالية والاستثمارية من الربا ومن كل ما هو محرم

- نشر الوعي والفكر والثقافة الاسلامية الاقتصادية بين عامة الناس وخاصة في فقه المعاملات.

- تنمية القيم العقائدية والخلق الحسن

- تعميق الاداء المرتبط بالقيم الروحية بالقدر الذي يمهد السبل العملية لحياة كريمة لافراد الاسرة الاسلامية.

- تأكيد التوجهات الروحية باقرار دور العمل الذي يحثنا ديننا الحنيف عليه وخلق مجتمع المنتجين وذلك بالقضاء على مظاهر الربا والتعامل به بين اوساط الامة الاسلامية.

والجدير بالذكر ان هذا النمو والتطور الذي لازم اداء الشركة مكنها بالضرورة من الاسهام الفعال في تمويل عدد من المشاريع التجارية والزراعية والصناعية بملايين الدولارات في عديد من البلدان الاسلامية والعربية - الأمر الذي كان له أثراً ملموساً في تنمية موارد هذه الاقطار ولارتقاء بالمستوى المعيشي لمواطنيها - الى جانب ما حققته هذه الاستثمارات من عوائد مجزية دفعت لاصحابها في دول الخليج وباقي انحاء العالم. ■

الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي
الاموال تحت الادارة
(ملايين الدولارات)

السنة	الأموال تحت الإدارة
1987	1429
1988	1511
1989	1724

عدد الحسابات
87 - 88 - 89
(مستثمر)

السنة	عدد الحسابات
1987	57
1988	59
1989	61

قصة الهجرة النبوية كما رواها ابن هشام في السيرة

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد اصحابه من المهاجرين ينتظر ان يؤذن له في الهجرة ، ولم يتخلف عنه بمكة أحد من المهاجرين الا من حبس او فتن ، الا علي بن ابي طالب وابو بكر بن ابي قحافة الصديق رضي الله عنه وكان ابو بكر كثيرا ما يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبا ، فيطمع ابو بكر ان يكونه.

قريش تتشاور في امره عليه السلام . قال ابن اسحاق : ولما رأت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صارت له شيعة واصحاب من غيرهم بغير بلدهم ، ورأوا خروج اصحابه من المهاجرين اليهم ، عرفوا انهم قد نزلوا دارا ، واصابوا منهم منعة ، فحذروا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعرفوا انه قد اجمع لحربهم ، فاجتمعوا له في دار الندوة - وهي دار قصي بن كلاب التي كانت قريش لا تقضي امرا الا فيها - يتشاورون فيها ما يصنعون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين خافوه .

قال ابن اسحاق : فحدثني من لا اتهم من اصحابنا ، عن عبد الله بن ابي نجيح ، عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج ، وغيره ممن لا اتهم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : لما اجمعوا لذلك ، واتعدوا ان يدخلوا في دار الندوة ليتشاوروا فيها في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غدوا في اليوم الذي اتعدوا له ، وكان ذلك اليوم يسمى يوم الزحمة ، فاعترضهم ابليس في هيئة شيخ جليل ، عليه بتلة ، فوقف على باب الدار ، فلما رأوه واقفا على بابها ، قالوا : من الشيخ ؟ قال : شيخ من اهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون ، وعسى ان لا يعدمكم منه رأيا ونصحا ، قالوا : اجل ، فادخل . فدخل معهم ، وقد اجتمع فيها اشراف قريش ، من بني عبد شمس : عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وابو سفيان بن حرب . ومن بني نوفل بن عبد مناف : طعيمة بن عدي ، وجبير بن مطعم ، والحارث بن عامر بن نوفل . ومن بني عبد الدار بن قصي : النضر بن الحارث بن كلدة . ومن بني اسد بن عبد العزى : ابو جهل بن هشام . ومن بني سهم : نبيه ومنبه ابنا الحجاج . ومن بني جمح : امية بن خلف . ومن كان معهم وغيرهم ممن لا يعد من قريش .

فقال بعضهم لبعض : ان هذا الرجل قد كان من امره ما قد رأيتم ، فانا والله ما نأمنه على الوثوب علينا فيمن قد اتبعه من غيرنا ، فأجمعوا فيه رأيا . قال : فتشاوروا ثم قال قائل منهم : احبسوه في الحديد ، واغلقوا عليه بابا ، ثم تربصوا به ما اصاب اشباهه من الشعراء الذين كانوا قبله ، زهيرا والنابغة ، ومن مضى منهم ، من هذا الموت ، حتى يصيبه ما اصابهم . فقال الشيخ النجدي : لا والله ، ما هذا لكم برأي . والله لئن حبستموه كما تقولون ليخرجن امره من وراء الباب الذي اغلقتم دونه الى اصحابه ، فلأوشكوا ان يثبوا عليكم ، فينزعوه من ايديكم ، ثم يكاثروكم به ، حتى يغلبوكم على امركم ، ما هذا لكم برأي ، فانظروا في غيره . فتشاوروا . ثم قال قائل منهم : نخرجه من بين اظهرنا ، فننفيه من بلادنا ، فاذا اخرج عنا فو الله ما نبالي اين ذهب ولا حيث وقع ، اذا غاب عنا وفرغنا منه ، فأصلحنا امرنا والفتنا كما كانت . فقال الشيخ النجدي : لا والله ما هذا لكم برأي ، الم تروا حسن حديثه ، وحلاوة منطقه ، وغلبته على قلوب الرجال بما يأتي به ، والله لو فعلتم ذلك ما امنتم ان يحل على حي من العرب ، فيغلب عليهم بذلك من قوله وحديثه حتى يتابعوه عليه ، ثم يسير بهم اليكم حتى يطأكم بهم في بلادكم ، فيأخذ امركم من ايديكم ، ثم يفعل بكم ما اراد ، دبروا فيه رأيا غير هذا . قال : فقال ابو جهل بن هشام : والله ان لي فيه لرأيا ما أراكم وقعتم عليه بعد . قالوا : وما هو يا ابا الحكم ؟ قال : ارى ان نأخذ من كل قبيلة فتى شابا جليدا نسيبا وسيطا فينا ، ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما ثم يعمدوا اليه ، فيضربوه بها ضربة رجل واحد ، فيقتلوه ، فنستريح منه . فانهم اذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل جميعا ، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا ، فرضوا منا بالعقل ، فعقلناه . قال : فقال الشيخ النجدي : القول ما قال الرجل ، هذا الرأي الذي لا ارى غيره . فتفرق القوم على ذلك وهم مجمعون له .

استخلافه لعلي . فأتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه . قال : فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام ، فيثبون عليه . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم ، قال لعلي بن ابي طالب : نم على فراشي وتسبح ببردي هذا الحضرمي الأخضر ، فنم فيه فانه لن يخلص اليك شيء تكرهه منهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في برده ذلك اذا نام .

قال ابن اسحاق : فحدثني يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : لما اجتمعوا له ، وفيهم ابو جهل بن هشام ، فقال وهم على بابه : ان محمدا يزعم انكم ان تابعتموه على امره ، كنتم ملوك العرب والعجم ، ثم بعثتم من بعد موتكم ، فجعلت لكم جنان كجنان الأردن ، وان لم تفعلوا كان له فيكم ذبح ، ثم بعثتم من بعد موتكم ، ثم جعلت لكم نار تحرقون فيها .

قال : وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ حفنة من تراب في يده ، ثم قال : انا اقول ذلك ، انت احدهم . واخذ الله تعالى على ابصارهم عنه ، فلا يرونه ، فجعل ينثر ذلك التراب على رؤوسهم وهو يتلو هؤلاء الآيات من يس : «يس . والقرآن الحكيم . انك لمن المرسلين على صراط مستقيم . تنزيل العزيز الرحيم» الى قوله «فأغشيناهم فهم لا يبصرون» . حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الآيات ، ولم يبق منهم رجل الا قد وضع على رأسه ترابا ، ثم انصرف الى حيث اراد ان يذهب ، فأتاهم آت ممن لم يكن معهم ، فقال : ما تنتظرون ههنا ؟ قالوا : محمدا ، قال : خيبكم الله ! قد والله خرج عليكم محمد ، ثم ما ترك منكم رجلا الا وقد وضع على رأسه ترابا ، وانطلق لحاجته ، أفما ترون ما بكم ؟ قال : فوضع كل رجل منهم يده على رأسه ، فاذا عليه تراب ، ثم جعلوا يتطلعون فيرون عليا على الفراش متسجيا ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : والله ان هذا لمحمد نائما ، عليه برده . فلم يبرحوا كذلك حتى اصبحوا ، فقام علي رضي الله عنه عن الفراش ، فقالوا : والله لقد كان صدقنا الذي حدثنا .

ما نزل في تربص المشركين بالنبي . قال ابن اسحاق : وكان مما انزل الله عز وجل من القرآن في ذلك اليوم ، وما كانوا اجمعوا له : «واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين» . وقول الله عز وجل : «ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون . قل تربصوا فاني معكم من المتربصين» .

قال ابن هشام : المنون : الموت . وريب المنون : ما يريب ويعرض منها . قال ابو ذؤيب الهذلي :

أمن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزع

وهذا البيت في قصيدة له .

قال ابن اسحاق : واذن الله تعالى لنبيه عليه وسلم عند ذلك في الهجرة .

ابو بكر يطمع في المصاحبة . قال ابن اسحاق : وكان ابو بكر رضي الله عنه رجلا ذا مال ، فكان حين استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعجل ، لعل الله يجعل لك صاحبا ، قد طمع بأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انما يعني نفسه ، حين قال له ذلك ، فابتاع راحلتين ، فاحتبسهما في داره ، يعلفهما اعدادا لذلك .

حديث الهجرة الى المدينة . قال ابن اسحاق : فحدثني من لا اتهم ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ام المؤمنين انها قالت : كان لا يخطئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي بيت ابي بكر احد طرفي النهار ، اما بكرة ، واما عشية ، حتى اذا كان اليوم الذي اذن فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة ، والخروج من مكة بين ظهري قومه اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة في ساعة كان لا يأتي فيها . قالت : فلما رآه ابو بكر ، قال : ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الساعة الا لأمر حدث . قالت : فلما دخل ، تأخر له ابو بكر عن سريره ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس عند ابي بكر الا انا واختي اسماء بنت ابي بكر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عني من عندك : فقال : يا رسول الله ، انما هما ابنتاي ، وما ذاك ؟ فداك ابي وامي ، فقال : ان الله قد اذن لي في الخروج والهجرة . قالت : فقال ابو بكر : الصحبة يا رسول الله . قال : الصحبة . قالت : فو الله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم ان احدا يبكي من الفرح ، حتى رأيت ابا بكر يبكي يومئذ ، ثم قال : يا نبي الله ، ان هاتين راحلتان قد كنت اعددتهما لهذا . فاستأجرا عبد الله بن أرقط - رجلا من بني الديل بن بكر ، وكانت امه امرأة من بني سهم بن عمرو ، وكان مشركا - يدلهما على الطريق ، فدفعا اليه راحلتيهما ، فكانتا عنده يرعاهما لميعادهما .

قال ابن اسحاق : ولم يعلم فيما بلغني ، بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ، حين خرج ، الا علي بن ابي طالب ، وابو بكر الصديق ، وآل ابي بكر . اما علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيما بلغني - اخبره بخروجه ، وأمره ان يتخلف بعده بمكة ، حتى يؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع ، التي كانت عنده للناس . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بمكة احد عنده شيء يخشى عليه الا وضعه عنده ، لما يعلم من صدقه وأمانته صلى الله عليه وسلم .

في الغار . قال ابن اسحاق : فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج ، اتى ابا بكر ابن ابي قحافة ، فخرجا من خوخة لأبي بكر في ظهر بيته . ثم عمدا الى غار بثور - جبل بأسفل مكة - فدخلاه ، وأمر ابو بكر ابنه عبد الله بن ابي بكر ان يتسمع لهما ما يقول الناس فيهما نهاره ، ثم يأتيهما اذا امسى بما يكون في ذلك اليوم من الخبر ، وأمر عامر بن فهيرة مولاه ان يرعى غنمه نهاره ، ثم يريحها عليهما ، يأتيهما اذا امسى في الغار . وكانت اسماء بنت ابي بكر تأتيهما من الطعام اذا امست بما يصلحهما .

قال ابن هشام : وحدثني بعض اهل العلم ، ان الحسن بن ابي الحسن البصري ، قال : انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الى الغار ليلا ، فدخل ابو بكر رضي الله عنه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلمس الغار ، لينظر افيه سبع او حية ، يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه .

من قام بشأن الرسول في الغار . قال ابن اسحاق : فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثا ومعه ابو بكر ، وجعلت قريش فيه حين فقدوه مائة ناقة ، لمن يرده عليهم . وكان عبد الله بن ابي بكر يكون في قريش نهاره معهم يسمع ما يأتمرون به ، وما يقولون في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر ، ثم يأتيهما اذا امسى فيخبرهما الخبر . وكان عامر بن فهيرة ، مولى ابي بكر رضي الله عنه ، يرعى في رعيان اهل مكة ، فاذا امسى أراح عليهما غنم ابي بكر ، فاحتلبا وذبحا ، فاذا عبد الله بن ابي بكر غدا من عندهما الى مكة ، اتبع عامر بن فهيرة اثره بالغنم حتى يعفي عليه ، حتى اذا مضت الثلاث ، وسكن عنهما الناس اتاهما صاحبهما الذي استأجراه ببعيريهما وبعير له ، واتتهما اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما بسفرتهما ، ونسيت ان تجعل لها عصاما ، (٥) ، فلما ارتحلا ذهبت لتعلق السفرة ، فاذا ليس لها عصام ، فتحل نطاقها فتجعله عصاما ، ثم علقتها به .

سبب تسمية اسماء بذات النطاق . فكان يقال لأسماء بنت ابي بكر : ذات النطاق ، لذلك . قال ابن هشام : وسمعت غير واحد من اهل العلم يقول : ذات النطاقين . وتفسيره : انها لما ارادت ان تعلق السفرة شقت نطاقها باثنين ، فعلقت السفرة بواحد ، وانتطقت بالآخر .

راحلة الرسول . قال ابن اسحاق : فلما قرب ابو بكر ، رضي الله عنه ، الراحلتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قدم له افضلهما ، ثم قال : اركب ، فداك ابي وامي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لا اركب بعيرا ليس لي ، قال : فهي لك يا رسول الله ، بأبي انت وامي ، قال : لا ، ولكن ما الثمن الذي ابتعتها به ؟ قال : كذا وكذا ، قال : قد اخذتها به . قال : هي لك يا رسول الله . (٦) ، فركبا وانطلقا وأردف ابو بكر الصديق رضي الله عنه عامر بن فهيرة مولاه خلفه ، ليخدمهما في الطريق .

ابو جهل يضرب اسماء . قال ابن اسحاق : فحدثت عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه ، اتانا نفر من قريش ، فيهم ابو جهل بن هشام ، فوقفوا على باب ابي بكر ، فخرجت اليهم ، فقالوا : اين ابوك يا بنت ابي بكر ، قالت : قلت : لا ادري والله اين ابي ؟ قالت : فرفع ابو جهل يده ، وكان فاحشا خبيثا فلطم خدي لطمة طرح منها قرطي .

الجني الذي تغنى بمقدمه صلى الله عليه وسلم : قالت : ثم انصرفوا . فمكثنا ثلاث ليال ، وما ندري اين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى اقبل رجل من الجن من اسفل مكة ، يغني بأبيات من شعر غناء العرب ، وان الناس ليتبعونه ، يسمعون صوته وما يرونه حتى خرج من اعلى مكة وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه
رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر ثم تروحا
فأفلح من امسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصد

نسب ام معبد : قال ابن هشام : ام معبد ، (٧) ، بنت كعب ، امرأة من بني كعب ، من خزاعة ، وقوله «حلا خيمتي» ، و«هما نزلا بالبر ثم تروحا» ، عن غير ابن اسحاق . قال ابن اسحاق : قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما : فلما سمعنا قوله ، عرفنا حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان وجهه الى المدينة وكانوا اربعة ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابو بكر الصديق رضي الله عنه ، وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ، وعبد الله بن ارقط دليلهما .

قال ابن هشام : ويقال : عبد الله بن ارقد .

موقف آل ابي بكر بعد الهجرة : قال ابن اسحاق : فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير ان اباه عبادا حدثه عن جدته اسماء بنت ابي بكر ، قالت : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج ابو بكر معه ، احتمل ابو بكر ماله كله ، ومعه خمسة آلاف درهم او ستة آلاف ، فانطلق بها معه . قالت : فدخل علينا جدي ابو قحافة ، وقد ذهب بصره ، فقال : والله اني لا اراه قد فجعكم بماله مع نفسه . قالت : قلت : كلا يا ابت ! انه قد ترك لنا خيرا كثيرا . قالت : فأخذت احجارا فوضعتها في كوة في البيت الذي كان ابي يضع ماله فيها ، ثم وضعت عليها ثوبا ، ثم اخذت بيده ، فقلت : يا ابت ، ضع يدك على هذا المال . قالت : فوضع يده عليه . فقال : لا بأس ، اذا كان ترك لكم هذا فقد احسن ، وفي هذا بلاغ لكم . ولا والله ما ترك لنا شيئا ولكني اردت ان اسكن الشيخ بذلك .

سراقة بن مالك . قال ابن اسحاق وحدثني الزهري ان عبد الرحمن بن مالك بن جعشم حدثه ، عن ابيه ، عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة ، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رده عليهم . قال : فبينا انا جالس في نادي قومي اذ اقبل رجل منا ، حتى وقف علينا ، فقال : والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مروا علي آنفا ، اني لأراهم محمدا واصحابه . قال : فأومأت اليه بعيني : ان اسكت ، ثم قلت : انما هم بنو فلان ، يبتغون ضالة لهم . قال : لعله ، ثم سكت . قال : ثم مكثت قليلا ، ثم قمت فدخلت بيتي ، ثم امرت بفرسي ، فقيد لي الى بطن الوادي ، وامرت بسلاحي ، فأخرج لي من دبر حجرتي ، ثم اخذت قداحي التي استقسم بها ، ثم انطلقت ، فلبست لأمتي ثم اخرجت القداح فاستقسمت بها ، فخرج السهم الذي اكره ، لا يضره . قال : وكنت ارجو ان ارده على قريش ، فآخذ المائة ناقة . قال : فركبت على اثره ، فبينما فرسي يشتد بي عثر بي ، فسقطت عنه . قال : فقلت : ما هذا ؟ قال : ثم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره ، لا يضره . قال : فأبيت الا ان اتبعه . قال : فركبت في اثره فبينما فرسي يشتد بي ، عثر بي فسقطت عنه . قال : فقلت : ما هذا ؟ قال : ثم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره ، لا يضره ، قال : فأبيت الا ان اتبعه فركبت في اثره . فلما بدا لي القوم ورأيتهم عثر بي فرسي ، فذهبت يداه في الارض ، وسقطت عنه ، ثم انتزع يديه من الارض وتبعهما دخان كالاعصار . قال : فعرفت حين رأيت ذلك انه قد منع مني ، وانه ظاهر . قال : فناديت القوم فقلت : انا سراقة بن جعشم ، انظروني اكلمكم ، فوالله لا اريبكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : قل له : وما تبتغي منا ؟ قال : فقال ذلك ابو بكر . قال : قلت : تكتب لي كتابا يكون آية بيني وبينك . قال : اكتب له يا ابا بكر .

قال : فكتب لي كتابا في عظم ، او في رقعة ، او في خرقة ، ثم القاه الي ، فأخذته ، فجعلته في كنانتي ، ثم رجعت ، فسكت فلم اذكر شيئا مما كان حتى اذا كان فتح مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرغ من حنين والطائف ، خرجت ومعي الكتاب لألقاه ، فلقيته بالجعرانة . قال : فدخلت في كتيبة من خيل الانصار . قال : فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون : اليك ماذا تريد ؟ قال : فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته ، والله لكأني انظر الى ساقه في غرزه كأنها جمارة . قال : فرفعت يدي بالكتاب ، ثم قلت : يا رسول الله ، هذا كتابك ، انا سراقة بن جعشم قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم وفاء وبر ، ادنه قال : فدنوت منه ، فاسلمت . ثم تذكرت شيئا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فما اذكره ، الا اني قلت : يا رسول الله ، الضالة من الابل تغشى حياضي ، وقد ملأتها لإبلي ، هل لي من اجر في ان اسقيها ؟ قال : نعم ، في كل ذات كبد حرى اجر . قال : ثم رجعت الى قومي فسقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقتي .

قال ابن هشام : عبد الرحمن ابن الحارث بن مالك بن جعشم .

طريق الهجرة : قال ابن اسحاق : فلما خرج بهما دليلهما عبد الله بن ارقط ، سلك بهما اسفل مكة ، ثم مضى بهما على الساحل ، حتى عارض الطريق اسفل من عسفان ، ثم سلك بهما اسفل من عسفان ، ثم سلك بهما على اسفل امج ، ثم استجاز بهما ، حتى عارض بهما الطريق ، بعد ان اجاز قديدا ، ثم اجاز بهما من مكانه ذلك ، فسلك بهما الخرار ، ثم سلك بهما ثنية المرة ، ثم سلك بهما لقفا .

قال ابن هشام : ويقال ، لفتا . قال معقل بن خويلد الهذلي :

نزيعا محلبا من اهل لفت
لحي بين اثلة والنجام

قال ابن اسحاق : ثم اجاز بهما مدلجة لقف ثم استبطن بهما مدلجة محاج - ويقال : مجاح فيما قال ابن هشام - ثم سلك بهما مرجح محاج ، ثم تبطن بهما مرجح من ذي الغضوين - قال ابن هشام : ويقال : العضوين - ثم بطن ذي كشر ، ثم اخذ بهما على الجداجد ، ثم على الاجرد ، ثم سلك بهما ذا سلم من بطن اعداء مدلجة تعهن ، (٩) ، ثم على العبابيد .. قال ابن هشام : ويقال : العبابيب . ويقال : العثيانة . يريد : العبابيب .

قال ابن اسحاق : ثم اجاز بهما الفاجة ، ويقال القاحة ، فيما قال ابن هشام .

قال ابن هشام : ثم هبط عليهما العرج ، وقد ابطأ عليهما بعض ظهرهم ، فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اسلم ، يقال له اوس بن حجر ، على جمل له - يقال له ابن الرداء - الى المدينة ، وبعث معه غلاما له ، يقال له : مسعود بن هنيدة ، ثم خرج بهما دليلهما من العرج ، فسلك بهما ثنية العائر ، عن يمين ركوبة - ويقال ، ثنية الغائر ، فيما قال ابن هشام - حتى هبط بهما بطن رئم ، ثم قدم بهما قباء ، على بني عمرو بن عوف ، لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول يوم الاثنين ، حين اشتد الضحاء ، وكادت الشمس تعتدل .

قدومه صلى الله عليه وسلم قباء . قال ابن اسحاق : فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن ابن عويمر بن ساعدة ، قال : حدثني رجال من قومي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : لما سمعنا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ، وتوكفنا ، (١٠) ، قدومه ، كنا نخرج اذا صلينا الصبح ، الى ظاهر حرتنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فو الله ما نبرح حتى تغلبنا الشمس على الظلال فاذا لم نجد ظلا دخلنا وذلك في ايام حارة . حتى اذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جلسنا كما كنا نجلس حتى اذا لم يبق ظل دخلنا بيوتنا ، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلنا البيوت فكان اول من رآه رجل من اليهود ، قد رأى ما كنا نصنع ، وانا ننتظر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ، فصرخ بأعلى صوته : يا بني قيلة ، (١١) ، هذا جدكم قد جاء . قال : فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو في ظل نخلة ، ومعه ابو بكر رضي الله عنه في مثل سنه واكثرنا لم يكن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك ، وركبه الناس ، (١٢) ، وما يعرفونه من ابي بكر ، حتى زال الظل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام ابو بكر فأظله بردائه ، فعرفناه عند ذلك (١٣) .

قال ابن اسحاق : فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيما يذكرون - على كلثوم بن هدم ، اخي بني عمرو بن عوف ثم احد بني عبيد ، ويقال : بل نزل على سعد بن خيثمة ويقول من يذكر انه نزل على كلثوم بن هدم : انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من منزل كلثوم بن هدم جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة ، وذلك انه كان عزبا لا اهل له ، وكان منزل الأعزاب (١٤) من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ، فمن هنالك يقال نزل على سعد بن خيثمة ، وكان يقال لبيت سعد بن خيثمة : بيت الاعزاب . فالله اعلم اي ذلك كان ، كلا قد سمعنا .

ونزل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على خبيب بن اساف ، احد بني الحارث بن الخزرج بالسنح . ويقول قائل : كان منزله على خارجة بن زيد بن ابي زهير ، اخي بني الحارث بن الخزرج .

واقام علي بن ابي طالب عليه السلام بمكة ثلاث ليال وايامها ، حتى ادى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس حتى اذا فرغ منها ، لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل معه على كلثوم بن هدم .

فكان علي بن ابي طالب ، وانما كانت اقامته بقباء ليلة او ليلتين يقول : كانت بقباء امرأة لا زوج لها ، مسلمة . قال : فرأيت انسانا يأتيها من جوف الليل ، فيضرب عليها بابها ، فتخرج اليه فيعطيها شيئا معه فتأخذه . قال : فاستربت بشأنه ، فقلت لها : يا أمة الله ، من هذا الرجل الذي يضرب عليك بابك كل ليلة ، فتخرجين اليه فيعطيك شيئا لا ادري ما هو ، وانت امرأة مسلمة لا زوج لك ؟ قالت : هذا سهل بن حنيف بن واهب ، قد عرف اني امرأة لا احد لي ، فاذا امسى عدا على اوثان قومه فكسرها ، ثم جاءني بها ، فقال ، احتطبي بهذا . فكان علي رضي الله عنه يأثر ذلك من امر سهل بن حنيف ، حتى هلك عنده بالعراق .

قال ابن اسحاق : وحدثني هذا ، من حديث علي رضي الله عنه ، هند بن سعد بن سهل بن حنيف ، رضي الله عنه .

مسجد قباء (١٥) : قال ابن اسحاق : فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء ، في بني عمرو بن عوف ، يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس ، وأسس مسجده .

خروج الرسول من قباء وذهابه الى المدينة : ثم اخرجه الله من بين اظهرهم يوم الجمعة وبنو عمرو بن عوف يزعمون انه مكث فيهم اكثر من ذلك فالله اعلم اي ذلك كان . فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف ، فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي ، وادي رانوناء ، فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة .

اعتراض القبائل له لينزل عندها : فأتاه عتبان بن مالك ، وعباس بن عبادة بن نضلة في رجال من بني سالم بن عوف ، فقالوا : يا رسول الله ، أقم عندنا في العدد والعدة والمنعة ، قال : خلوا سبيلها ، فانها مأمورة ، لناقته : فخلوا سبيلها ، فانطلقت حتى اذا وازنت دار بني بياضة ، تلقاه زياد بن لبيد ، وفروة بن عمرو ، في رجال من بني بياضة فقالوا : يا رسول الله : هلم الينا الى العدد والعدة والمنعة ، قال : خلوا سبيلها فانها مأمورة ، فخلوا سبيلها ، فانطلقت ، حتى اذا مرت بدار بني ساعدة ، اعترضه سعد بن عبادة ، والمنذر بن عمرو ، في رجال من بني ساعدة فقالوا : يا رسول الله ، هلم الينا الى العدد والعدة والمنعة ، قال : خلوا سبيلها فانها مأمورة فخلوا سبيلها ، فانطلقت ، حتى اذا وازنت دار بني الحارث بن الخزرج ، اعترضه سعد بن الربيع وخارجة بن زيد ، وعبد الله بن رواحة ، في رجال من بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا رسول الله هلم الينا الى العدد والعدة والمنعة قال : خلوا سبيلها ، فانها مأمورة ، فخلوا سبيلها . فانطلقت حتى اذا مرت بدار بني عدي بن النجار ، وهم اخواله دنيا - ام عبد المطلب ، سلمى بنت عمرو احدى نسائهم - اعترضه سليط بن قيس ، وابو سليط ، أسيرة بن ابي خارجة ، في رجال من بني عدي بن النجار ، فقالوا : يا رسول الله : هلم الى اخوالك ، الى العدد والعدة والمنعة ، قال : خلوا سبيلها فانها مأمورة ، فخلوا سبيلها ، فانطلقت .

مبرك الناقة . حتى اذا أتت دار بني مالك بن النجار ، بركت على باب مسجده صلى الله عليه وسلم ، وهو يومئذ مربد (١٦) لغلامين يتيمين من بني النجار ، وهما في حجر معاذ بن عفراء ، سهل وسهيل ابني عمرو . فلما بركت ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليها لم ينزل ، وثبت فسارت غير بعيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع لها زمامها لا يثنيها به ، ثم التفتت الى خلفها ، فرجعت الى مبركها اول مرة ، فبركت فيه ، ثم تحلحلت ورزمت والقت بجرانها فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاحتمل ابو ايوب خالد بن زيد رحله ، فوضعه في بيته . ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسأل عن المربد لمن هو ؟ فقال له معاذ بن عفراء : هو يا رسول الله لسهل وسهيل ابني عمرو (١٨) وهما يتيمان لي ، وسأرضيهما منه ، فاتخذه مسجدا .

مسجد المدينة قال : فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبنى مسجدا ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب حتى بني مسجده ومساكنه ، فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرغب المسلمين في العمل فيه ، فعمل فيه المهاجرون والانصار : ودأبوا فيه : فقال قائل من المسلمين :

لئن قعدنا والنبي يعمل
لذاك منا العمل المضلل

وارتجز المسلمون وهم يبنونه يقولون :

لا عيش الا عيش الآخرة
اللهم ارحم الانصار والمهاجرة

قال ابن هشام : هذا كلام وليس برجز .

قال ابن اسحاق فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عيش الا عيش الآخرة ، اللهم ارحم المهاجرين والانصار .

عمار والفئة الباغية - قال : فدخل عمار بن ياسر ، وقد اثقلوه باللبن ، فقال يا رسول الله قتلوني : يحملون علي ما لا يحملون . قالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفض وفرته بيده : وكان رجلا جعدا : وهو يقول : ويح ابن سمية ليسوا بالذين يقتلونك : انما تقتلك الفئة الباغية .

وارتجز علي بن ابي طالب رضي الله عنه يومئذ :

لا يستوي من يعمر المساجدا
يدأب فيه قائما وقاعدا

قال ابن هشام : سألت غير واحد من اهل العلم بالشعر ، عن هذا الرجز ، فقالوا : بلغنا ان علي بن ابي طالب ارتجز به ، فلا يدرى : أهو قائله أم غيره .

قال ابن اسحاق : فأخذها عمار بن ياسر ، فجعل يرتجز بها .

قال ابن هشام : فلما اكثر ، ظن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انما يعرض به ، فيما حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن اسحاق ، وقد سمى ابن اسحاق الرجل (١٩) .

قال ابن اسحاق : فقال : قد سمعت ما تقول منذ اليوم يا ابن سمية ، والله اني لأراني سأعرض هذه العصا لأنفك . قال : وفي يده عصا . قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ما لهم ولعمار ، يدعوهم الى الجنة ، ويدعونه الى النار ، ان عمارا جلدة ما بين عيني وانفي ، فاذا بلغ ذلك من الرجل فلم يستبق فاجتنبوه .

قال ابن هشام : وذكر سفيان بن عيينة عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : ان اول من بنى مسجدا عمار بن ياسر (٢٠) .

الرسول ينزل في بيت ابي ايوب

قال ابن اسحاق فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي ايوب حتى بني له مسجده ومساكنه (٢١) ، ثم انتقل الى مسكنه من بيت ابي ايوب رحمه الله عليه ورضوانه .

قال ابن اسحاق : وحدثني يزيد بن ابي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن ابي رهم السماعي ، قال : حدثني ابو ايوب ، قال : لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، نزل في السفل ، وانا وام ايوب في العلو ، فقلت له : يا نبي الله ، بأبي انت وامي ، اني لأكره وأعظم ان اكون فوقك ، وتكون تحتي ، فاظهر انت فكن في العلو ، وننزل نحن فنكون في السفل . فقال : يا ابا ايوب ، ان ارفق بنا وبمن يغشانا ، ان نكون في سفل البيت .

قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفله ، وكنا فوقه في المسكن ، فقد انكسر حب (٢٢) لنا فيه ماء فقمت انا وام ايوب بقطيفة لنا ، ما لنا لحاف غيرها ، ننشف بها الماء ، تخوفا ان يقطر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منه شيء فيؤذيه .

قال : وكنا نصنع له العشاء ، ثم نبعث اليه ، فاذا رد علينا فضله تيممت انا وام ايوب موضع يده ، فأكلنا منه نبتغي بذلك البركة ، حتى بعثنا اليه ليلة بعشائه وقد جعلنا له بصلا او ثوما ، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ار ليده فيه اثرا . قال : فجئته فزعا ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي انت وامي ، رددت عشاءك ، ولم ار فيه موضع يدك ، وكنت اذا رددته علينا ، تيممت انا وام ايوب موضع يدك ، نبتغي بذلك البركة ، قال : اني وجدت فيه ريح هذه الشجرة ، وانا رجل اناجي ، فأما انتم فكلوه . فأكلناه ، ولم نصنع له تلك الشجرة بعد .

قال ابن اسحاق : وتلاحق المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يبق بمكة منهم احد ، الا مفتون او محبوس ، ولم يوعب اهل هجرة من مكة بأهليهم واموالهم الى الله تبارك وتعالى والى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل دور مسمون : بنو مظعون من بني جمح ، وبنو جحش بن رئاب ، حلفاء بني امية ، وبنو البكير ، من بني سعد بن ليث ، حلفاء بني عدي بن كعب ، فان دورهم غلقت بمكة هجرة ، ليس فيها ساكن .

ابو سفيان وبنو جحش : ولما خرج بنو جحش بن رئاب من دارهم ، عدا عليها ابو سفيان بن حرب ، فباعها من عمرو بن علقمة ، اخي بني عامر بن لؤي ، فلما بلغ بني جحش ما صنع ابو سفيان بدارهم ، ذكر ذلك عبد الله بن جحش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا ترضى يا عبد الله ان يعطيك الله بها دارا خيرا منها في الجنة ؟

قال : بلى ، قال : فذلك لك . فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، كلمه ابو احمد في دارهم ، فأبطأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس لأبي احمد : يا ابا احمد ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ترجعوا في شيء من اموالكم أصيب منكم في الله عز وجل ، فأمسك عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال لأبي سفيان :

ابلغ ابي سفيان عن
امر عواقبه ندامة
دار ابن عمك بعتها
تقضي بها عنك الغرامة
وحليفكم بالله رب
الناس مجتهد القسامة
اذهب بها ، اذهب بها
طوقتها طوق الحمامة

قال ابن اسحاق : فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قدمها شهر ربيع الأول ، الى صفر من السنة الداخلة ، حتى بني له فيها مسجده ومساكنه ، واستجمع له اسلام هذا الحي من الانصار ، فلم يبق دار من دور الانصار الا اسلم اهلها ، الا ما كان من خطمة ، وواقف ، ووائل ، وامية ، وتلك اوس الله ، وهم حي من الاوس ، فانهم اقاموا على شركهم .

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم : وكانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما بلغني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن - نعوذ بالله ان نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل - انه قام فيهم ، فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ، ثم قال : اما بعد ، أيها الناس ، فقدموا لأنفسكم ، تعلمن والله ليصعقن احدكم ، ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ، ثم ليقولن له ربه وليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه : الم يأتك رسولي فبلغك ، وآتيتك مالا وافضلت عليك ؟ فما قدمت لنفسك ؟ فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم . فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق من تمرة فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيبة ، فان بها تجزى الحسنة عشر امثالها ، الى سبعمائة ضعف ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قال ابن اسحاق : ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مرة اخرى ، فقال : ان الحمد لله ، احمده واستعينه ، نعوذ بالله من شرور انفسنا ، وسيئات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان احسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى ، قد افلح من زينه الله في قلبه ، وادخله في الاسلام بعد الكفر ، واختاره على ما سواه من احاديث الناس ، انه احسن الحديث وابلغه ، احبوا ما احب الله ، احبوا الله من كل قلوبكم ، ولا تملوا كلام الله وذكره ، ولا تقس عنه قلوبكم ، فانه من كل ما يخلق الله يختار ويصطفي ، قد سماه الله خيرته من الاعمال ومصطفاه من العباد ، والصالح من الحديث ، ومن كل ما اوتي الناس الحلال والحرام ، فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، واتقوه حق تقاته ، واصدقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم ، وتحابوا بروح الله بينكم ان الله يغضب ان ينكث عهده ، والسلام عليكم .

الرسول يوادع اليهود : قال ابن اسحاق : وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار ، وادع فيه اليهود وعاهدهم ، واقرهم على دينهم واموالهم ، وشرط لهم ، واشترط عليهم :

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم ، بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ، ومن تبعهم ، فلحق بهم ، وجاهد معهم ، انهم امة واحدة من دون الناس . المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم ، وهم يفدون عانيهم (٢٣) بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم (٢٤) الأولى ، كل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين : وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو الحارث على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو النجار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو النبيت على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو الاوس على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وان المؤمنين لا يتركون مفرحا بينهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل .

قال ابن هشام ، المفرح : المثقل بالدين والكثير العيال . قال الشاعر :

اذا انت لم تبرح تؤدي امانة
وتحمل اخرى افرحتك الودائع

وان لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه ، وان المؤمنين المتقين على من بغى منهم ، او ابتغى دسيعة (٢٥) ظلم ، او اثم ، او عدوان ، او فساد بين المؤمنين ، وان ايديهم عليه جميعا ، ولو كان ولد احدهم ، ولا يقتل مؤمن مؤمنا في كافر ، ولا ينصر كافرا على مؤمن ، وان ذمة الله واحدة يجير عليهم ادناهم ، وان المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس ، وانه من تبعنا من يهود فان له النصر والاسوة ، غير مظلومين ولا متناصرين عليهم ، وان سلم المؤمنين واحد ، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله ، الا على سواء وعدل بينهم ، وان كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضا ، وان المؤمنين يبيء بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله ، وان المؤمنين المتقين على احسن هدى واقومه ، وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفسا ، ولا يحول دونه على مؤمن ، وانه من اعتبط (٢٦) مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود به الا ان يرضى ولي المقتول ، وان المؤمنين عليه كافة ، ولا يحل لهم الا قيام عليه ، وانه لا يحل لمؤمن اقر بما في هذه الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر ، ان ينصر محدثا ولا يؤويه ، وانه من نصره او آواه ، فان عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة ، ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل ، وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء ، فان مرده الى الله عز وجل ، والى محمد صلى الله عليه وسلم ، وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين ، وان يهود بني عوف امة مع المؤمنين ، لليهود دينهم ، وللمسلمين دينهم ، مواليهم وانفسهم ، الا من ظلم واثم ، فانه لا يوتغ (٢٧) الا نفسه ، واهل بيته ، وان ليهود بني النجار مثل ما ليهود بني عوف ، وان ليهود بني الحارث مثل ما ليهود بني عوف ، وان ليهود بني ساعدة مثل ما ليهود بني عوف ، وان ليهود بني جشم مثل ما ليهود بني عوف ، وان ليهود بني الأوس مثل ما ليهود بني عوف ، وان ليهود بني ثعلبة مثل ما ليهود بني عوف ، الا من ظلم واثم ، فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته ، وان جفنة بطن من ثعلبة كأنفسهم ، وان لبني الشطيبة مثل ما ليهود بني عوف ، وان البر دون الاثم ، وان موالي ثعلبة كأنفسهم ، وان بطانة يهود كأنفسهم ، وانه لا يخرج منهم احد الا بإذن محمد صلى الله عليه وسلم ، وانه لا ينحجز على ثار جرح ، وانه من فتك فبنفسه فتك ، واهل بيته ، الا من ظلم ، وان الله على ابر هذا (٢٨) وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم ، وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة ، وان بينهم النصح والنصيحة ، والبر دون الاثم ، وانه لم يأثم امرؤ بحليفه ، وان النصر للمظلوم ، وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين ، وان يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة ، وان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم ، وانه لا تجار حرمة الا بإذن اهلها ، وانه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده ، فان مرده الى الله عز وجل ، والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان الله على اتقى ما في هذه الصحيفة وأبره ، وانه لا تجار قريش ولا من نصرها ، وان بينهم النصر على من دهم يثرب ، واذا دعوا الى صلح يصالحونه ويلبسونه ، فانهم يصالحونه ويلبسونه ، وانهم اذا دعوا الى مثل ذلك فانه لهم على المؤمنين ، الا من حارب في الدين ، على كل اناس حصتهم من جانبهم الذي قبلهم ، وان يهود الاوس ، مواليهم وانفسهم ، على مثل ما لأهل هذه الصحيفة ، مع البر المحض من اهل هذه الصحيفة .

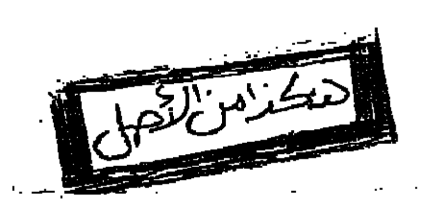
قال ابن هشام : ويقال : مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة .

قال ابن اسحاق : وان البر دون الاثم ، لا يكسب كاسب الا على نفسه ، وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وأبره ، وانه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم ، وآثم ، وانه من خرج آمن ، ومن قعد آمن بالمدينة ، الا من ظلم او اثم وان الله جار لمن بر واتقى ، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

■■ الهوامش :

(١) البتلة : الكساء الغليظ

(٢) وانما قال لهم اني من اهل نجد فيما ذكر بعض اهل السيرة ، لانهم قالوا لا يدخل معكم في المشاورة احد من اهل تهامة لأن هو



سطور من تاريخ العرب القديم :

٩٤ اسمــــا للمدينــــة المنــــورة

لم تكن المدينة المنورة تعرف بهذا الاسم قبل نصرتها للاسلام ، وهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم اليها فى عام ٦٢٢ ميلادية ،

وانما كانت تسمى « يثرب » والى هذا يشير القرآن الكريم فى قوله تعالى . واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا » وقد ذكرت يثـرب فى الكتابـات « المعينية » ربما بسبب وجـود جالية معينية كانت تقيم هناك ، خلفتها اخرى سبئية ، بعد ان ورث السبئيون دولة معين فى اليمن ومستعمراتها فى شمال غرب شبه الجزيرة العربية ، ولعل هذا هو السبب الذى دفع بالنسابين من بعد ان يروا فى سكان يثرب من العرب ازدا من قحطان .

ولعل اقدم الاشارة الى يثرب فى النصوص البابلية انما ترجع الى القرن السادس قبل الميلاد ، اذ تحدثنا كتابـة عثـر عليهـا فى « حران » عام ١٩٥٦ م ، تتحدث عن اعمال الملك البابلى « بنونيد » (٥٥٥ ـ ٥٣٩ ق . م) فى بلاد العرب ، فتــروى ان ذلك الملك المثقف الذى اشتهر بحبه للاثار قد قام بجمعه فى العام الثالث من حكمه الى شمال غرب شبه الجزيرة العربية ، احتل فيها يتماء وديران وخيبر ويثرب والتى جاءت تحت اسم « اتريبــو » وكانــت اخــر موضع وصل اليه العاهل البابلى فى بلاد العرب وربما كان السبب فى هذه الحمله انما كان مهاجمــة العرب لمناطق خاضعة للبابليــين وربما كان رغبــة البابليــين فى السيطرة على الطريق التجــارى

السيرى بين الشام وجنوب بلاد العرب .

ومهما كان السبب . فان الملك البابلى قد استقر فى « يتماء » فترة تقرب من سنوات عشر ، بعيدا عن عاصمته بابل التى لم يعد اليها الا بسبب التهديدات الفارسية لها .

(المؤرخون .. ويثرب)

هذا ..وقد جاء اسم « يثرب » كذلك فى جغرافية « بطليموس » وعند « اصطفيانوس البيزنطى » تحـت اسم « يثربـه » ، امــا الاجناريــون فيعرفونهــا باســم « اثرب » و« يثرب » وان يثرب ـ فى رأيهم ـ انما هى « ام قرى المدينة » ، التى حددوا امتدادها من طرف وادى قناة شرقا الى طرف الجرف غربا ، ومن زبالة الــزج « جنوبا الى البساتين التى كانت تعرف بالمال شمالا ، واما وادى قناة فيقع فى الناحية الشمالية من المدينة ، ويبعد عنها باربعة كيلو مترات ونصف ، ويقع فى شمال جبل احد ، الذى يبعد عنه بنحو كيلو متر واحد تقريبا ، واما المال فهو بعض بساتـين العيـون فى الشمال الغربى ، واما زبالة الزج فهى قرية من قرى المدينة كانت بشمالى « سلع » الى قرب وادى قناة ، اندثرت اثارها فلم تعـد معروفــة وذلك اعتمـــادا على روايته . وكان بالمدينة فى الجاهلية سوق بزبالة من الناحية التــى تدعى يثرب ومن ثم فان حدود المدينة المنورة ـ طبقــا لروايــة السمهودى ـ انما كانت تتمثل فى الارض كثيرة النخل غربى مشهد سيدنا حمزة ، رضى الله عنه ، وشرقى البركة التى هى مصرف عين الازرق ، قريبا من مسجد قباء .

وعلى اى حال ، فلــم ينس اصحابنا الاخباريون ان يختلقوا تعليلا للاسم فقالوا انها « يثرب » مشبه الى « يثرب بن قانية بن مهلائيل من ولد سام بن نوح » او يثـرب بن قائـد بن عتيـل بن مهلايئل » وهو اول من نزل بها عند تفرق ذرية نوح ، على زعم ، وهى من الثرب بمعنى الفساد او الترثيب اى المؤاخذة بالذنب وعلى زعم اخر ، هى نسبة الى رئيس العماليق الذين نزلوا بها بعد ان طردوا منها بنى عبيل ، من ولد لهم سام كذلك ، على زعم ثالث ، بل ان هناك رواية رابعة تنسب الى ابن عباس وتذهب الى ان يثرب من الاصل انما كان اسما لابن عبيل الذى هو اول من نزل المدينة .

(المدينــــة .. والقــــرآن الكريم)

واما اسم المدينة ، والذى جاء فى القرآن الكريم حيـث يقــول سبحانه وتعالى « وممن حولكم من الاعراب منافقون ، ومــن اهــل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم » ويقول الله تعالى « ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبــوا بانفسهــم عن نفسه » ويقول سبحانه وتعالى لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة » فهو اسم شرفها به المصطفى ـ صلى الله عليه وعلى اله وسلم ـ حتى وان راى البعض ان الاسم مأخوذ من الكلمة الارامية « مدينتــا » بمعنى الحمى ، اى المدينة ، على رأى من يرى ان اليهود المتأثرين بالثقافة الارامية او بعض المتهودة من بنى ارم الذين نزلوا يثرب ، هم الذين دعوها « مدينتا » وانها ربما عرفت بمدينة يثرب ، كما جاء فى اصطيفــان البيزنطــى ـ ثم اختصرت .. ثم عرفــت بمدينــة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هجرته اليها .

وايا كان الامر ..

فلقد كثرت اسمــاء المدينــة المنورة فى العصر الاسلامى حتى بلغت عشرة اسماء على راى .. واحد عشر اسما على رأى اخر .. وتسعة وعشرين على رأى ثالث .. واربعة وتسعين على رأى رابع .. وان كان اهمها جميعا « المدينة ـ يثرب ـ طيبة ـ طابه ـ العاصمة ـ القاصمة ـ الجرية ـ المحبوبة ـ المؤمنه ـ المباركة ـ المحفوظة ـ المختارة ـ الجابرة ـ العذراء ـ الغراء ـ البارة ـ المقدســة ـ الناجية ـ ذات الحرار ـ مدخل صدق ـ قرية الانصار ـ سيدة البلدان ـ ارض الهجرة ـ دار الهجرة ـ دار الاخيــار ـ دار الايمان ـ دار الابرار ـ دار السنة ـ بين الرسول ـ مدينة الرسول ـ مضجع الرسول وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم .









يوم الوفاء !!



عبدالرزاق السنوسى

احترت فى يوم راس السنــة الهجرية ان اضع صيغة ترضى عنها نفسى حبا لهذا اليوم وفرحة به ليس لانه انطلاقة تاريخ الامة الاسلامية فقط ولكنه بالنسبة لنا ـ اهل المدينة ـ يعنى الكثير والكثير . ولهذا رأيت ان اغوص فيما أقصد بالخصوص وليس بما تعارف عليه الناس .

وبدون اية مقدمات استطيع ان اقول ان المدينة التى كانت مكانا لهذا اليوم وبما شرفها الله به من عزة وكرم فقد لبست احلى ثيابها السندسية وخرجت للقاء سيـد الاولـين والآخرين فى قبـاء ومعــه صـاحبه الصـديق ابا الصـديقة وكانت قلوب اهل دار الهجرة كطيور تحلق فى سماء الجنة تقطف اللوعة من المحبين وتدفع بها الى الارض الواسعة مستقبلـة الرجـل الذى صحح مسار الانسانية وهداها الى الصراط المستقيم . وهذه الصورة وان كانت قد مضى عليها اكثر من اربعة عشر قرنا الا انها فى قلوب المسلمين عامة وسكان طيبة خاصة تعيش فى كنف متـوارث الاسمـاء والصفـات . ومختلف فى هيـآتـه وصوره . يحيط به سوار من الحب الحقيقى الذى اختاره الله ان تكون مـدينـة الـرسـول وهى « الـدار والايمان » الجسد الذى تنبض فيه الحيـاة ويؤدى وظائفــه رجــال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واعنى بهم الـذين تبـوؤوا الـدار والايمان « الانصار » ..

ومن تلـك الصـورة انقــل الى المحبين لذكرى الرسول وهجرته الى عاصمة الاســلام الاولى ذكريـات متاذب على ثرى طيبة الطاهر وكيف كان اهل المدينة لا يزالون بهـذه النعمة يفرحون فما ان يهـل هذا اليوم ويأخذ نور فجره يلج فى عتمة الليل حتى كانوا يأخذوننا الى روابى «..» فى رحلة داخل البساتين وكاننى اسمع بنات النجار بصوت واحـد يرددن طالع البدر علينا من ثنيات الوداع .. ايها المبعوث فينا جئت شرفت المدينة مرحبا يا خير داع .. ولتأتى هذه الكلمات البسيطة هدية من الانصـار لسيدهم المختـار ..

وبعد ان يتزل الرسول الى المدينة ويعيش بين اهلها وهم حوله كالعلم وحـوله ـ الجنـد ـ او كالسـوار حول المعصم .. يأتى الرسول لهم فيقول « والله لو لم اكن من المهـاجرين لوددت ان اكون من الانصار اللهم بارك لهم فى صاعهم ومدهم .. اللهم اجعل مع البركة بركتين .. » وبذلك تحظى طيبة بهجرة ودعاء كانا لها خير من الدنيا وما فيها .. وحظوة اخرى ان يكون مرقده عليه الصلاة والسـلام بهـا .. فيـا مـدينـة المصطفى .. كنت اهــلا للـوفــاء ويكفيك فخرا ان يكون بك سيـد الأوفياء ..

الهجـرة نصـرة الله

بقلم : حسين حسون

حينما يشأ الله ان ينصر من ينصر فلا تنظروا الى تلك الفئة المنتصرة باذن الله ونصره وبتعضيده كم كان عددها وما هي عدتها وما نوع عتادها . فالله القاهر بقوته وبمشيئته يسخر من جنده ما يسخر ومن يسخر وما يعلم جنود ربك الا هو . فهي كما كانت صواعق وزلازل وطوفان وهي ايضا قمل وجراد وهي عنكبوت ينسج والحمام يبيض وخلق ومخلوقات مما تعلمون وما لا تعلمون كل هذه يسخرها الله سبحانه وتعالى لمن اراد نصرته .. جنود ما هنالك مثلها ترون بعضها وبعضا لا ترونها . ولا تقاتل ولكنها تلقى في قلب العدو الرعب والفزع والاحباط يتبعه الخذلان ثم الادبار ثم الفرار .. وجنود توهم العدو ايهاما بأن ليس هناك من يطلبه ممن اراد الله نصره في دائرة مما تقع عليه عيناه سدود . وغشاوة وعمى عين وبصيرة . وعجز وخدر ارادة . كل هذا من جند الله يسلطها على من اراد بأولياءه ضرا او اراد بهم شرا . فقد قال الصديق أبوبكر رضي الله عنه للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم . وقد اقترب القوم عنهما . وهم يبحثون عنهما وتجاوزت اقدامهم النجسة موضعهما وهما من مكانهما من الغار قال الصديق رضي الله عنه للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو مشفق عليه (لو ان احدهم نظر الى قدميه . لابصرنا تحت قدميه) . فيرد عليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم . والسكينة تكتنفه . والثقة بالله ونصره تعمر قلبه : (يا ابا بكر . ما ظنك باثنين ثالثهما الله) .

اثنان او واحد او سبعة ثامنهم كلبهم او ثلاثة رابعهم كلبهم . او واحد ملقى في غيابات الجب او في غياهب السجن غريب لا حيلة له ولا أهل ولا عشيرة ولو اراد الله لأى من هؤلاء النصر . وكان معه نصره على كل قوى العالم . فهنا ليس للعدد مع نصرة الله مجال . وليس للعدة مع جند الله حيلة .

وشرط النصر الايمان بالله الذى يتضمن اليقين والثقة بالله والاحسان واخلاص النية والتوكل قال تعالى : (**انا لننصر رسلنا والذين آمنوا**) (٥١/٤٠) : النصر حق للمؤمنين على الله : قال تعالى : « **وكان حقا علينا نصر المؤمنين**) ٣٠/٤٧ . اما غيرهم من الكفرة والمشركين والمنافقين الظانين بالله ظن السوء فأولئك لهم العذاب ، والخذلان (**اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين**) ٣٠/٩١ . فليس من دون الله ناصر هو سبحانه بيده النصر وحده وبيده الغلبة . ولا يستطيع العاصي ان ينصر نفسه في تجاه فرد مثله او تجاه امر مهما كان ضئيلا فضلا عن ان ينصر غيره (**لا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون**) ٧/١٩٧ .

فحينما شاءت ارادة الله ان ينجي اهل الكهف . وكانوا فتية لا دراية لهم بشؤون الحياة ولا القتال ولا العداوة . وكانوا أقل من عشرة . حين اراد الله تعالى نصرهم ضد دولة كاملة على راسها سلطان جائر كافر وحوله زبانية عتاة توعدوا الصبية بالعذاب والقتل ان لم يعودوا لحظيرة ماكانوا يعبدون من اصنام والهة زور . حينئذ اراد الله نصرهم . فلم يجند لهم جيشا من المقاتلين . ولا انزل عليهم - وهو القادر - سلاحا قتاليا فعالا . بل ربط على قلوبهم أولا . ثم هداهم الى سبل النجاة والنصرة لما استيقنته قلوبهم وارتضته من ايمان . وكان الشرط للنصر والرحمة هو الايمان . وهذا يتضح في سياق القصة وهو موجز نورده هنا : قال تعالى : (**نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى . وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا . هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا . واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيىء لكم من امركم مرفقا .**)

هنا نصر الله الفتية على قلتهم وضعفهم على امة من الكفرة . ذلك انهم آمنوا به . ولم يخشوا بطش غيره ثم توجهوا اليه هائمين مهاجرين ناجين بدينهم . فهل ينصرهم الله وينجيهم وينجي دينه .. بلى وكان حقا عليه ووعدا كتبه على نفسه رحمة منه نصرهم .

ها هو ذا سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم استنفد مع قريش واهل مكة كل سبيل من سبل التذكير بالله فنافحوا دعوته ووصفوها بالسحر وبالدجل وبالاسطورة . وبكل مما أوحت اليهم به شياطينهم واستنطقوا علماءهم وبلغاءهم يصفونها ويضيفونها ضمن هذه الترهات فعجزوا قالوا ما هي بذمذمة الكهان ولا سحر السحرة نحن نعرف هذا من ذاك . عذبوا اصحابه . وقاطعوهم وعزلوهم فلما فشل كل هذا تركوا الدعوة والطعن فيها ورفعوا ايديهم عن المؤمنين لا يعذبونهم ولا يضطهدونهم واستهدفوا شخص النبي صلى الله عليه وسلم واهدروا دمه واوحى اليهم شيطانهم ان تضربه كل قبيلة بيد فتى من فتيانها فيتفرق دمه الشريف الطاهر بين القبائل . خزاك الله ابليس اما ترعوى وانت تعلم كيد الله وغلبته اما ترعوى وانت تكيد لنبي الله والله هو القابض على النواصي . القاهر فوق عباده . اما ترعوى وانت توحى لأوليائك ان يقتلوا نبيا من انبياء الله بل سيد الانبياء وتاجهم وخاتمهم .. أتوحى لأوليائك ان يقتلوا رجلا ان يقول ربي الله .

ليتآمر مع هؤلاء الانجاس ضد رجل يتصل بالسماء يوحى الله اليه ما يوحى .. أي خطل هذا وأي ضلال أي كبيرة هذي التى تدفع اولئك لارتكابها ..

اقر ابليس في نفوس اوليائه من المشركين ما اقر ووسوس في صدور زعمائهم وعتاتهم وعتاولتهم ما وسوس ..

وأوحى الله الى عبده ما أوحى .. فأى الفريقين اشد مكرا .. قوة كبيرة عاتية تملك الرجال والسلاح والخبث يتقدمها ابليس وتعضدها شياطينه . وتسانده آلة الزور من هبل وسواع ويغوث ومناة الكبرى .. أم الله الواحد القهار ينصر عبده ورسوله ويوحى اليه بالهام يبدو لاول وهلة بسيطا سهلا ان هاجر .. هاجر الى يثرب الليلة .. وهاجر النبي الكريم صدع بأمر ربه ولكنه ليس كما يهاجر او هاجر غيره . فكم من رجل قبله وبعده ترك مكة الى يثرب وسافر عبر الصحارى واجتاز الوديان .. ولكن هجرته بأمر الله كانت تتضمن عهد الله بحفظه ونصرته .. على أعين الله هاجر انتقل ببدنه أما دون ذلك فقد تكفل به المولى سبحانه وتعالى .. أغشى عيون القوم هداه الى الكهف اعمى ابصارهم عن رؤية مدخل الكهف واعمى قلوبهم عن البحث فيه واعاق سراقه .. ونصره الله هو ورفيقه ابابكر اثنان ضد كل قبائل العرب وليس ضد قريش او اهل مكة لقد خشيت قبيلة او قبيلتان ان تقف في مواجهة قريش اذا ما اهدرت دم النبي صلى الله عليه سلم . فاجتمعت كل القبائل .. ولكنها انهزمت ليس امام قريش أو امام آل عبدالمطلب ولكنها هزمت من اثنين فقط نبي الله وابي بكر . لقد اراد الله ان يرى المشركين وجنودهم والعالم كله انه بقوته قادر على نصر واحد او اثنين على جمع . من القبائل والامم . مهما مكروا وتسلحوا باسلحة . فهل قال النبي الكريم يوما عن الهجرة انها انتصار من لدنه هو وصديقه على المشركين ..؟ حاشا له وهو المنزه المطهر ان يقول هذا . فهو سيد العارفين بأن النصر والستر من الله . فلقد نبه رفيقه في الغار الى ان النصر والنجاة والستر ما تمت ان كان اعتمادها عليهما هما وبحكمتهما وخبرتهما قال له (يا ابابكر ما ظنك باثنين ثالثهما الله) فالنبي الكريم يستيقن ان الله سبحانه وتعالى هو الناصر والساتر وهو الكافي والقاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير .. الله سبحانه وتعالى هو الذى نجا ونصر رجلين اعزلين .. نصرهما على كل القبائل والجحافل من المشركين من قريش وغيرها ممن ساندها من القبائل . ومن ورائهم ابليس وجنوده .

اذن فالهجرة كانت دليل نصر الله لمن اراد وجهه ومن اراد نصرة دينه من آمن به واستيقن مهما كانت قوته من الضعف . وعتاده وعدته من القلة او العدم .. فالنصر نصر الله . والقوة قوة الله . والجند من جنود الله الذين لا يعلمهم الا هو . سخرهم لنبيه الكريم وصاحبه .

